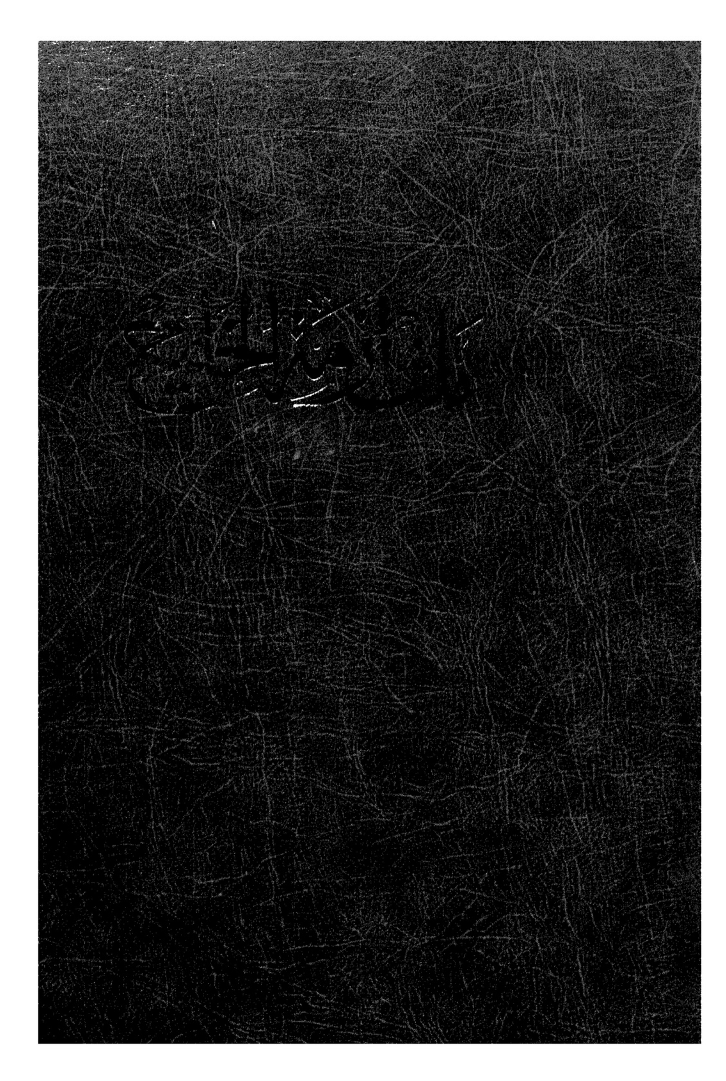


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٤٣

أثر الأزمة على العمالة المصرية

الجزء الثاني

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

فهـــرس

قائمة محتويات

٢٠٤ـ حل المشاكل الوظيفية للعاملين العائدين ى نفس اليوم
٩٠/٨/١٩ الاخبار محمد الشماع ٣٢١

٢٠٥ـ ونقل العائدين مجانا من المطارات والموانى
٩٠/٨/١٦ الاخبار مجدى عبد الغنى ٣٢٢

٢٠٦ـ وصول ٥٤٠٠ مصرى الى الاردن من العراق والكويت
٩٠/٨/١٩ الاهرام ٣٢٤

٢٠٧ـ عودة ٧٠٠ مصرى على ٨ طائرات عسكرية
٩٠/٨/١٩ الاهرام ٣٢٤

٢٠٨ـ بعد غزو الكويت : ماهو مستقبل تحويلات المصريين ى الخليج
٩٠/٨/١٩ السياسى ابراهيم عبد العزيز ٣٢٥

٢٠٩ـ والى يؤكد : العائدون يتسلمون اعمالهم بالزراعة واستصلاح الاراضى
٩٠/٨/٢٠ الاهرام ٣٢٦

٢١٠ـ لمواجه زيادة زيادة عدد المصريين العائدين من الكويت : خط عبارات من العقبة الى السويس
٩٠/٨/٢٠ الاهرام ٣٢٧

٢١١ـ وزير الهجرة اجراءات فورية لحل مشاكل العائدين
٩٠/٨/٢٠ الاهرام ثابت عواد ٣٢٨

٢١٢ـ حكايات دامية من أحداث الغزو
٩٠/٨/٢٠ الاهرام ليلى السعدنى ٣٢٩

٢١٣ـ المصريون يتصدرون قائمة العاملين الاجانب ى العراق والكويت
٩٠/٨/٢٠ الاهرام ٣٣٠

٢١٤ مليون و ٦٨٨ الف أجنبى ى العراق والكويت
٩٠/٨/٢٠ مايو ١٣١

٢١٥ـ صدقى يبحث مع رؤساء البنوك : تأثير الغزو العراقى للكويت على الاقتصاد المصرى
٩٠/٨/٢٠ الاخبار محمد عبد المقصود ٣٨٢

٢١٦ـ هل سوق العمل المصرى قادر على استيعاب العمالة العائدة بعد الاحداث الاخيرة ى منطقة الخليج ؟
٩٠/٨/٢٠ الاهرام الاقتصادى ٣٣٣

٢١٧ـ الاجتياح (١) سيناريوهات قائمة وقادمة
٩٠/٨/٢٠ الاهرام الاقتصادى ٣٣٧

٢٣٢ـ جسرجوى وبحرى بنقل المصريين العائدين من الكويت والعراق
٩٠/٨/٢٦ وطنى صفوت عبد الحليم ٣٧٩

٢٣٣ـ أزمة الخليج والاقتصاد المصرى
٩٠/٨/٢٦ السياسى ٣٨٢

٢٣٤ـ تصاريح العمل للكويت جاهزة !
٩٠/٨/٢٧ روز اليوسف وفاء شعيره ٣٨٤

٢٣٥ـ خسائر الاقتصاد العربى تتفاقم يوميا ..
٩٠/٨/٢٧ الاهرام صفاء جمال الدين ٣٨٥

٢٣٦ـ سيناريوهات قائمة وقادمة
٩٠/٨/٢٧ الاهرام الاقتصادى جمال زايده ٣٨٩

٢٣٧ـ مستحقات المصريين فى دائرة الضوء . هل ستعود اموال المصريين بالقانون الدولى
٩٠/٨/٢٧ الاهرام الاقتصادى ميرفت الحصرى ٤٠٠

٢٣٨ـ ٣٠ ألف شخص يعودون لبغداد من الحدود !
٩٠/٨/٢٧ الاهرام ممدوح الوالى ٤٠٦

٢٣٩ـ ماذا اعدت الحكومة لكارثة العائدين من الخليج ؟
٩٠/٨/٢٨ الشعب ٤٠٨

٢٤٠ـ العودة الى البطالة !!
٩٠/٨/٢٨ الشعب أحمد الكتانى ٤٠٩

٢٤١ـ فرص عمل للعائدين من القطاع الخاص وامتحانات الدور الثانى لابنائهم منتصف نوفمبر
٩٠/٨/٢٨ الاهرام ٤١٣

٢٤٢ـ كيف تعامل السلطات الاردنية المصريين العائدين ؟
٩٠/٨/٢٨ الشعب محمد حمدى ٤١٤

٢٤٣ـ السفارة المصرية فى عمان تنقل المصريين مجانا
٩٠/٨/٢٩ الجمهورية عمان جمال عقل ٤١٧

٢٤٤ـ ١٦ مليار دولار فقدتها مصر بسبب الغزو العراقى
٩٠/٨/٢٩ النور سمير صيام ٤١٩

٢٤٥ـ مؤتمر لبحث الاثار الاقتصادية لعودة العمالة المصرية
٩٠/٨/٢٩ آخر ساعة ٤٢٠

٢٤٦ــ مات عطشا في الطريق من العراق الى العقبة

٩٠/٨/٢٩ الاخبار على شلبى ٤٢١

٢٤٧ــ رحلة عذاب فى حب مصر حقول الغام على طول الحدود الكويتية السعودية

٩٠/٨/٢٩ الاخبار حسن صابر ٤٢٢

٢٤٨ــ مطلوب مسئولون على مستوى الازمة

٩٠/٨/٢٩ آخر ساعة سليمان متولى ٤٢٦

٢٤٩ــ المصريون يتعرضون للهلال على الحدود والمسكلات تنتظرهم فى نوبيع !

٩٠/٨/٢٩ الاهالى محمد الصدفى ٤٢٧

٢٥٠ــ انتهاء المصريين بالرويشد والغاء ٢٦ رحلة لعدم وجود ركاب

٩٠/٨/٢٩ الاهرام محمد السعدنى ٤٣٠

٢٥١ــ مصر أولى بأبنائها

٩٠/٨/٣٠ الوفد د. كاميليا شكرى ٤٣١

٢٥٢ــ سليمان متولى : غرفة العمليات تتابع موقف العائدين يوميا

٩٠/٨/٣٠ ٤٣٢

٢٥٣ــ لقطــــــــة

٩٠/٨/٣٠ الجمهورية ناهد ٤٣٣

٢٥٤ــ نعم أهين المصريين بكن لماذا ؟ !

٩٠/٨/٣٠ الجمهورية ٤٣٤

٢٥٥ــ مواجهــة الازمــات

٩٠/٨/٣١ الاهرام ٤٣٧

٢٥٦ــ مصر لا تضيق بأبنائهــا

٩٠/٩/١ المساء باسم رشاد ٤٣٨

٢٥٧ــ النغمة الصحيحــة

٩٠/٩/١ الاخبار نبيل أباظه ٤٤١

٢٥٨ــ رأى بالعربــــس

٩٠/٩/١ الاخبار محمد طنطاوى ٤٤٢

٢٥٩ــ الوزارة الوهميــة

٩٠/٩/١ الجمهورية ناجى قمحه ٤٤٣

٢٦٠ــ بعد نكبــة الكويت !!

٩٠/٩/٢ وطنى ٤٤٤

٢٦١ـ حـــق مصـــر
١٠/٩/٢ الاخبار سعيد سنبل ٤٤٥

٢٦٢ـ مجلس الوزراء يقرر تشكيل لجنة دائمة لتشغيل العائدين المصريين وحفظ حقوقهم
١٠/٩/٢ وطنى ٤٤٦

٢٦٣ـ العمالة العائدة واحتياجات سوق العمل
٢ سبتمبر ٩٠ السياسى سميحه كريم ٤٤٧

٢٦٤ـ مقترحات الاحزاب لمواجهة مشكلة العمالة العائدة
٢ سبتمبر ٩٠ السياسى أحمد عبد الحكم ٤٥٠

٢٦٥ـ مأساه العمال المصريين فى الخليج
٢ سبتمبر ٩٠ السياسى محمد أمين ٤٥٧

٢٦٦ـ هل ضاعت اموال المصريين بالكويت والعراق ؟
٢ سبتمبر ٩٠ السياسى ٤٥٩

٢٦٧ـ دول الخليج تمنح المصريين أولوية العمل والاقامة
٣ سبتمبر ٩٠ الوفد عبد النبى عبد الستار ٤٦١

٢٦٨ـ فى الكويت والعراق فقدوا شقا العمر
٣ سبتمبر ٩٠ ٤٦٢ ٤٦٢

٢٦٩ـ توفير التمويل لاستصلاح ١٥٠ الف فدان واستكمال المجتمعات الصناعية
٤ سبتمبر ٩٠ الاهرام افكار الخرادلى ٤٦٣

٢٧٠ـ العراق يرفض استقبال لجنة من جامعة الدول العربية لبحث حقوق المصريين بالبنوك العراقية والكويتية
٥ سبتمبر ٩٠ الوفد محمود عبد العظيم ٤٦٧

٢٧١ـ مصر واقتصاد العائدين
٥ سبتمبر ٩٠ الوفد عباس الطرابيلى ٤٦٨

٢٧٢ـ السفن السعودية نقلت ١٢٢٩١ راكبا و٣٣٤ سيارة
٥ سبتمبر ٩٠ عكاظ ٤٧٠

٢٧٣ـ عائدة من جحيم الغزو : ايام سوداء عبر الحدود
٥ سبتمبر ٩٠ الاهرام الفت الشبينى ٤٧١

٢٧٤ـ مستقبل الشيكات المحولة من الكويت والعراق
٦ سبتمبر ٩٠ الاهرام نجلاء ذكرى ٤٧٤

٢٧٥ـ خسائر مصر فى الخليج من يعوضها
٧ سبتمبر ٩٠ الاهرام أحمد السيد النجار ٤٧٦

٢٧٦ـ هموم مصرية : مشاكل المصريين فى الكويت والعراق واندفاعهم هاربين من الجحيم العراقى

٩ سبتمبر ٩٠ — الوفد — عباس الطرابيلى — ٤٧٨

٢٧٧ـ متمر على حول تشغيل العمالة العائدة من الخليج

٩ ستمبر ٩٠ — الايام — د. محمد سعيد عبد الفتاح — ٤٧٩

٢٧٨ـ اموال المصريين فى العراق والكويت كيف نستردها ؟

٩ سبتمبر ٩٠ — السياسى — سميحه كريم — ٤٨٢

٢٧٩ـ وجهة نظر : العمالة العائدة

٩ سبتمبر ٩٠ — الاهرام — محمد باشا — ٤٨٤

٢٨٠ـ بالتخطيط يتحول العائدون من الخليج من محنة الى محنة

٩ سبتمبر ٩٠ — وطنى — جورجيت صادق — ٤٨٥

٢٨١ـ وزير القوى العاملة : تم حصر مستحقات ٦ آلاف عامل عادوا من العراق والكويت من ٢٢١ الف عائد حتى الآن

١٠ سبتمبر ٩٠ — الاهرام — هيثم سعد الدين — ٤٨٨

٢٨٢ـ مصر أحق بأبنائهـــا

١٠ سبتمبر ٩٠ — مايو — سعيد السلمى — ٤٩٠

٢٨٣ـ ٣٠٠ ألف مصرى و٦٥ ألف اسيوى يقفون على الحدود العراقية فى انتظار العبور للاردن

١٣ سبتمبر ٩٠ — الوفد — ٤٩١

٢٨٤ـ المصريون العائدون والاستثمارات الجديدة

١٤ سبتمبر ٩٠ — الاهرام — ٤٩٢

٢٨٥ـ الدبلوماسية المصرية الجندى المجهول وراء نجاح عودة المصريين

١٧ سبتمبر ٩٠ — الاهرام الاقتصادى — محمد السعدنى — ٤٩٣

٢٨٦ـ الشعب على الحدود العراقية الاردنية بين الاف اللاجئين والمصريين العائدين

١٨ سبتمبر ٩٠ — الشعب — شعبان عبد الرحمن — ٤٩٨

٢٨٧ـ الفقراء ضحايا صدام

١٩ سبتمبر ٩٠ — آخر ساعة — نبيل زكى — ٥٠١

٢٨٨ـ وجهة نظر : قطع عيش وقف خدمات

٢٥ سبتمبر ٩٠ — الاهرام — مصطفى بهجت بدوى — ٥٠٣

٢٨٩ـ وجهة نظـر : كيف هانت عليكم

٣٠ سبتمبر ٩٠	الاهرام	محمد سليمه	٥٠٤

٢٩٠ـ سوق العمل المصرية تعانى من حالة كساد

٤ أكتوبر ٩٠	الشرق الاوسط	محمد ناجى	٥٠٥

٢٩١ـ متاعب العائدين من العراق والكويت

٨ اكتوبر ٩٠	الاخبار		٥٠٨

٢٩٢ـ الحكومة تبحث تحمل ١٢٥ الف مليون دولار شيكات العائدين

١٠ اكتوبر ٩٠	الاهالى		٥١١

٢٩٣ـ رحلة العذاب لا تنتهى فى نويبع

٣١ اكتوبر ٩٠	الاهالى	محمد الصدفى	٥١٢

٢٩٤ـ رؤية : المواطن والمواطنـة

٢٤ نوفمبر ٩٠	الاهرام	اسامه غيث	٥١٤

٢٩٥ـ العمالة العائدة من الكويت والعراق كيف تستثمر ؟

١٠ ديسمبر ٩٠	الاهرام الاقتصادى	هيثم سعد الدين	٥١٥

٢٩٦ـ قراءة توصيات ندوة

١٢ يناير ٩١	الوفد	ع ٠ م	٥١٧

٢٩٧ـ د ٠ فؤاد اسكندر لصفحة مصريون فى بلاد بره :
تحرك مصرى مكثف لدراسة اسواق العمالة العربية بعد انتهاء الازمة

١٧ يناير ٩١	الوفد	عبد الوهاب مرسى	٥١٨

٢٩٨ـ انعكاسات خطيرة للعودة من النفط

٢٨ يناير ٩١	الاهرام الاقتصادى	جمال زايده	٥٢٠

٢٩٩ـ الجمهورية فى الرويشد : صدام احتجزنا فى الصحراء لوقف غارات قوات التحالف

٨ فبراير ٩١	الجمهورية	جمال عقل	٥٢١

٣٠٠ـ مجلس الوزراء يبحث أول تقرير احصائى من وزارة العمل

٩ فبراير ٩١	الوفد	عبد الوهاب مرسى	٥٢٢

٣٠١ـ العائدون عاطلون

١٥ فبراير ٩١	الوفد	ممدوح حسن	٥٢٤

٣٠٢ـ كوارث قادمة للعمالة المصرية بالسعودية والعراق

١٦ فبراير ٩١	الشعب		٥٢٥

٣٠٣ـ العمالة المصرية بدأت تعود الى منطقة الخليج للاسهام فى تعميرها
٢ مارس ٩١ الاهرام ٥٢٦

٣٠٤ـ العمالة العائدة من الخليج تقرير عاجل عن اوضاعها
١٢ مارس ٩١ الاهرام ٥٢٧

٣٠٥ـ ٥ مليارات و٣٣٧ مليون دولار مستحقات العائدين من العراق والكويت بسبب أزمة الخليج
١٤ مارس ٩١ الاهرام ٥٢٨

٣٠٦ـ قبل فـوات الاوان !
٩١/٣/١٨ الاهرام محمود مراد ٥٢٩

٣٠٧ـ المصريون الفارون من العراق بخير واقامة معسكر لايوائهم
٩١/٣/١٨ الاهرام ٥٣٠

٣٠٨ـ العمالة المصرية تعود للخليج دون حماية
١٩ مارس ٩١ الشعب تحقيق قطب المغربى ٥٣١

٣٠٩ـ سفير مصر بالكويت يتفقد اوضاع المصريين على الحدود العراقية
٩١/٣/٢٥ الاهرام ٥٣٥

٣١٠ـ ٥٠٠ مصرى وصلوا القاهرة بعد هروبهم من العراق للكويت
٩١/٣/٣١ الاهرام ٥٣٥

٣١١ـ تســاؤلات
٩١/٥/٥ الجمهورية عبد الله نصار ٥٣٦

٣١٢ـ العمالة المصرية دفعت الثمن فى حرب الخليج
٩١/٥/١٩ آخر ساعة ضياء عبد الحميد ٥٣٧

٣١٣ـ تســاؤلات
٩١/٧/١٧ الجمهورية عبد الله نصار ٥٤٣

٣١٤ـ مأساة المصريين العائدين لاتزال قائمة !
٩١/٨/٢ الاخبار ٥٤٤

٣١٥ـ ٥٠٠ مليون دولار حصيلة الدفعة الاولى من ميزانية الصندوق
٩١/٨/٤ الاخبار ٥٤٧

٣١٦ـ اتصالات مكثفة مع منظمة العمل الدولية
٩١/٨/١٧ الاهرام ٥٥٠

٣١٧ـ ١٠ آلاف دولار للمصرى العائد من الكويت والعراق
٩١/٨/١٩ الوفد ٥٥١

■ البنك الدولى :

١,٥ مليون شخص شردهم الغزو العراقى

واشنطن ـ ا . ب ـ ذكر مسئولون فى البنك الدولى ان نحو ١,٥ مليون شخص قد شردهم الغزو العراقى للكويت .

وقال المسئولون ان الغزو أجبر مئات الآلاف من العاملين فى الكويت والعراق على العودة الى اوطانهم بما فى ذلك الذين جاءوا من مناطق بعيدة كالفلبينيين والكوريين الجنوبيين .

واشار المسئولون الى عودة نحو ٣٨٠ الف مصرى من العراق والكويت وخسارة مصر لتحويلاتهم فضلا عن وجود ايداعات تقدر بـ ٨ مليارات دولار للمصريين فى البنوك الكويتية . واضاف المسئولون تضرر الاردن ايضا حيث يتعين عليه استيعاب ٢٢٠ الف عائد .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب أزمة الخليج

٨ مليارات دولار خسائر الاستثمار العربى فى اسبوع
عودة العماله تضغط على الاقتصاد المصرى

- كتب- عبد الله نصار :

انخفض مؤشر الاسهم داو جونز فى بورصة نيويورك من ٣٠٠٠ نقطة الى ٢٧٣٤ نقطة خلال الاسبوع الماضى بسبب الاحداث فى منطقة الخليج - وتذبذب اسعار البترول .

بلغت خسائر الاستثمارات العربية فى هذا التدهور للاسهم حوالى ٨ مليارات دولار خلال اسبوع واحد حيث تقدر الاستثمارات العربية بنحو ١٠٠ مليار دولار ..

وبرغم الانخفاض الملحوظ للاسهم وبنسبة تقترب من ١٠٪ فإنه لا يوجد أقبال على شراء هذه الاسهم لتوقع المزيد من الانخفاض فيها خلال الفترة القادمة نتيجة التوتر فى منطقة الخليج ..

وفى اسواق المال الدولية لا تزال عملات الدول الخليجية خارج التداول .. وتوقفت اسواق المال عن التعامل فيها. ولوحظ خلال الفترة الاخيرة الاتجاه الى تمويل المدخرات داخل هذه الدول الخليجية ذاتها بالدولار والعملات الرئيسية الاخرى ..

انخفضت اسعار البترول الى نحو ٢٦ دولارا للبرميل مقابل ٣٠ دولارا عند بداية الغزو العراقى للكويت .. وستظل اسعار البترول تتأرجح بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة القادمة .. وتسعى الولايات المتحدة الامريكية الى اقناع بعض الدول الاعضاء فى منظمة الاوبك بزيادة انتاجها من البترول لتعويض توقف صادرات البترول من العراق والكويت .. وقد تمت اتصالات بالفعل مع فنزويلا وبعض الدول الاخرى وطالب الرئيس الامريكى بوش الشركات البترولية بعدم المغالاه فى الارباح حتى لا يؤثر ذلك على الاقتصاد الامريكى ويؤدى الى المزيد من التضخم والكساد ..

ومن ناحية أخرى يجرى حاليا الاعداد لعقد مؤتمر لوزراء المالية فى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى للتنسيق خلال المرحلة المقبلة بالنسبة للاوضاع الاقتصادية والمالية .

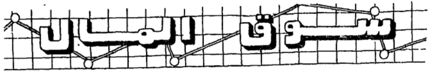
وحول تأثير هذه التطورات على الاوضاع الاقتصادية المحلية قال لى اسماعيل حسن رئيس بنك مصر امريكا الدولى : أن عودة المصريين العاملين من الخارج ستكون ظاهرة وقد يحضر هؤلاء ومعهم مدخراتهم ولكن انتقال رؤوس الاموال سيكون بكفاءة اكبر فى ظل هذه التطورات حيث يوجد الامان والاستقرار .

وقال إن هذه الاحداث فى مجملها ستترك آثارا سلبية على الاقتصاد المصرى تتلخص فى عودة العمالة من الخارج وضرورة تدبير فرص عمل لهم .. كما أن التمويل المتوقع من صناديق التمويل العربية سيتأثر الى حد كبير . علاوة على أن رجال الاعمال العرب لن يقدموا على استثمارات جديدة فى الوقت الحاضر ..



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٨/١٩٩٠



أحـــداث الخليـــج .. وأثرها على الاقتصاد المصرى

كتبت : منال فايز

لا شك أن تفاقم أحداث منطقة الخليج وعدم تدارك الأزمة بالطرق الودية سيكون له اثار على الاقتصاد المصرى متمثلا فى ارتفاع تكلفة الاستيراد وهبوط حاد فى سوق الاستثمار بسبب عدم الاستقرار الذى يسود المنطقة العربية وارتفاع معدل المخاطرة هذا فى الوقت الذى نحن فى اشد الحاجة الى الأمن والاستقرار لتحقيق اهداف الاصلاح الاقتصادى وتشجيع الاستثمارات العربية والأجنبية فى مصر

يقول د . محمد حامد رئيس بورصه القاهرة سابقا ان التغيرات التـى حـدثت على اسـعار الاسهم والسندات فى البورصات العالمية نتيجة ما يحدث فى الخليج لا تؤدى الى تاثير مباشر على اسعار الاسهم والسندات المتداولة فى البورصات المصرية حيث ان البورصات المصرية لا تتعامل الا على اوراق الشركات المحليـة فقـط والتـى بدورها لا تتداول فى البورصات العالمية ، كما أن اسهم الشركات العـالمية لا يتـم تـداولها فى البورصات المصرية .

ولذلك فانخفاض اسعار الأسهم فى بورصات طوكيو ولندن ونيويورك لا يؤدى بطريقة مبـاشرة الى اية انخفـاض فى اسـعار اسـهم الشركات المصرية المقيدة فى البورصات المصرية الا أنه لا يمكن تجاهل تأثير مـا يحـدث فى الخليـج على الاقتصاد المصرى بصفة عامة وعلى البـورصة بصفة خاصة على اعتبار انها المـؤشر للحـالة الاقتصادية لأى بلد تخضع لما يتاثر به الاقتصاد العالمى

ويضيف د . حامد لقد تأثرت بالفعل اسـعار البترول بالارتفاع وبالتالى سيؤثر ذلك على النشاط الصناعى فى اوروبا وامريكا واليـابان بـارتفاع تكاليف المنتجات وبـالتالى انخفـاض حـركة التبادل التجارى وهذا بلاشك سيؤثر بصـورة مباشرة على صادرات الشركات المصرية للخارج بسبب الكساد المنتظر فى اوروبا وامريكا اذا مـا طال امد هذه الأحداث .

كما ان دخل السياحة فى مصر سيتأثر كثيـرا بهذه الأحداث اذا لم يتم تسوية الوضع سريعا كذلك فان انكماش حجم التجـارة العـالمى سيؤثر على دخل قناة السويس بسبب نقص عدد السفن المنتظر أن تمر عبر القناة والتى عادة ما تكون متجهة الى منطقة الخليج

ويؤكد د . حامد ان كل هذه العوامل سـتؤثر على الاقتصاد المصرى وبالتالى على نظرة رجـال الأعمال والمستثمرين بصفة عامة وخاصة اذا ما تناقصت ارباح الشركات المصرية نتيجة لحدوث كساد فى السوق المصرية مما سيؤدى الى خفض توزيعات الأرباح على المسـاهمين وبـالتالى الى انخفاض اسعار اسهم الشركات .

كما ان الوضع سيؤدى الى حالة تجميد عامة بالنسبة لأى مسـتثمر او راغـب فى شراء اوراق مالية انتظارا لما ستسفر عنه الاحداث وهذا من شأنه احجام الطلب على شراء الاوراق المـالية وبالتالى انخفاض الاسعار .

وينهى د . حامد حديثه بالقول انه اذا ما اردنا ان نكون متفائلين وتوقعنا ان هذه الاحداث قـد تؤدى الى عودة بعض المصريين مـن الخليـج وبالتالى تدفق مزيد من المـدخرات الى السـوق المصرية مع الرغبة فى استثمار هذه المدخرات فى مصر حيث الامان والاستقرار فقد يزداد الـطلب بدخول هؤلاء العائدين الى سـوق المشـترين



المصدر : الاهـــرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/ ٨/ ١٩٩٠

للاسهم وبذلك ترتفع الاسعار كما يحدث زيادة في النشـــاط الاقتصـــادى والاســـتثمارى في مصر وخصوصا انه ثبت ان السوق المصرية مســتقرة اقتصاديا عن اى بلد عربى اخر مما قد يشــجع المصريين والعرب الى تحويل مدخراتهم الى مصر وهذا ما نأمل ان يحدث مستقبلا .

ويقول سعيد الطويل رئيس جمعيــة رجــال الاعمال المصرية اننا في مصر لن نكون بعيــدين باى حال من الاحوال عن تاثيرات الاحــداث في الخليج وسيكون هناك تأثير شامل ومباشر على كل دول المنطقة سواء ارادت او لم ترد وقد اكد ذلك المفهوم الرئيس حسنى مبارك .

ويقول انه يوجد مالا يقل عن ٢ مليون مصرى في منطقة الخليج لا يوجد امامهم طــريق ســوى العودة لمصر مع فقد تام لمدخراتهم وامـــوالهم المحققة وحتى في حالة امكانية تحويل مدخراتهم ستكون قد انخفضت قيمتها بصورة كبيرة بعــد انخفاض اسعار معظم العملات العربية القوية . هذا فضلا عما سيجتاح سوق البــطالة وتــراكم المشاكل الاجتماعية في مصر .

كما ان المنطقة العربية كلها ستفقد جاذبيتها للاستثمار مما سيؤدى الى هبوط حاد ســواء في الاستثمارات الموجودة فعلا او المــرتقبة كمــا سيرتفع معدل المخاطرة في التبادل التجارى مع دول المنطقة مما سيؤدى الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة وانخفاض في اســعار الصــادرات ومصر دولة مستوردة حيث تقوم باستيراد ٧٥ ٪ من احتياجاتنا وهــذا يعنــى ازديــاد تــكلفة الاستيراد يقابلها انخفاض في عائد الصــادرات اى مزيد من العجز في الميزان التجارى وبــالتالى ميزان المدفوعات .

ويضيف سعيد الطويل ان التأثير الايجــابى الوحيد لهذه الظروف هو ارتفاع اسعار البتــرول وبالتالى ارتفاع عائد صادرات البتــرول المصرى ولكن الزيادة ستلتهم في تكلفة الاستيراد الارتفاع في عائد البترول .

وينهى سعيد الطويل حديثه بطرح تساؤل هام وهو كيفية الموازنة بين الالتزامات القيــادية او الريادية لمصر في المنطقة العربية امام ظــروفنا واستعداداتنا الاقتصادية الداخلية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٣

الهاربـــون من جحيـــم الغـــزو « للأهــــرام »:

المجاعة تحـــاصر الكـــويت خـــلال أيـــام

تحقيق : ثابت عواد

استمر وصول المصريين الفارين من جحيم الغزو العراقى للكويت امس لميناء نويبع بعد رحلة شاقة عبر الطرق الصحراوية وذكروا ان الكويت ستواجه مجاعة خلال الايام القادمة بعد ان احكم الغزاة حصارها من كل الجهات وبعد ان قامت السلطات العراقية باحلال نصف مليون اسرة عراقية محل الاسر الكويتية .

ويقول القادمون من الكويت : ان الوضع الاقتصادى لمدينة الكويت العاصمة يتجه من سيىء الى اسوأ بعد نفاد السلع والمواد التموينية والتى كانت فى الاسواق والمنازل قبل الغزو ولاتوجد امدادات تموينية تصل من خارج الكويت .

ويقول عادل طه زايد مندوب شركة حكومية بالكويت ان الحصول على الخبز من المخابز لا يقل مشقة عن محاولة الهرب حيث نقف فى الطابور امام المخبز عدة ساعات للحصول على الخبز ومن المتوقع ان تحاصر المجاعة الكويت خلال ايام .

ويؤكد عبدالعال عبدالحميد عبدالعال مدرس بالمعهد الدينى بالكويت انه لولا مساعدة وتعاطف الاشقاء السعوديين لما تمكنا من الفرار حيث يعلمون طبيعة الطرق سواء من الكويت او السعودية بعد اغلاق طرق السلمى والنويصيب والاحمدى .

ويقول تمكنت ومعى بعض الاخوة المصريين من عبور الكويت حيث وصلنا الى منطقة الخفجى الحدودية السعودية وهناك قدمت لنا السلطات السعودية والبعثة القنصلية المصرية كل مساعدة لمواصلة السفر واهمها الوقود للسيارات حيث لايتمكن من الهرب الا من يملك سيارة تساعده على مواصلة رحلة الهروب فى الصحراء وتستغرق الرحلة للوصول الى ميناء نويبع من الكويت نحو ثلاثة ايام .

ويشير نشات عبدالعظيم محمد الموظف بوزارة الداخلية بالكويت الى ان القوات العراقية تقوم باحلال الاسر العراقية مكان الاسر الكويتية حيث قامت بطرد عدد من هذه الاسر بمنطقتى المنجف وأبو حليف وقامت بنقلها الى العراق وجلبت مكانها اسرا عراقية واضاف ان ما اعلنه العراق عن نقل المتطوعين وافراد الجيش الشعبى للكويت ماهو الا خطة لاحلال أسر عراقية بلغ عددها نحو نصف مليون شخص لتحل محل الاسر الكويتية بالعاصمة فى محاولة لتغيير ملامح شعب ومدينة الكويت .

ويقول الذين غادروا الكويت ان افراد المقاومة الشعبية فى الكويت بدأوا فى تنظيم صفوفهم حيث يتزايد نشاطهم يوما بعد الاخر ويشارك فى هذه المقاومة الافراد من مختلف الاعمار وتتزايد اعمال المقاومة ضد القوات العراقية بمنطقة الجهراء التى لم تتوقف فيها اصوات طلقات النار منذ بدأ الغزو .

ويقول محمود الصادق رئيس حسابات شركة الكويت ان الشيخ فهد الاحمد قد استشهد غدرا حيث قام بقتل ثلاثة من الجنود العراقيين . وظل يقاوم حتى قتله حارسه الشخصى العراقى الجنسية ويجمع القادمون ان اعداد الوافدين من الكويت والعراق والاردن الى ميناء نويبع من المحتمل ان تتضاعف نظرا لان العراق احكم اغلاق حدوده ولايسمح لاى مواطن بمغادرة اراضيه فضلا عن ان المصريين القادمين الى العقبة من الخليج لايجدون الحد الادنى من التيسير لهم ويقول بعض العاملين الذين حضروا على العبارة ان معاملة الاردنيين لاخوانهم المصريين تتأثر بالاحداث الراهنة وعلق مواطن يعمل بالعقبة ورفض ذكر اسمه لن اذهب مرة اخرى للعمل فى العقبة .



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عائدون إلى أحضان الوطن

العراقيون نقلوا المصريين لبغداد تحت تهديد السلاح

المصريون فضلوا الموت على التوجه لبغداد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٤

واصل المصريون العائدون من بركان الخليج رواية ايام الغضب والمرارة من الغزو العراقي للكويت ، وقالوا ان مواقف الرئيس مبارك رفعت رؤوسهم في الكويت .

ووصف العائدون عمليات السرقة والنهب التي يمارسها العراقيون بمساندة الفلسطينيين في الكويت ، الذين قطعوا اجازاتهم وعادوا ليشاركوا في اكبر عملية نهب بالقرن العشرين .

وقال المصريون انهم فضلوا الموت على التوجه لبغداد عندما اجبرهم العراقيون على تغيير خط سيرهم من السعودية الى العراق .

وقد استقبلت مصر بالاحضان ابناءها العائدين امس عبر ٨ طائرات عسكرية اقلت ٧٠٠ راكب وتعالت هتافات القادمين لمصر والرئيس مبارك واشادوا بالرعاية الكبيرة التي احاطتهم بها السلطات المصرية عند الحدود السعودية .

وكشف المصريون العائدون ان الفلسطينيين يشتركون مع العراقيين في ضرب واهانة المصريين نتيجة الموقف الرائع الذي اتخذه الرئيس مبارك ، وقالت احدى العائدات ان الفلسطينيين فرحون بالغزو وكانهم في يوم عيد ، وطالب العائدون القيادة المصرية باتخاذ موقف حاسم من المنظمة ورئيسها .

وقال العائدون ان الكارثة العراقية اثبتت لكل العرب ان مصر هي الملجأ والملاذ وقبلة كل عربي ، وفي حزن قالوا ان المصريين يقابلون بالجحود من بعض الذين يرفعون لافتات العروبة . فالمصري عندهم مهاجر بلا انصار ، ولكن الغزو العراقي اسقط كل اللافتات .

□ تقول عزة مصطفى ربة منزل حضرت بدون زوجي ومعي اطفالي الثلاثة لقد خرجت من الكويت منذ ثلاثة ايام عبر طريق الصحراء ، وكنت ضمن مجموعة كبيرة من المصريين يقم في منزل واحد ولم نكن نصدق اننا سوف نعيش بعدما شاهدنا جثث الجرحى والقتلى في الطريق من الكويت للسعودية .

فقد منعنا جنود صدام اكثر من ٦ مرات من عدم اكمال المسير نحو الاراضي السعودية وطالبونا بالسير الى بغداد او العودة للكويت مرة أخرى ولكننا رفضنا وفضلنا الموت على ان ندخل العراق .

وتضيف : انني وصلت للاراضي السعودية ولم يكن معي مليم واحد فكل مدخراتنا انا وزوجي منذ ١٠ سنوات كنا نضعها في بنوك الكويت ، ولم أملك الا حقيبة ملابسي قام الجنود العراقيون بتفتيشنا واخذوا جهاز فيديو احضرته معي . وبيانو صغيرا لابني ولعبة بسكويت .

ويقول مباشر خيري ابوالسعود خرجت من الكويت انا وزوجتي ولكنني حضرت بدون زوجتي ان لا اعرف أين هي الان لقد هاجمنا مجموعة من الجنود العراقيين واجبرونا على النزول من السيارة . واستولوا على كل مابها ، وامرونا اكثر من مرة بالعودة للكويت وحاصرونا بالدبابات اكثر من ٦ ساعات في طريق طوله ٩٥ كم في الرمال واخبرونا بـان المصريين والامـريكيين هناك تعليمات بشانهم من السلطات العراقية بالكويت بفرض حصار عليهم .

ويضيف : ان الفلسطينيين هم الذين يقومون بالسرقة والضرب لدرجة ان مجموعة من الفلسطينيين كانوا في اجازات وقت الغزو فقطعوا اجازاتهم لكي يشاركوا زملاءهم في عمليات السلب والنهب والاعتداء على المواطنين .

ويضيف محمد ابوزيد على الحالة في الكويت قائلا : انه لا يوجد طعام ولا شراب والكهرباء تنقطع طـوال ساعات النهار والبلد تحول الى خراب واصبح كئيبا جدا ولا توجد مواد تموينية والاسانسيرات معطلة .

ويضيف ايوب ماهـر العربي والدموع تتساقط من عينيه : لقد خرجت من الصحراء ولم يكن عندي أمل في ان أعود الى بلدي فجثث القتلى تملا الطريق ووجدت سيارة بها اخ سوري توفى طفلاه بسبب عدم وجود ماء وقام بدفنهما في الصحراء ولقد بكينا نحن المصريين طويلا عندما راينا المشهد المؤثر لان مايحدث حرام ان يرتكبه



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفلســطينيون فى الكـويت يحتفلـون بيـوم الغــزو

تحقيق :
سعيد شلش
اشرف الحديدى

شعب مسلم ضد شعب مسلم اخر . ويقوم الجنود العراقيون الان باجبار اصحاب المنازل على اخلائها ثم يدخلونها ويستولون على الاطعمة الموجودة بها ولا يتركون شيئا لأهل المنزل .

■ شاهد عيان مصرى لفظائع الغزو العراقى فى الكويت يروى انه قد شاهد بنفسه اعدام عشرة مواطنين من بينهم شخص برتبة مقدم .

ويقول بطرس جداوى ايوب : ان سلطات الاحتلال فى الكويت قد ادعت انهم عراقيون كانوا يقومون بسرقة المحلات التجارية فى الكويت فى محاولة فاشلة من جانبهم لتهدئة المواطنين .. الذين اكتشفوا فيما بعد ان الذين تم اعدامهم كانوا من المصريين والكويتيين والسوريين .

ويقول عبدالسلام الشواف : انه شاهد مجموعة من العراقيين يجلسون بزجاجات الويسكى لكى يبيعوها للمواطنين وعندما لم يجدوا احدا .. شربوها هم .

ويقول دانيال بشير : ان الرئيس مبارك رفع رؤوسنا وكنا على استعداد للموت بعد قراره الشجاع برفض اعتداء العراق على الكويت لان هذه هى مصر التى ترعى الصغير فى وقت الشدة .

ويقول رضا احمد عبد الحليم ان جنود الغزو العراقى يقومون باخلاء المنازل فى منطقة الجهرة ويحضرون عائلات من البصرة ويجبرونهم على الاقامة فى منازل الكويتيين كما يجبرونهم على تنظيم مظاهرات لتاييد صدام حسين .

ويقول شريف حسن مسعد وكان يعمل محاسبا بشركة الغانم بالكويت ان المعاملة العراقية بلغت حدا من القسوة والفظاعة لايمكن تصوره . فقد كانوا يقتحمون بيوتنا فى اى وقت للمطالبة باى شىء . فمرة للسؤال عن وجود كويتيين بالمنازل او عن طلب طعام وقد يصل الحد الى طلب نساء .

وطالب السلطات المصرية بالتدخل لحماية المصريين فى العراق والكويت حيث ان السلطات العراقية قد نقلت من بغداد للكويت تحت تهديد السلاح عددا من المصريين العاملين بالعراق ـ للاشتراك فى الجيش الشعبى العراقى الموجود فى الكويت .

واكد انه التقى باثنين من المصريين الذين جاءوا ضمن الجيش الشعبى العراقى من بغداد تحت التهديد لهما بالاعدام اذا رفضا واكدا رغبتهما فى العودة لمصر مهما كان الثمن .

ويؤكد سلطان هنداوى الذى كان يعمل بوزارة الصحة الكويتية ويقيم بمنطقة الجهره ساعة الاحتلال العراقى للكويت : قائلا كنت افضل ان اكون اسيرا طوال هذه الفترة افضل لى مما شاهدته فى الكويت بعد اقتحام قوات صدام لها

وقال ان رحلة الهروب من الكويت رحلة قاتلة فما شاهدناه فى الصحراء شيئا يجعل الولدان شيبا . كما ان المعاملة التى لاقيناها من السلطات العراقية كانت سيئة جدا فقد كانوا ياخذون كل شىء . لدرجة انهم استولوا على ما معى حتى الماء الذى كنت ادخره لاطفالى الاربعة . مؤكدا ان المواد الغذائية بالكويت تتناقص هذه الايام .

وقال انه لمس خلال وجوده بالكويت حالة من اليأس تنتاب الجنود العراقيين

اما يندال سلام التى عادت الى القاهرة ومعها ابنتها الرضيعة و ٥ اطفال ابناء شقيقة زوجها فتصف الحالة فى الكويت بانها تسير من سيىء الى اسوأ وتقول انها ظلت تبحث يوما كاملا عن لبن صناعى لطفلها الرضيع الى ان وجدت علبة وحيدة فى احد المجمعات بالكويت .



□ قرار هام للجنة التعويضات بالأمم المتحدة :

صرف ٢٥٠٠ دولار لكل فرد اضطر لمغادرة

الكويت أو العراق في الفترة من ٢ أغسطس ٩٠ إلى ٢ مارس ٩١

الامم المتحدة ـ حمدى فؤاد :

حددت لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة امس القواعد التى سيتم على اساسها صرف تعويضات للافراد والاسر التى اضيرت من حرب الخليج ، واعلنت اللجنة امس ان الافراد الذين اضطروا الى مغادرة الكويت بعد الغزو العراقى فى الثانى من اغسطس عام ١٩٩٠ بمقدورهم التقدم الآن بطلبات للحصول على تعويضات تقدر قيمتها بـ ٢٥٠٠ دولار لكل فرد و ٥٠٠٠ الاف للاسرة التى اصيب احد افرادها او لقى حتفه واحد منها .

واشترطت اللجنة ان تقدم هذه الطلبات عن طريق حكومات الدول التى اضير افرادها من الأزمة على ان يقدم كل شخص وثيقة تثبت مغادرته للعراق او الكويت والموعد الذى غادرهما خلاله ، وقد اكدت اللجنة ان الأفراد المستحقين لهذه التعويضات هم الذين غادروا العراق او الكويت خلال الفترة من ٢ اغسطس ١٩٩٠ حتى ٢ مارس ١٩٩١ موعد تحرير الكويت .

وقد ذكرت منظمة العمل الدولية ان العمال المصريين والأردنيين هم اكثر من تضرروا من حرب الخليج يجىء فى اعقابهم العمال الهنود والباكستانيون والفلبينيون .

وأعلنت اللجنة انها ستبحث تعويض الافراد بمبالغ تصل الى ١٠٠ الف دولار بالنسبة لمن عانوا من خسائر كبيرة فى الممتلكات أو كنفقات طبية إلا انها ذكرت انها ستبحث ذلك فى مرحلة لاحقة .



□ مجلس الأمن يقرر خلال أيام :

٢٥٠٠ دولار لكل فرد خرج من الكويت والعراق بعد ٢ اغسطس ٩٠

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ يبحث مجلس الامن خلال ايام مشروع قرار باعتماد واقرار التعويضات التى ستحصل عليها الدول والافراد من العراق بعد ان وافقت لجنة التعويضات التابعة لمجلس الامن ، والتى اجتمعت فى جنيف على خصم ٣٠٪ من حصيلة مبيعات البترول العراقى تخصص لتعويض الدول والافراد عن الخسائر التى لحقت بهم نتيجة لاحتلال العراق للكويت .

وينص القرار الذى تقدمت به اللجنة على تعويض كل فرد بمبلغ ٢٥٠٠ دولار بعد ان يتقدم بطلب التعويض" ، الى لجنة الامم المتحدة فى جنيف ، لدراسته ويكون صاحبه قد اضطر للهجرة من العراق او الكويت بين ٢ اغسطس عام ١٩٩٠ وحتى ٢ مارس ١٩٩١ ، خلال العمليات الحربية ، وتبت توثيق هجرته من خلال الامم المتحدة ، وكان ٩٥٪ من العاملين فى العراق والكويت قد اضطروا للهجرة عبر الاردن وقامت الامم المتحدة بتسجيل هجرتهم الاجبارية .

وينتظر ان يستفيد من القرار نحو ٤٥٨ الف مصرى عادوا من البلدين خلال الازمة وتم حصرهم .

وسوف يصدر القرار من المجلس بعد موافقته على مشروع القرار الذى تقدمت به فرنسا و ناقشته ، مجموعة عدم الانحياز ، ويتم عرضه على المجلس بعد ذلك ، ويسمح للعراق ببيع نسبة محددة من بتروله ، مع استمرار قرار الحظر المفروض عليه لتوفير بعض المتطلبات الانسانية العاجلة .

وينص المشروع على السماح للعراق ـ من يوم صدور القرار ولسته اشهر قادمة ـ بتصدير البترول ومنتجاته البترولية للاغراض التى يحددها القرار ، وبعد ابلاغ الامم المتحدة ومجلس الامن بالصفقة المطلوبة .

وكتب هيثم سعد الدين : اعلن السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب ان الوزارة انتهت من حصر اعداد المستحقات والتعويضات للعمال المصريين العائدين من العراق والكويت والمتضررين من ازمة الخليج ، تمهيدا لاخطار منظمة العمل الدولية بكافة بياناتهم لتقوم بدورها بابلاغ لجنة التعويضات الدولية بجنيف بهذه البيانات لاتخاذ الاجراءات اللازمة

وقال الوزير ان عدد الذين تقدموا بطلباتهم للوزارة وتم حصرهم من العائدين من العراق بلغ نحو ٣٠٠ الف عائد ، وغير معروف على وجه التحديد الموجودون حاليا بالعراق منهم وان كان يقدر بنحو ٣٠٠ الف مصرى آخرين اما الذين تم حصرهم وعادوا من الكويت فيبلغ عددهم نحو ١٥٨ الف عائد .

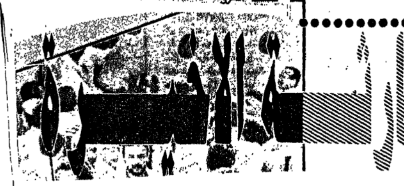
مصر .. تجرى اتصالات مع المنظمات الدولية لضمان حقوق المصريين بالكويت والعراق

الاقتصـــــاد المصـــــرى والمصـــــريون الأكثـــــر تضـــــررا من .... الكارثـ

.. فى الوقت الذى يتواصل فيه تدفق العاملين المصريين بالكويت والعراق هاربين من تحت قبضة الغزو العراقى والمعاملة القاسية ، والسرقة الجماعية للأموال والممتلكات .. تشير الارقام والتقديرات الاقتصادية الى فادحة الخسائر المالية التى يتكبدها المصريون العاملون بالكويت والعراق وقد خرجوا لينجوا بأنفسهم بينما تركوا وراءهم حقوقهم ضائعة..

يعانى العدد الاكبر من صعوبات فى العودة ! .. واذا كانت التقديرات الاولية قد اوضحت خسائر مالية للمصريين العاملين بالكويت فقط تقترب من ١٣ مليار دولار .. لا يعرفون مصيرها .. وضعت بالدينار الكويتى فى البنوك الكويتية بينما تركوا أموالهم وممتلكاتهم واستثماراتهم بالكويت ليسرقها الغزاة .. وعادوا خالى الوفاض .. فان الاقتصاد المصرى يعانى الآن من كارثة فادحة تفوق كارثة انهيار شركات توظيف الأموال وما تبعها من الخسائر ..

وامام دعوتنا بانقاذ اموال وممتلكات وحقوق المصريين الضائعة بسبب الغزو



علمت ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء طلب من عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة القيام بالاتصالات والاجراءات اللازمة .. بمنظمة العمل الدولية لضمان حقوق المصريين العائدين من الكويت والعراق .. وان مصر سوف تتقدم بطلب رسمى الى المنظمة الدولية للتدخل لضمان حقوق المصريين وصرف التعويضات اللازمة عن الاضرار والخسائر التى لحقت بممتلكاتهم واجورهم ومستحقاتهم .

ولعلنا يجب ان نوضح عدة حقائق هامة فى هذا الصدد ان الدعوة لانقاذ اموال وحقوق المصريين لا تتعارض مع رفضنا التام لاحتلال العراق للكويت وطمس هويته السياسية والاقتصادية ومع الدعوة للدفاع عن الحقوق المشروعة للكويتيين .. فى وطنهم واقتصادهم .. ولعل ما يخفف من وطأة الأزمة على الكويتيين هو وجود حكومة شرعية تدافع عن مصالحهم وحقوق بلدهم .. وبالتالى فان وجود هذه الحكومة كرمز قوى للكويتيين وما تمتلكه من استثمارات حكومية بالخارج قيمتها تصل الى ١٠٠ مليار دولار ..

بالاضافة الى ١٠٠ مليار دولار اخرى ودائع واموالا سائلة بالبنوك العالمية .. اى ان الحكومة الكويتية الشرعية قادرة على حماية والدفاع عن مصالح الكويتيين ان تضمن الا تتعرض للضياع خاصة ان اسهم الشركات العالمية والاستثمارات يملكها صندوق الاجيال القادمة يحمى جميع الكويتيين ويضمن مستقبلهم . وهم جميعا شركاء فى هذا الصندوق .. وبالتالى فان الحكومة الشرعية بالكويت ونحن جميعا نثق فيها ونؤيدها ونقف وراءها حتى تسترد الكويت وتعود الى مكانها الطبيعى . عليها ان تضمن جميع حقوق العاملين بالكويت .

وان مصر عليها ان تتدخل بكل قوة لدى جميع المنظمات والهيئات والدول لحماية اموال وممتلكات رعاياها . وان هذا لا يتعارض بحال من الأحوال مع واجباتنا والتزاماتنا القومية والعربية .

اما بالنسبه لحقوق المصريين بالعراق .. فان مصر يجب ان تتقدم بشكوى رسمية الى جميع الجهات لتوضيح حجم المعاناة والاموال الضائعة والظروف الصعبة التى عاناها المصريون بالعراق وان نطلب من هذه المنظمات والدول حماية هذه الحقوق .. والدفاع عنها .. واذا كانت حكومة العراق الحالية وجرائمها الفادحة وسرقاتها واضحة لن تراعى هذه الحقوق او ترد عليها .. فاننا نعرف جيدا ان الحكومات تتغير والظروف تتبدل لكن الحقوق لا تضيع ... خاصة اذا كان وراءها مطالبون وحكومة قوية تقف بصلابة وراء رعاياها ومصالحهم .

اما بالنسبة للمصريين العائدين من الكويت والعراق فان عليهم ان يحافظوا على المستندات التى تحفظ حقوقهم . وان يتقدموا بهذه الاوراق والمستندات الى وزارة القوى العاملة لتقوم بتسجيلها كاملة . وان يتم حصر هذه الحقوق وبياناتها بالكامل بتعاون كامل ووثيق بين المصريين العائدين من الخارج وحكومتهم .

.. ان هذه بداية الطريق السليم والحضارى الذى تسير فيه مصر . ان تضع الجميع امام مسئولياتهم وان تحفظ حقوقنا وان تتقدم الى المسئولين واصحاب هذه الكارثة او الكوارث بكل اطرافهم لنحمى حقوقنا ونطلب التعويضات اللازمة فى هذا الصدد باعتبار ان الاقتصاد المصرى والمصريين هم من اكثر الجهات العربية تضررا بهذه الكارثة الفادحة بكل مقاييسها ومعاييرها .. !

أسامة سرايا



المصدر : السياسى

المنشأة الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

مليون ونصف فرصة عمل للعائدين من الكويت والعراق

كتب محمود عبد الحميد :

تبذل اجهزة الدولة جهودا مكثفة لاستيعاب العمالة المصرية العائدة من الكويت والعراق وذلك بسبب احداث الخليج الاخيرة والتى ادت الى عودة هذه العمالة الى مصر وتؤكد الاحصاءات ان العمالة العائدة من الكويت تقدر بمائتى الف مصرى تقريبا منهم ٢٥٠٠ طبيب و ١٧٥٠ صيدليا ووظائف عمالة مختلفة

اما في العراق فان عدد المصريين يزيد على المليون مصرى منهم ١٥٦٥ الف عمالة فنية ويدوية وحوالى ٢٥٠ الفا من حملة المؤهلات الدراسية والباقى تخصصات مختلفة .

حصر العمالة العائدة

ولقد بدات وزارة القوى العاملة باعداد دراسات خاصة عن الحجم الحقيقى لهذه العمالة العائدة وذلك عن طريق عمل استمارات خاصة تحتوى على الاسم والمهنة والتخصص والخبرة والمرتب قبل وبعد السفر وذلك حتى يتسنى معرفة الحجم الحقيقى للعمالة العائدة ومعرفة تخصصها وخبرتها حتى يمكن توجيهها التوجيه الصحيح الذى يخدم قضايا التنمية في مصر

حقوق المصريين

وبالنسبة لحقوق العاملين العائدين اعلن وزير القوى العاملة ان كل عائد عليه ان يثبت ما له في الدولة التى جاء فيها سواء هى الكويت ام العراق حيث سيتم مخاطبة منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة في هذا الشان طبقا للمواد ٤ و ١٨ و ١٩ والتى تضمن حقوق العاملين في الدول الاجنبية وايضا هناك اتفاقيات عمالية ملزمة لرد الحقوق الى اصحابها وهى الاتفاقيات رقم ٩٥ و ١١١ و ١١٨ وهى اتفاقيات موقع العراق عليها ومصدق عليها وذلك من اجل الحفاظ على هؤلاء العاملين العائدين ويلزم في سبيل ذلك على كل عامل عائد ان يرجع مكتب القوى العاملة التابع له في محل اقامته وهناك استمارات خاصة بذلك وذلك من اجل وضع سياسة خاصة لاعادة استيعاب هذه العمالة

وبدات جميع الوزارات طبقا لتوجيهات الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فى بذل كافة الجهود لاستيعاب العمالة العائدة ومحاولة استغلالها وتوظيفها التوظيف السليم الذى يخدم قضايا البناء والتنمية في مصر .

ولقد اعلن الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان هناك مشروعا لاعادة تعيين كل من استقال من هؤلاء العاملين او كل من انقطعت اجازته وذلك حسب ظروف العمل وفرص العمل المتاحة والمناسبة

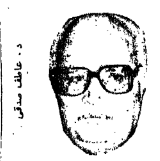
وفي وزارة التعليم بدا الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم بتعديل مسار المدرسين المعارين الى الكويت وعددهم ٦١ معارا الى دول اخرى

كما تقوم وزارة الهجرة باعداد قوائم خاصة باسماء العائدين كل حسب تخصصه

والنشاط الذى يمارسه حتى يمكن في النهاية اعداد دليل لهؤلاء العائدين يمكن الاسترشاد به عند اصدار اى قرار يخص هؤلاء العائدين .

مشروعات جديدة

ويؤكد الدكتور محمد مصطفى مدرس ادارة الاعمال بجامعة عين شمس ان العمالة العائدة من الممكن لمصر ان تستثمرها استثمارا ممتازا فليس من شك في ان العنصر البشرى هو العنصر الاهم في البناء الاقتصادى لانه العنصر الذى ينتج والذى يبنى لذا فان الاستثمار الحقيقى والموضوعى لهذه القوى البشرية العائدة سوف تعود على مصر بالنفع والفائدة وعلى العموم فمعظم العمالة العائدة عمالة فنية مصر في حاجة شديدة اليها اما


د. عاطف صدقى

العمالة المكتبية فهى التى يجب ان نوجهها التوجيه السليم الذى يضمن لها عملا منتجا لا ان نزيد بها جبال البطالة الموجودة في مصر ومن الممكن استثمار بعض اموال هؤلاء العائدين في انشاء شركات مساهمة وشركات استثمارية وان تشجع الدولة هذا الاتجاه بحيث يتم اختيار نوع هذه الشركات وحاجة مصر وما يخدم قضاياها الانتاجية

المصدر : السياسي
التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طوارئ في ٥ وزارات لاستقبال المصريين العائدين من العراق والكويت

اعلنت الدولة حالة الطوارىء لاستقبال العائدين المصريين من الكويت والعراق ـ الارقام تؤكد على ان هناك حوالى من ١٥٠ الف مصرى على الاقل سوف يعودون من الكويت خلال الايام القادمة واكثر من نصف مليون مصرى سوف يعودون من العراق وحتى الان مازال ميناء نويبع في جنوب سيناء هو المنفذ الوحيد لعودة المصريين عن طريق العبارات التى تعبر ميناء العقبة الاردنى الى ميناء نويبع المصرى

واعلان حالة الطوارىء في الدولة لاستقبال هؤلاء العائدين المصريين بدا اولا في مجلس الوزراء حيث عقد رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى عدة اجتماعات مع وزراء النقل والداخلية والخارجية والقوى العاملة وغيرهم من اجل ان يتم في اسرع وقت تسهيل عودة هؤلاء المصريين وتمكينهم بعد عودتهم من ممارسة حياتهم الطبيعية فى مصر والقضاء على كل المشكلات والعوائق التى تقف فى سبيل ذلك وبناء على توجيهات رئيس الوزراء تحركت كل الاجهزة المسئولة

الوزير في نويبع

وكان من اوائل المتحركين الوزير فؤاد اسكندر وزير الدولة للهجرة والمصريين في الخارج حيث قام بحل معظم المشكلات التى واجهت المصريين في ميناء نويبع ومن اهمها مشكلة الافراج الجمركى للسيارات التى عاد بها المصريون عن طريق استخراج دفاتر افراج جمركى مؤقتة كما قام بحل العديد من المشاكل المتعلقة بالجمارك والتى تعرض لها العائدون المصريون

وقد كان لذلك اثره الكبير حينما اصدر فتحى سلامة رئيس مصلحة الجمارك قرارا بضرورة تيسير الاجراءات الجمركية على جميع العائدون المصريين في جميع المنافذ الجمركية وخصوصا منفذ نويبع واعفائهم من رسوم جمركية عديدة وتخفيض الرسوم على ما يحملونه من اجهزة

وقد اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات حالة الطوارىء في شركات النقل التابعة للوزارة وخصوصا شركة اتوبيس شرق الدلتا التى تعمل على خط ميناء نويبع حيث تم توفير اكثر من ٥٠ سيارة اتوبيس اضافية لاستيعاب الاعداد الكبيرة من المصريين العائدين كما تركيب عدد من التليفونات الاضافية بالميناء لتيسير حركة الاتصال بين الميناء والاجهزة المعنية كما قام اللواء هانى حسنى رئيس هيئة موانىء البحر الاحمر بالاشراف على عمليات استقبال العائدين المصريين من الكويت او العراق وتذليل كافة الصعاب والمشاكل التى تقابل كلا منهم وفي نفس الوقت قامت شرطة النقل والمواصلات تحت اشراف اللواء فخر الدين خالد عبده مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات بتكثيف الخدمات في ميناء نويبع من اجل تامين سلامة العائدين حتى العودة لبلادهم في ارض الوطن وكذلك من اجل الحفاظ على امتعتهم وحوائجهم .

المحافظ مع العائدين

ولقد قام اللواء نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء هو الاخر باعلان حالة الطوارىء بين اجهزة محافظته التى انتقلت جميعها الى ميناء نويبع وانشا المحافظ في



الميناء غرفة للعمليات كى يتابع من خلالها جميع المشاكل التى تصادف هؤلاء العائدين المصريين كما قرر المحافظ تكثيف الخدمات المرورية على طريق ميناء نويبع وحتى نفق الشهيد احمد حمدى الذى اعلنت اجهزته هى الاخرى حالة الطوارىء لاستقبال مئات السيارات العائدة

من الكويت يوميا ومن اجل استكمال الخدمات التى يتم تقديمها لابناء الوطن العائدين قرر اللواء نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء تكثيف الخدمات الطبية والعلاجية في الميناء من اجل مواجهة اي حالات طارئه كما تم تجهيز عدد من سيارات الاسعاف لنقل الحالات الطارئة الى مستشفى الطور العام ولقد شهد المصريون العائدون بكفاءة الخدمات التى تقدم اليهم في الميناء

ولقد قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء انشاء غرفة عمليات دائمة لمتابعة عمليات استقبال المصريين العائدين من اجل المتابعة المستمرة لاستقبال جميع العائدين وتذليل كافة المصاعب والمشكلات التى تقابلهم



المصدر : الاسياسى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

كيف تطمئن مصر على أبنائها في الخليج ؟

منذ ان وقع الغزو العراقي للكويت وقلوب الاف الاسر المصرية تدق خوفا على ابنائهم وذويهم سواء في الكويت ام في العراق على السواء ومع كل خبر تذيعه اجهزة الاعلام او تنشره الصحف عن ابناء هذا الغزو العراقى يزداد دق قلوب هذه الاسر فيزداد الخوف على الاهل والابناء ويزداد القلق واللهفة عليهم خصوصا بعدما ادى هذا الغزو الى قطع الاتصالات بين الكويت والعراق وبين معظم بلاد العالم ومع انقطاع الاتصالات وكثافة التعتيم على هؤلاء المصريين في الكويت والعراق تحركت وزارة الخارجية من اجل طمأنة الاسر المصرية على ذويهم في الكويت والعراق

غرفة عمليات

وامام تدفق الاف الاسر على وزارة الخارجية المصرية وعلى كل من السفارتين الكويتية والعراقية للسؤال عن اهلهم وذويهم في هذه البلاد قامت وزارة الخارجية بانشاء غرفة عمليات خاصة وبارقام تليفونات معينة يتم الاتصال بها وتقديم الاسماء المراد الاطمئنان عليها حيث تقوم وزارة الخارجية بارسال هذه الاسماء الى سفيرنا في الكويت الذى يقوم بدوره ومعه رجال السفارة المصرية هناك بالاطمئنان على هؤلاء المصريين وارسال نشرة تتضمن ذلك حتى يطمئن المصريون هنا في مصر على ذويهم واهلهم في هذه البلاد

وتوالى وزارة الخارجية يوميا نشر اسماء المصريين في الكويت الذين لم يصابوا بسوء لطمانة اهلهم عليهم ورغم ذلك هناك عديد من الاسر حتى اليوم تكاد تموت خوفا على من لهم من ابناء واخوة واهل في الكويت او في العراق على حد السواء

● الحاجة [illegible] عبد الجواد : ابنى مصطفى كامل عبد الحميد لم اطمئن عليه حتى الان انه كان قد بعث لى خطابا بانه سيحضر لعقد قرانه يوم ٩ اغسطس الماضى ولكنه لم يحضر الى الان انه يعمل في الكويت في وزارة الاشغال مهندس مدنى اننى اناشد المسئولين ان يطمئنونا عليه

● الحاجة حسنية سعيد من منيا القمح جاءت الى وزارة الخارجية للاطمئنان على نجلها احمد صالح صالح سعدة ويعمل في وزارة الدفاع الكويتية وهى لا تمل البكاء عليه

● المهندس جاد الرب عيسى زوجتى هناك في الكويت تعمل طبيبة اطفال في وزارة التعليم الكويتية وحتى الان انقطعت اخبارها ان اولادها يكادون يجنون عليها

● محمد عبد الواحد عمار من الشرقية جاء الى وزارة الخارجية للاطمئنان على نجله جمال الذى يعمل في احد المتاجر الكويتية الخاصة وغيرهم كثيرون

وقد لاحظ المتجمهرون من ابناء الشعب للاطمئنان على ذويهم في الكويت والعراق والذين انقطعت اخبارهم الدكتور اسامة الباز يأخذ طريقه امام وزارة الخارجية حتى تجمعوا حوله وراحوا يسألونه عن مصير ابنائهم وقد قال لهم الدكتور اسامة الباز انه لا توجد خطورة على المصريين في الكويت كما انه ليس هناك اية اخطار تنتظر المصريين في العراق

هذا وقد تجمع امام السفارة العراقية بالقاهرة الاف المصريين الذين لهم تحويلات على بنك الرافدين بالقاهرة بعد ان اوقف بنك الرافدين صرف هذه التحويلات وقال المجتمعون ان اموالهم في بنك الرافدين قد تم تحويلها الى السفارة العراقية بالقاهرة للصرف منها بعد تجميد ارصدة العراق في معظم الدول

الف طلب يوميا

وقد صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية [illegible] مسئول عن المصريين في الكويت والعراق تتلقى يوميا الف طلب من المواطنين الراغبين في الاطمئنان على ذويهم سواء في الكويت ام في العراق منذ وتوالى الادارة القنصلية بوزارة الخارجية يوميا نشر قوائم عن المصريين في الكويت والعراق للاطمئنان عليهم

واكد مصدر مسئول بالادارة القنصلية بوزارة الخارجية المصرية بانه جارى الان حصر شامل لجميع المصريين في الكويت للاطمئنان عليهم ومحاولة تيسير امر خروجهم مع تبليغ الاهل باخبار سلامتهم وخيرهم .

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

الحكومة تدرس إسقاط أو تقسيط الضريبة على المصريين العاملين فى العراق والكويت

كتب ـ محمد طلبة :

تدرس الحكومة حاليا اسقاط الضريبة على مرتبات العاملين بدولتى الكويت والعراق، مراعاة لظروفهم الصعبة، وتعرض مدخراتهم للضياع. كما تبحث الحكومة اقتراحات خاصة بالضريبة، منها تاجيل تحصيل الضريبة للعاملين فى العراق والكويت، او تقسيط الضريبة المستحقة عليهم بما يتناسب مع مرتباتهم.

واعلن فتحى عبدالباقى رئيس مصلحة الضرائب، ان المصلحة قررت السماح للمصريين فى البلدين بالعودة الى وظائفهم واعمالهم السابقة فى الوزارات والجهات الحكومية، دون سداد الضريبة. ويتم عقب استلام اعمالهم تطبيق القرار الذى سيصدر بشان الضريبة، سواء بالاسقاط او التاجيل او التقسيط.

واكد فتحى عبدالباقى عدم تغير الموقف الضريبى للمصريين العاملين فى الدول العربية الاخرى. واوضح التزامهم بسداد الضريبة عن مدد اجازاتهم او اعارتهم.

وتشهد مامورية ضريبة العاملين بالخارج حاليا، انخفاضا ملحوظا فى أعداد المتقدمين لسداد الضريبة، منذ الغزو العراقى للكويت



المصدر : الـمـسـوفـد

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٠ ألف مصرى على الحدود العراقية ـ الأردنية

كتب ـ أحمد بكير :

طلبت السفارة المصرية بالاردن من وزارة الخارجية التدخل لنقل المصريين العائدين من العراق والكويت، الذين يتكدسون حاليا على الحدود الاردنية العراقية. اكدت السلطات الاردنية. عدم توافر امكانيات لنقل الاعداد الهائلة من العائدين، والذين وصل عددهم حتى ظهر امس إلى حوالى ٣٠ الف مصرى .. كما اكدت مصادر بوزارة الخارجية ان العائدين يعانون من حالة نفسية سيئة، بسبب فقدان اموالهم وممتلكاتهم. وقرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، نقل جميع المصريين القادمين من العراق، الذين فقدوا اموالهم مجانا من الحدود العراقية ـ الاردنية ، وحتى محافظاتهم بمصر ، واصدر الوزير تعليمات بنقل القادمين من الكويت بواسطة الطائرات الحربية الى محطة سكة حديد مصر بميدان رمسيس، ومدينة طنطا بسيارات شركة اتوبيس وسط الدلتا مجانا. كما تقرر السماح لهم بركوب القطارات مجانا بجواز السفر. واكد المهندس سليمان متولى، ارسال ٥٠ اتوبيسا الى الاردن، لنقل العائدين من منافذ الحدود العراقية ـ الاردنية حتى ميناء العقبة. وتقوم العبارات بنقلهم الى ميناء نويبع، ومنه الى المحافظات المختلفة، كما حشدت شركة اتوبيس شرق الدلتا اسطولها لنقل العائدين من نويبع الى المحطة الدولية بالعباسية وعواصم محافظات الوجه البحرى. واوضح الوزير ان العبارات الثلاث التى تعمل على الخط الملاحى العقبة ـ نويبع يمكنها نقل ١٠ الاف راكب و٨٠٠ سيارة يوميا ، كما يمكن زيادة اعداد القادمين بزيادة الرحلات . وقررت السلطات العراقية ، السماح للعائدين بالمغادرة، دون ختم جوازات السفر، مما تسبب فى تكدس شديد فى منفذ «الرويشيد» على الحدود العراقية ـ الاردنية. واكد رمزى علام القائم باعمال السفارة المصرية فى الاردن ، وجود نية لتسيير خط جوى مباشر بين العقبة والسويس ، بالاضافة الى الخطر البحرى بين العقبة ونويبع ، لاستيعاب الاعداد الهائلة من العائدين ، وعدم تكدسهم فى ميناء العقبة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

حل المشاكل الوظيفية للعاملين العائدين فى نفس اليوم

كتب محمد الشماع :

بدات مجموعات العمل التى شكلها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالتعاون مع وزارة القوى العاملة لبحث مشكلات المواطنين العائدين من العراق والكويت اعمالها امس . يقوم خبراء الخدمة المدنية باستقبال كل حالة على حدة وبحثها واعداد الحل اللازم .

يتم تسليم خطاب فى نفس اليوم موجة للجهة التى كان يعمل بها الموظف قبل استقالته او اعارته او انقطاعه عن العمل . صرح بهذا الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز .

وقال :تم التنسيق مع عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة على اعادة ترشيح الخريجين من دفعات ٨٢ مؤهلات متوسطة و٨٣ مؤهلات عليا من العاملين العائدين الذين تم ترشيحهم ولم يتسلموا العمل او على الذين تم تعيينهم اختياريا من بعض التخصصات بعد دفعة ٨٣ ولم يتسلموا ، وسيتم تعيينهم فورا وتسليمهم العمل .

اما بالنسبة للذين لم يسبق لهم الترشيح او التعيين فى وظيفة من دفعات ٨٢ وما بعدها فسيتم تعيينهم ولاتوجد اى مشكلة . وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بضرورة وضع التيسيرات اللازمة لحل اى مشكلة .

وقال : العاملون الموجودون فى اعارة او اجازة او مرافقة للزوج او الزوجة فلا توجد مشكلة فى استلامهم العمل .

اما العاملون الذين استقالوا او فصلوا بسبب الانقطاع عن العمل فان قانون العاملين بالحكومه والقطاع العام ينص على انه يجوز اعادة تعيين العامل فى وظيفته السابقة التى كان يشغلها او وظيفة اخرى مماثلة وذلك فى ذات الوحدة او وحدة اخرى بذات الاجر الأصلى الذى كان يتقاضاه مع الاحتفاظ له بالمدة التى قضاها فى وظيفته السابقة فى الاقدمية اذا توافرت فيه الشروط المطلوبة لاعادة التعيين عليها .. على الا يكون التقرير الاخير المقدم عنه فى وظيفته السابقة برتبة ضعيف .

وقال ان الموظف المستقيل او المفصول لانقطاعه عن العمل يعاد للخدمة وياخذ اقدمية لو كان يعمل فى مجالة وتضاف له مدة خدمة .

وطلب رئيس الجهاز من جميع العاملين العائدين الذين لديهم اى مشكلة وظيفية التوجه فورا الى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالقاهرة او بالمحافظات (مديريات التنظيم والادارة) وسيتم حل المشكلة فورا وفى نفس اليوم واخطار اللجان المختصة لتذليل كافة العقبات . اما بالنسبة للعمالة الفنية فاكد رئيس الجهاز ان الاحصاءات تؤكد وجود نقص كبير فى المهن والحرف الفنية يستوعب الكثير من العمالة ..

وتقوم اللجان الفنية بوزارة القوى العاملة بحصر متعلقات العاملين المصريين العائدين



ونقل العائدين مجانا من المطارات والموانى

كتب مجدى عبدالغنى :

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بان الوزارة قد قامت بتكثيف الخدمات لخدمة المصريين العائدين من الكويت والعراق عن طريق نويبع ومطار القاهرة . كما تم اعداد سيارات خاصة لنقل العائدين مجانا لغير القادرين وفقا للاتفاق الذى تم بين اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لتخفيف العبء على العائدين سواء من المطارات او الموانى . واكد المصدر ان كافة الاجهزة المعنية تتولى الاهتمام والرعاية بالعائدين وحل مشاكلهم فورا .

وصول ٥٤٠٠ مصرى
الى الاردن من العراق والكويت

عمان ـ وكالات الانباء ـ اعلن مسئول اردنى ان حوالى ٥٤٠٨ مصريين وصلوا أمس إلى الاردن قادمين من الكويت والعراق وذلك فى اعقاب وصول ٧ الاف منهم أمس الأول

وقد بلغ عدد الرعايا الاجانب الذين تمكنوا من الهروب من العراق والكويت اكثر من ١٠٠ الف شخص منذ بداية الغزو العراقى للكويت منهم ٣٦ الف شخص وصلوا إلى الحدود الاردنية خلال الـ ٣٦ ساعة الماضية .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

عودة ٧٠٠ مصرى على ٨ طائرات عسكرية

رغم انكسار البراءة فى عينى تلك الطفلة ، فقد كانت افضل حظا من الاف الاطفال الذين حاصرهم الغزو ، وعند الفرار لم يستطيعوا مقاومة قسوة الصحراء ، فكان مصيرهم الدفن عند الحدود .. تلك احدى المآسى لذكريات ايام الغضب والمرارة التى يحكيها العائدون من بركان الخليج الذى فجره الغزو العراقى للكويت .

روايات ٧٠٠ مصرى من العائدين الذين حملتهم للقاهرة امس ٨ طائرات عسكرية اسقطت كل لافتات العراق .. فالجنود استباحوا كل شىء ولم يفرقوا بين المنزل والمسجد والمستشفى والبنك والمتجر ، وعندما حاصروا المصريين واجبروهم على التوجه لبغداد ، فضل الجميع الموت على الذهاب للعراق ، وعند نهب الغنائم سارع الفلسطينيون باثبات حضورهم للاقتسام ظنا منهم ان الطريق الى فلسطين يمر عبر الكويت !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

بعد غزو الكويت:

ماهو مستقبل تحويلات المصريين في الخليج؟

كتب : ابراهيم عبد العزيز :

اثارة الغزو العراقى للكويت ووقف التحويلات من المصريين العاملين فى البلدين تساؤلات كثيرة .حول مستقبل التحويلات من الدول العربية .. وهل ستنخفض ام لا ؟ خاصة بعد الانخفاض الحاد والمستمر فى اسعار عملات دول الخليج نتيجة. زيادة الطلب على الدولار فى هذه الدول .. حيث انخفض الريال السعودى بمعدل ١٠٪ ومستمر فى الانخفاض .. والعملات الخليجية الاخرى انخفضت بنسب اكبر ..

ويرى بعض الاقتصاديين ان هذه الاحداث سوف تتسبب فى خفض تحويلات المصريين من الخارج بصفة مباشرة خصوصا،،من العراق والكويت والتى كانت تمثل حوالى ٢٠٠ مليون دولار

وطالما استمرت الازمة الحالية فان عملات دول الخليج سوف تستمر فى الانخفاض لزيادة الطلب على الدولار والذهب والاقبال على سحب الارصدة من بنوك دول الخليج وسوف يترك ذلك اثارا سلبية على التحويلات كما يؤكد د. حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق. ورئيس بنك هونج كونج حيث ان قيمة التحويلات سوف تنخفض نتيجة انخفاض قيمة العملة فى الدول التى يعملون بها من ناحية ، ومن ناحية فان حجم التحويلات سوف يتاثر بوقف التحويلات من العراق والكويت .. ويضاف لذلك الاثر الناتج عن انخفاض ايرادات قناة السويس .. وفى المقابل فان اسعار البترول المرتفعة سوف تعوض هذا الانخفاض ولكن ليس بنفس النسبة مما يشير الى ان هذه الازمة سوف تترك اثارا سلبية على الدول العربية بأجمعها وسوف يكون تأثر الدول العربية اكبر من غيرها لان الدول الصناعية سوف تنقل عبء ارتفاع اسعار البترول وتكلفة ارسال قواتها الى الدول النامية عن طريق التجارة ورفع اسعار صادراتها الى هذه الدول ..

والسياحة ايضا

ويتفق محيى قنديل رئيس شعبة المستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية على ان التحويلات سوف تنخفض بمعدلات ملموسة مما قد يؤثر على حصيلة الدول من النقد الاجنبى لان السياحة ايضا ستنخفض خاصة السياحة العربية الا ان اسعار البترول سوف تعوض جزءا من هذا النقص فى الموارد .. ويؤكد ان رجال الاعمال قد تاثروا من هذه الحرب حيث تم وقف جميع الصفقات مع الدول القريبة من الاحداث ولا توجد شحنات يمكن ان يخاطر بها اصحابها فى الفترة الحالية .. كما ان التامين على الشحنات سيرتفع وقيمة النولون سوف تزيد نتيجة زيادة اسعار البترول .. وسوف يتضرر المستوردون نتيجة البحث عن اسواق اخرى للاستيراد والمصدرون يبحثون عن اسواق اخرى مما سوف يحملهم بخسارة وتكاليف اضافية ..

ويعارض د. احمد الصفتى رئيس لجنة الاجور بالحزب الوطنى الراى القائل بانخفاض التحويلات مؤكدا ان المصريين العاملين فى الدول العربية ، سوف يقبلون على تحويل مدخراتهم الباقية هناك الى مصر خوفا من تعرضها للضياع مثلما حدث فى الكويت والعراق ، وهذه التحويلات سوف تعوض النقص فى التحويلات من العراق والكويت

ويؤكد د. الصفتى ان الاحداث الاخيرة سوف ترفع من قيمة الانسان المصرى والعمالة المصرية وسوف تعطى الدول العربية خاصة دول الخليج العمالة المصرية حقها فى التصدير ، وسوف يكون للمصريين اولوية فى العمل فى هذه الدول بعد ماثبت قيمة المصريين فى حفظ التوازن فى المنطقة ..

ومن ناحية اخرى فان وزارة الاقتصاد توضح ان اجمالى حصيلة السوق المصرفية بلغ ٤,٣ مليار دولار وان حجم الموارد النقدية للدولة لم يتأثر وان المتوسط اليومى لحصيلة السوق المصرفية قد زاد الى ١١,٨ مليون دولار فى اليوم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٠

■ والى يؤكد :

العائدون يتسلمون اعمالهم بالزراعة واستصلاح الأراضى

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه سيتم تسليم العاملين العائدين من الكويت والعراق عملهم فى قطاع الزراعة واستصلاح الاراضى فور تقدمهم بطلبات العودة للوزارة .

واعلن انه ستقدم كافة التيسيرات للمزارعين العائدين الى أراضيهم بالريف المصرى وذلك عن طريق بنوك التنمية والائتمان الزراعى والجمعيات التعاونية وأمانات الفلاحين بالحزب الوطنى والاتحاد التعاونى الزراعى بالمحافظات .

□ لمواجهة زيادة عدد المصريين العائدين من الكويت :

خط عبارات من العقبة الى السويس

تقرر تشغيل خط عبارات آمس من العقبة الى السويس بالاضافة الى الخط البحرى بين العقبة ونويبع ، للمساعدة فى نقل المزيد من المصريين العائدين من الكويت والعراق . وقد وصل الى مدينة العقبة الاردنية امس ٨ الاف مصرى من العاملين فى العراق والكويت تمهيدا لعودتهم الى مصر ويتوقع وصول نحو الف اخرين موجودين بمنطقة الرويشد على الحدود العراقية الاردنية .

وقد تسلمت الادارة القنصلية بوزارة الخارجية امس قائمة باسماء ٤٢٧ مصريا وعائلاتهم فى الكويت وجميعهم بخير

وفى الوقت نفسه تجرى وزارة القوى العاملة والتدريب بالاشتراك مع الأجهزة التنفيذية الاخرى حاليا حصرا بالمتعلقات والمستحقات والأجور والتعويضات الخاصة بالعمالة المصرية العائدة من الكويت والعراق بواسطة عدة لجان بمنافذ الوصول

وتتولى الحكومة بعد الحصر - تقديم شكوى لمنظمة العمل الدولية ضد العراق لعدم احترامه للاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الاجور وبعدم التفرقة بين العمال والمهن التى صدقت مصر والعراق عليهما .

واصدرت الوزارة تعليماتها للمديريات التابعة لها بالمحافظات بقبول طلبات تعيين الخريجين العائدين من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة دفعة ٨٢ ، والعليا ٨٢ وقبول طلبات العائدين من الدفعة الاستثنائية بعد دفعة ٨٣ من حملة المؤهلات العليا لسد العجز فى وظائف التدريس بالتربية والتعليم والأزهر .

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بانه تم فى الفترة من ١٢ أغسطس حتى امس نقل ٢٤ الفا و ٤٩٣ راكبا و ١٦٨٨ سيارة منهم ٦٩٨٤ مواطنا و ١٤٧ سيارة وصلوا امس فقط وذلك بالاضافة الى ١٨٩١ مواطنا وصلوا الى مطار القاهرة فى ١٢ رحلة طيران يومى ١٦ و ١٧ اغسطس .

واضاف الوزير انه يتم نقل القادمين من نويبع الى المحافظات بالوجه البحرى والقاهرة من خلال ٢٠٠ اتوبيس مجانا ، وبالنسبة لابناء الوجه القبلى يتم نقلهم بالسكة الحديد مجانا بموجب جوازات ووثائق السفر .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الهجرة : إجراءات فورية لحل مشاكل العائدين

كتب - ثابت عواد

اعلن الدكتور فؤاد إسكندر وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين في الخارج خلال لقائه باعضاء الجالية المصرية بالكويت امس : انه يجرى التنسيق مع الوزارات المعنية لمواجهة مشكلات المصريين في الكويت التي تتعلق بالتعليم والمشكلات المالية ومشاكل التوظيف .

واضاف : انه تم تشكيل لجنة بالتربية والتعليم لبحث حالات الطلبة الملحقين بالجامعات والمدارس بالكويت لتحويلهم للجامعات والمدارس المصرية .

وكذلك لجنة للشئون المالية تختص بتجميع المشاكل المالية للعاملين بالكويت سواء مدخرات بالبنوك او مكافآت نهاية الخدمة وكذلك المنقولات الشخصية وتقديراتها .

واضاف الوزير خلال لقائه مع اعضاء اللجنة المؤقتة للجالية المصرية للعاملين بالكويت ان هناك لجنة تم تشكيلها تختص بمواجهة المشكلات العامة مثل التوظيف او العودة للعمل الخاصة بابناء العاملين بالكويت .

وكان الدكتور فؤاد اسكندر قد شرح لاعضاء الجالية أبعاد الموقف سياسيا واقتصاديا والاجراءات التى تتبعها الدولة من خلال وزارة الهجرة وباقى الوزارات لتامين ابناء مصر فى الكويت وكذلك سبل عودتهم الى الوطن ووضع الاقتراحات لمواجهة المشكلات والصعاب التى تقابلهم عند عودتهم



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكايات دامية من أحداث الغزو

نويبع ـ ليلى السعدنى :

فى ميناء نويبع التقطوا انفاسهم وهم يروون حكاياتهم الدامية والمؤسفة ، والساعات العصيبة التى عاشوها تحت نيران القصف العراقى .. او فى الطرق الصحراوية الملتفة بضباب المجهول والمصير الغامض .. حتى تراءت امام عيونهم انوار الوطن .

● سهير ابراهيم واحدة من المصريات العائدات عبر ميناء نويبع حيث يسفك الدم العربى وتنتهك الكرامة العربية بأيد عربية .... وهى التى كانت تعمل هناك كمدرسة ، مهمتها ان تقف فى الفصول لتعلم الاطفال مبادىء الاخاء والتعاون ، وتلقى إليهم دروسا فى الوطنية والتضامن واهمية احترام الاخرين ... غير ان دروسها محتها اصوات الصواريخ العراقية التى تبعتها اقدام الجنود العرب وهى تقتحم المنازل وتغتصب الامهات وتقتلهن أمام الاطفال .. باسم « الوطنية والتضامن واحترام الاخرين » ! !

وتقول سهير : لقد كنت فى حالة انهيار تام حتى وصلت الى مصر ... وحتى الآن مازالت صور الغزو تتابعنى فى يقظتى ومنامى ... ففى احد المنازل الكويتية ... كانت تجلس أم واطفالها وزوجها .. وكنت ضيفة عليهم ، يدخل الجنود العراقيون .... وأمام الزوج والاطفال الثلاثة ... يجردون الام من ملابسها ويغتصبونها بالقوة .... الزوج المسكين تثور دماؤه .. يحاول أن يقاومهم ..... ينطلق الرصاص ويسقط قتيلا غارقا فى دمائه المختلطة بدماء زوجته الجريحة .

سهير تتذكر : كان كابوسا طويلا لا يريد أن ينتهى ... وفى لحظة اختلسناها من رعب الجحيم ... خرجنا ضمن ٨ سيارات تتقدمها سيارة مواطن كويتى له دراية بمسالك الطرق الصحراوية التى يعرفها « البدو » جيدا ... حتى وصلنا الى حفر الباطن على حدود السعودية ثم عاد الكويتى الشهم بسيارته من نفس الطريق الوعر بحثا عن ضحايا آخرين لانقاذهم .... وقد شاهدنا عبر هذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر الدبابات العراقية تقصف بضراوة كل طرق الصحراء لمطاردة الذين يحاولون الفرار .

حدث فى مستشفى « الرقعى »

● فهيمة محيى الدين : تنتظر حتى تنتهى سهير من حكايتها لتحكى حكاية لا تختلف فى الجوهر وإن كانت تحمل تفاصيل مختلفة : فى مستشفى « الرقعى » حيث أعمل كممرضة ... دخل علينا جنود عراقيون شاهرين اسلحتهم فى وجوهنا بالمستشفى ... وتحت السلاح تمكنوا من اغتصاب بعض الممرضات من جنسيات مختلفة ، وتمكن عدد كبير منا من الهرب من الابواب الخلفية للمستشفى .

● محمد ابراهيم : موظف بمجمع الخافجى بالكويت يقول : ان عملية الغزو كانت خاطفة ومرت علينا كحلم واستطاع الجنود العراقيون نهب كل المتاجر وجميع الممتلكات خلال يومين من بدء عملية الغزو ... ونهبوا كل ما وجدوه أمامهم من ذهب ونقود وأثاث وآلات كهربائية واعتدوا على النساء وقد عشنا اسوأ ايام حياتنا خلال هذه الفترة بسبب الرعب وندرة الطعام والشراب .

● وقالت طالبة مصرية بجامعة الكويت : إن ما فعله صدام وجنوده لا يصدر عن عربى ابدا .. لقد شاهدت بعينى احد الجنود يجبر سيدة كويتية على خلع حزام ذهبى يتجاوز ثمنه اكثر من ١٥ الف دينار كويتى ... فالغزو لم يكن اكثر من سطو مسلح لا كما يدعى صدام وجنوده من شعارات وطنية .

● ويقول ايطالى يعمل بالكويت : ان الهروب من جحيم الكويت هو حلم كل الرعايا الاجانب هناك ... ولقد تصرف الرئيس مبارك بسداد رأى عندما قام بحشد التأييد العربى للحفاظ على ماء وجه العرب ، واثبت انه الصوت العاقل الذى يعلو وسط صخب الغوغاء .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

□ تقديرات أمريكية :

المصريون يتصدرون قائمة العاملين الأجانب فى العراق والكويت

٢٥٠ ألف مصرى فى الكويت و ١,٦ مليون فى العراق

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ بلغ عدد الاجانب العاملين فى العراق والكويت قبيل الاجتياح العراقى يوم ٢ اغسطس مليونا و ٦٨٨ الفا و ٢٢٤ شخصاً من ٢١ دولة وذلك وفقاً لتقديرات السفارات الامريكية فى المنطقة . وكان المصريون هم الاكبر عدداً من بين هؤلاء .

وقد بلغ عدد المصريين فى الكويت ٢٥٠ الفا وفى العراق ١,٦ مليون وبلغ عدد الرعايا الامريكيين فى الكويت ٢٥٠٠ وفى العراق ٥٠٠ . كما ان هناك ٢٧٠٠ فرنسيا فى الكويت و ٢٩٠ فى العراق و ٣٧٨ المانيا فى الكويت و ٦٠٠ فى العراق بالاضافة الى اعداد مختلفة من رعايا الدول الاخرى .



مليون و ٦٨٨ ألف اجنبى فى العراق والكويت

مصر لها ٩٠٠ ألف فى العراق و ٢٥٠ ألفا بالكويت

■ واشنطن - أ . ش . أ

قدرت مصادر امريكية عدد الاجانب من مختلف الجنسيات الذين كانوا موجودين فى العراق والكويت معا يوم وقوع الغزو العراقى فى ٢ اغسطس من الشهر الحالى بمليون و ٦٨٨ الفا و ٢٢٤ شخصا وذكرت المصادر ان هذه التقديرات تستند الى معلومات السفارات الامريكية .

وافادت معلومات غير رسمية نشرت فى هذا الشان ان هذا العدد موزع على ٢١ جنسية .. وان عدد الرعايا المصريين يعتبر هو الاعلى بين كل الجنسيات فى البلدين حيث يقدر بنحو تسعمائة الف مصرى فى العراق وربع مليون فى الكويت ..

وذكرت المعلومات ايضا ان عدد الامريكيين فى العراق يبلغ ٥٠٠ امريكى بينما يبلغ عددهم فى الكويت ٢٥٠٠ شخص . اما البريطانيون فيبلغ عددهم ٧٠٠ فى العراق ويتراوح بين ٣٥٠٠ و ٤٠٠٠ فى الكويت وفيما يلى كشف تفصيلى باعداد هؤلاء الاجانب موزعين حسب جنسياتهم .

الجنسية	العدد فى العراق	العدد فى الكويت
١ - الولايات المتحدة	٥٠٠	٢٥٠٠
٢ - مصر	٩٠٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
٣ - الهند	١٠,٠٠٠	١٧٠,٠٠٠
٤ - سرى لانكا	١٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠
٥ - باكستان	٣,٠٠٠	٩٠,٠٠٠
٦ - تركيا	٦٠,٠٠٠ فى العراق والكويت معا	
٧ - الفلبين	٦,٠٠٠	٦٠,٠٠٠
٨ - كوريا الجنوبية	٦٠٠	٦٠٠
٩ - يوغوسلافيا	١٠,٠٠٠	—
١٠ - الاتحاد السوفيتى	٨,٠٠٠	٩٠٠
١١ - بريطانيا	٧٠٠	٣٥٠٠ - ٤٠٠٠
١٢ - بولندا	٤,٠٠٠ فى العراق والكويت معا	
١٣ - رومانيا	٣,١١٦	٢٠
١٤ - المانيا الغربية	٦٠٠	٣٠٠
١٥ - اليابان	٢٣٠	٢٧٨
١٦ - تشيكو سلوفاكيا	٣٥٠	١٢٠
١٧ - كندا	٣٠٠	٥٠٠
١٨ - ايطاليا	١٥٠	٣٥٠
١٩ - اليونان	٥٠	٢٠٠
٢٠ - فرنسا	٢٩٠	٢٧٠
٢١ - المجر	٢٠٠	٢٠٠



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدقى بحث مع رؤساء البنوك :

تأثير الغزو العراقى للكويت على الاقتصاد المصرى

مناقشة إصدار قانون سرية الحسابات المصرفية

كتب ـ محمد عبدالمقصود

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا امس مع رؤساء البنوك وقيادات العمل المصرفى فى مصر . وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الاجتماع تناول انعكاسات واثار الغزو العراقى للكويت على الاقتصاد المصرى ، وذلك بالنسبة للعوامل المؤثرة فى ميزان المدفوعات والاستثمارات .

كما ناقش الاجتماع الاعتمادات اللازمة لمواجهة عودة العاملين المصريين من العراق والكويت سواء فى الجهاز الحكومى او شركات القطاع العام . وكذلك الاستثمارات المطلوبة لتوفير فرص عمل انتاجية جديدة للعمالة العائدة .

وأضاف وزير الاعلام انه تمت مناقشة عدة أوراق عمل ومقترحات تقدم بها الجهاز المصرفى لتوفير المزيد من التيسيرات والتسهيلات لفتح الحسابات الجارية والودائع مع مزيد من رفع مستوى الخدمة المصرفية سواء فى البنوك المصرية او البنوك العاملة فى مصر .

وتهدف هذه المقترحات تسهيل عمليات الودائع وفتح الحسابات والتى بدأت تتزايد سواء من المواطنين العرب أو المصريين العاملين فى دول غير العراق والكويت .. وذلك ثقة منهم فى الضمانات التى تكفلها القوانين المصرية وكذلك مناخ الاستقرار الموجود فى مصر .

واختتم وزير الاعلام تصريحه بان الاجتماع ناقش ايضا اهمية اصدار القانون الذى يكفل سرية الحسابات المصرفية للأفراد فى البنوك المصرية .

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ السؤال المطروح حاليا

هل سوق العمل المصرى قادر على استيعاب العمالة العائدة بعد الأحداث الأخيرة فى منطقة الخليج؟



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

● ● ● مع استمرار الاحداث المتوترة في منطقة الخليج بعد الغزو العراقى لدولة الكويت .. هذه المنطقة التى تشكل منطقة صراع دائم حيث تشكل في عرف الاستراتيجية الدولية المركز الهام الذى تتطاحن من اجله كل القوى الدولية وكذلك القوى المحلية ذات المطامع الاقليمية ! ! !

يثار حاليا تخوف من العودة الكبيرة للعمالة المصرية من العراق والكويت ودول الخليج والتى يزيد عددها على مليونى مصرى ويأتى مع هذا التخوف دائما سؤال يطرح نفسه هل سوق العمل المصرية قادرة على استيعاب العمالة العائدة ايضا هل استعدت اجهزة الدولة والجهات المعنية للعائدين ؟

هناك من يقول ان العودة لن تكون بشكل كبير وانها لن تصل لحجم ما وصلت اليه منذ اقل من عام من العراق بعد ان خفضت التحويلات وما تابع ذلك من احداث !

وهناك من يؤكد بان العودة ستكون باعداد كبيرة الى سوق العمل المصرية ويصنفون العائدون الى فئات منهم من سيعود الى عمله وهم اصحاب المؤهلات العلمية والتخصصات العالية والجامعية وكذلك اصحاب المؤهلات المتوسطة ــ اما العمالة الحرفية فسوف يؤدى تزايد وجودها الى عدم رفع قيمة تقديم الخدمة بجانب ان معظم العائدين باستثناء البعض ــ لديهم مدخرات يمكن اذا احسن توجيهها ان تسهم في توفير عمل منتج . .

العودة اتية .. اتية

وهناك اخرون يقولون ان العودة كانت أتية .. اتية لا ريب بعد انتهاء فترة عملهم واقامتهم بالخارج وهذا امر طبيعى في اى عملية هجرة للعمل ولكن لهذه العودة اثار سلبية على الاقتصاد القومى ويتعلق ذلك بتحويلات المصريين وخاصة انخفاض قيمتها بعد الاحداث الأخيرة ! !

وعلى جانب اخر نجد من يقول ان سوق العمل الداخلية سوف تستوعب جميع العمالة العائدة !

واخر يطالب بان تقوم الدول الخليجية باستيعاب العمالة التى ستعود خلال الايام القليلة القادمة من الكويت والعراق مشيرا بان هذه الدول يمكن ان تستوعب عددا كبيرا من هذه العمالة .

خطر العودة !

ويرى مصطفى منجى امين صندوق وسكرتير الشئون الاقتصادية باتحاد نقابات عمال مصر وعضو مجلس الشعب انه في ضوء الأحداث الطارئة والمفاجئة والمفجعة سيكون هناك اثر خطير بالنسبة للعمالة المصرية العائدة من الكويت والعراق وايضا الدول الخليجية الاخرى ...

ويعلل ذلك بقوله بان الاعداد تقدر في هاتين الدولتين بحوالى مليون و ٢٠٠ الف عامل وان عودة هؤلاء في ظل الظروف الحالية سوف يزيد من حدة البطالة الموجودة ويقول ان غالبية العمالة العائدة منها الحاصلين على اجازات بدون مرتب والمعارين وهؤلاء سوف يعودون الى عملهم وهذه الفئة ليس هناك مشكلة بالنسبة لها .

أما العمالة غير المنظمة وهى تمثل في رأى مصطفى منجى الغالبية من هذا العدد وهى التى لا تستطيع السوق المصرية استيعابها خلال هذه الفترة وستزيد من البطالة الموجودة علاوة على تأثر تحويلات المصريين من هذه العودة والتى تقدر تحويلاتهم بحوالى ٢ مليار دولار وغالبية هذا المبلغ من دول الخليج وعلى الاقل تتأثر التحويلات بما لا يقل عن ٥٠ ٪ وهذا بالتالى سوف يؤثر على موارد الدولة من العملة الصعبة الامر الذى سيؤثر على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

الخليج على حافة بركان

ويشير منجى بان القول بان دول الخليج يمكن ان تستوعب هذه العمالة العائدة من كل العراق والكويت فانه من وجهة نظرى ان المنطقة حاليا على حافة بركان الأمر الذى سينعكس اثره على العاملين بمعنى انهم قد لا يقبل البعض منهم العمل حتى تستقر الاوضاع



اذن يمكن القول ان سوق العمل المصرية يمكن ان تستوعب جميع التخصصات العائدة التى يعانى السوق فيها من عجز كالمدرسين وغيرهم وايضا العمالة الفنية الماهرة والتى تحتاجها السوق اما المشكلة فى العمالة العادية لاننا والكلام مازال على لسان مصطفى منجى - نعانى من قلة فرص العمل خاصة بالنسبة للخريجين لانه مازال هناك خريجون لم يعينوا منذ اكثر من ٥ سنوات من تاريخ تخرجهم وان هذه الفئة يوجد عدد كبير منها ضمن العائدين

الجالية المصرية بالكويت ٢٠٩ آلاف

ولكى تكون حساباتنا شبة دقيقة فى اعداد العمالة المصرية الموجودة فى دول الخليج تشير اخر التقديرات ان اعداد الجالية المصرية بالكويت تقدر اجمالا بحوالى ٢٠٩ الاف والقوى العاملة منهم ١٨٠ الفا من اصحاب المهن الفنية والعملية والمديرون ومديرو الاعمال والقائمون بالاعمال الكتابية والخدمات والزراعة وتربية الحيوان والصيد وعمال الانتاج ومن اليهم وعمال تشغيل وسائل النقل والفعلة ويعمل هؤلاء بالقطاعات : الحكومى والاهلى والخدمات والحرة .

وقوة العمل عموما بالكويت ٨٥٠ الف عامل منهم ٢٠٠ الف كويتى والباقى ٥٦٠ الفا غير كويتى اى بنسبة ٢٤ ٪ عمالة كويتية و ٧٦ ٪ عمالة وافدة ما بين عربية واسيوية واوروبية وأفريقية .

وتقدر بعض المصادر مجموع متوسط مدخرات العاملين المصريين بالكويت بحوالى ٢٥٠ مليون دينار كويتى تقريبا سنويا

وتذكر اخر التقارير الواردة من العراق ان العمالة المصرية بدأت فى الفترة الاخيرة قبل الغزو العراقى لدولة الكويت فى الاستقرار وبدأت اعدادها تزداد بعد ان كانت قد وصلت الى ٦٠٠ الف فى اعقاب تخفيض قيمة التحويلات وما صاحب ذلك من احداث للمصريين هناك .

● ● بالعراق مليون مصرى

وتشير هذه التقارير ان عدد المصريين بالعراق حاليا لا يقل الان عن مليون يعملون فى الزراعة والخدمات المدنية واعمال المكاتب والتدريس والاعمال الخدمية الاخرى وفى الفنادق والمقاهى والمطاعم والذى لا يخفى على احد ان العمالة المصرية كانت السند الاول سواء على الجبهة فى حرب العراق مع ايران او فى العمل الداخلى

اما العمالة الاسيوية والاجنبية التى تعمل بالعراق حاليا لا تزيد عن ٥٠ الف عامل منهم ١٣ الف عامل فيتنامى و ٨ الاف صينى و ٤٥٠٠ فلبينى و ٧ الاف يوجسلافى و ٣٧٠٠ تيلاندى و ٥ الاف باكستانى وبنجلاديشى وهندى

● ● وبالسعودية ٥٦٤ الفا

اما سوق العمل السعودى فعلى الرغم من سرية البيانات فان الارقام تقول ان العمالة السعودية والوافدة تبلغ ٤ ملايين و ٢٢٠ الفا و ٥٠٠ عامل وتقدر العمالة المصرية فنجد ٥٦٤ الفا و ٣٤٤ عاملا منهم التخصصات النادرة والخبراء والمستشارون والمؤلفون والصحفيون والمترجمون والاطباء والصيادلة والممرضون والمهندسون والكيمائيون والجيولوجيون والمدرسون والمدربون والاداريون والكتابون واصحاب المهن الفنية والعلمية والمشتغلون باعمال البيع والتجارة والزراعة وتربية الحيوانات والصيد .

اما عدد الجالية المصرية بالسعودية (عاملون ومرافقون) فقد وصل الى ٦٥٦٢٠٣ اشخاص وتبلغ نسبة العمالة المصرية بالنسبة للعمالة الكلية بالمملكة ١٣,٣٧ ٪ والاجنبية ٢٧,٤٠ ٪ وتأتى العمالة المصرية فى المرتبة الثانية من حيث العدد بالنسبة للعمالة الاجنبية وذلك بعد اليمن ... ٨٨ ...

ومن المعروف انه لا توجد اى قيود نظامية على المتعاقدين للعمل بالمملكة وكذلك فى الكويت فيما يتعلق بالتحويلات النقدية سواء من حيث قدرها او اسلوب التحويل وبذلك لا يمكن اجراء حصر دقيق لمثل هذه التحويلات .

● ● وبالاردن ١٢٣ الفا

وتقدر التقارير اجمالى القوى العاملة فى الاردن بنحو ٧٢٥ الف عامل وعاملة منهم ٥٧٢١٦٦ قوى عاملة اردنية و ١٥٢٨٣٤ عمالة وافدة ، وهذا الرقم الاخير منهم ٦٣١٥٠ يعملون بصورة مشروعة بتصاريح عمل والباقى يعملون بدون تصاريح عمل ويمكن ان نقيد العدد الاكبر من هؤلاء مجازا من العمالة المصرية والسورية حيث لا يشترط بالنسبة لهم تأشيرة دخول للمملكة الاردنية او اقامة .

وتقدر حجم العمالة المصرية بالاردن بنحو ١٢٣٥٠٦ عمال وعاملات وتشكل نسبة ١٧ ٪ من الحجم الكلى للقوى العاملة بالاردن (٧٢٥ الفا) ونسبة ٨١ ٪ من اجمالى العمالة الوافدة ونسبة ٩٠ ٪ من اجمالى العمالة العربية

ويرجع تصدر العمالة المصرية لسوق العمل الاردنى الى عدة اسباب اهمها كفاءة العامل المصرى واخلاصه فى العمل وعدم اثارته لاية حساسيات سياسية او دينية فضلا عن قرب الاردن لمصر وعدم اشتراطها تاشيرة دخول مسبقة للعمالة المصرية

ويتركز العاملون المصريون فى مجموعة عمال الانتاج والصناعة والنقل والانشاءات حيث تصل نسبتهم الى ٤١,٤ ٪ من مجموع العاملين المصريين فى الاردن يليهم عمال الزراعة ٣٠,٥ ٪ ثم الخدمات ٢٥,٦ ٪ يليهم عمال البيع ١,٥ ٪ بينما تشكل باقى المجموعات المهنية ١ ٪ فقط



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

وغالبية العمالة المصرية ٥٦ ٪ منها فى مهن غير منافسة العمالة الاردنية وهى الخدمات والزراعة التى تعمل بها ١١ ٪ فقط من الاردنيين .

وتشير الاحصاءات التى صدرت عن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعى بالاردن ان متوسط الاجر الشهرى للعاملين الوافدين من الدول العربية بلغ ١,٨٠ دينار اردنى وبالتالى يمكن ان نقدر اجمالى دخول المصريين العاملين بالاردن خلال عام ٨٩ طبقا لهذا المتوسط(١,٨٠ × ١٢٢٥٠٦ × ١٢)

متوسط الاجر × حجم العمالة المصرية × ١٢ شهرا) بحوالى ١١٩ مليون دينار اردنى سنويا بما يعادل ٢٠٢ مليون دولار .

وتقدر متوسطات الادخار بنسبة ٥٠ ٪ من هذه الاجور فان مدخرات المصريين العاملين بالاردن تقدر بنحو ٥٩ مليون دينار اردنى بما يعادل ١٠١ مليون دولار ويؤكد هذا الرقم ما تضمنته احدث النشرات الاحصائية للبنك المركزى الاردنى من أنه خلال عام ٨٨ حيث لم ينشر البنك تقريره عن ٨٩ بلغت جملة حوالات العاملين ٥٧,٤ مليون دينار ونظرا لان عمالتنا المصرية تشكل نسبة ٨٠ ٪ من اجمالى العمالة الوافدة فانه يمكن تقدير نصيبها من حوالات العاملين الى الخارج فنجد ٤٦ مليون دينار بما يعادل ٧٨ مليون دولار وهذه هى المدخرات المحولة عن طريق الجهاز المصرفى فقط فاذا اضفنا لها حصة اخرى عن غير طريق البنوك لكان الناتج حوالى ١٠٠ مليون دولار .

وبالامارات ٨٣ الفا

واذا انتقلنا لدولة الامارات العربية المتحدة فنجد ان عدد العمال المصريين بها ٨٣٧٣٥ وهم يمثلون ١٠ ٪ من الحجم الكلى للقوى العاملة وتبلغ نسبتها الى العمالة غير الوطنية حوالى ١١ ٪ وتتصدر العمالة المصرية جميع الجنسيات العربية وتحتل المرتبة الثالثة بين العمالة الوافدة والمرتبة الرابعة بين كل العمالة وطنية وغير وطنية حيث ان العمالة الرسمية تتصدر العمالة الوافدة حيث تبلغ العمالة الهندية ٢٢٠٩٨٣ تليها الباكستانية ١٩٥,٨٥٩ ثم الايرانية ١٦٥٨٤ اما العمالة العمانية تبلغ ٢٦,٦٩٥ والاردنية ١٧٥٦٣ والفلسطينية ١٣٣٧١ .

وطبقا للنظم المعمول بها بالامارات فانه لا قيود على تحويلات الوافدين وتقدر تحويلات المصريين دونما الدخول المتدنية بنسبة ٣٠ ٪ من الاجر البالغ ١٥٠٠ درهم والمتوسطة بنسبة ٥٠ ٪ من الاجر البالغ ٥ الاف درهم و ٧٠ ٪ للوصول العالية البالغة ٧ الاف درهم .

وتشير الارقام ان ٩٧٠٩ من العمالة المصرية بالامارات من اصحاب المهن الفنية والمديرين والاداريين و ٧٩٥ مديرو الاعمال و ٧٩٧١ اعمال كتابية و ٢٦٧٤ يعملون بالبيع و ٢١٠٨٤ بالخدمات و ٤٠١٤١ بالانتاج و ١٣٦١ بالزراعة والصيد .

وبقطر ٤٠ الفا

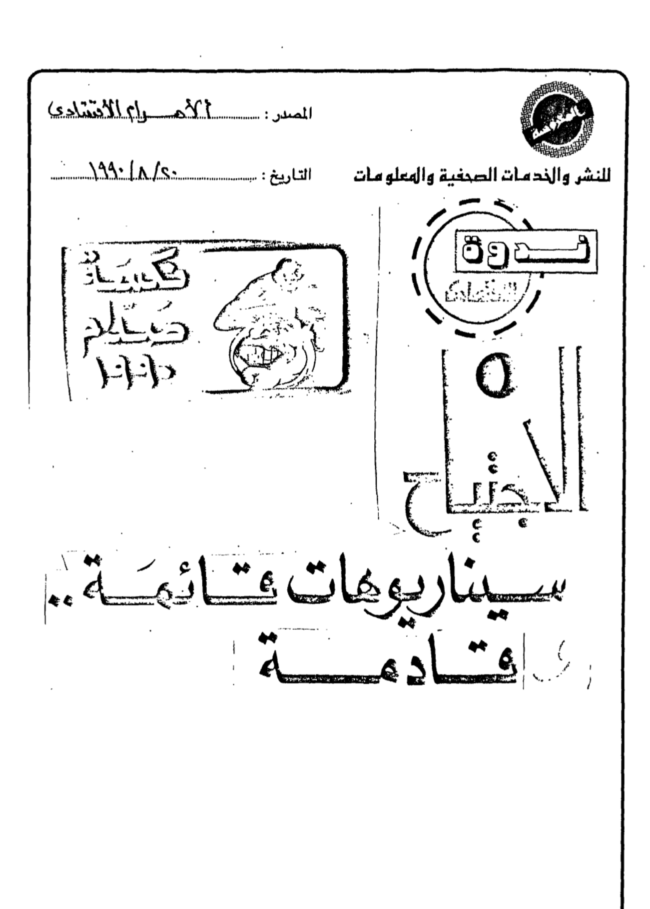
ويقدر عدد المصريين العاملين فى قطر ٢٢٤٣٥ وليس هناك احصاء دقيق عن عدد المصريين بما فيهم العاملات ولكن اذا ما قدرنا أن كل مصرى معه فى المتوسط من ٠,٧٥ ــ ١,٢٥ شخص فيكون مجموع المصريين فى قطر متراوحا ما بين ٤٠ الفا و ٥٠ الف شخص

والبحرين وعمان ١٧ الفا

اما عدد العمالة فى البحرين فانه لا يوجد تقدير يذكر إلا ان المعلومات تشير ان العدد بالنسبة للعمالة المصرية لن يزيد عن ١٠ الاف اما سلطنة عمان فان اعداد العمالة المصرية المتوافرة تقول انها ٧٩٣٢

واليمن ٣١ الفا

اما حجم العمالة المصرية بالجمهورية العربية اليمنية فتبلغ ٣١٦٠٠ وحجم العمالة العربية ١٦٦٠٠ والاجنبية ٢٤ الف عامل وتحتل العمالة المصرية حوالى ٤٣,٨ ٪ من اجمالى العمالة الوافدة و ٦٥,٦ ٪ من اجمالى العمالة العربية وهى بذلك تحتل المرتبة الاولى بين العمالة الوافدة من جميع الجنسيات



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة الاقتصادي

٥

الاجتياح

سيناريوهات قائمة.. قادمة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما ان حدث الاجتياح ... الا وقد استنفر كل الطاقات لمتابعة التداعيات الاقتصادية الخطيرة لهذا الحدث الجلل ... وكالات انباء ومراقبون ومحللون في جميع الصحف تلهث وراء الحدث ... مراكز الدراسات والبحوث في عوام العالم الغربي تعمل ليل نهار ... دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة والعواصم الاوربية والمنطقة العربية على اتصال دائم لمحاولة دراسة الآثار والاحتمالات .. وردود الفعل . في منطقة الخليج العربي والتي مابين ليلة وضحاها اصبحت كرة مشتعلة اهتمام العالم كله مركز عليها ... وهذه الندوة فجرت قضايا عديدة وضع خلالها خبراؤنا الاقتصاديون والمصرفيون أياديهم على الانعاكسات الحادة للغزو سواء على المدى القصير أو الطويل ... الدكتور حازم الببلاوى رئيس بنك تنمية الصادرات ابتعد عن مناقشة التفصيلات وشد الانتباه الى ان الوضع الحالى هو وضع مؤقت والاخطر تداعياته على المدى الطويل ... وركز على ان الاطراف كلها خاسرة من جراء ماحدث مع استثناءات بسيطة ... وعرج بالندوة على ضرورة وضع تصورات وسيناريوهات مستقبلية وهو ماشاركة فيه الرأى الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط الاسبق أكد على ان الغزو هو بداية لمرحلة جديدة وطويلة المدى .

ثم تتالت توقعات الدكتور عثمان محمد عثمان والبيانات والمعلومات التى قدمها لنا الدكتور نبيل هلالى عضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس حول انعكاسات الازمة على قناة السويس والخبير المصرفي محمد فريد حول الانعكاسات على البنوك المصرية والعربية وعملات كل من العراق والكويت ... هذا بخلاف ماقدمه د . نجيب غيبة والسيد عبد الحميد بلال حول آثار الازمة على العمالة المصرية في الخارج .



الاهرام الاقتصادى :تاتى هذه الندوة كاستجابة سريعة من الاهرام الاقتصادى لما افرزته الازمة الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت من متغيرات ايضا سريعة ومتلاحقة .

الندوة تتمحور حول محاور اساسية يراها الاهرام الاقتصادى منها ما يتعلق باثار الازمة على الاقتصاد المصرى .. ضمن هذا المحور عدة نقاط هامة كالانخفاض المتوقع في تحويلات المصريين في الخارج ومعروف مدى حاجة الاقتصاد القومى للعملة الصعبة في هذه المرحلة .

اثار الغزو على عودة اعداد كبيرة من المصريين العاملين بالتحديد في الكويت والعراق . فالتقديرات تشير الى ان عدد العاملين بالكويت ـ المصريين ـ حوالى ٢٥٠ الف ربما انخفضت التقديرات خلال الفترة الاخيرة قليلا . وفي العراق يصل عدد المصريين الى حوالى المليون . وهناك اثار الغزو على السياحة العربية كمصدر اساسي وحيوى من مصادر العملات الصعبة .

كما تضم الآثار احتمالات انخفاض ايرادات قناة السويس نتيجة للنقص المتوقع في عدد السفن وناقلات البترول التى تعبر القناة . وضمن المحاور التى يراها الاهرام الاقتصادى انعكاسات الازمة على منطقة دول الخليج العربى وعلاقتها بالاقتصاديات العربية وبالذات الاستثمارات النفطية في اسواق المال العالمية واحتمالات تاثرها . خاصة ان البعض يقول بانه من المحتمل ان تضعف قوة المفاوض الكويتي في ادارة استثماراته في اسواق المال الدولية من جراء الازمة . وكذلك احتمالات تاثر استثمارات الفوائض النفطية في اسواق المال الدولية .

المحور الثالث يتعلق بتاثير الازمة على الاقتصاد الدولى للانخفاض المتوقع في نقص تدفق البترول من منطقة الخليج حوالى ٥ ملايين برميل يوميا تمثل الانتاج البترول الخاص بكل من الكويت والعراق ، ايضا احتمالات التاثير على اقتصاديات الدول الصناعية واحتمالات انتشار الركود وغير ذلك .

نبدأ بالمحور الاساسى في الندوة الخاص باثار ماحدث على الاقتصاد المصرى . والدكتور حازم الببلاوى يقدم لنا رؤية لانعكاسات الازمة على الاقتصادى المصرى .

(خسارة جماعية لجميع الاطراف)

د . حازم ببلاوى : فى اعتقادى ان ماتتحدث عنه فى هذه الندوة ليس مهما . وأفضل الحديث فى أمر اخر لان الوضع الحالى وضع مؤقت ولايقبل باستمراره احد . لان هذا الوضع نتج عنه وضع غير مقبول . والعالم كله يحاول ان يغيره . لكن يبدو انه غير قادر على تغييره .

كما انه قادر على قبوله كذلك . والسؤلان المطروحان كما اراهما هما الى اى مدى يستمر هذا الوضع ؟ واذا تغير فالى اية صورة . والحالة التى ستنتج التغييرلها - ايضا - تأثيراتها . ورايى الخاص انه لايوجد طرف فى العالم يمكنه ان يدعى انه رابح . ماحدث مرحلة خاسرة لجميع الاطراف . اول الاطراف العراق ذاته الذى حصل على هذه الغنيمة مع انه غير مقبول . لان العراق غزا بلدا فيها موارد بترولية ضخمة ولها موارد مالية ايضا ضخمة لكنها مجمدة . البترول كقوة بالنسبة للعراق لايستطيع ان يستخدمه .

الى جانب هذا الانفاق العسكرى من جراء الغزو . وهى اعباء اضافية على العراق والذى شبه أغلق . فجميع الدول تعانى الآن من مرحلة دفع ثمن ماحدث . لايمكن الا ان نقول ان هذه العملية عملية دفع ثمن ماحدث .



د . حازم الببلاوى

● خسارة جماعية والسؤال الى متى يستمر الوضع ومتى ينتهى ؟

● خريطة جديدة للمنطقة العربية .

شارك فى الندوة :

● **د . محمد محمود الامام**
وزير التخطيط

● **حازم الببلاوى**
رئيس مجلس ادارة بنك تنمية الصادرات

● **محمد فريد**
رئيس بنك مصر العربى الافريقى

● **د . محمود ابو العيون**
مستشار وزير السياحة

● **د . عثمان محمد عثمان**
مستشار بمعهد التخطيط القومى

● **د . نبيل هلالى**
عضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس

● **راشد الخالدى**
رئيس المجموعة العقارية الكويتية

● **د . نجيب غيتة**
مدير العلاقات العمالية الدولية بوزارة القوى العاملة

● **عبد الحميد بلال**
الخبير بوزارة القوى العاملة

● **من الاهرام الاقتصادى اعد الندوة وادارها :**

جمال زايدة
جمال فاضل

● تصوير :
عارف سعد الدين

اهمية طبعا الى ماذا ينتهى ؟ وهنا تطرح المحاور ... بمعنى عندما يستتب الامر .. ماهى الصورة التى يمكن ان نتوقعها ؟

الاهرام الاقتصادى : وجهة نظر الدكتور

لايمكن ان نقول ان هذه العملية عملية خاسرة لجميع الاطراف . سواء كانت اطراف خليجية . والمنطقة المحيطة بالبلاد العربية . والاقتصاد العالمى ايضا خاسر . ربما يختلف الأمر لفئة اخرى اطلق عليها تجار « ناعقى الموت » فدائما هناك من يكسب حتى من الموت . مثل شركات البترول ربما منتجى البترول من خارج البترول وحتى هذا فانه يتم فى اطار عام من الخسارة العالمية .

ولذلك لايمكن الحديث عن تاثير الازمة على المصريين العاملين لانه فى هذا اتحدث عن اثار وضع دائم . اقول هذا . واقول أن هذا الوضع لايمكن ان يستمر . والسؤال المطروح الى متى يستمر هذا . وبالتالى كم يمكن ان تعيش معنا اثار هذا الوضع غير المقبول . ثم الاكثر اهمية اذا انتهى الوضع ولابد ان ينتهى بأمرين اولهما ان يقبله العالم ويصبح امرا مقبولا .

وثانيهما ان لايقبله ويغيره وتنشأ حالة جديدة . وهنا سؤال اخر يتعلق بشكل هذه الحالة الجديدة . وبالنسبة للنتيجة التى ستكون أرى بمنتهى البساطة اننا بصدد الدخول فى مرحلة جديدة وفترة لايقل مايحدث فيها حاليا خطورة عن خطورة ماحدث وتم بعد حرب ٥٦ حيث كان حوالى ٩٠ ٪ من النفط فى شرق قناة السويس وعندما دخلت مصر الحرب اغلقت قناة السويس وعندما انتهت الحرب ظهر النفط خارج قناة السويس واصبح نصفه شرقا ونصفه غربا وظهرت ليبيا الجزائر ونيجيريا والجابون . اذن هناك تغيير نتج عنه سقوط امبراطوريات كانجلترا وفرنسا وعادت امريكا تلعب دورا . وفى رأيى ان المنطقة سيعاد ترتيبها وستكون بصدد اوضاع . جديدة ، السؤال هو ماهى الاحتمالات التى يمكن ان تحدث وماهو تاثير كل هذا على ماسبق ان طرح من محاور ؟

وفى رأيى ان الحديث حول هذه المحاور من قبيل الحديث فى المرحلة المؤقتة التى مهما طالت فهى عديمة الاهمية لانها تحضر المخاض الكبير . ونسأل هل المخاض الكبير له تاثير على الاستثمارات ؟ هل له تأثير على العمالة المصرية فى العراق والكويت ؟ وأرى ان المحور بهذا الشكل يدور فى مسائل قبل اوانها . لان ماهو موجود انما هو عبارة عن خسائر كاملة لجميع الاطراف . العراق خاسر . الكويت ايضا خاسرة . دول الخليج الاخرى خاسرة ... خاسرة اقتصاديا امريكا خاسرة . المنطقة العربية . دول العالم النامى والمتقدم خاسرة . مرحلة الخسارة لايمكن طبعا ان تستمر . السؤال الى اى مدى يستمر هذا الوضع غير المستقر . هل يستمر شهر ... ٦ شهور أو سنة ؟ الاكثر

حازم الببلاوى تفتح افاقا جديدة . كما انها تدعو الى اعادة النظر للقضية بشكل جديد ايضا .

د . حازم الببلاوى : أطرح البديل فى صورة سؤالين . اولهما هذا الوضع المشتعل غير القابل للاستمرار الى اى مدى يمكن ان يستمر ؟ وثانيهما اذا انتهى ولابد ان ينتهى ماهو شكل نهايته ؟ وعلى ضوء هذه النهاية ماهى الآثار لكل ماحدث على المنطقة . غير هذا فاننا نتحدث عن مريض بطنه مفتوحة .

الاهرام الاقتصادى : فيمايتعلق بما طرحه د . حازم بسؤاله الى اى مدى يمكن أن يستمر هذا الوضع يدخلنا فى مسالة رفض السيناريوهات المحتملة والمطروحة خلال المرحلة القادمة الدكتور محمد محمود الامام ما رايه ؟ .

ليس حادثا عارضا بل شرخ

د . محمد محمود الامام : اتفق اتفاقا عاما مع الدكتور حازم فى ان القضية إننا لسنا بصدد حادث عارض ضخم فقط . ولكن حادث جوهرى خلق شرخا . ومايجب ان ننظر ان الحادث وقع فى منطقة مليئة بالبترول .. وفى ظروف نعرفها . وهى ظروف خاصة بالاوضاع البترولية العامة باعتبارها حجر الزاوية بالنسبة للمجتمع الدولى . وبالتالى سننظر الى هل كان هذا سيستمر . أو اذا لم يكن قد حدث اليوم . هل كان يمكن ان يحدث غدا او بعد غد . وفى رأيى ان هذا الحدث الفعلى جعل امرا كان مفروضا ان يقع واقعا . الحدث الفعلى اخذ شكلا معينا . لكن نتائجه اخذت الشكل الذى كان مفروضا ان يقع . بمعنى وكما اشار الدكتور حازم الببلاوى ان قضية البترول هى قضية المنطقة .. وقضية علاقة العالم بالمنطقة وبانظمة المنطقة وعلاقاتها العالمية . فما حدث وماترتب عليه انما يأتى فى اطار التسعينات التى قيل عنها ان البترول فيها سيتناقص عالميا وستصبح المنطقة – المنطقة العربية – المخزون الرئيسى . للنفط فى العالم ،



وللسيناريو الذى كان يرجح من قبل كثيرين أنــه بداية من منتصف التسعينات سوف ترتفع اسعار البترول وكان هناك من يقول واحد زائــد واحــد يساوى ٢ . كنت وقتها اقول ان النتيجة صــفر . لانه اذا قيل اننا نتحكم فى البترول الذى ســوف

ترتفع اسعاره وسوف يقــوى مــوقف الــدول العربية . وكنت اقول ان معنى هــذا ان الــدول العربية ستضرب حتى تنتــج البتــرول الــذى بحوزتها بالسعر الذى يطلبه الغرب الذى يرفض ان يتعرض لنكسة اخــرى ــ ارتفــاع اســعار البترول بعد حرب ٧٣ ــ وتضخم ركودى آخر . واذا كان انتعاشه الحالى قد قام على اســتهلاك البترول فان التغيرات التى حدثت مازالت لهــا جذور . هناك التضــخم والبــطالة والــركود . والغرب لايقبل ان يدخل فى مرحلة جديدة فيهــا الركود التضخمى مرة ثانية . وكان من المتصور ان يحدث حادث فى المنطقة أو ترتب امور فيهــا بحيث تضرب حتى يمكن ان تخضع لأرادة الدول الصناعية . المرحلة الاولى من الضرب . كانــت تصفية الاموال بمعنــى ان تســتنزف امــوال المنطقة . وبالتالى تصبح ضعيفة فتنتج البترول بالسعر والحجم المطلوبين . وكانت حرب ايران والمشروعات الهــلامية المــوجودة فى منــطقة الخليج والاستثمارات وعمليــة البــورصات ، والاثنين الاسود وغيرها ذلك . عبارة عن ضربات متلاحقة لأموال العرب حتى يــأتى منتصــف التسعينات والعرب على « الحديدة » . ينتجــوا مايطلب منهم وبالسعر الذى يطلب .

ولهذا أقول يجب أن ننظر الى المستقبل مــن وجهة النظر هذه . ان ماحدث فى الواقع حدث فى وقت كانت امريكا بدأ حجمهــا ينــكمش وكذلك اقتصادها بدأ ينكشف . الاقتصــاد الاوربــى والاقتصاديات اليابانية بدأت تنعزل وخصوصا بعد الحرج الدولى . اذن ماحدث اعطى لامــريكا القياد الذى كانت قد بدأت تفتقده وتغنت بهــذا بريطانيا لانها تقبل التبعية الامريكية ولاتقبــل التبعية لالمانيا فى اوربا .

اذا القضية ان هذه المشــكلة ليســت مــن المشاكل العارضة التى يمكن أن تمر . انهــا فى وضعها الحالى تــكتسب بــاختلافها المشــكلة الحقيقية للمنــطقة . كيف نصــوغ البتــرول ونستخدمه كقوة لنا أو كقوة علينا . جانب آخــر يجب ان ننظر اليه ان امــريكا مــن مصــلحتها مرحليا انها ترفع البترول الى حد مــا وتســخن اسعاره على اوربا لانها دائمــا لــديها الخليــط الداخلى والخارجى وتستفيد مــن وراء هــذا فى تحسين اقتصادها جزئيا .

القضية ان آثار الازمة مهمة . انما الى حــد ما . بحيث يعتبر الحدث بداية لمرحلة جــديدة وطويلة المدى . بمعنى انها على الاقل تمر فى عقد التسعينات . اما كيف نخرج منها ؟ فهــذا مــا اعتقد انها المشكلة الجــوهرية . وكمــا قــال الدكتور حازم الببلاوى ان الخرائط يعاد رسمها مرة ثانية على ضوء الاوضاع . والوضع الحالى ان المنطقة ضربت ووفرت فــرصة ذهبيــة لقــوى خارجية تدخلها ولم تخرج منها وفى ظل عدم الثقة فان اموال البترول التى تراكمت سوف تذهب الى الخارج وستشهد المرحلة المقبلــة اســتنزاف ثروات المنطقة للغرب بــطرق متعــددة منهــا الحماية ومنها الاستثمارات التى تهرب . ومنها



د . محمد محمود الامام .

● المرحلة المقبلة ستشهد استنزاف ثروات المنطقة بطرق مقنعة .

● الغزو فرصة ذهبية للغرب قدمها العراق بلا مقابل .

تدهور عملات المنطقة كلها آثار فى ظــل حــادث مستمر لمرحلة ستطول ســوف تتعــاقب فيهــا الاحداث .

الاهرام الاقتصادى : ما طرحه الــدكتور الامام يطرح تساؤلا هو هل ما يحدث الآن مــن ازمة فى منطقة الخليج العربى معناه اعــادة ترتيب اوراق المنطقة مرة أخــرى فى ضــوء النظام الدولى وبروز تكتلات اقتصادية جديدة واوربا ٩٢ وبروز اليابان كقــوة عــظمى على مشارف القرن القادم . وفيما يتعلق بتوقعات التغيرات فى النظام الدولى الجديد . فهل معنى هذا تكريس تبعية المنطقة العربية للغــرب مرة اخرى الدكتور عثمان محمد عثمان ما رأيه فى هذا ؟



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٠

الحدث فى مرحلة تخلق

د . عثمان محمد عثمان : الموضوع المطروح مهم . والدكتور حازم الببلاوى فجر القنبلة والتى اعتقد انها كان يجب ان تثار . فلقد فوجئت باسئلة كثيرة خلال التليفون تدور حول الآثار الاقتصادية على مصر من جراء الغزو بداية بقناة السويس وانتهاء بالتحويلات والعمالة . وكما قال الدكتور حازم كلها اثار فى الاجل القصير ولان الحدث فى حالة تخلق فنحن فى حاجة الى معلومات أكثر منها الى تحليل . وما يجب ان نفكر فيه هو الجانب التحليلى . ومقدمة الدكتور حازم والدكتور الامام واضحة .. انما مع ذلك من المفيد ان نلقى نظرة على الاحتمالات سواء فيما يتعلق بهذه الجزئيات أو الاطار الشامل والاعم وهو فى رأيى الاهم .. وفى مناقشة مثل هذه



د . عثمان محمد عثمان :

● نهاية ملهاة اموال نفط العرب بداية مأساوية فى التسعينات

القضية سواء فى الاطار المطروح أو الاطار العام يجدر بنا ان ندرك ان مثل هذه الاحداث لايجب ان تقيم من خلال تحديد موقفنا من انهيار الارباح والخسائر .. ففى مثل هذه الندوة ليس من المطلوب ان نعد كشف حساب ونكتشف ان مصر سوف تكون مستفيدة حتى مع التحفظ الذى ذكره الدكتور حازم الببلاوى انه لا أحد مستفيد من هذه الازمة انما على افتراض ان ميزان المدفوعات المصرى سوف يستفيد فمثل هذا الكلام ليس له أى قيمة ولا أى دلالة ان ترصد النتائج التى سوف تتحقق خلال الشهور الثلاثة القادمة أوحتى السنة القادمة .. هذه المسألة لابد ان نضعها فى اعتبارنا ..

المسألة الثانية المرتبطة بها ان عملية تسجيل النتائج فى جانب الايراد والمنصرف أو التكلفة والعائد غير مضمونة .. فما نتخيله اننا نضيف الى جانب الايراد اليوم نفاجىء غدا انه يضاف الى جانب المنصرف أو التكلفة .

المسألة الثالثة : هى لماذا يعقد الاهرام الاقتصادى والدولى والمحلى مثل هذه الندوات .. نحن لم نستفد فى مصر من مثل هذه المناقشات فى مواجهة التغيرات البطيئة أو المتسارعة فى منطقتنا بمعنى انه لايظهر لى على الأقل من مثل هذه الملتقيات رغم أهميتها ان من يصنعون القرار لايحاولون الحصول على نتائج مثل هذه المناقشات للاستفادة منها فى صنع القرار .. بمعنى ان مثل هذه الندوة ليست جزءاً حواليه لادارة الازمة وبالتالى تكون هناك قنوات مختلفة تصب فى النهاية لدى صانع القرار لكى نقول نعم ان ادارة الازمة يجب ان تتجه فى مثل هذا الاتجاه أو ذاك ..



واذا انتقلت الى الاطار الاشمل يمكنني ان الخصه فى ان التسعينات وربما القرن الجديد سيشهد انتهاء ملهاة أموال نفط العرب بمأساة .. والخص الاحداث التى تكلمنا عنها كثيرا ابتداء من عام ١٩٧٤ وكل ما جاء تحت مؤتمرات الاقتصاديين المصريين والعرب عن اثار الانفتاح فى مصر .. وما يسمى الاستفادة بالفوائض النفطية على المستوى العربى سياسيا واقتصاديا .. كل ما قيل يتضح الآن عدم الاستفادة منه فشاركنا كلنا فى هدر الاموال بلا استثناء .. واذا أردنا ان ننتقل الى التفاصيل أقول ان العراق كان من أغنى الدول العربية بموارده ومن اكثر المسيئين لاستخدام موارده ـ وهو الذى يقوم اليوم بغزو الكويت طمعا فى أموال الكويت ـ فى الوقت الذى كان فيه العراق أكثر توازنا من الكويت من حيث الموارد فلديه الارض ومياه الرى ولديه السكان ولديه مخزون بترولى يفوق ما لدى الكويت .. اذن هناك توازن فى الموارد كان يمكنه ان يكون أكثر استفادة ومع ذلك يدعى انه الافقر ويصفى حساباته ويعيد توزيع الدخل مع جيرانه واشقائه العرب .. طبعا هذا كلام فارغ .. ومن هنا أكرر القول اننا لم نستفد على الاطلاق من الموارد النفطية لا الدول التى تولدت لديها الموارد مباشرة من خلال البترول ولا أعيد توزيع تلك الموارد اليها من خلال هجرة العمالة أو الاستثمارات .. كلنا على نفس المستوى اسأنا استخدام هذه الموارد .. وحينما بدأ يلوح فى الافق تضاؤل هذه الموارد دخلنا فى خلافات مع بعضنا البعض وبالتالى انتهت ملهاة بترول العربى بالمأساة التى نعيشها الآن .. وبالتالى نستطيع القول : هل هذه المأساة ستصنع فينا أكثر مما صنعته الاموال النفطية .. لم تتحقق التنمية الشاملة بما تتضمنه من الاستقلال الاقتصادى والمؤشرات توضح كل عام مزيدا من الانكشاف الاقتصادى وليس العكس والدول البترولية أكثر من الدول غير البترولية .. وطبعا لم يتحقق اعادة توزيع الدخل بالشكل الايجابى... ولم يتحقق التكامل أو العمل العربى المشترك .. وأعتقد ان هناك مخاوف شديدة على الهدفين الكبيرين اللذين لم يتحققا زمن الملهاة وبالتالى اشك ان يتحققا فى زمن المأساة .. والنتيجة التى سوف نشهدها على الاغلب ـ وانا هنا أتفق مع الدكتور الامام ـ مزيدا من الشرذمة وليس الوحدة .. ومن هنا كيف ستكون الصورة فى المرحلة المقبلة ـ وهذا هو كلام الدكتور الببلاوى ـ وما تصورنا انه ادارة لمواردنا أو استفادة منها ضاع فى خبر كان .

واعتقادى انه لكى تكتمل رؤيتنا لما يمكن ان يحدث ينبغى ان نسمع بقية الخبراء المشاركين معنا فى الندوة للتعرف على انعكاسات الازمة على ايرادات قناة السويس .. وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج اختتم بنوعية التحليل الذى نتناول فيه بعض الجزئيات لكى نضعها فى أطار عام انه ربما فى جانب الخسائر تقل ايرادات قناة السويس أو ربما تزيد .. وهذا دليل على عدم توافر المعلومات لدى حول هذا الموضوع .. انما من المتصور ان قضايا ساخنه مثل المفاوضات مع صندوق النقد الدولى للوصول الى خطاب نوايا يمكن ان تنتهى فى ظل الأزمة بتمرير الاتفاق فى ظل عدم الاهتمام الشعبى .. أوربما يمرر الاتفاق بشروط ميسرة جدا نظرا لاننا أصبحنا شركاء سلاح مع الولايات المتحدة الامريكية .. واعتقد ان هناك الكثير الذى يمكن ان يقال لكن بالاتفاق على اطار لمناقشة الموضوعات فى اطار تحليل مستقبلى .

الاهرام الاقتصادى : نعتقد ان الطرح الذى بدأ به الدكتور حازم الببلاوى كان مفيدا بالنسبة لنا جميعا كمدخل لمناقشة الازمة وانعكاساتها على المنطقة برمتها الا ان هناك تعليقا على اذكره الدكتور عثمان محمد عثمان حول أهمية هذه الندوات ونحن نؤكد على أهمية مثل هذه الندوات سواء لصانع القرار أو للرأى العام الذى نتجه اليه دائما كوسائل اعلام .

ننتقل الى انعكاسات الازمة على اقتصادات الخليج العربى .. وحول انكشاف كل من الاقتصاد الكويتى او العراقى اثناء الغزو العراقى أو غيرهما من اقتصادات دول الخليج التى تعتمد على النفط كمورد اساسى

راشد الخالدى

● لقد ضغط صدام على « الزر » واوقف التنمية فى الخليج .
● شظايا الغزو ستتناثر فوق المنطقة العربية .

للدخل القومى ويتحدث حول هذه القضية السيد راشد الخالدى أحد رجال الاعمال الكويتيين ورئيس المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية .

ضربة متوقعة للمنطقة

راشد الخالدى : اتفق مع الاخوة المتحدثين فيما يتعلق بأن الصورة لم تتضح بالكامل فيما يتعلق بالانعكاسات الاقتصادية نظرا للتغيرات السريعة التى تحدث فعندما تتوافر لدينا المعلومات يمكننا ان نتحدث عن النتائج .. وبالتالى أرى التركيز على ،

حدث خلال الايام الاولى للغزو ..وانا أتفق مع الدكتور الامام فيما يتعلق بالضربة المتوقعة للمنطقة فى التسعينات .. فالتوقعات تقول انه كانت هناك ضربة متوقعة أنما لم يحدد زمانها أو مكانها وأؤيد ذلك ..وما يؤكد ذلك ما حدث قبل

راشد الخالدى فى اعقاب عام ١٩٧٣ ارتفعت عائدات النفط العربية بشكل كبير وحدث ما يسميها الدكتور عثمان بالملهاة العربية وانا أضم صوتى اليه الا ان هناك جوانب أيجابية لمسناها ونتحدث عنها .. التنمية العربية وبالذات الازمة الأخيرة فكم من الندوات عقدت فى اوروبا وكم من دراسات خرجت تتحدث عما طرحه الدكتور الامام ..ففى شهر يوليو الماضى كنت أقضى اجازتى فى الخارج وتابعت ندوة هامة تحدثت عن اسعار النفط وهل تستمر على ماهو عليه .. وحديث أخر حول عدم قدرة الدول العربية النفطية على استثمار أموالها فى الخارج وهو حديث فى صلب ما يحدث الآن انما الدكتور الامام أو كبار المحللين الدوليين لم يتوقع أحد منهم ان تقوم العراق بتقديم الضربة وتحديد زمانها ومكانها بهذه السرعة ..فما كان الغرب سيبذل فيه مجهود سنتين أو ثلاثة أو اربعة اختصره العراق لهم فى أيام قليلة وفاجأهم به بدلا من ان يبذلوا هم جهدا كبيرا فيه نقدم لهم ما يريدونه على طبق من ذهب .

الملهاة .. والمأساة

الأهرام الاقتصادى : وجود السيد راشد الخالدى معنا يعد فرصة بحكم انه يدير استثمارات كويتية خارج الكويت لكى يجيب على بعض التساؤلات المطروحة فيما يتعلق باولويات استثمار الفوائض النفطية العربية خصوصا بعد التداعيات التى أحدثها الغزو العراقى للكويت .

فى دول النفط التى استفادت من ارتفاع اسعار النفط فى ذلك الوقت كانت حريصة على تنمية اقتصاداتها وان تقدم لقضيتها وشقيقاتها من الدول العربية الاخرى ما تستطيع ان تقدمه ونحن كلنا شهداء على تلك المرحلة ويمكن اغلبنا شارك فيها مشاركة مباشرة فبالتالى حدث ان الثروة وزعت على شعوب المنطقة ... الشعوب صاحبة الثروة استفادت منها مباشرة فى أرضها وبعضها استفادت منها فى دعم مواقفها ا سياسية .. واتجهت بعض من هذه الاموال لاغراض قومية والبعض لاغراض التنمية .. ولو تاملنا موقف الكويت والسعودية نجد انها انتقلت من مرحلة التنمية المحلية الى التنمية الاقليمية فذهبت الى دول عربية أخرى وقدمت بعض الاستثمارات الى مصر وتونس والجزائر واليمن وتونس وأقامت مشاريع وصناعات وكل ما هو منتج ويعود على الطرفين بالنفع وهذه ملموسة ومشاريعها مسجلة فى غضون ال ١٥ سنة الاخيرة ... هناك حقائق وارقام موجودة وتدل

على ان هناك جانبا ايجابيا لما حدث بعد ١٩٧٣ وقد لايكون ما تحقق هوما نطمح اليه وقد نكون قد حققنا ٥٠ ٪ أو ٤٠ ٪ لكن هناك شيئا تحقق ..هناك تنمية تمت فى البلاد العربية كلها سواء النفطية أو غير النفطية .. أما هل ساعد النفط فى التنمية نعم ساعد حتى الدول التى كانت بخيلة فى تقديم المساعدات أو تقدمها بناء على مواقف سياسية معنية ..

فيما يتعلق بالكويت فقد قدم استثمارات لمعظم الدول العربية ولم تضع فى الاعتبار ان هذا معى وذاك ضدى .. اذن فقد قدمت الكويت ما تستطيع للتنمية بالدول العربية من خلال صناديق التنمية ومن خلال شركات استثمارية ومن خلال المعونات والقروض وفيما يتعلق بالتنمية فى الخليج فقد تسارعت معدلات التنمية فيها بعد عام ١٩٧٣ حيث توجهنا للبنية الاساسية الطرق



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... محطات الكهرباء .. محطات المياة .. والمصانع وبعد عام ١٩٧٤ بدأنا نسمع كلمة صنع فى الكويت والتى لم أسمعها على الاطلاق قبل عام ١٩٧٣ حيث لم نكن نصنع أى شىء فى الكويت الا اشياء بدائية وبعد ذلك بدأنا نرى معرضا لمنتجات صنعت فى السعودية وكذلك البحرين .. ومن هنا أعتقد ان فى السنوات ال ١٥ الاخيرة تم ما هو مطلوب بدرجة معينة .. اذن كانت هناك تنمية .. وقد ساعد النفط على هذه التنمية .. بينما مايحدث الآن هو وقف لعجلة التنمية حيث ضغط صدام حسين على الزر وأوقف التنمية فى الخليج العربى .. وقد تأثرت الدول العربية الاخرى بذلك تأثرا مباشرا ومن بينها مصر .. فمثلا الاستثمارات العربية التى كان مقدرا لها ان تدخل مصر فى عام ٩٠ سوف تتأثر وبالتأكيد كانت هذه الاستثمارات ستساعد على حل مشاكل معينة أو تقوم بتطوير منتج أو تدفع التعاون العربى المشترك .. وانا أوافق على ان من بين الانعكاسات على مصر الانعكاس الخاص باحتمالات المرور فى قناة السويس .

حصاد الحصار

الأهرام الاقتصادى : فيما يتعلق بتوقعات الحصار الاقتصادى على العراق فى المرحلة القادمة . معروف ان العراق خاض حربا لمدة ٧ سنوات اهدرت فيها استثمارات ضخمة على شراء السلاح . ما هى توقعات الدكتور الامام بانعكاسات الحصار الاقتصادى على الاقتصاد العراقى ؟

د . محمد محمود الامام : قضية اى دولة وفى ظروف حرب هناك مايسمى باقتصاديات الحرب فما يحدث اثناء المعركة شىء وما يحدث بعدها شىء اخر . واقول هذا من واقع دراسة اقتصاديات حرب ٦٧ بالنسبة لنا . فالعراق اثناء المعركة أهدر اموالا لو حسبت كان من الممكن ان تمول تنمية ، وعندما كنت فى العراق نصحت القيادة العراقية وقلت لهم لاتدخلوا فى حرب مع ايران . لان الحرب الحقيقية معها من خلال التنمية فمن خلال التنمية يمكن تنمية الشعوب وقدراتها . وقلت لهم ان ما يمكن ان يفعلوه انما هو عملية دفاعية موسعة فيها الطائرات القاذفة وغيرها من الاسلحة الدفاعية . وقلت ايضا ان من يقف مع ايران هو الغرب والشرق معا .

وبالنسبة للعراق فالحصار الاقتصادى ليس هو المهم . لان الحصر الاقتصادى مهما طال فسوف ينتهى وسوف ينكسر وكما قال الدكتور حازم هناك دائما من يكسب . ومن ثم فسوف تمر الى العراق اشياء مقابل ثمن . واقول لماذا لايسمحوا للعراق بالبترول ثم يضعوا العائد فى أرصدة مجمدة . فلو امتنع عن التصدير فلن يكون هناك احد قد منعه . بمعنى أخر ان ادوات الحصار قد تكون متعددة الى ان تحل المشكلة لكن السؤال هو كيف تحل المشكلة لانه فى الواقع لو وضعنا المتغير الاسرائيلى فى الصورة فهناك فرصة لضرب اكبر قوة عسكرية عربية كان من الممكن ان تصون الجبهة العربية ليس فقط تحرير الارض وانما تحد من التوسع الاسرائيلى على الاقل لمدة ٢٠ سنة . ومنطقيا لن تخرج امريكا قبل ضرب القوة العسكرية العراقية ومن ثم فالحصار هنا عبارة عن عملية خسائر . والمقصود منه الضرب المباشر وسيفتعل العراق اسبابا لضربه أو سوف تختلق لذلك اسبابا . ويبقى من خسائر الحصار خسائر اقتصادية مباشرة بعضها يمس الصناعات التى قامت عليها الصناعات العسكرية وبعضها يمس المخزون الاستراتيجى الذى يملكه . فهل سيستطيع ان يعوض العراق مخزونه فى حالة تعرضه لضربة عسكرية ؟ خاصة وأنه من السبعينات وهو يواصل تكوين هذا المخزون لكى يواجه به الحروب القادمة فاذا زالت العملية العسكرية لن يكون المخزون بمثابة عبء على العراق .

والعراق كما قال الدكتور عثمان محمد لديه موارده الذاتية كالأرض والمياه وليس لديه الموارد البشرية الكافية . وما لم يكن فى هذه الحالة يسمح بتشغيل عمالة خارجية ومطمئنة فلن يستطيع تعويض كثير من المواد التى يمكنه ان ينتجها محليا . وهذه مشكلة . لانه فى الواقع العمالة المصرية هى التى حفظت المصانع العراقية . والزراعية العراقية . وطالما فيه حصار اقتصادى وهذه الموارد البشرية لن تموت من الجوع فاذن الحصار يكون تأثيره المباشر هو انهيار الاقتصاد المدنى . والمشكلة الخطيرة



تتعلق بالمناطق التى دمرت وخلال المعارك القادمة فى حاجة التى تعويض بمشاريع جديدة . هنا كانت فرصة وكنت قد عملت انذارات مبكرة للقيادات فى مصر وفى العراق قلت لهم احذروا الشركات المتعددة الجنسية ستدخل العراق لكى تربط الاقتصاد العراقى بالاقتصاد الايرانى . وبالتالى تعمل مشروعات لعزل الاقتصادين الكبيرين فى المنطقة وربطهم بالخارج وهى مشروعات فى ظل احتياجات لاموال اذن المشروعات التى يمكن ان تقوم فى العراق باعادة بناء ستكون خارج نطاق التكامل الاقتصادى العربى ولضرب اى صناعة فى الخليج وقلت لهم ان الصناعات التى ستقوم فى العراق ستكون موجهة لاضعاف القاعدة الصناعية الخليجية . والفائدة الاساسية من وجهة نظر الحصار هى تجويع الشعب حتى يثور ويسقط حاكمه . انما بعد ذلك يستطيع العراق ان يعود فى يوم وليلة بشروط ان تهيىء له الظروف التى تمكن من عودة العمال . فهل العمال عندما يعودون سوف يعودون بنفس القدر والحجم والرقم والعائدات التى كانوا يحولونها .

وما وضعه الأهرام الاقتصادى من محاور تؤكد حاجة واحدة وهى هشاشة الاقتصاد المصرى الذى تحول فى الخمس عشرة سنة الأخيرة الى الاعتماد على البترول بكل آثاره المباشرة وغير المباشرة واعتقد ان المحاور تثير ما يجب ان يكون سواء حلت المشكلة عن طريق هذا الطريق أو ذاك . وهذه هى القضية . فاذا كان التضامن العربى والعمل العربى المشترك قد ضرب فلا حل الا بالعمل العربى المشترك واذا كانت التنمية قد ضربت فلا حل الا بالتنمية .

فى الاسبوع القادم :

اعادة التفاوض حول اوضاع العمالة المصرية

قناة السويس سوف تتأثر ... ولكن !

اعادة ترتيب اوضاع الاقتصاد العربى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس يحذر من الممارسات التى تتخذ ضد المصريين فى كل من العراق والكويت

حذر الرئيس حسنى مبارك من الممارسات التى تتخذ ضد المصريين فى كل من العراق والكويت ، واشار الى ان تلك الممارسات يرفضها الشعب العراقى نفسه ، الذى يقدر جهود المصريين من اجل بناء العراق ، والذين ساعدوه على مدى ثمانى سنوات فى الايام العصيبة التى تعرض لها العراق فى حربه مع ايران .

واضاف الرئيس ان مصر تبذل اقصى الجهد ، من خلال القنوات الدبلوماسية والاتصالات السياسية فى كافة الاتجاهات ، من اجل سلامة المصريين .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٠

□ وزير الهجرة :

رعاية القادمين مسئوليتنا الدائمة

قال الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة خلال لقائه بالجالية المصرية التى عادت من الكويت ان هناك مهام عاجلة واخرى أجلة تتطلع اليها الوزارة .. حيث تسعى الوزارة الآن لتوفير سبل ووسائل تسفير المصريين بالكويت والاتصال بالبعثات الدبلوماسية المصرية والعربية لتسهيل وصولهم الى ارض الوطن ومنع تكدسهم سواء على الحدود او فى صحراء السعودية او فى موانىء العقبة ونويبع .

واشار الوزير الى انه تم انشاء مجموعة عمل دائمة من الوزارات تقيم بصفة دائمة فى ميناء نويبع على اتصال مستمر بغرفة العمليات المركزية بالقاهرة ، وكذلك بمطار القاهرة .

وكان الحاضرون من اعضاء الجالية المصرية قد اجمعوا على ان مناخ الاستقرار فى مصر هو الضمان الوحيد لمدخراتهم ، وقد تأكد هذا الشعور بعد احداث الغزو ، وشرح لهم الوزير ان هناك اشكالا متعددة لقنوات الادخار والاستثمار لا تقل عوائدها ان لم تزد عن المعدلات العالمية وقال الوزير انه لمواجهة مشكلات الاستثمار ، خصصت الوزارة امانة استثمار لترشد المصريين بالخارج ، مشيرا الى انه سيتم تجميع المدخرات الصغيرة لانشاء الورش والمشروعات الصغيرة ، وسوف تكون الاجراءات سريعة ولا تستغرق سوى ١٥ يوما .

ورد الوزير على بعض الاستفسارات بقوله ان مشكلة العمالة العائدة ليست مخيفة كما نتوقع لان معظم هذه العمالة عمالة ريفية ونحن فى حاجة اليها وسوف نستفيد منها بشدة لكى تعود القرية المصرية الى سابق عهدها ، كما ان هناك عجزا شديدا فى الحرفيين .

وقال بعض اعضاء الجالية ان هناك مبالغة فيما ينشر عن حوادث الاغتصاب فى الكويت بعد الغزو ، واذا حدثت فهى لبعض الشواذ بصورة فردية ، ومن الممكن ان تقع فى اى مجتمع ، مشيرين الى ان الجنود العراقيين كانوا يسمحون لهم بالمرور عبر الحدود .

واشار الدكتور يحيى احمد المورلى الاستاذ بكلية التربية بجامعة الكويت الى مشكلة التعليم ، حيث تختلف مناهج التعليم اضافة الى ارتفاع اسعار التعليم بالمدارس الخاصة التى ارتفعت بشكل مبالغ فيه ولا يستطيع العائدون فى هذه الظروف مواجهتها ، ورد الوزير عليه بان وزارة الهجرة تجرى التنسيق والاتصال بوزارة التربية والتعليم لبحث وضع الحلول لكافة المشكلات التعليمية .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

العائدون من الكويت يتحدثون :

• الهجوم الاعلامى على العراق وراء سوء معاملة العراقيين لنا

صدام يخص المصريين بحسن المعاملة والجنود يسلبون اموالهم

قرار ارسال القوات المصرية الى السعودية اضر بالمصريين فى الكويت

فى تصعيد جديد للازمة الخليجية أعلن العراق على لسان رئيس البرلمان ان الشعب العراقى قرر استضافة آلاف الرعايا الاجانب من الامريكيين والبريطانيين ، وان ما سوف يعانى منه الشعب العراقى واطفاله من نقص فى الغذاء والدواء سيتجرعه هؤلاء المحتجزون ، وأضاف بان مسئولية أمنهم لاتقع على الحكومة العراقية بل تقع على حكوماتهم التى فرضت الحصار الاقتصادى على العراق واجبرته على احتجاز هؤلاء كرهائن بهدف فك الحصار من ناحية وتامين المنشات العسكرية والحيوية من ناحية اخرى .

تحقيق :
محمد الصدق

ويؤكد العائدون من الكويت عبر الحدود العراقية والسعودية ان آثار الحصار الاقتصادى بدات فى الظهور ، فقد خلت المحلات التجارية بالكويت من السلع التموينية وامتدت طوابير الخبز لمسافات طويلة .

ومن ناحية اخرى فقد جاء اول اهتمام رسمى بالمصريين العائدين منذ بدء الغزو العراقى بعد قرار الرئيس مبارك باستخدام الطائرات الحربية فى نقل المصريين من منطقة « حفر الباطن » بالسعودية الى مطار القاهرة ، وقد خصصت صالة الوصول رقم (٢) بالمطار القديم فى استقبال العائدين الذين فضل معظمهم العودة بالطريق الصحراوى الوعر المؤدى الى السعودية رغم سماح السلطات العراقية باستخدام اراضيها أمام العائدين المصريين .

وقد وصلت يوم السبت الماضى الى مطار القاهرة ثمان طائرات حربية أقلت ما يقرب من سبعمائة مواطن مصرى .

• خوف وقلق •

وبمحطة سيناء الدولية بالعباسية تجمع عشرات المواطنين الذين تلقوا مكالمات تليفونية من ذويهم تؤكد وصولهم الى ميناء نويبع وقد وصل الى المحطة عدد من الاتوبيسات محملة بمئات المصريين العائدين . اكدوا جميعهم على وجود آلاف المصريين على الحدود العراقية الاردنية وبالعقبة وان العبارات العاملة على الخط تكفى .

عندما سألت العائدين :كيف تمكنتم من الفرار ؟

رفضوا وصفى لما فعلوه بالفرار حيث قال فوزى قناوى من ابو الحجاج بالاقصر ان الحكومة العراقية اغلقت الحدود السعوديه فقط فى حين سمحت بالمرور فى أراضيها الى الحدود الاردنية .. إلا أن تخوف الرعايا الاجانب من العراقيين هو الذى يجعلهم يفضلون العودة عبر الطريق الصحراوى المؤدى الى منطقة « حفر الباطن » على الحدود السعودية .

ويضيف:كنت أعمل بشركة منصور العبدلى كعامل بناء ومجارى وبعد اشتداد الازمة الغذائية قررت العودة بصحبة إخوة من الصعيد وقد وافق احد السعوديين على نقلنا بسيارته نظير ثلاثين دينارا كويتيا لكل فرد منا .

ولولا حنكة الرجل وخبرته بالصحراء لضللنا الطريق .

وعن معاملة العراقيين للمصريين يقول : كانت معاملتهم لنا فى البداية طيبة ثم تبدلت نظرتهم الينا بعد ارسال قوات مصرية الى السعودية .

ويضيف بأن اكثر ما يضايق المصريين هناك هو ما تبثه اذاعة صوت العرب من برامج وتحليلات تدين الغزو العراقى وتندد به مما يجعل العراقيين يتحرشون بنا ويسلبون امتعتنا .

وبسذاجة القروى يطالب فوزى قناوى الرئيس مبارك بعدم الاعلان عن خطواته المقبلة حفاظا على ارواح المصريين بالعراق والكويت وردا على خيانتهم للوعد وغزوهم للكويت .

ويضيف كلنا نؤيد الرئيس مبارك لكن يجب الحفاظ على ملايين المصريين الذين لايزالون تحت رحمة العراقيين .

وينتقل فوزى سريعا الى مشكلته



الشخصية حيث ترك ٩٠٠ دينار كويتى بالكويت ولم يخرج الا بـ ٤٠ دينارا فقط لم تمكنه حتى من العودة الى بلده .

سالته عن أكثر ما يخيف المصريين فى الكويت فقال :

كانت صدمتنا الأولى عندما سمعنا من اذاعة صوت العرب خبر ارسال قوات مصرية الى السعودية . لحظتها خفنا من ردود أفعال العراقيين ، وصدق ظننا ، وبدأوا فى اساءة معاملتنا أما الآن فان اكثر ما يخاف منه المصريون هو استخدام السلاح الكيميائى فى حالة المواجهة العسكرية .

ويتدخل بغدادى عبد الرحمن محمد طالبا الوساطة من أجل استرداد مستحقاته التى تتجاوز الالف دينار هى ثمن غربته .

وعن احوال العمل بالكويت قال :

كل المصالح الحكومية والشركات الخاصة متوقفة وان الكويت تتحول بعد السابعة مساء الى مدينة للاشباح لا يتجول فيها ليلا سوى الجنود العراقيين ، اما حركة الناس طول النهار فلا تكون الا بغرض البحث عن الطعام اوتنفيذ المحاولة العودة .

وعن رأيه فى الحكومة المصرية قال :

لم يقم المسئولون فى مصر بدورهم تجاهنا الا فى السعودية حيث اعطت القنصلية لكل منا ٥٥٠ ريالا سعوديا تمكننا بهم من العودة الى مصر .

أما فى الكويت فلم يهتم بنا احد بل ان الاعلام المصرى تسبب فى ايذائنا وجعل العراقيين يسلبون اموالنا .

وحين اتصلنا بالسفارة المصرية بالكويت قالوا : ان الاتصالات مقطوعة وعليكم بالالتزام بالهدوء وتجنب الاحتكاك بالعراقيين .

سالته : **هل تقبل العمل فى الدول العربية بعد استقرار الاوضاع ؟**

أجاب بعصبية : هو الواحد لاجى عمره يا أخى .. ده النفر يشيل الطين فى بلده ولا يتغربش .. حتى الفلسطينيين فى الكويت دايرين ضرب وسرقة فى حاجة الناس .

ويتدخل فى الحديث محمد عبد الرحيم على من العسيرات سوهاج فيقول : كل الناس تفضل العودة عبر الصحراء خوفا من مجرد رؤية العراقيين ، ويضيف عملت بالكويت مندوبا لجمعية الشيوخ التموينية وقبل عودتى حضر الجنود العراقيون واستولوا على كل سلع الجمعية ولم استطع حتى ان انظر اليهم .

اما محمود اسماعيل محمود فيؤكد على خطورة اوضاع المصريين بالكويت ، ويذكر الحكومة المصرية باهمية تأمين حياة من يحملون جنسيتها قبل اتخاذ اية قرارات تتعلق بالازمة فى الخليج مشيرا الى انهم ان لم يكونوا مهددين بالموت فهم مهددون بالمجاعة .

وينصح الموجودين بالكويت بعدم الخروج عبر طريق « حفر الباطن » الا بصحبة احد الادلة ممن يعرفون الطريق .

ويتدخل فى الحديث عبد المنعم عبد الله احمد الذى حضر من صعيد مصر منذ ثلاثة ايام قضاهم فى جراج وصول الاتوبيسات بالعباسية فى انتظار اقاربه الذين يأمل عودتهم من نويبع ، ويناشد الحكومة المصرية وقف مجاراة العراقيين فى الرد على اذاعتهم الموجهة فمصر على حد قوله – يجب ان لا تنزلق الى مثل هذه المهاترات فى حين يتعين عليها توفير الامكانيات لتأمين عودة المصريين .

ويتساءل فتحى عثمان الى متى يتحمل المصريون أخطاء الحكام العرب ؟

أما فتحى محمد حافظ – ليسانس حقوق – فينصح بالتعامل مع الموقف بكياسة وفطنة حتى نتمكن من عودة المصريين وبعد ذلك نأخذ القرار العسكرى المناسب حيث يقول :

ان ما نعانيه فى البحث عن معلومة عن ذوينا بالكويت والعراق يفوق كل تصور .

يضيف بأن من بين الملوك والرؤساء العرب من يعمل على تأزيم المشكلة وليس على حلها ، الأمر الذى كان يتعين علينا معه الحفاظ على مصالحنا دون التورط فى قرارات قد تضربها .

● عودة شاقة ●

يقول احمد عطية محمد : ان الحدود من الكويت الى الاردن عبر العراق غير مغلقة فلقد تركت خيطان الى المطلاع يوم الثلاثاء قبل الماضى ثم توجهت الى صفوان ومنها انتقلت بتاكسى الى البصرة ثم الى بغداد فالرطبة التى وصلت منها باتوبيس الى العقبة التى عدت منها الى نويبع على العبارة العريش فى رحلة شاقة استمرت اربعة ايام .

أما سامى يسرى خميس الذى وجدته يبكى بالمحطة الدولية بعد ان انهى مكالمة هاتفية فيقول :

حاولت الاتصال بشقيقى فى العراق عن طريق وزارة الخارجية وجريدة الاهرام .. ولكن دون جدوى ويعتب على الاعلام المصرى الذى يستفز العراقيين ضد المصريين هناك .

ويضيف بصرف النظر عن مسالة عودة المصريين فان على الاعلام المصرى ان يكف عن توجهه المزايد على الازمة وان ينظر اليها نظرة اكثر عمقا ووعيا .

ويطالب سامى يسرى التليفزيون المصرى منع عرض لقاءات العائدين التى لا يتحملها الاف الامهات اللاتى لم يعد ابناؤهن ،

ويضيف : لقد اضطررت الى فصل التليفزيون وحرق فيشة الراديو حتى لا ترى والدتى – التى ساءت احوالها – هذه المشاهد .

● هل يقتل الاخ أخاه ؟

اما صبرى حزين الذى وجدته حائرا فيقول

سافر شقيقى الاكبر « موسى » الى الكويت بعد زواجه بشهرين . وبعد ان وقف الى جانب شقيقى الثانى ابراهيم حتى تخرج كضابط بالقوات المسلحة

ويتساءل صبرى الاخ الاصغر : هل يجبر « موسى » على التطوع بالجيش العراقى ؟ وهل يؤمر شقيقى الضابط بالذهاب الى السعودية ضمن القوات العربية ؟ وماذا يفعل اذا ما أمر باطلاق الرصاص على العراقيين ؟ هل يقتل الاخ أخاه أم يرفض ويتهم – عندئذ – بالخيانة العظمى ؟

تساؤلات دارت بخلد الأخ الأصغر صبرى ندعو الله أن لا يؤدى تطور الأحداث لوقوعها .

وأننا واذ نامل وقد دعت القاهرة لاجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب ان تنل مشكلة المصريين بالكويت والعراق حقها من الاهتمام على غرار ما فعلته الحكومة الهندية فيما يتعلق بـ ١٨٠ الف مواطن هندى ، حيث ينتظر وصول وزير الخارجية الهندى الى بغداد للتفاوض بشأن عودة الرعايا الهنود .

ويتساءل سامى خميس :

الى متى تهان كرامة المواطن المصرى فى الدول العربية ؟ والى متى نترك حقوقهم مهدرة ؟

ويشير فى حديثه الى موقف الادارة المصرية من الاخضر بللومى اللاعب الجزائرى الذى سمح له بالعودة بعد ان فقأ عين احد الاطباء المصريين .

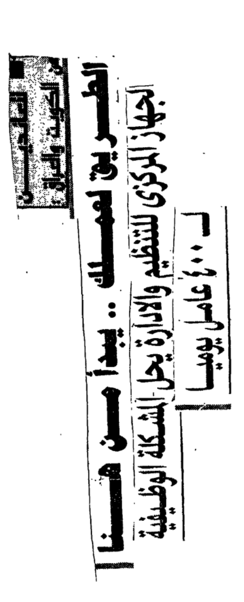
وينهى حديثه قائلا :

ان مثل هذه المواقف هى التى تقودنا الى الهوان !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٣



العائدين من الكويت والعراق :

الطريق لعملك .. يبدأ من هنا

الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يحل المشكلة الوظيفية

لـ ٤٠٠ عامل يوميا

في اطار حل مشاكل العمالة العائدة من الكويت والعراق شكل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ثلاث لجان بالاشتراك مع وزارة القوى العاملة لاستقبال اكثر من ٤٠٠ عامل في اليوم يكتبون مطالبهم الوظيفية وفي الحال ياتيهم رد الجهاز بالتوجه الى الجهة المسئولة لحل المشكلة

كيف تعمل هذه اللجان ؟ وماذا عن المطالب الوظيفية للعمالة العائدة ؟!

داخل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وتحديدا في المكان المعد لعمل هذه اللجان يجرى توزيع طلب التحاق بالعمل على العائدين من الكويت والعراق . . .

وفي هذا الطلب يسجل العامل اسمه وعنوانه والوظيفةالتى كان يعمل بها قبل سفره والدرجة المالية التى كان عليها ثم الدولة التى كان يعمل بها

وهذه الطلبات عقب ملئها كما يقول اسماعيل شاكر مدير ادارة خدمة المواطنين بالجهاز- يتم تسليمها الى احدى اللجان الثلاث المشكلة لهذا الغرض لتقوم هذه اللجان بدورها بفحص هذه الطلبات في الحال وتصنيفها وفقا لاربع حالات

- عاملون مرخص لهم باجازة او اعارة ولم تنته مدتها ويطلبون استلام العمل
- عاملون مرشحون من القوى العاملة ولم يتسلموا العمل ويطلبون اعادة ترشيحهم لاستلام عملهم
- عاملون انهيت خدمتهم بسبب استقالتهم او بسبب انقطاعهم عن العمل
- واخيرا عاملون لم يسبق لهم الترشيح او التعيين في وظيفة ويطلبون العمل

ويضيف اسماعيل شاكر قائلا ووفقا لكل حالة هناك خطاب يخرج من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة موجها لشئون العاملين في كل جهة مسئولة يتبعها العامل طالب الوظيفة بغرض تسهيل مشكلته والاسراع بعودته الى عمله

للعائدين مطالب

زكريا توفيق ـ مهندس زراعى : اعمل بالكويت منذ عشر سنوات بعد ان استنفذت اجازتى بدون راتب من بنك التنمية والائتمان الزراعى بالقليوبية ولكننى اليوم ارغب في العودة الى عملى فجئت الى هنا بعد ان خسرت اكثر من ١٢٠ الف جنيه بسبب غزو العراق للكويت ونشكر الجهود التى يبذلها المسئولون هنا لتحقيق حلمنا في العودة الى عملنا بمصر لانه لم يعد امامنا حل بديل .

السيد الشحات علوان ـ مدرس : اعمل بالكويت منذ عام ١٩٧٣ ومعى



زوجتي التى تعمل مدرسة ايضا ومنذ ذلك التاريخ انهيت خدمتي في مصر ولكن بعد خسارتنا في الكويت والتى تزيد على ٢٠ الف دينار لانجد مفرا من العودة الى عملنا فتقدمنا بطلبات من خلال الجهاز المركزى للتنظيم والادارة املا في عودتنا الى عملنا السابق بالمدارس التى كنا نعمل بها في مصر

أحمد محمد محمود مدرس رياضيات ـ رشحت للعمل مدرسا للرياضيات في عام ١٩٧٦ بمدرسة المنوفية الاعدادية ولكنني لم اذهب لتسلم عملي وسافرت الى الكويت منذ ذلك التاريخ بتعاقد شخصي واصطحبت معي زوجتي التى رشحت ايضا للعمل بوزارة التربية ولم تتسلم عملها

واليوم وبعد خسارتنا التى تزيد على ٢٥ الف دينار كويتي في شكل ودائع وذهب تركناها هناك ونامل في ان نعود الى عملنا في مصر خاصة اننا لم نتقدم باستقالة من اعمالنا ولم نتجاوز الفترة المخصصة للاجازة بدون راتب ولكننا امتنعنا فقط عن تلبية الترشيح للعمل بالاماكن المحددة لنا

من المشكلة للحل

ولكن ماذا يقول حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بشان هذه الحالات

يجيب قائلا : اود ان اؤكد ان دور الجهاز ينحصر في حل مشاكل العاملين بالحكومة والقطاع العام على ضوء الحالات التى ترد لنا

فبالنسبة للعاملين الذين انتهت مدة اجازتهم بعودتهم الى مصر فهؤلاء ليس امامهم اى مشكلة ويستطيع العامل ان يتقدم الى وحدته مباشرة لتسلم عمله

اما العاملون الذين انتهت مدة خدمتهم بسبب استقالتهم او انقطاعهم عن العمل فاننا نبحث كل حالة من هذه الحالات على حدى ودورنا ينحصر في توجيه خطاب لجهة عمل كل حالة نوضح فيه قوانين العاملين بالحكومةاو القطاع العام وفقا للقانونين رقمى٤٧ ، ٤٨ لسنة ١٩٧٨ واللذين ينصان على انه يجوز للسلطة المختصة اعادة تعيين العامل في وظيفته السابقة التى كان يشغلها او في وظيفة اخرى مماثلة في ذات الوحدة او في وحدة اخرى بذات اجره الاصلى الذى كان يتقاضاه اذا توافرت فيه الشروط المطلوبة لشغل الوظيفة التى يعاد التعيين عليها على الا يكون تقرير كفاءته الاخيره المقدم عنه بدرجة ضعيف

وفي هذه الحالة وكما يقول رئيس الجهاز ان اعادة التعيين هنا جوازية للسلطة المختصة والمعنى بها الوزير المختص او المحافظ او رئيس الهيئة في الجهة التى تتبعها الحالة طالبة الوظيفة

اما عن المرشحين للعمل ولم يتسلموا ترشيحهم فقد تم الاتفاق مع وزارة القوى العاملة على اعادة ترشيح خريجى المؤهلات العليا منذ دفعة ١٩٨٢ والمؤهلات المتوسطة منذ دفعة ١٩٨٣ اما الدفعات السابقة عن هذه السنوات فلم يتحدد موقفها بعد

ويؤكد حسين رمزى كاظم ان العائدين لا يمثلون مشكلة بالحجم الكبير الذى قد يتصوره البعض لان الغالبية العظمى من بينهم قد احتفظوا بوظائفهم عن طريق الاجازة بدون راتب والتى مدتها الدولة الى عشر سنوات وإلى اكثر من هذا بالنسبة للوظائف التى يوجد منها فائض

من هنا لن يكون في تسكين العائدين على وظائفهم السابقة مشكلة كبيرة وان كانت ستظهر بالنسبة للمستقيلين او المستبعدين من العمل بسبب انقطاعهم عنه بدون اجازة

وهؤلاء سيجرى بحث حالاتهم من جانب السلطات المختصة وعلى ضوء الظروف التقديرية التى تعرضوا لها

اما العمالة الحرفية العائدة وهذه تمثل النسبة الكبيرة بين اعداد العائدين من الكويت والعراق فسوق العمل في مصر في حاجة شديدة الى هذه النوعية من العمالة

كذلك فان هذه النوعية من العمالة لاتنتظر تعيينها او تبحث عن فرصة عمل فحرفتها تحقق لها العائد المناسب والذى يزيد كثيرا على العمل في المصالح والجهات الحكومية ☐

عبد العظيم الباسل



المصدر : المســـاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٣

معارك عنيفة بين المصريين والأردنيين على الحدود العراقية

نويبع ـ باسم رشاد :

اكد المصريون العائدون عبر ميناء نويبع استمرار المظاهرات المصرية فى الاردن بعد ان قام عدد من الفلسطينيين والاردنيين بتحطيم بعض الاتوبيسات المصرية التى أرسلتها وزارة النقل والمواصلات لنقل العائدين من نقاط التجميع على الحدود العراقية الاردنية وهى : معان وطايبة وروشيد والرابية الى العقبة .

أدى ذلك الى حدوث صدام ومشاجرات دامية بين المصريين والاردنيين والفلسطينيين والى اصابة عدد كبير من الطرفين ولكن لم يتوف احد نتيجة للتراشق بالحجارة وقام المصريون بكتابة مذكرة بالواقعة للقنصل المصرى بالعقبة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المصريين وحماية الاتوبيسات المصرية .

ومن ناحية اخرى توفى عبد الصبور ابو زيد نجيب من القوصية باسيوط (٢٩ سنة) اثناء انهاء الاجراءات الجمركية بميناء نويبع .. واكد الكشف الطبى ان سبب الوفاة هو هبوط حاد فى الدورة الدموية .

اكد اللواء شكرى ابو غنيمة مساعد مدير الادارة العامة للجوازات ان عدد المصريين الذين وصلوا الى ارض الوطن عن طريق ميناء نويبع حتى صباح اليوم بلغ ٤٥ الف مصرى وينتظر ان تتضاعف هذه الاعداد خلال الايام القليلة القادمة نظرا لكثافة عدد رحلات العبارات التى تعمل بحمولاتها القصوى .

اضاف ان ٤٥٠٥ عادوا على نفقة الدولة وانه تم استخراج ١١١٣ وثيقة سفر للمصريين العائدين من الكويت من الذين فقدوا جوازات سفرهم اثناء الغزو العراقى .

اشار الى ان موسم عودة العاملين بالخليج والسعودية قد بدأ منذ عدة ايام وانه قد غادر ميناء نويبع الى الخليج اكثر من ٣٠ الف مصرى و ٣ الاف سيارة منذ بدء الازمة .



مجموعة من العمال المصريين الذين فروا من الكويت ينتظرون على الحدود العراقية الاردنية

صورة للمساء من رويتر

قال الركاب ان الجنود العراقيين بدأوا يهربون باعداد كبيرة الى السعودية ويسلمون اسلحتهم الى السلطات السعودية طالبين حمايتهم من بطش صدام حسين وزبانيته .

وذكر المصريون العائدون ان الفلسطينيين بدأو يحاربون ضمن صفوف القوات العراقية ملوحين باعلام العراق وفلسطين كما يقومون بتخريب المنشآت الحيوية فى الكويت بعد نهبها .

قالوا انهم شاهدوا اثناء هروبهم بالصحراء مئات من جثث القتلى من جنسيات مختلفة ماتوا نتيجة العطش .

وكتب ـ محمد عبد العزيز :

شهد مطار القاهرة الدولى مظاهرة حب وتأييد للرئيس محمد حسنى مبارك .. حيث هتف ركاب طائرتين مصريتين قادمتين من الاردن وعددهم ٤٠٠ راكب من المصريين العاملين بالكويت والعراق .. بحياة الرئيس حسنى مبارك .. واشادوا برعايته لهم فى ارض الغربة .

اكد العائدون انهم لاقوا معاملة سيئة جدا من العراقيين والفلسطينيين .. وقالوا ان هؤلاء الفلسطينيين سرقوا امتعتهم وحقائبهم ليلا .. واستولوا بالقوة على اموالهم واعتدوا عليهم بالضرب المبرح والقاء الزجاجات الحارقة على التجمعات المصرية فى الاردن واطلاق الاعيرة النارية للارهاب .. بينما وقفت السلطات الاردنية عاجزة عن مواجهتهم !!

قالوا : ان حزب البعث العراقى اجبرهم على السير فى مظاهرات لتأييد صدام حسين .. كما كانت هناك مظاهرات عدائية ضد مصر ورئيسها .

وقد اكد ذلك كل من اشرف قلدس جرجس «عامل من المنيا» وميلاد عياد عطية ، وعلى عبد الحميد ومحمد نور سيد النجار «سائق وعائد من الكويت» وصالح عبد الهادى «من دمنهور ، وعبده احمد «عامل معمارى بالكويت» وحسن محمد على «من سوهاج» وفتحى محمد «عامل» ومهدى ابو السعود .

ومن ناحية اخرى اوفدت وزارة القوى العاملة ستة من العاملين بها الى مطار القاهرة الدولى

وكتب ـ محمد عطية

استقبل مطار القاهرة فجر اليوم ٦ طائرات تابعة لمصر للطيران تقل ١٣٠٠ راكب مصرى قادمين من العقبة من الذين تمكنوا من الهرب من الكويت .

كما استقبل مطار القاهرة ٢٨١ مصريا من الذين تمكنوا من الفرار من الكويت الى السعودية اقلتهم طائرة من الخطوط الجوية السعودية قادمة من الظهران .

اكد المصريون العائدون على ان الغالبية من جنود القوات العراقية فى الكويت اصيبوا بحالة من التشقق والتمزق النفسى نتيجة عدم ادراكهم حتى الان الهدف من غزوهم للكويت كما ان نقص المواد الغذائية والمياه بصورة تهدد الحياة بدأ يصيبهم باحباط شديد .

لاستقبال المصريين العائدين من الكويت والعراق .. لتوزيع استمارات لحصر ممتلكاتهم وتقديمها الى مكاتب العمل بجميع المحافظات وذلك بغرض حصر المستحقات ومكافآت نهاية الخدمة والحسابات الشخصية فى البنوك .. والمتعلقات الشخصية التى تركها العائدون هناك .. وسوف تقوم وزارة القوى العاملة بجمع هذه الاستمارات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاسترداد حقوق العاملين المصريين من المنظمات الدولية المختصة .

فى نفس الوقت وصلت الى مطار القاهرة صباح اليوم طائرة سعودية قادمة من الرياض وعلى متنها ١٠٩ ركاب من المصريين العاملين بالكويت بعد تمكنهم من الهرب من السعودية .

قدمت سلطات المطار كافة التسهيلات والتيسيرات للعائدين ولم تستغرق اجراءات وصولهم سوى دقائق معدودة .

ومن الاسكندرية كتب ابراهيم محمود وعزة الجندى

اعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان عدد المصريين فى العراق وفقا لتصاريح العمل حوالى مليون الا قليلا الى جانب مابين ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف بالكويت وقت الغزو . اما الذين عادوا حتى الان الى مصر فيبلغ عددهم حوالى ٥٠ الف فرد .

قال فى لقائه مع طلاب معسكر نادى جامعة الاسكندرية ان وزارة المواصلات تكثف من عمليات النقل بالاتوبيسات عبر المنافذ وكذلك وزارة السياحة والطيران التى ترسل العديد من الطائرات الى جانب الطائرات الحربية لمواجهة الاعداد المتزايدة من العائدين .

اضاف ان حالة المصريين مطمئنة لانهم بطبيعتهم يعيشون فى تجمعات وغير متنافرين .

اما مايتعرض له بعض المصريين من بعض العراقيين ضعاف النفوس فهو لا يزيد عن الطمع فى ساعة او تليفزيون وهذا ليس بغريب عليهم فقد كانوا ياخذون السجاجيد واثاثات المنازل على دباباتهم ومدرعاتهم الى العراق !

اكد ان وزارة الخارجية تتابع اوضاع المصريين فى السعودية والخليج ساعة بساعة . وعلينا جميعا ان نطمئن فالسعودية ليست بها مشاكل ومنطقة المواجهة هى الظهران والدمام فقط وقد تم اخلاؤهما تماما من المصريين والاجانب .

وجه وزير الداخليه الى المصريين العاملين فى الخارج سواء فى الدول العربية او الاجنبية نصيحة بان يترك نسبة من امواله فى مصر لاى ظرف من الظروف لصالحه ولصالح اسرته كما نصح كل من فى العراق من المصريين ان يعودوا الى مصر فى اسرع وقت .

وفى الاسكندرية ايضا اعلنت دكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة تقدم العديد من التسهيلات للعائدين من العراق والكويت خاصة اعمال الاغاثة التى تتمثل فى توفير وسائل المواصلات بالاشتراك مع وزارة النقل وجمعية الهلال الاحمر ووزارة الاسكان وتقديم كافة الاحتياجات اليومية لضمان وصول هؤلاء العائدين وتوفير بعض المساكن لهم خاصة فى المناطق النائية والقرى

وجاء ذلك فى لقاء للوزيرة ووزير الاوقاف د . محمد على محجوب مع فتيات العالم الاسلامى بمعسكر ابو بكر الصديق الذى يضم ٥٠٠ فتاة من الجامعات المصرية و ٥٦ دولة اسلامية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٣

□ اجراءات تنفيذية للتيسير على المصريين العائدين من الخليج :

تسليم العائدين المعارين وأصحاب الاجازات الخاصة أعمالهم فورا إذا طلبوا ذلك

كتب ـ يسرى موافى وخالد عز الدين :

تقرر تسليم العاملين بالحكومة والقطاع العام العائدين من العراق والكويت اعمالهم فورا ، سواء كانوا من المعارين ، او المرخص لهم من جهات عملهم باجازة خاصة ، للعمل بهاتين الدولتين ، وعليهم التقدم بطلبات لتسلم العمل فى الجهات التى كانوا يعملون بها متى طلبوا ذلك .

واصدر الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا بقيد الطلاب المصريين العائدين من الكويت والعراق وفقا للقواعد الاتية :

- الطلاب الذين يحملون وثائق رسمية يتم قيدهم نهائيا وفقا للقرارات الوزارية المنظمة للقبول بالمراحل التعليمية المختلفة .
- الطلاب الذين يحملون شهادات غير موثقة يقيدون قيدا مؤقتا بالصفوف المعادلة للصفوف المنقولين اليها فى ضوء السلم التعليمى وبناء على اقرار ولى الامر وتعهده بتقديم مايثبت صحة اقراره رسميا . واذا تبين عدم صحة الاقرار فان قيد الطالب يعتبر لاغيا عديم الاثر .
- الطلاب الذين لايحملون اية شهادات او بيانات توضح حالتهم الدراسية يقيدون قيدا مؤقتا بالصفوف الملائمة وفقا للسلم التعليمى المصرى .
- تقديم اقرار من ولى الامر بالصف المقيد به الطالب والتعهد بتقديم مايدل رسميا على صحة هذا الاقرار مستقبلا عندما تتغير الظروف ، مع اجتياز امتحان مستوى تعقده المدرسة فى اللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى وفقا لمستوى المدرسة المراد قيده بها .

وصرح الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بان قرار تسليم العاملين العائدين من العراق والكويت العمل فورا يتمشى مع القواعد العامة المقررة فى قانونى العاملين بالحكومة والقطاع العام ، والتى لاتحول دون حق العامل المعار ، او الذى فى اجازة خاصة فى العودة وتسلمه العمل قبل انتهاء مدة الاعارة او الاجازة المرخص له بها من السلطة المختصة .

واصدر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية توجيهاته امس الى مديريات التموين بالمحافظات باعادة قيد المصريين العائدين من العراق والكويت تموينيا ، وذلك اعتبارا من الثانى من اغسطس الحالى على ان يقدموا ما يثبت ذلك .

وتضمنت توجيهات وزير التموين بانه يمكن استخراج بطاقات تموينية لهم دون المطالبة بجواز سفر فى حالة فقده والاكتفاء باقرارات تقدم منهم ، مع تحويل البطاقات التموينية ذات الدعم الجزئى الى دعم كلى للاسرة التى عاد عائلها من هاتين الدولتين .

ومن جهة اخرى اعد اتحاد عمال مصر برنامج عمل للمساهمة فى حل مشاكل العائدين ، وقرر تشكيل لجنة خاصة لهذا الغرض برئاسة السيد سيد راشد نائب رئيس الاتحاد .

غلق الحـــدود : القــــرار وردود الفعـــل

٣٨ رحلــة طيــران يوميــة لنقــل العائديــن من العقبــة للقاهــرة

في الوقت الذي تبذل فيه مصر اقصى جهودها للاسراع بنقل المصريين العائدين من الكويت والعراق عبر حدود الاردن . في نفس الوقت تقوم السلطات الاردنية بغلق الحدود في وجه الهاربين من جحيم الغزو العراقي للكويت بسبب كثرة التدفق .

ماذا وراء قرار غلق الحدود ؟ وكيف كان رد فعل الدبلوماسية المصرية وجهودها من خطوات تنفيذية للعبور من هذه اللحظات الحرجة .

بدأت السلطات الاردنية اعتبارا من الدقيقة الاولى من صباح امس في تنفيذ عملية اغلاق نقطة مرور الرويشد التي تقع على الجانب الاردني من الحدود العراقية الاردنية في وجه فيضان البشر النازحين من العراق والكويت .

وقال مسئول رفيع المستوى في الامن الاردني انه بالرغم من ذلك فان الاردن سمح لدفعتين من النازحين بعبور نقطة المرور ودخول الاردن .

وقال ان ذلك حدث على دفعتين كانت الاولى تضم ١١ الف شخص منهم ٩٦٠٣ مصريين والدفعة الثانية تكونت من ٢٠ الفا اغلبهم من العرب والمصريين .

واضاف المسئول الاردني يقول : انه فور صدور قرار وزارة الداخلية الاردنية باغلاق الحدود في منتصف ليلة امس كان هناك بالفعل ١١ الف نازح قد عبروا نقطة حدود « الرابطة » العراقية المواجهة للرويشد وقال انه بعد ذلك بقليل توافد ٢٠ الفا اخرين وانه لم يكن في وسعه الا ان يامر بعبورهم اراضي الاردن .

شهود عيان

ويقول المراسلون الصحفيون عند نقطة مرور الرويشد ان فيضان البشر النازحين والفارين بجلودهم اخذوا

تقرير اخباري :

محمد السعدني

محمد عبدالهادي

يرددون الهتافات المدوية بانهم لن يعودوا الى بغداد ثانية مهما كان الثمن .

وذكر المراسلون ان النازحين في حالة يرثى لها من الفقر والبؤس ويشعرون باحباط شديد . بينما ذكرت وكالة رويتر ان هناك ندرة شديدة في الغذاء ونقصاً شديداً في مياه الشرب وتعذر او غياب شبه كامل لاي خدمات صحية .

وكان الملك حسين ملك الاردن قد كشف امس الاول عن ان الاردن استقبل منذ الغزو العراقي للكويت ١٨٥ الف نازح وانه لم يتم ترحيل الا ٦٧ الف شخص فقط منهم .

وقال الملك ان هذا العدد الضخم من الطوفان البشري يثقل على الخدمات الصحية والغذائية وطاقة النقل والمياه الخ وانه لذلك قرر اغلاق الحدود حتى يتم ترحيل الـ ١٠٠ الف نازح ويزيد المتخلفون في الاردن وان الاردن لن يعيد فتح حدوده مع العراق الا بعد تمام ترحيل هؤلاء جميعا . وافاد الملك بان رجلين واربعة اطفال قد لقوا حتفهم على الاقل خلال عملية النزوح الهائلة .

الدبلوماسية المصرية تتحرك

وما ان علمت مصر بقرار السلطات الاردنية حتى اجرت وزارة الخارجية امس اتصالات مكثفة مع الخارجية الاردنية بشان عودة المصريين القادمين من العراق والكويت الى مصر عبر الاراضي الاردنية .

واكدت الخارجية الاردنية لايهاب مقبل سفير مصر في عمان ان قدوم المصريين من العراق عبر الحدود مع الاردن ، وعن طريق العقبة نويبع سوف يستانف فور الانتهاء من نقل المصريين الموجودين في الاردن الى مصر والذين يبلغ عددهم نحو ٤٠ الف مصري . كما اوضحت ان توقف عبور المصريين للحدود الاردنية مع العراق هو امر مؤقت وسوف يسمح بالعبور فور سفر الموجودين بالاردن .

اجراء ليس له مبرر

واكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والمشرف على غرفة العمليات الرئيسية لنقل القادمين من الكويت والعراق ان الاجراء الاردني

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٤

بإغلاق الحدود الأردنية العراقية ليس له اى مبرر حيث تعمل السلطات المصرية على نقل نحو ١٥ الف مواطن يوميا وسوف تصل هذه القدرة الى ٢٠ الف مواطن خلال ايام واشار الى انه امكن خلال الأيام الاربعة الماضية نقل ٤٣ الف مواطن وانه بهذه المعدلات المرتفعة تستطيع مصر انهاء التكدس بالاردن خلال اربعة ايام على الاكثر.

وقال الوزير فى مؤتمر صحفى عقده امس ان اولى رحلات العبارات ستصل اليوم من العقبة الى ميناء شرم الشيخ الذى يستخدم مدنيا لاول مرة بطاقة الفى راكب يوميا بالاضافة الى قيام وزارة السياحة اعتبارا من امس الاول بتسيير خط جوى بين العقبة والقاهرة بمعدل الفى راكب يوميا سيتم زيادته خلال ايام الى ٣ الاف راكب كذلك بدات القوات المسلحة امس (الخميس) تسيير ١٨ رحلة يوميا من العقبة الى القاهرة بطاقة الفى راكب.

واعلن الوزير ان اجراءات تتخذ حاليا لاشراك عدد من شركات الطيران الاجنبية فى نقل المصريين من منطقة الحدود الاردنية العراقية الى القاهرة مباشرة وذلك سيجعل العدد الاجمالى الذى يمكن نقله يوميا ٢٠ الف راكب وان هذه الشركات الاجنبية ستبدا العمل اليوم بمعدل ٢٠ رحلة يوميا.

واضاف الوزير انه تم تنظيم رحلات خاصة للقطارات من السويس الى القاهرة لنقل القادمين الى ميناء السويس وعددهم نحو الفى راكب يوميا بالمجان اما القادمون إلى مطار القاهرة فسوف تنقلهم اتوبيسات هيئة النقل العام الى مواقف اتوبيسات المحافظات ومحطات السكك الحديدية.

الموقف فى العقبة

وفى الاردن قرر السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن تشكيل لجنة لرعاية الوافدين برئاسة امين عام وزارة الداخلية الاردنية وعضوية عدد من المسئولين فى الوزارات المعنية يناط بها مهمة وضع تصور واقعى لاعداد الوافدين المتوقعة وتحديد المواقع التى سيتم فيها استقبال هؤلاء الوافدين بالاضافة الى عملية الانتقال من الحدود الى هذه المواقع ومنها الى اماكن المغادرة.

وقال امين عام وزارة الداخلية ورئيس اللجنة انه تقرر تحديد مراكز استقبال الوافدين والعمل على تامين هذه المراكز لمستلزمات الخدمات . الضرورية كما بدات اتصالاتها مع السفارات والهيئات الدبلوماسية المعنية ومع الهيئات الدولية للمساهمة فى هذا العمل الانسانى.

وصرح السفير مهاب مقبل سفير مصر فى عمان بان التكدس الحالى فى ميناء العقبة يرجع فى الاساس الى سبب واحد هو غزو الكويت .. وقال ان هذا الازدحام سيظل مستمرا إذا استمر الوضع فى الكويت على ماهو عليه واستمر قلق المواطنين العرب وغيرهم هناك على حياتهم ومصيرهم.

واضاف فى حديث لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى عمان ان هؤلاء المسافرين يفدون الى الاردن عن طريق واحد عبر الصحراء لايسمح لهم بغيره وتمتد الرحلة لمدة اسبوعين احيانا مع الاخذ فى الاعتبار انه لم يسمح لاحد بالسفر من الكويت طوال الاسبوع الاول للازمة وهو ماتسبب فى حدوث هذا التكدس.

واوضح السفير المصرى انه منذ بداية الازمة وحتى صباح اليوم غادر الاردن مايقرب من تسعين الف مصرى قادمين من الكويت والعراق وتم امس فقط مغادرة حوالى ثلاثة عشر الف مواطن وستمائة سيارة عبر ميناء العقبة بالعبارات والجسر الجوى.

وقال مهاب مقبل أن الحكومة المصرية ستقيم جسرا جويا ثالثا فى منطقة الرويشد على الحدود العراقية الاردنية ستمائة كيلو متر شمال شرق مدينة العقبة وذلك فور الحصول على اذن السلطات الاردنية للتخفيف من التكدس على ميناء العقبة المنفذ الحالى لخروج المصريين.

واشار السفير الى ان السفارة المصرية فى عمان استاجرت اسطولا من الاتوبيسات الاردنية كما وصل اسطول اخر من القاهرة لنقل المواطنين من الرويشد إلى العقبة وتم توزيع الوجبات الجافة والمياه على العائدين

تسهيلات لنقل العائدين

واوضح اللواء محمد عبد الحليم موسى ان وزارة الداخلية ارسلت مجموعة من الضباط من امن الدولة والجوازات وبعض القوات المدربة لاعادة المصريين الموجودين بالكويت والعراق وتقوم هذه المجموعة بارشاد المواطنين على الطرق فى المنطقة بين الكويت والسعودية.

واشاد وزير الداخلية بتعاون كافة الوزارات لاعادة المصريين وحل مشكلاتهم وقال ان حوالى مائة سيارة اتوبيس تعمل فى نقل المصريين بالاضافة الى الطيران الحربى والمدنى.

كما اوفدت مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية ضابط جوازات برتبة كبيرة الى السفارة المصرية بالاردن واخر الى السفارة المصرية بالسعودية للتنسيق مع اعضاء السفارتين فى تيسير سفر المصريين الذين كانوا يعملون فى العراق وعبروا الحدود الى الاردن والذين كانوا يعملون فى الكويت وعبروا الحدود الى السعودية كما سافرت مجموعات من ضباط الجوازات الى الحدود السعودية والحدود الاردنية لانهاء اجراءات سفر المصريين هناك حيث ترافق كل باخرة مجموعة من ضباط الجوازات لمراجعة اوراق القادمين - ان وجدت - حتى لايتعطلوا فى موانىء الوصول.

وقد خصصت طائرات مدنية وعسكرية لنقل المصريين الموجودين فى العقبة الى القاهرة □



المصدر : المصـــور

التاريخ : ٢٤/ ٨/ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العقبـــة
من:
بثينـــة البـــيلى

مشكلة ٣٠ ألف مصرى ينتظرون فى ميناء العقبة



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٠

●● رغم كل المحاذير قررت ان ادخل الى ميناء العقبة ، لأرى عن قرب حقيقة مايرويه القادمون الى نويبع عن سوء معاملة المصريين فور وصولهم الى هذا الميناء العربي .

ومع الاسف لم تكن تجربتي سهلة داخل ارض هذا الميناء ، فمنذ اللحظة الاولى تعرضت لشراسة الشرطة الاردنية التي وصلت الى حد تمزيق افلامي والتهديد بتهشيم آلة التصوير وإدخالي الى السجن ان نطقت باية كلمة احتجاج !

حدث لي هذا رغم حصولي على اذن مكتوب من وزارة الاعلام الاردنية رفضوا الاعتراف به ، واصروا على مصادرة الافلام ، الا انني استطعت - وسط كل تلك التهديدات - ان اعيد تصوير بعض اللقطات خلسة حتى لا يضيع هدفي من الرحلة التي استطعت من خلالها ان اتاكد من براءة الأردنيين رغم معاملتهم السيئة ●●

ما إن تدخل إلى ارض الميناء حتى يصبح مستحيلا ان تخطو خطوة سهلة بين اكوام البشر المتلاحمة ، تجد نفسك وسط كتل تسد عين الشمس قطعت مئات الكيلومترات في صحراء محرقة ، فوق سيارات النقل والاتوبيسات ، دون ان يتناولوا طعاما لعدة ايام بسبب نقص المال !

وهذه الكتل المتراصة امامك في مساحة تتجاوز الكيلومتر المربع هي في واقع الامر بمثابة قنابل زمنية لابد ان تنفجر ، فهم في حالة دائمة من الانتظار المرهق ، يتطلعون الى حركة العبارات المتباطئة على رصيف الميناء التي جاءت لتحمل فوجا بعد الآخر ، دون ادنى تاثير على حجم الكتلة البشرية التي تتزايد باستمرار !

وتسمع الاصوات ترن هنا وهناك ، نحن جياع ، نريد ان ناكل ، اضنانا التعب ، نريد الوصول الى الوطن ، طال الانتظار على لحم البطون ..

التصرفات .. السلوكيات .. التعاملات .. التعبيرات .. المطالب كلها خرجت عن حيز المعقول .

ومراقبة فاحصة لرجال الشرطة والامن والموظفين في الميناء تجعلنا نتاكد بانهم يتسمون بصبر ايوب ، ولكن امام الشد والجذب قد تنقطع حبال الصبر ، التي يحاولون بعدها ان يعودوا إلى هدوئهم من اجل علاقات الاخوة بين الشعبين ..

ورحت اتحدث مع النقيب اسماعيل واشرح له مهمتي .

قال : انتم ضدنا على طول الخط ، وتاخذون الصور للتشهير بالمعاملة الاردنية ، وقد قرانا الكثير من التحقيقات الصحفية غير المنصفة .

استطعت ان اقنع النقيب اسماعيل بانني ابحث عن الحقيقة ، وطلبت لقاء بعض المسئولين الاردنيين للتعرف على ابعاد المشكلة .

خرجت من غرفة رئيس الامن الى الساحة الشاسعة المفتوحة تحت وهج الشمس التي غطتها اجساد المصريين مابين جالس وواقف ومضطجع ونائم يطاردهم كابوس رحلة الاهوال وامل العودة



• حقيقة التعامل مع كيلو متر مربع من البشر فى الميناء !

• الأعداد الكبيرة الهاربة من الكويت والعراق تحتاج إلى معجزة فى النقل وتوفير الغذاء

الى ارض الوطن ..

رحت اخطو فوق الاجساد والحقائق والامتعة واصور والتقط بعض الاحاديث ، وكلها كانت تصرخ من سوء المعاملة ..

فرحت بعدد الصور التى سجلت فيها هذه الكثافة الهائلة والسيارات الضخمة المحملة بالمنقولات وسيارات الركاب التى تنتظر على مضض منذ يومين كى تاخذ دورها على إحدى العبارات ، وبينما كنت امنى نفسى بتحقيق متكامل اذا بأحد رجال امن الدولة ممن يرتدون الملابس المدنية يصرخ فى وجهى ويمنعنى من اداء مهمتى !

قلت له ان معى إذنا ولا داعى للصراخ ، قال بصوت غاضب : انا لا اصرخ ولكن هذا ممنوع !

اخذنى الى مجموعة من رجال الشرطة ، قابلونى بشراسة وحاولوا جذب الة التصوير من يدى فلم امكنهم .. قابلت صوتهم الفظ بصوت هادىء ، ادخلونى غرفة شبه خالية ، نادى احدهم على احد رجال الامن المركزى الذى جاء ومعه عصا غليظة راح يضرب بها الحائط كانما يهددنى بما سوف ينتظرنى !

لم اعبأ بهذا التهديد الغريب ، وقلت لهم اننى احتج على هذا التصرف غير اللائق .

قال لى الشرطى والغضب يتفجر فى عينيه : اعطينى الفيلم وإلا هشمت لك الكاميرا

قلت له لست متسللة او متطفلة ولكنى حصلت على موافقة شفهية من النقيب ، سلمته الفيلم لمزقه وهو يقول بارتياح وبابتسامة : الآن انتهى كل شىء ونعتذر فلدينا اوامر عليا بعدم التصوير ، فقد قبضنا امس على احد المصورين الاجانب وهشمنا التة ..

عدت الى النقيب اسماعيل ، قال الافضل ان تذهبى فورا الى القنصل المصرى ومن خلاله يمكن ان تحققى شيئا لمهمتك ، كانت الساعة السادسة والنصف صباحا حين طلب النقيب اسماعيل من رجل الأمن ان يرافقنى إلى خارج الميناء وان يساعدنى على اخذ سيارة اجرة وان يتفق معه على الاجر كى يضمن عدم الاستغلال ..

لم يتركنى السائق دون ان يسالنى عن موقف مصر وعن وعن .. لم نختلف وكان هناك اتفاق فى الراى يخضع للمنطق .. ساعدنى السائق فى اكتشاف الباب الخلفى للقنصلية المصرية فى شارع الاخطل فى مدينة العقبة .. الوقت مبكر رحت ادق جرس الباب الحديدى المغلق وبجوارى مصرى يرتدى الجلباب ينتظر هو الآخر وقد انهكه التعب ، سالته اجاب اننى هنا منذ السادسة انتظر فقد فقدت كل اوراقى .. قدمت من الكويت .. طمانته ان القنصلية سوف تحل له كل شىء .. ويمر نصف ساعة وانا اضغط على الجرس ثم يفتح اخيرا شاب مصرى يجفف وجهه بالمنشفة قلت له انا فلانة ، اريد مقابلة القنصل وطلب منى الانتظار حتى يتصل بالقنصل وعاد بعد دقيقة لفتح الباب لأدخل مع المواطن المشتت الفكر .. قال : سياتى على الفور .. وبالفعل .. شرحت لقنصلنا احمد درويش كل ما حدث .. وراح من فوره يجرى اتصالات كى يسهل مهمتى .. وبدانا بلقاء مع واحد من اهم المسئولين فى العقبة هو بسام قاقيش رئيس السلطة ورئيس مجلس الادارة .. وكان احد كبار المسئولين فى الجيش الاردنى ..

اسباب التكدس

سالته : ما اسباب هذا التكدس الهائل للمصريين العائدين .. هل هناك مشاكل وما هى الحلول ؟

قال رئيس السلطة وهو يقلب قصاصات الجرائد المصرية :

قبل ان نذكر اى شيء لابد ان نتفق اولا على ان امن المصرى وامن الاردنى شيء واحد ومن هنا فاننى اتساءل ما معنى ان تطالعنا احدى الصحف المصرية بمانشيت "الجسر العربى يفشل فى مهمته" ثم تطالعنا نفس الجريدة بعد يومين بمانشيت يؤكد "نجاح الجسر العربى" فى رايى إن دل هذا على شيء فإنما يدل على ان الموضوعية غائبة !

ونأتى الى الجسر العربى الذى هو فى الواقع ملك لمصر والاردن والعراق ، اى راسمال مشترك يتمثل فى ثلاث عبارات هى : "الحسين" ، و"مبروكة" و"العريش" وهذا الجسر العربى الثلاثى يقوم على ادارته ورئاسته مصرى ، واردنى ، وعراقى ، يتولون الادارة او الرئاسة دوريا كل عامين وقد كانت الادارة لأردنى ثم عراقى والمدير القادم مصرى ، ومجلس ادارته الدورية مشكلة من وزراء النقل الثلاثة ، وهم يديرون معا هذا الجسر بعبارتين فى الايام العادية حيث حركة المغادرة والوصول عادية وتتم بكل سهولة وقد لا تحتاج الى اكثر من عبارة وبالتالى فان مدير الجسر العربى ومعاونيه الاثنين المصرى والعراقى موجودون فى العقبة للتعاون فى حل مشكلة نقل المصريين القادمين من الكويت والعراق .. اذن الدول العربية الثلاث تتخذ القرار الموحد ، بزيادة عدد العبارات فتنضم اليها العريش "ادكو مصر" و "خوله" العراقية التى تصل خلال يومين . اذا اردنا الآن ان نناقش التعامل مع المواطن المصرى فاننى على يقين انه يتم فى الاردن بشكل افضل حيث ان العقبة ميناء متكامل بكل المواصفات ، حيث يتوافر عدد كبير من المراسى وتتوافر كل الخدمات بينما هذه المواصفات لا تتوافر فى ميناء نويبع ، وهذا لا يعنى قصورا فى الادارة المصرية على الاطلاق بل بالعكس عندما نجد كل هذه الجهود المضنية من الادارة المصرية لميناء نويبع فى ظل مرسى واحد امكاناته محدودة لا يمكن تحت اى ظروف استيعاب اكثر من عبارة واحدة فقط وبالتالى فحركة النقل من جانبنا يمكن ان تكون مضاعفة ولكن يعوقها وجود مرسى واحد فى نويبع لا يستوعب اكثر من عبارة واحدة .

واسأل رئيس السلطة فى العقبة : هل يمكننا ان نحل المشكلة بمضاعفة عدد العبارات ؟

اجاب مؤكدا : مهما ضاعفنا فلن تحل المشكلة بل ستنتقل من تكدس فى ميناء العقبة الى تكدس فى عرض البحر انتظارا لدور التراكى على مرسى نويبع ولكنى ارى ان الحل المثالى سيكون فى ايجاد مراس اخرى ولتكن مثلا فى جزيرة فرعون او طابا حيث لن تستغرق الرحلة اكثر من نصف ساعة بدلا من الاربع ساعات التى تستغرقها إلى نويبع . ويؤكد الرجل وقد كان المسئول عن الشركة قبل انتقال ادارتها الى الجسر العربى :

لقد اطلع وزيرا النقل فى مصر والاردن على ارض الواقع فى نويبع والعقبة وتدخلت السفارة المصرية عن طريق قنصلها فى العقبة الذى تدخل تدخلا مباشرا وتعامل مع كل الاجهزة الشعبية والرسمية لتخفيف الوطأة وحل كل العقبات فنحن الآن فى مرحلة عنق الزجاجة وعلينا ان نواجه الأمر بإمكانات مرسى نويبع التى لا تتيح تحركا اكثر من المتاح حاليا والادارة المصرية تقوم بمهامها بشكل مضاعف وليس فى امكانها اكثر من هذا .

البحث عن حلول

كان استقبال بسام قانيش استقبالا كريما واعيا لكل الظروف التى تمر بها البلاد العربية .. طلبت منه ان يساعدنى فى الحصول على اذن بالتصوير تدعيما



لحديثه .. فحاول من فوره ..

ومن مقر القنصلية المصرية اجرى القنصل اتصالات بعمان من اجل الحصول على تصريح من وزارة الاعلام الاردنية وبالفعل انجزه لنا المستشار الصحفى المصرى فى عمان وارسله لنا بالفاكس .. انطلقت الى ضاحية الرابية بمصاحبة قنصلنا احمد درويش وقد عدانى بحماسه الشديد .. وقلقه الشديد ايضا ، فهو لا يكف عن متابعة المصريين والذهاب اليهم ومواساتهم وحل مشاكلهم حتى لو كان ضاع كل ما يثبت شخصية المواطن مع اعطاء سلفيات .. وكانت فكرة ترحيل اعداد ضخمة بالتوالى الى منطقة ضاحية الرابية سبيلا الى تخفيف الكثافة من منطقة الرويشد على الحدود الأردنية العراقية وتهدئة نفسية المواطنين ولو بمجرد الاحساس بالانتقال من منطقة الى اخرى تقترب من موقع الميناء .. عمل قنصلنا على توفير وجبات خفيفة للمواطنين فى منطقة الرابية ، وجدت اعدادا مهولة ورغم وجود عدد ضخم من الكبائن ومرافق الخدمات كلها حتى المطعم الكبير الملتحق بالمطبخ فان المطبخ - ويديره اردنيان - لا يتوقف عن اعداد الوجبات ليل نهار ، وجدت عيون الاردنيين تدمع وهم يروون لى بعضا من قصص المصريين ويروى لى العميد مؤيد المبسلط مدير ادارة حدود الاجانب قصة الرجل المصرى وطفليه والذى رجاه ان يترك له سيارته ومفاتيحها رفقا بالاطفال ولم يكن يملك شيئا ، قال المبسلط لم اتمالك اعصابى بكيت وارجعت للرجل مفاتيحه واتصلت بالسفارة المصرية وقمنا بحل كل مشاكله .. ورافقنى الشاب الصغير الاردنى اثناء تجوالى للتصوير ، هو الآخر كان فى غاية التأثر قال لى : تصورى صرفنا اليوم فقط ١٥ الف رغيف .. دخلت الى المطبخ وجدت العاملين فيه يعانون قلة الراحة والارهاق ، ثم دخلت الى مكتب حسين العبادى مدير ضاحية الرابية وجدته منهمكا لا تهدأ حركته من مكتب الى مكتبه يقولون عنه انه دينامو الحركة وكل همه تحقيق شتى التسهيلات من اول الطعام الى التنسيق مع كل الاجهزة الموجودة من جوازات وجمارك ، ورأيت قنصلنا المصرى يوقع على احدى الفواتير لوجبة خفيفة واحدة بلغت قيمتها سبعة آلاف دينار وسوف يوقع على مئات الفواتير مع توالى الاعداد الغفيرة .. الحركة هنا جعلتنى انسى اين انا : هل انا فى ساحة حرب ام فى يوم الحشر؟

سمعت احد سائقى سيارات الاجرة فى الرابية وهو يعلن لمجموعة من المصريين ارادوا ان ينقلهم الى الميناء مسافة لا تزيد عن ١٢ كم طلب اما عشرة دينارات كويتية ، او عشرين عراقية او ٣ اردنية عن كل فرد ..

وعيون المصريين تنظر اليه فى عتاب وبؤس بل فى يأس من امكان تحقيق هذا المبلغ للجميع .. ويمرق سائق التاكسى غير عابىء .. سلوكيات طبيعية فى مثل هذه الظروف .. ولن اكون مبالغة عندما اذكر ان عدد السيارات الخاصة المحملة باصحابها وامتعتهم ايضا ينامون وياكلون لو وجدوا الطعام فى سياراتهم المنتظرة فى طابور طوله اكثر من كيلومترين .

اخطر المشكلات

الجنود الأردنيون فى الرابية اكثر من كرماء .. يدركون الضغوط النفسية التى يقع تحت وطأتها المصريون .. والماسى سمعناها وقرأناها وشاهدناها ..

ولكن اخطر المشكلات التى تجابهنا الآن هى سرعة النقل من جانبنا حتى لايؤدى التزاحم إلى استعمال العنف لحفظ نظام جحافل البشر التى فقدت اعصابها ولم تعد قادرة على الانتظار او الانتظام ، وفى الساعة التاسعة مساء عدت الى ميناء العقبة كى اتمكن من ركوب العبارة العريش تاركة ورائى احمد درويش وهو منكب على الاوراق والتقارير والاتصالات التليفونية سواء بالميناءين العقبة او نويبع ، لا اجد نفسى مرة ثانية فى يد الشرطة ومعى آلة التصوير وفى طريقى اشاهد آلافا يقفون متصدرين رصيف الميناء الذى ترسو امامه "العريش" وابوابها موصدة قلت وانا فى غاية الغضب انتم تعطلوننى وهاهى ستغادر المكان قال الشرطى .. إنها لن



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٤

تغادر المكان الآن ، وفجأة لم اعد ادرى ماذا يحدث ولكن هبت عاصفة عاتية من البشر تجرى وتهرول الى الوراء ومن ورائهم هراوات رجال الشرطة وتحدث هوجة عشوائية يجابهونها بالضرب وتحذير من الضابط اضرب بدون إصابة ، كدت اسحق تحت الاقدام المذعورة ورحت اصرخ من الجزع على آلة التصوير التى حملها الضابط وراح يشارك هو الاخر فى الضرب جريت وراءه اجذب "الكاميرا" القاها فى يدى عدت اجرى لا ادرى الى اين .. اطبق على يدى احد الجنود واصر على إخذ الفيلم مقابل ان يضعونى فى سيارة فادخل مع السيارات الى العبارة كانت جحافل البشر فاقدة الصبر قد سدت السبيل امام بوابة جراج العبارة فلم يعد فى الامكان فتحها كى تدخل السيارات ووجدنا العبارة تتحرك بالرحيل واكاد اجن قال الجندى ضاحكا لا تجزعى انها سوف تنتقل الى مرسى آخر بعيدا عن الزحام كى نتمكن من فتح جراجها وكانت الثانية عشرة ليلا حين تمكنت السيارات من تغيير مسارها ودخول العبارة العريش التى انتظرتها ست ساعات الى ان تحركت فى السادسة والنصف من صباح اليوم التالى .

وطوال ١٨ ساعة على المركب انتظارا للرسو ، تتدفق الحالات السيئة .. فشل كلوى .. اسهال ، انحباس فى البول ولم ينم د. حسن لحظة واحدة ، واعلم ان العريش الوحيدة التى بها طبيب وان حالة مثل انحباس البول كان من الممكن ان تؤدى الى الوفاة لولا عملية القسطرة التى قام بها الطبيب والذى علق ان اغلب هذه الحالات تنشأ نتيجة الظروف الصعبة وقلة الماء وغير ذلك ، وعندما نرسو على ارض نويبع نجد سيارات الاسعاف جاهزة لتحمل الحالات السيئة وحمداً لله انه لم تتم سوى حالة وفاة واحدة فى ميناء العقبة نتيجة فشل كلوى .

وكان من نتيجة ذلك الزحام الذى لا يضارع ان فوجىء ميناء نويبع بالعبارة الحسين وقد احتل المواطنون جراج السيارات وبذلك تكون قد حملت اكثر من اربعة آلاف مواطن بينما قدرتها لا تزيد على ١٤٠٠ راكب و ١٥٠ سيارة ، فقد هجم هذا العدد الكبير هجوما لم يستطع احد الوقوف امامه ، وبالطبع لقى هذا الهجوم الشرس داخل العبارة راحة فى نفوس الاردنيين حيث يخففون عنهم عبء التحكم فى تنظيمهم .

ويمكن ان ندرك حجم وجسامة المشكلة عندما نعلم ان تعداد مدينة العقبة لا يزيد على اربعين الف نسمة فكيف يمكن لتموينها ان يكفى خمسين الف وافد ؟!

وكل الامكانات المتاحة بالنسبة لأماكن الايواء لا تتعدى ١٠ آلاف فرد سواء فى مخيم الشاطىء او ضاحية الرابية او الفنادق السياحية "٤ الاف سرير"

ماساة وموقف فوق كل قدرة ولكن نعلم ان هناك عبارتى العريش والطور لهما امكانات غير عادية وفى امكانهما قطع المسافة فى نصف الوقت ويمكنهما حل الازمة اذا ما اعطيناهما اولوية النقل وعدم الانتظار للعبارات الاخرى البطيئة فهل من دارس لهذا الاقتراح ؟ فالجهود اجدها ايضا مضنية من جانب ادارة الموانى وادارة الشرطة وشرطة السياحة وامن الدولة والجوازات ، هؤلاء الرجال المسئولون واجهزتهم لا يعرفون طريقا الى النوم .

وقد اتى توفيق جريس الى القاهرة وهو مدير عام شركة الجسر العربى بالنيابة وموقعه فى الاردن من اجل مناقشة كل هذه الموضوعات مع اللواء هانى حسنى رئيس مجلس ادارة موانى البحر الاحمر .. والارقام فى مكتب العميد محيى الدين محمد على تتكلم وتؤكد زحفا يفوق كل تصور وبهذا إذا استمر الحال على هذه المعدلات فقد يفوق المليون او اكثر خلال شهر ..

والخلاصة ان آراء المسئولين سواء فى الاردن او مصر تؤكد الآتى :

- ضرورة ايجاد مراس اخرى فى جزيرة فرعون او طابا
- الاستعانة بالطائرات
- استغلال كفاءة وسرعة العبارتين



والطور والعريش .

● غلق باب السفر من نويبع حتى تتمكن العبارات من العودة بسرعة الى العقبة .

● التحذير من تحميل العبارات باكثر من طاقتها حيث بلغت الضعف .

● توفير طبيب على كل مركب لاسعاف الحالات المريضة حيث إن "العريش" هى الوحيدة التى بها طبيب !!.

بثينة البيلى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٤

تكدس العائدين من الكويت والعراق فى الأردن ينتهى خلال أيام

لحظات حرجة يمر بها النازحون من الكويت والعراق عقب قرار السلطات الاردنية غلق حدودها مع العراق فى وجوههم ... بينما تبذل الدبلوماسية المصرية جهودا مكثفة لاعادة فتح الحدود من جديد ، وتعمل الاجهزة المصرية المدنية والعسكرية على انهاء تكدس المصريين الموجودين بالاردن حاليا .

فقد اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمشرف العام على غرفة العمليات الرئيسية لنقل العائدين من الكويت والعراق ان الاجراء الاردنى باغلاق الحدود الأردنية العراقية ليس له اى مبرر حيث تعمل السلطات المصرية على نقل نحو ١٥ الف مواطن يوميا . وسوف تصل هذه القدرة الى ٢٠ الف مواطن خلال الايام القادمة .

واشار وزير النقل والمواصلات الى انه امكن خلال الايام الاربعة الماضية نقل ٤٣ الف مواطن مصرى عادوا الى ارض الوطن وبهذه المعدلات المرتفعة بمقدورنا ان ننهى تكدس المصريين بالاردن خلال اربعة ايام على الاكثر .

وكانت السلطات الاردنية اعتبارا من الدقيقة الاولى من صباح امس قد قامت باغلاق نقطة مرور الرويشد فى وجه النازحين من العراق والكويت .

وقال مسئول رفيع المستوى فى الأمن الاردنى انه برغم ذلك فان الاردن سمح لدفعتين من النازحين بعبور نقطة مرور الرويشد ودخول الاردن وكانت الدفعة الاولى تضم ١١ الف شخص منهم ٩٦٠٣ مصريين بينما ضمت الدفعة الثانية اكثر من ٢٠ الفا اغلبهم من العرب والمصريين ايضا .

وفى الاردن قرر مضر بدران رئيس وزراء الاردن تشكيل لجنة لرعاية الوافدين برئاسة امين علم وزارة الداخلية الاردنية وعضوية عدد من المسئولين فى الوزارات المعنية لتقوم بوضع تصور لاعداد الوافدين المتوقعة وتحديد المواقع التى سيتم فيها استقبال هؤلاء الوافدين بالاضافة الى عملية الانتقال من الحدود الى هذه المواقع ومنها الى اماكن المغادرة .

وفى المقابل تم تخصيص عدد من البواخر بدات فى نقلهم بالفعل من ميناء العقبة الى موانىء السويس ونويبع وسوف يبدأ ميناء شرم الشيخ عمله اعتبارا من اليوم الجمعة فى استقبال السفن القادمة من العقبة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــــور

التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٠

الحصار الاقتصادى فى أسبوعه الثالث

٥٠ مليار دولار خسائر مصر من المدخرات والتحويلات



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٤

●● سيكون من العسير ، حتى لو توقفت المواجهة ، قياس الخسائر الكلية فى الوقت الحاضر ، لأن إصلاح ماحدث من دمار واستعادة الثقة فى المنطقة فى حاجة إلى وقت طويل .."

هذا ما قالته "الفاينتشيال تايمز" فى عددها الأخير وهى تستعرض فقط الموقف المصرفى والائتمانى فى المنطقة عقب الغزو العراقى للكويت وتجميد اموالها واموال العراق ●●

● العراق يخسر ٧٠ مليون دولار يوميا من بتروله فقط

● الاتحاد السوفييتى يربح مليار دولار عن كل دولار زيادة فى البترول

● دور مصرى للتيسير على الكويت وإخراج بعض الحسابات من قرار التجميد

● مخاوف أوربية من احتمالات زيادة سعر الفائدة على الدولار

ماجد عطية



والجديد في تطور الحصار الاقتصادي القرار الامريكي والبريطاني بفرض هذا الحصار بالقوة المسلحة بحرا وجوا على نحو ماحدث امام خليج العقبة المنفذ الوحيد الذى كان يمكن أن تتنفس منه العراق بعيدا عن الحصار .

ورغم تشديد الحصار على العراق والكويت المحتل ، فإن ثمة محاولات تبذل من أجل التيسير على حكام الكويت وشركاتها والافراد الكويتيين خارج الكويت ، وتخفيف حدة حصار "الحسابات" في البنوك والشركات والاستثمارات ، رغم أن قرار الرئيس الامريكي بوش الخاص بتجميد الأموال كان شاملاً للحكومة والهيئات والشركات والافراد لكل من العراق والكويت .

وكانت مصر سباقة الى هذه السياسة لتمكين حكومة وشعب الكويت من مواجهة الغزو العراقي لوطنهم الحبيب . فاخذ البنك المركزي المصري بتوجيه من القيادة السياسية ، زمام مبادرة الاتصال بالبنوك المركزية في كل من واشنطن ولندن ، لإخراج البنوك العاملة في مصر ، وكذا الشركات التى يساهم فيها رأسمال كويتي مملوك للافراد والشركات المملوكة لافراد ، من قرار تجميد الأموال الكويتية والعراقية ، وبالفعل تمت موافقة هذه البنوك المركزية وخرجت الأموال الكويتية المستثمرة في مصر من قرار التجميد .

ومن جانب آخر استكملت الحكومة الكويتية الشرعية الاتصالات بهذه البنوك المركزية في واشنطن ولندن باعتبارها البنوك المنوط بها تنفيذ قرارات تجميد الأموال حتى تم اخراج ٩ بنوك كويتية خارج الكويت وتعمل في امريكا وبريطانيا وفرنسا من هذا القرار .

ومن جانب بريطانيا تحاول إضفاء الشرعية على النشاط الاقتصادي الكويتي بها من خلال السماح لشركة "نفط الكويت" بالعمل من خلال مكتبها الفرعي بلندن وهذه الشركة تمتلك اسطولا يتكون من ٣٠ ناقلة بترول خارج الكويت وتملك استثمارات بترولية خارج الكويت ، ومنها مصر حيث تستثمر في عمليات استخراج وحفر وتسويق البترول حوالى ٣٠٠ مليون دولار ، وتبلغ استثمارات هذه الشركة خارج الكويت مايزيد على خمسة مليارات من الدولارات .

ومن جانب آخر سمحت بريطانيا لمكتب الاستثمارات الكويتية بان يباشر استثمارات الكويت في اوربا وامريكا وآسيا بما في ذلك الإشراف على الأموال المجمدة ..

كما سمحت بريطانيا بان يتحول فرع بنك كويتي في لندن الى شركة مساهمة بريطانية وبذلك يخرج هذا البنك من قرار تجميد الأموال ويمكن للكويتيين من خلاله ممارسة النشاط الاقتصادي .

اختناق العراق

وحول الموقف بالنسبة للعراق وحتى تكتمل نتيجة الحصار الاقتصادي فقد قامت الولايات المتحدة الامريكية بإخطار السكرتير العام للامم المتحدة انها قد قررت استخدام القوة لفرض هذا الحصار الاقتصادي وان الرئيس بوش قد فوض للقوات المسلحة سلطة اعتراض السفن في الشرق الأوسط التى تحمل بضائع من والى العراق بما في ذلك منطقة البحر الأحمر .. وكانت انجلترا قد اوقفت بالفعل سفنا تحمل بضائع متجهة الى ميناء العقبة الأردني على البحر الأحمر .. وخلال يوم واحد من الحصار العسكري لميناء العقبة وحده انخفض عدد السفن المتجهة اليه بنسبة ٨٠٪ حتى يوم الاثنين الماضي : ٢٠ اغسطس .



وقد سبق القرار الامريكي والبريطاني باستخدام القوة المسلحة لفرض الحصار الاقتصادي تحذيرات من بقاء ميناء العقبة كمنفذ يتنفس منه العراق من وراء ظهر الحصار على نحو ما نشرت الواشنطن بوست وحللت "الاسوشيتد برس" وانتهت الى ان الحصار مالم يشمل ميناء العقبة فهو عديم الجدوى .

والحصار الاقتصادي على العراق يمكن تحديد جدواه من خلال الارقام التي تعلنها مراكز البحوث والمتابعة .

● ان العراق دولة مدينة بعشرين ضعف مالها من اموال في الخارج .

● ان العراق يخسر يوميا من جراء عدم بيع بتروله ٧٠ مليون دولار يوميا بخلاف ما كان يمكن ان يحصل عليه من بترول الكويت .

● ان العراق يعتمد على واردات غذائية تغطي ٨٠٪ من احتياجاته فهو يستورد ٧٥٪ من احتياجاته من القمح ، و ٨٥٪ من احتياجاته من الارز ، و٨٥٪ من احتياجاته من الذرة ، و ٩٩٪ من احتياجاته من السكر ، و١٠٠٪ من احتياجاته من الزيوت النباتية .

● رغم القول بان العراق قد اختزن بعض احتياجاته من القمح والسكر ، فإن البيانات التي ترد من خلال الصحف المتخصصة كالفاينانشيال تايمز والايكونوميست تؤكد ان العراق لايملك اكثر من تموين ضروري حتى اكتوبر القادم مع التقشف الشديد في الاستهلاك الذي دعا اليه صدام حسين الشعب العراقي واذا كان ذلك امر الحصار بالنسبة للكويت والعراق ، فإن الحصار له اثار سلبية وايجابية بالنسبة لدول العالم .

فإذا بدانا بالدول العربية ذاتها نجد ان اضرارا جسيمة قد اصابتها من جراء هذا الحصار يستوي في ذلك - مع فارق درجة الخسارة - الدول البترولية وغير البترولية .

بالنسبة للدول البترولية فإنه رغم زيادة اسعار البترول وعائداته ، فإن استنزاف مدخراتها وهروبها الى الخارج وضعا قيمة عملاتها المحلية في حالة تدهور مستمر امام الدولار وتعرضت اسهم شركاتها وبنوكها الى هبوط شديد نتيجة للعرض الذي غطى الطلب عدة مرات ولايجد مشتريا الأمر الذي رفع اسعار السلع والمعيشة .

وبالنسبة للدول غير البترولية والمصدرة للعمالة في دول الخليج فقد فقدت موردا كانت تعتمد عليه بالنسبة لموارد النقد الاجنبي فضلا عن البطالة التي يمكن ان تحدثها العمالة العائدة ، وذلك كله لـه تاثيره على الاسعار والمعيشة .

خسائر مصر

والموقف بالنسبة لنا في مصر لايختلف عن موقف الدول غير البترولية ، فإن الزيادة التي تحققت في موارد البترول لاتغطي حتى نصف خسائرنا من هبوط عوائد قناة السويس وفقدان تحويلات العاملين في الخارج .. هذا في الوقت الذي تواجه فيه مشكلة تشغيل العمالة العائدة التي فقدت مدخراتها في بنوك الكويت وتوقف تحويلاتها من العراق .

وتقدر دراسة مصرية تمت في معهد التخطيط القومي ان حجم الفاقد في تحويلات العاملين بالخارج يقارب ثلاثة مليارات من الدولارات في السنة .. وان حجم مدخرات المصريين في الكويت يصل الى عشرة مليارات من الدينارات الكويتية اي مايقارب ٣٣ مليار دولار امريكي ، هذا بخلاف مدخرات اكثر من ١,٥ مليون مصري داخل العراق حيث اوقف العراق تحويل مدخراتهم منذ بداية الغزو وكان

يقوم بتحويل جزء يسير من هذه المدخرات كل شهر حتى ان بعض العاملين كان يحصل على حقوقه بعد اكثر من عامين على تحويلها من داخل العراق وتقدر هذه المدخرات بواقع ٥٠٠ دولار فقط في السنة اى حوالى ٧,٥ مليار دولار مستحقة للمصريين العاملين في العراق.

وبذلك يمكن تقدير خسائر مصر من جراء هذا الغزو العراقى والحصار بما يصل الى ٥٠ مليار دولار.

وتنضم دول العالم الثالث الى قائمة الدول المضارة من هذا الحصار من جراء زيادة اسعار البترول وما يمكن ان تضيفه هذه الاسعار الى اسعار السلع الضرورية والسلع المصنعة بفعل زيادة سعر البترول ، وهذه الدول تعانى في الاصل من اعباء الديون الخارجية وعجز موازين تجارتها ومدفوعاتها ، وبذلك جاء الحصار ليضيف إلى اعبائها متاعب اخرى ليست في حساباتها ولم تكن قد تحسبت له من قبل.

الدولة النامية الوحيدة الى تعتبر رابحة من هذا الحصار ، هى دولة "المكسيك" في امريكا اللاتينية ، فقد حصلت على إلغاء نسبة من الديون المستحقة عليها قبيل الغزو العراقى مباشرة بلغت ١٤ مليار دولار من اصل دين ٩٣ مليار دولار ، فهى كدولة بترولية حصلت على زيادة فقط من موارد البترول قرابة ثمانية مليارات من الدولارات اذا توقف السعر عند ٢٤ دولارا فقط للبرميل وهو الآن قد وصل الى ٢٨ دولارا للبرميل .. كما استفادت دولة نامية اخرى لديها بترول هى "الاكوادور" حيث تحقق لها الزيادة في اسعار البترول من حوالى ٥٠٪ من حجم ديونها الخارجية التى لاتتعدى ١١,٢ مليار دولار.

الاتحاد السوفييتى .. يكسب !!

ويأتى الاتحاد السوفييتى في عداد الدول المستفيدة من هذا الحصار الاقتصادى ، فرغم انه يداين العراق بحوالى ٦ مليارات دولار لم يسدد منها سوى مليار واحد ، فإن الاتحاد السوفييتى يحصل على مليار دولار عن كل دولار واحد زيادة في الاسعار .. فإذا كانت الزيادة في الاسعار قد تعدت ٩ دولارات للبرميل الواحد فإن الاتحاد السوفييتى يحصل على ٩ مليارات من الدولارات لم يضعها في خططه ولاحساباته وبما يحل له مشكلة عجز موارده من النقد الاجنبى خاصة ان عجز ميزان مدفوعاته بلغ في عام ١٩٨٩ اكثر من ثلاثة مليارات من الدولارات ويستفيد الاتحاد السوفييتى من زيادة اخرى غير متوقعة حدثت في سعر الذهب الذى سجل حوالى ٣٥ دولارا زيادة في الاوقية وهو دولة مصدرة للذهب وتحتل مكانا في سوق الانتاج الدولى وتقدر استفادته من هذه الزيادة من خلال معدل معروضاته في العام الماضى - بحوالى مليار دولار جديد.

وتأتى انجلترا في عداد الدول المستفيدة من عوائد بترول بحر الشمال الامر الذى وضع الاسترلينى كاقوى عملة امام الدولار حتى بلغ سعره اخيرا ١,٩ دولار اى بزيادة تقرب من ١٥٪ خلال ثلاثة اسابيع فقط ، وتتحدث الصحف الانجليزية عن ضرورة ان يتخطى الاسترلينى حاجز الدولارين .

ورغم ان الولايات المتحدة مستفيدة من نواح كثيرة مثل عوائد شركات البترول ورواج شركات السلاح ، فإن هناك ازمة من زراع الارز والقمح ، وهناك ازمة داخلية من جراء رفع اسعار البنزين وتاثيرها على شركات انتاج السيارات .

كما ان انخفاض اسعار الدولار امام العملات الاوربية واليابانية يمكن ان يعكس معدلات تضخم ، وان زيادة الاسعار يمكن ان تعكس معدلات انكماش وبالتالى هبوط معدلات النمو وزيادة معدلات



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البطالة ، الأمر الذى جعل رجال البنوك يفكرون فى زيادة سعر الفائدة ، وهو ما تخشاه دول أوربا والدول المدينة التى تخشى زيادة أعباء الديون عليها .

● ● ●

هذه مسارات الحصار فى نهاية الاسبوع الثالث .. فما الذى يأتى به الاسبوع الرابع وكيف يخرج صدام من "طوق" يضيق حول عنقه وعنق النظام العراقى نفسه ؟! .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٠

٥٤ رحلة جوية وبحرية لنقل ٢٠ ألـف مصرى يوميا

استجابت السلطات لاردنية امس لطلب مصر ، واعلنت وزارة الداخلية الاردنية ان حدودها مع لعراق اصبحت مستعدة لاستقبال عشرين الف شخص يوميا اعتبارا من السعة الرابعة من ظهر امس .

رسالة الاردن :

هدايت عبد النبي

وكان الجسر الجوى الثانى المدعم من السعودية والمجموعة الوربية قد بدأ العمل ظهر أمس لنتل المصريين العائدين .

وقال السفير مهاب مقبل سفير مصر فى الاردن فى مكالمة هاتفية مع « الاهرام » ان الجسر الاول للطائرات المصرية الحربية والمدنية يقوم بـ ٢٧ رحلة يوميا ، ويقوم الجسر الثانى بـ ٢٧ رحلة يوميا من مطار عمان إلى مطار القاهرة ، مشيرا إلى ان الجسر الجوى الثانى الذى امر الرئيس مبارك باستمرار عمله سيساهم فى تخفيف حدة الازمة والتكدس ، حيث ستختصر هذه الرحلات الجوية رحلة العودة الصعبة من نقطة حدود الرويشد إلى عمان إلى نحو ٥ ساعات بدلا من الساعات العشر التى كانت تستغرقها رحلة الرويشد ـ العقبة .

واكد السفير المصرى ان ١٢٠ الف مصرى قد غادروا العقبة الى مصر ، وانه وفقا لتقديرات السفارة المصرية فسوف يمكن نقل ٢٠ الف مصرى يوميا على العبارات والجسرين الجويين .

وأوضح السفير ان سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردنى والقائم باعمال رئيس الوزراء حاليا إستجاب فورا لطلب حكومة مصر الذى جاء فى رسالة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إلى مروان القاسم وزير خارجية الاردن بإعادة فتح الحدود بحيث أصبح الموقف الآن هو إغلاق جزئى للحدود للسماح بمرور الاعداد الاضافية ، لمساعدة الاردن على تنظيم عملية رعاية القوافل القادمة من المصريين .

وطبقا لتقارير السفارة المصرية فى عمان فقد تعرض ٥٠٠ مصرى فقط لضربات الشمس ، وعولجوا بالمستشفيات الاردنية ، وخرجوا سالمين رغم الظروف الصعبة للعودة من الكويت والعراق .

كما اكدت التقارير ايضا انه رغم الظروف الصعبة لرحلة العودة فإنه لم تحدث حالات وفاة بين المصريين العائدين سوى طفلين او ثلاثة كانوا قد اصيبوا بضربات الشمس قبل الوصول إلى نقطة « الرويشد » .

وتؤكد التقارير ايضا ان عدد المصريين على الحدود بين العراق والأردن حتى تلقى الاهرام هذا التقرير الهاتفى ـ يبلغ ٤٠ الف مصرى ، و ١٠ آلاف عند نقطة الحدود ، و ١٠ آلاف آخرين عند ميناء العقبه .

وأوضح السفير مهاب مقبل ان المشكلة الاساسية التى تواجهها السفارة المصرية هى نقص الاوتوبيسات لنقل المصريين من نقطة الحدود الى العقبة ، وأن عملية تسهيل سيولة الحركة تتضمن اضافة (٢٥٠) أتوبيسا بالاضافة إلى الاوتوبيسات الخمسين التى وفرتها وزارة النقل

ومن الجدير بالذكر أن هناك بعثة طبية مصرية عند ميناء العقبة ، واخرى اردنية معززه باطباء مصريين عند نقطة الحدود مما ساعد على إنقاذ المصريين الخمسمائة من المضاعفات التى اصابتهم من عناء الرحلة .

كما ان هناك بعثة من وزارة الداخلية فى العقبة واخرى فى الرويشد لتسهيل سرعة انهاء الاجراءات للمصريين .

واكد مهاب مقبل أن هناك استجابة كاملة من السلطات الاردنية للطلبات المصرية .

وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قد اجرى اتصالا هاتفيا مع السفير المصرى اكد فيه تلبية الحكومة المصرية ، وبشكل عاجل لكل طلبات السفارة المصرية لضمان سلام عودة المصريين .

وتنحصر الطلبات فيما يلى :

١ ـ زيادة عدد الاوتوبيسات الى ٤٠٠ اوتوبيس

٢ ـ زيادة عدد العبارات .

٣ ـ استمرار عمل الجسور الجوية .

٤ ـ ارسال المزيد من الوجبات الجافة .

٥ ـ ارسال عدد اكبر من الخيام .

وقد تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد تقريرا مفصلا من السفير مهاب مقبل حول تحسن حركة عودة المصريين من ميناء العقبة ، ومطار عمان .

والجدير بالذكر ان قوة السفارة المصرية فى الاردن لا تتجاوز ٥ اشخاص من الدبلوماسيين موزعين فى العقبة والرويشد وعمان .

فى واشنطن ، ذكر مسئولون امريكيون إن الولايات المتحدة ستقدم مساعدات غذائية ومالية للاردن لمساعدتها فى رعاية الالاف من اللاجئين فى اراضيها ، وقالوا إن هناك اجتماعات تجرى حاليا لتحديد حجم هذه المساعدات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٠

من مفكرة مصرى عائد من العراق

اسوأ معاملة للمصريين وأرقى معاملة للهنود وأبناء بنجلاديش

فى خضم الاحداث المؤسفة التى تعيشها الامة العربية منذ اجتياح العراق للكويت فى بداية هذا الشهر خرجت علينا وسائل الاعلام فى بغداد بتصريح منسوب الى الرئيس العراقى صدام حسين يدعو فيه شعب العراق الى حسن معاملة المصريين فى العراق .. وطلب من افراد الشعب العراقى الا يسيئوا معاملة اى مصرى على ارض العراق .. وهذه ليست المرة الاولى التى يوجه فيها صدام حسين مثل هذا النداء الى الشعب العراقى .. فعندما وقعت الاحداث الدامية التى تعرض لها المصريون فى العراق بعد تسريح الجيش العراقى اثر انتهاء الحرب بين العراق وايران .. وقف صدام حسين وقال ان اى عدوان على اى مصرى هو بمثابة عدوان على صدام حسين نفسه .. وهذا الكلام - فى ظاهره - جميل وعظيم .. ولكن الواقع الذى يعيشه المصريون فى العراق شىء اخر تماما .. واقع يتعرض فيه المصريون فى العراق الى شتى صنوف الاعتداء الذى يصل الى حد القتل وازهاق الارواح حتى بلغ عدد جثث المصريين الذين تم شحنهم من بغداد الى القاهرة خلال الاشهر الثمانية الماضية اكثر من الف جثة كلها سقطت نتيجة الاصابة بطلق نارى فى الراس والصدر والبطن او نتيجة الضرب بالة حادة .. ولم يرد فى الانباء ان الشرطة العراقية بذلت جهدا واحدا فى سبيل القبض على القاتل فى اى من هذه الحالات .

ويقول احد المصريين العائدين من جحيم العراق ويدعى «ابو ياسر» ان من اقسى اللحظات على نفسه هى تلك التى يقلب فيها صفحات خمس اجندات امتلات بالمذكرات اليومية التى كان يحرص على تدوينها مسجلا وقائع حياته ومشاهداته طوال مدة اقامته فى العراق .. وقال ان الازدراء والاستهانة بالعامل المصرى هناك هى الطابع المميز للتعامل معه منذ لحظة هبوطه ارض المطار ابشع صور الذل والمهانة على حد تعبير ابوياسر عند مراجعة «الشئون» لاستخراج الهوية حيث يكون الزحام شديدا والحراس العراقيون يحيطون بهم من كل جانب وقد علق كل حارس سلاحه على كتفه وفى يده سلاح آخر عبارة عن قطعة من الجلد تعرف باسم «صندة» ينهال بها الحارس على جموع المصريين ضربا هنا وهناك لتحريكهم من مكان إلى آخر.. او لتنظيم صفوفهم والويل لمن يعترض منهم خاصة اصحاب الجلباب والطاقية .. وباستخراج الهوية يكون كل فرد منهم قد اخذ نصيبا موفورا من السباب المشين والاهانة والسخرية .. وبلغ الاستخفاف مداه عندما قام الحراس بدفع العمال لترك المكان فسقط احدهم تحت عجلات سيارة مسرعة فى الطريق فلفظ المسكين آخر انفاسه وكل مافعلوه ان شحنوا جثمانه الى القاهرة دون اى تحقيق او اجراءات ..

والغريب فى الامر ان هذه المعاملة لا يلقاها الا المصريون فى العراق .. وبعد هذا تخرج علينا وسائل الاعلام من بغداد بتصريح لصدام حسين يدعو فيه العراقيين الى حسن معاملة المصريين .. لانه على حد قوله يعتبر اى عدوان على اى مصرى هو بمثابة عدوان عليه هو شخصيا !!

ثم تاتى المرحلة الثانية من مراحل الذل والهوان عند استخراج الشهادة الصحية حيث يبلغ الزحام ذروته على مراكز الكشف المتعددة .. وهنا لا يكون التعامل بالسلاح او «الصندة» ولكن كما جاء فى مذكرات «ابو ياسر» بالنعال

وامام مكاتب السفر ومكاتب شركات الطيران يحلو لهم ان يامروا العمالة المصرية من اصحاب «الجلباب والطاقية ان يجلسوا القرفصاء فى طوابير على ارصفة الشوارع وكانهم فرجة بالمجان . لا للعراقيين فقط .. ولكن للعمالة الوافدة من السودان والهند وبنجلاديش وغيرها .. وغيرها من جميع ارجاء المعمورة التى تلقى ارقى معاملة »



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٥



المصريون العائدون

نتيجة لغزو العراق الغادر للكويت ، تحرك الاف المصريين عائدين الى مصر ، اما عن طريق السعودية ، او طريق العراق والاردن ، وقد وقعت الاف المآسى فى هذا التحرك ، وساعدت المفاجأة ووحشية القوات على اشاعة الذعر وسط كثير من المصريين العائدين ، وضل منهم وسط الصحراء كثيرون ، ومات من اطفالهم من مات من الجوع والعطش .. ووصل الناجون منهم فى حالة يرثى لها ..

ويتكدس الآن الالاف منهم على حدود الاردن التى اغلقت حدودها قبل أن تفتحها جزئيا استجابة لطلب مصر .

ولقد كان تدافع الاحداث وتداعيها يسبق اى اجراءات تاخذها الدولة ، وفى تصورى ان المهمة الاولى التى تواجهنا الآن هى الاسراع بانقاذ هؤلاء من المصير الفاجع الذى ينتظرهم فى الصحراء .. والاسراع باعادتهم الى وطنهم الام .

ولسنا نهون من شان الاجراءات التى اتخذتها الدولة ولكننا نهيب باجهزة الادارة ان تتعامل مع الازمة القومية باكبر قدر من المرونة والسرعة والكفاءة .. حفاظا وتاكيدا لانتماء هؤلاء المصريين ، وانقاذا لارواحهم البريئة .

اذا انتهينا من هذه المهمة الحيوية التى تحتل درجة قصوى من الاهمية فقد بقى امامنا ان نناقش قضيتين :

« ١ » قضية العمل خارج مصر واثره على الاقتصاد القومي ..

« ٢ » قضية نمط الحياة الجديد الذى اسفرت عنه هذه الهجرة للعمل خارج مصر .. وتاثير هذا النمط على الانتاج ايجابا او سلبا ولنبدا بالقضية الاولى .. لقد ظلت مصر منذ نشاة الحضارة فيها وبزوغ فجر الضمير منطقة جذب بشرى للعالم كله .

وكانت ميزاتها فى اعتدال المناخ ووجود المياه والارض الصالحة للزراعة هى الاساس الذى نشات عليه طبيعة كونها منطقة جذب بشرى ..

وقد ظل هذا الوضع قائما وممتدا لقرون طويلة ثم بدات التحولات منذ ثلث قرن وهى تحولات انتهت بان صارت مصر منطقة طرد بشرى ..

« للحديث بقية »

أحمد بهجت



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراكز الحدود السورية مستعدة لاستقبال المصريين

سيولة كبيرة فى تدفق المصريين للأردن

وزارة المواصلات ترسل ٢٠٠ اتوبيس لعمان اليوم

شهدت عملية نقل المصريين الى عمان والعقبة عند نقطة حدود الرويشد تطورا كبيرا حيث لم يتبق هناك الا عدة مئات من المصريين وذكرت تقارير السفارة المصرية فى الاردن ان عدد المصريين الباقين عند الحدود الاردنية العراقية يتراوح ما بين الفين الى اربعة الاف مصرى .

وقال السفير مهاب مقبل للاهرام فى اتصال هاتفى ان اعداد المصريين فى نقاط التجمع قرب العقبة على النحو التالى :

- ٦ آلاف شخص و ٦٠٠ سيارة فى مركز الرابية
- ٤ الاف شخص و ٥٠٠ سيارة فى مركز ساحة البئر
- ٣٥٠٠ شخص و ٨٠٠ سيارة فى الفويزة

اى ان عدد هؤلاء ١٧ الف شخص و ٢٧٠٠ سيارة . ومن المتوقع ان يصلوا الى مصر فجر اليوم بعد اضافة عبارة ضخمة للعبارات الاربع التى تعمل بين العقبة ونويبع .

واكد السفير المصرى ان الوضع الحالى مطمئن وان هناك سيولة كبيرة فى حركة تدفق المصريين .

واشار الى ان الايام المقبلة ستشهد وصول دفعات كبيرة من قوافل المصريين عند الحدود الاردنية ـ العراقية بعد ان

هدايت عبد النبى

فتحت الاردن حدودها جزئيا .

وكان السفير مهاب مقبل قد اتصل امس هاتفيا بالمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تم خلاله الاتفاق على ارسال ٢٠٠ اتوبيس للاردن اليوم .

وقال السفير ان الوضع الحالى سيجعلنا لا نضطر لاستخدام ميناء طرطوس السورى .

ومن دمشق قال الدكتور مصطفى عبد العزيز السفير المصرى للاهرام ان المسئولين السوريين قد اعدوا مركزا بمدينة درعا لاستقبال المصريين العائدين من الكويت والعراق عبر الاردن اذا تطلب الامر استخدام هذا المنفذ .

واضاف ان مركزا آخر قد تم اعداده فى ميناء طرطوس لاستقبال المصريين فى حالة استخدام منفذ درعا . وقد تم تزويد المركزين بفرق طبية ووسائل نقل داخلى ووجبات حتى يمكن تشغيل المركزين اذ استدعى الامر ذلك

واضاف السفير المصرى بدمشق ان الدكتور محمد حربة وزير الداخلية والسيد ناصر قدور وزير الدولة للشئون الخارجية قد ابلغا الحكومة المصرية من خلاله ان هذين المنفذين فى حالة استعداد دائم لاستقبال المصريين . وان سوريا على استعداد لتحمل اى اعباء لتخفيف مصاعب رحلة العودة الى مصر وان الكل فى سوريا يرحب بتقديم هذه التسهيلات للمصريين بدون مقابل .



المصدر : مايو

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جسر جوى وبحرى ينقل المصريين العائدين من الكويت والعراق

خيام واطعمة وادوية تنقلها القوات الجوية الى مناطق التجمع فى الأردن

كثفت السلطات المصرية جهودها للاسراع بنقل المصريين العائدين من الكويت والعراق بعد ان تكدس اكثر من ٣٠ الف مصرى بالاردن فى انتظار نقلهم الى الوطن. وبدا حشد وسائل النقل البحرى والجوى مع مساهمة فعالة من قواتنا الجوية فى رحلات مستمرة للقضاء على هذا التكدس خلال أيام . وبدأت طائرات القوات الجوية صباح الخميس الماضى بنقل كميات ضخمة من الخيام والادوية والاغذية للمصريين الذين وصلوا الى الاردن .

. نتيجة للاحداث المتلاحقة فى منطقة الخليج بدات عملية نزوح جماعية لاكبر تحرك بشرى من آلاف الاسر والشيوخ والنساء والاطفال فى ظل ظروف صعبة للغاية وبغير اعداد سابق هربا من تهديدات الحرب التى تحيط المنطقة باسرها .

تحرك سريع لمواجهة الموقف

ووصلت الى الاردن آلاف الاسر حتى لم يعد ميناء العقبة الاردنى وهو المنفذ الوحيد حتى الآن ـ قادرا على استيعاب المزيد من الهاربين وخصوصا المصريين العاملين فى كل من الكويت والعراق ويصل تعدادهم الى ما يقرب من مليون و ٧٠٠ الف مصرى .

وواجهت السلطات المصرية هذه الظاهرة المفاجئة بكل الاهتمام والسرعة وتقرر تشكيل غرفة عمليات رئيسية برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تضم ممثلين عن ١٢ وزارة ، وقد بدأت عملها يوم الثلاثاء الماضى لتسهيل وسرعة نقل المصريين العائدين من الاردن والسعودية الى الوطن .

وحرصت السلطات المصرية على الوفاء بهذه المهمة الانسانية العاجلة تقرأ لسوق كل اللوائح والمعوقات وباسلوب يتسم بالمرونة والحسم .. ولذلك تتم عمليات النقل بالمجان ، وفى نفس الوقت تقرر اعفاء السيارات الخاصة من رسوم الشحن والتفريغ على ان يتعهد صاحب السيارة بالتوجه الى جمرك القاهرة .

التخفيف عن العائدين

وبسبب الظروف الصعبة التى تحيط بالعائدين تقوم طائرات القوات الجوية



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٦

مصر ترعى أبناءها أثناء رحلة العـودة .. وداخـل الوطـن الأم

الحاق الطلبة العائدين فى الجامعات والمدارس وعـودة الموظفيـن الى اعمـالهم فـورا

تحقيق : صفـوت عبد الحـليم

المصرية برحلات متواصلة الى الاردن لنقـل كميات ضـخمة من الادوية والاغـذية والخيام ووسائل الاعاشـة للمصريين الذين وصلوا الى الاردن .
وفى نفس الوقت قامت وزارة التموين بارسال ١٠ آلاف وجبة غذائية يوميا الى مناطق الحدود التى ينتظر فيها العائدون ، وقد زادت هذه الكمية الى ٣٠ الف وجبة يوميا لمواجهة الزيادة المتوقعة فى اعداد العائدين ولضمان وجود مخزون استراتيجى لدى جهاز المدينة بميناء نويبع .

وقد ارسلت وزارة الشئون الاجتماعية ٢٠٠ خيمة الى منطقة التجمعات لراحة العائدين حتى يتم نقلهم .

وقامت وزارة الصحة بارسال بعثة طبية مجهزة للسهر على صحة العائدين والاسعاف السريع .. وذلك فى موقع التجمع عند الحدود العراقية الاردنية .

كمـــا قررت المجموعة الاوروبيـة تخصيص مساهمات فى تكاليف عملية النقل المكثف والسريع للمصريين العائدين من منطقة الاشتعال فى الخليج .

ونتيجة لهذا الجهـــد الضخم امكن خلال أربعة أيام نقل ٤٣ الف مواطن مصرى عادوا بالفعل سالمين الى أرض الوطن .

جسر جوى وبحرى

ويمكن توضيح هذا الجهد بانه بدأ تشغيل ١٢ رحلة طيران يوميا و ٢ خطوط ملاحية بين العقبة وكل من نويبع والسويس وشرم الشيخ .. وتنقل هذه الخطـــوط ١١٢٠٠ مصرى يوميـــا الى القاهرة ، بالاضافة الى الجسر الجوى الذى تقـوم به القوات الجوية حيث قامت حتى الان بنقل عدة آلاف من العائدين بالاضــــافة الى نقل وسائل الاعاشة الى مناطق التجمع فى الاردن حيث بدأت تسيير ١٨ رحلة جـوية يوميا .

وتقرر تخصيص ٥٠ سيارة اوتوبيس مجهزة لنقل المواطنين الى العقبة ، كما تقرر تشـغيل خط جديد لعبارات اضافية بين العقبة وميناء شرم الشيخ بالاضافة الى خطى العقبة ـ نويبع ، والعقبة ـ السويس . وهذا الاجراء السريع سوف يرفع طاقة النقل البحرى لنقل ١٥ الف راكب و ٧٠٠ سـيارة يوميا .

حل مشاكل العائدين

واصــــدرت الســـلطات المصرية بتوجيهات من الـــرئيس مبارك عدة قرارات سريعة للتخفيف عن العائدين وسرعة حل مشاكلهم الناجمة عن هذه العودة المفاجئة .

وفى هذا المجال اعلن الدكتور فتحى سرور وزير التعليم أن المجلس الاعلى للجامعات قرر قبول تحويل الطــلاب المصريين المقيـدين بالجامعات الكويتية والعراقية الى الجامعات المصرية .وقد ابلغ القـــرار الى جميع الجــامعات والكليات .

كما بدأت البنوك تنفيـــذ توجيهات الرئيس مبارك بتيسير فتح الحسابات للمصريين والعـــرب المودعيـــن منهم والمستثمرين ، كما تم اعداد مشروع القانون الجـــديد الخـاص بسرية

الحسابات المصرفية . ونتيجة لهذه الخطوات المصرفية شهدت البنوك ايداعات وتحويلات من الخارج بالنقد الاجنبى ، كما اعرب عدد من المودعين عن رغباتهم فى الحصول على خزائن خاصة لحفظ المجوهرات التى تمكنوا من نقلها الى مصر .

وفى نفس الوقت بدات اجهزة الدولة فى الحكومة والقطاع العام تلقى طلبات العائدين من الكويت والعراق لتسلم اعمالهم التى كانوا يشغلونها. وصدرت الاوامر الى جهات العمل بتسليمهم العمل دون الرجوع الى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى القاهرة والمحافظات .

التعويضات بعد الازمة

وقد اعلن الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء فى مؤتمر صحفى انه بمجرد عودة الحكومة الشرعية فى الكويت فانها ستعمل على الفور لتعويض المصريين الذين كانوا يعملون بالكويت وتضرروا من الغزو العراقى وقال « اننى اعلن بصراحة ووضوح انه عندما تتمكن السلطة الشرعية من مزاولة صلاحياتها فسوف تتخذ كل الاجراءات اللازمة والضرورية لتعويض كل من كان موجودا بالكويت عما خسره من مال او متاع . وانه بقدر ما سيستفيد كل كويتى من هذه الاجراءات سيستفيد منها كل شخص آخر كان فى الكويت وقت الغزو » .

●● هذا وقد اثبتت هذه المحنة المفاجئة قدرة مصر شعبا وحكومة على التماسك وامتصاص كل الصدمات عندما تتجمع السحب.ومرحبا بالعائدين الى ارض الوطن ان مصر تفتح قلبها لابنائها الذين اغتربوا ليبنوا ويعمروا كل ارض ذهبوا اليها ورفعوا راسها دائما بالتفانى فى العمل تحت كل الظروف .. مرحبا بالعائدين .



المصدر : الســـياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٠

أزمة الخليج والاقتصاد المصري

١ تحويلات المصريين تنخفض بأكثر من مليار دولار

بالرغم من الصمت الذى تلتزم به اجهزة وزارة الاقتصاد عن الحجم الحقيقى لتحويلات المصريين فى الخارج وتأثرها باحداث الخليج متعللة بان الامور لم تتضح بعد ، وان الوقت مازال مبكرا للكشف عن التاثير الحقيقى على التحويلات الخارجية

الا ان الخبراء يؤكدون : ان تحويلات المصريين فى الخارج ستنخفض فى المرحلة القادمة وان هذا الانخفاض سيكون له تاثيره على الاقتصاد القومى باعتباره مصدرا اساسيا للنقد الاجنبى حيث تبلغ نسبة مساهمة التحويلات نحو ٤٦٫٧٪

ويشير الخبراء : الى اسباب انخفاض تحويلات المصريين فى الخارج سببها العودة الجماعية للعاملين من العراق والكويت وانخفاض العملات الخليجية وانهيار الدينار الكويتى والعراقى مما سيكون له تاثيره الكبير فى انخفاض قيمة التحويلات

ويرى بعض الخبراء : ان المرحلة القادمة لدول الخليج ستختلف اختلافا كليا عن المرحلة الماضية التى كان يتم التركيز فيها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديث هياكل البنية الاساسية مما كان يتطلب زيادة الطلب علي نوعيات وتخصصات مختلفة للعمالة المصرية ، اما المرحلة الجديدة القادمة فيكون التركيز على الانفاق العسكرى ..

ويؤكد الدكتور رافت شفيق المستشار بمعهد التخطيط القومى : ان انخفاض تحويلات العاملين فى الخارج امر اصبح مؤكدا بعد عودة معظم العمالة فى العراق والكويت ، حيث يقدر اجمالى المدخرات الفردية للعاملين فى العراق والكويت سنويا بنحو مليارين و٢٤ مليون دولار ، ويقوم العاملون بتحويل نحو ٥٠٪ منها الى مصر والباقى يدخل ضمن نطاق الاموال المتسربة الى الخارج .. ولذلك ومن الطبيعى ـ كنتيجة للاحداث الحالية ـ فمن المنتظر ان يوقف ذلك الجزء من التحويلات الذى



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٦

يرد لمصر والذى يبلغ ١،٣ مليار دولار.

وعن اثر ذلك على الاقتصاد المصرى يقول مستشار معهد التخطيط القومى : ان تحويل الاقتصاد المصرى تشكل نحو ٤٦،٧٪ من اجمالى حصيلة النقد الاجنبى للبلاد ـ فقد وصلت التحويلات فى السنتين ٨٧ و ١٩٨٨ الى قدر يتساوى تقريبا مع جملة ما حصل عليه الاقتصاد المصرى من عملات اجنبية من صادرات القطن والبترول ورسوم المرور فى قناة السويس وايرادات السياحة

وللتحويلات اهمية كبرى بالنسبة لميزان المدفوعات المصرى، حيث بلغت مساهمة التحويلات النقدية فى سداد العجز فى رصيد المعاملات الجارية بنحو ٣٦،٤٪ عام ١٩٨٨

ومن ثم فان خفض التحويلات النقدية للمصريين بالخارج سيكون ضمن اسباب زيادة الاقتراض الخارجى لسد العجز ومن ثم تتراكم الديون وتتفاقم اعباء خدمتها ..

والحقائق السابقة تؤكد على حقيقة هامة وهى ان نقص او انحسار تحويلات المصريين بالخارج من شانه ان يشكل خطورة جسيمة على الاقتصاد المصرى ان لم يتم ادراك ذلك النقص باجراءات وخطط طويلة وقصيرة المدى ..

وياتى انخفاض قيمة الجنية المصرى والناتج من زيادة الندرة النسبية للدولار فى مصر بعد نقص التحويلات كاحد النتائج الهامة حيث انه من المتوقع ان يؤدى انخفاض التحويلات الى زيادة ندرة النقد الاجنبى وبالتالى وجود فجوة سعر السوق الموازية والسوق السوداء للدولار .

تصاريح العمل للكويت جاهزة !

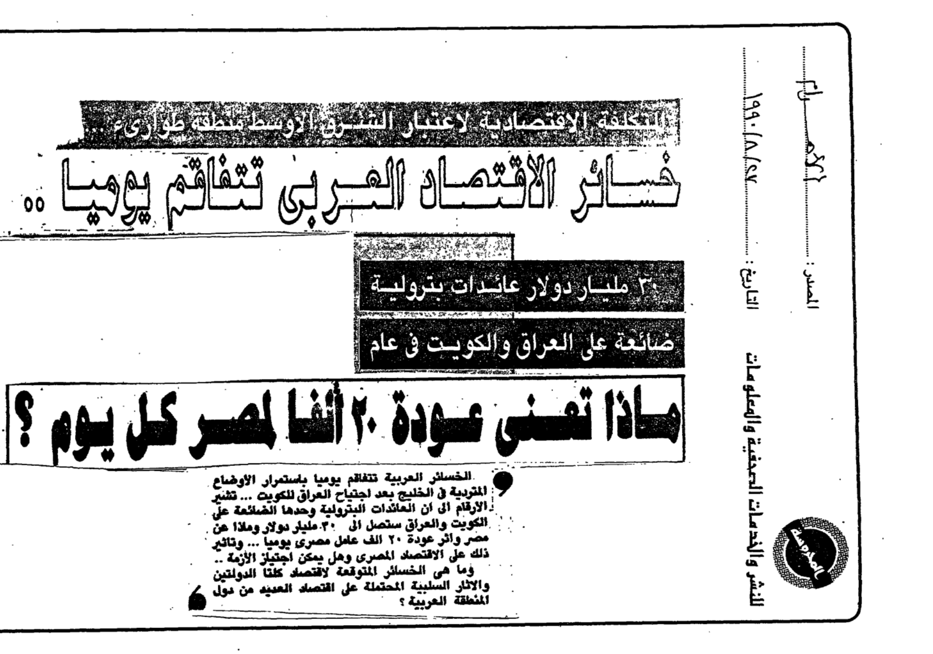
كتبت وفاء شعيرة :

اكد اللواء عبدالمحسن هندى مدير تصاريح العمل بوزارة الداخلية ان حرب الخليج اثرت على سفر العمالة المصرية للعراق والاردن والكويت ، اما باقى الدول العربية سواء فى الخليج وغيرها فالسفر فيها لا يختلف عن نفس الاعداد فى العام الماضى ، رغم وجود قلق فى منطقة الخليج ، فالعامل المصرى لديه امان بعدم حدوث حرب او اى شىء فى الخليج لدرجة ان كثيراً من العاملين المصريين بالكويت والموجودين فى مصر قبل الغزو العراقى للكويت يقومون الآن بتجديد تصاريح عملهم للكويت على امل حل المشكلة والرجوع للعمل مرة اخرى ..

واضاف انه اعطى تعليمات لكل الذين استخرجوا او جددوا تصاريح عمل للكويت او العراق او الاردن ولم يمض شهر على العمل به يمكنهم استرداد مبالغ الضرائب والرسوم التى قاموا بسدادها قبل سفرهم ..

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧



التكلفة الاقتصادية لاعتبار الشرق الأوسط منطقة طوارئ ..

خسائر الاقتصاد العربى تتفاقم يوميا ..

٣٠ مليار دولار عائدات بترولية

ضائعة على العراق والكويت فى عام

ماذا تعنى عودة ٢٠ ألفا لمصر كل يوم ؟

الخسائر العربية تتفاقم يوميا باستمرار الأوضاع المتردية فى الخليج بعد اجتياح العراق للكويت ... تشير الأرقام الى ان العائدات البترولية وحدها الضائعة على الكويت والعراق ستصل الى ٣٠ مليار دولار وماذا عن مصر وأثر عودة ٢٠ الف عامل مصرى يوميا ... وتأثير ذلك على الاقتصاد المصرى وهل يمكن اجتياز الأزمة ..

وما هى الخسائر المتوقعة لاقتصاد كلتا الدولتين والاثار السلبية المحتملة على اقتصاد العديد من دول المنطقة العربية ؟



تقسيط اشتراكات التأمينات وحصر مستحقات العائدين للمطالبة بها

جهود متصلة ومكثفة تبذلها حاليا اجهزة الدولة ـ على كافة المستويات ـ لتامين سلامة عودة المصريين من الكويت والعراق الى ارض الوطن والتخفيف عنهم في ظل الظروف التي احاطت بهم مع اندلاع ازمة الخليج .. ففي حين عاد الى القاهرة امس نحو ٢٢ الف مصري قادمين من العقبة عبر ٥٢ رحلة جوية وبحرية اتخذت الوزارات اجراءات للتيسير عليهم .

وزارة القوى العاملة قررت استمرار عمل لجان حصر حقوق العائدين على مدى ٢٤ ساعة يوميا تمهيدا للمطالبة بهذه الحقوق .

الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بادرت باصدار قرار يقضي بتقسيط المبالغ المستحقة لتسديد اشتراكات التامينات الاجتماعية على العائدين عن طريق الجهات التي تسلموا فيها اعمالهم .

مجلس الوزراء جعل في مقدمة الموضوعات التي يبحثها في اجتماعه بعد غد متابعة الاجراءات التي تتخذ لصالح مواطنينا العائدين ، ولضمان سلامة عودتهم ، كما يبحث تطورات الموقف في الخليج .

ومن جانبها اوفدت وزارة الخارجية امس مجموعة عمل برئاسة السفير احمد الغمراوي الى الاردن لتعزيز قوة عمل البعثة الدبلوماسية هناك .

المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري والمشرف على غرفة عمليات خدمة المواطنين العائدين يؤكد ان حالة التكدس في العقبة بدات تنتهي بشكل ملحوظ حيث عادت بعض البواخر من العقبة امس وبعض الرحلات الجوية محملة بنصف طاقتها .

وقد نقلت ٦ طائرات سعودية ٣٨٤٠ راكبا من خلال ١٢ رحلة ، كما نقلت طائرات السوق الاوروبية المشتركة وبلجيكا والقوات المسلحة المصرية ، ومصر للطيران ٧١٧٤ راكبا من خلال ٤٠ رحلة .

وقدمت السعودية ٢٠٠ اوتوبيس لنقل المواطنين من الحدود الاردنية العراقية الى مطار عمان .

وبلغ عدد القادمين عبر الخطوط البحرية المنتظمة بين ميناء العقبة وكل من ميناء نويبع وميناء السويس والخط الجديد بين العقبة وشرم الشيخ ١٠ آلاف و٧٦ مواطنا . وتبدا العبارة المخصصة لنقل السيارات رحلاتها من العقبة الخميس القادم .

وبدا العمل في اقامة المخيم الذي يتسع لنحو ٣ آلاف شخص لايواء المواطنين بمنطقة الحدود

وقال السفير مهاب مقبل سفير مصر بالاردن ـ في اتصال مع الاهرام ـ ان ١٢ الف مصري توجهوا امس جنوبا من الرويشد الى كل من عمان والعقبة بعد الانسياب الكبير في حركة النقل .

وقال ان السبب في وجود اعداد متبقية في منطقة العقبة يعود الى ان هؤلاء المواطنين يرغبون في العودة بسياراتهم في العبارات .

وكما يقول خبراء الاقتصاد فان دراسة تأثير الحصار الاقتصادى يتركز حول نقطتين رئيسيتين اولاهما : الموارد النفطية التى تمثل اكثر من ٩٠ ٪ من صادرات العراق للخارج طبقا لبيانات التمثيل التجارى .

والثانية هى المواد الغذائية ، ومدى مايتوافر لدى العراق من مخزون خاصة وان هناك العديد من التقديرات الاقتصادية فى مصر والتى تشير الى ان المخزون من الممكن ان يكفى لمدة ٦ شهور ، وانه من الممكن فى حالة خفض الاستهلاك الى النصف يكفى المخزون الغذائى لمدة سنة .

وبامعان النظر فى النقطتين السابقتين فان خسائر كل من العراق والكويت تصبح جسيمة خلال الفترة القادمة لان انتاجهما يتراوح فى المتوسط حول ٤ ملايين برميل يوميا وبالتالى فان خسائر القطاع البترولى من الممكن ان تصل إلى ٣٠ مليار دولار خلال عام واحد فى ضوء الأسعار الحالية للبترول .

يضاف الى ماسبق ان منظمة الاوبك طالبت بعقد اجتماع لوزراء الدول الاعضاء بها لاعادة توزيع الحصص الخاصة بكل من العراق والكويت على باقى الدول الاعضاء بها ، وهو مايعنى استمرار خسائر الدولتين .

ومع استمرار احكام الحصار الاقتصادى على العراق خلال الفترة القادمة ، ومع اغلاق موانى السعودية وتركيا وسوريا فى وجه انابيب البترول العراقية فانه لا امل فى عودة العراق الى تصدير البترول فى مثل هذه الظروف كذلك بالنسبة للكويت فى مجال البترول فضلا عما يتم من اعتراض السفن البريطانية والامريكية لاى سفينة يمكن ان تحمل شحنات بترول عراقية ولايقتصر الأمر على توقف الصادرات البترولية ولكن هناك خسائر مؤكدة من تجميد الاموال العراقية والكويتية بالخارج والتى جنتها هاتان الدولتان خلال العقود الماضية من عائداتها البترولية فالكويت وحدها تمتلك مايقرب من ٢٠٠ مليار دولار فى بنوك غرب اوروبا وامريكا وانجلترا أى مايقرب من اجمالى حجم ديون الدول النامية واكثر من ٥ اضعاف ديون مصر الخارجية ...

وبالاضافة الى التأثيرات السلبية المتوقعة

تحقيق :

صفاء جمال الدين

على صادرات البترول والاموال العراقية والكويتية بالخارج فان التجارة بين العراق ومختلف دول العالم سوف تتأثر بشدة حيث تصل صادرات العراق للخارج باستثناء البترول والكبريت الى حوالى ٢٠٠ مليون دولار طبقا لبيانات التمثيل التجارى ، وهو مايشير الى خسائر مؤكدة وتأثيرات سلبية على الاقتصاد العراقى خلال الفترة القادمة ، خاصة اذا علمنا ان موازنة العراق للعام الحالى ـ ١٩٩٠ اعتمدت اساسا على تقليل العجز للميزانية وتامين زيادة المعروض السلعى بالاعتماد على رفع الطاقات الانتاجية وتامين طاقات جديدة لسد حاجة السوق المحلية وزيادة التصدير لزيادة الموارد من العملات الاجنبية . فاذا اضفنا الى ماسبق النفقات الباهظة التى ينفقها العراق على اكثر من ٢٠٠ الف جندى عراقى ، وكذلك الضغوط الاقتصادية المحتملة على العراق من جراء تعنت موقفها فى مجال الاستيراد من الخارج لاتضحت الصورة كاملة .

واذا نظرنا الى التوزيع الجغرافى للواردات فانه يمكن الوقوف على الضغوط المتوقعة على العراق : حيث تحتل دول اوروبا الغربية المرتبة الاولى فى الدول المصدرة للعراق بنسبة تصل الى ٣١ ٪ من اجمالى وارداتها ، تليها مجموعة الدول الاسيوية بنسبة تصل الى حوالى ٣٠ ٪ ثم امريكا الشمالية ومجموعة الدولة الاشتراكية الاوروبية بنسبة ٢٠ ٪ ثم مجموعة دول امريكا الجنوبية ثم مجموعة الدول العربية والتى تتراوح نسبة واردات العراق منها مابين ٤ـ٥ ٪ من اجمالى وارداتها .

يضاف الى ماسبق ان احوال السوق المحلية التى كانت قبل الغزو تتسم بعدم الاستقرار من حيث تقلب الاسعار وارتفاعها وندرة المعروض من السلع وخاصة من المواد الغذائية بجميع انواعها .

خلاصة ما سبق انه بالرغم من توافر مخزون غذائى يكفى لمدة ستة اشهر او اكثر بالعراق فان انقطاع الواردات الغذائية من الخارج خلال العام القادم ، فيما عدا ما يمكن ان يتسرب اليها عن طريق ميناء العقبة ، ومع ما يمكن ان يحدث من تهافت الاسر العراقية على تخزين المواد الغذائية لمواجهة سوء الاحوال الاقتصادية فان ملامح الصورة يمكن ان تتغير فى المدة الزمنية الطويلة . خاصة بعد ان اعلن العراق ان هناك ازمة متوقعة فى الالبان والادوية وبعض السلع التموينية الاخرى .

فمصر على سبيل المثال سوف تخسر بسبب عودة ما يقرب من ١٠ الى ١٢ الف عامل يوميا من العمالة المصرية فى هاتين الدولتين الى جانب الخسائر الاخرى المتوقعة مع تراجع عائدات قناة السويس . وفى مجال التجارة فان الميزان التجارى كان يحقق فائضا فى صالح مصر بلغ حوالى ٨٠ مليون جنيه عام ١٩٨٩ مع العراق حيث بلغ حجم الصادرات المصرية اليها حوالى ١٤٠ مليون جنيه مقابل واردات قيمتها حوالى ٦٠ مليون جنيه ومع الكويت حقق الميزان التجارى فى نفس العام فائضا قدره حوالى ٢٧ مليون جنيه حيث بلغت الصادرات المصرية اليها حوالى ٣٨ مليون جنيه مقابل واردات قيمتها حوالى ١١ مليون جنيه خلال نفس العام .

وبالنسبة لعام ١٩٩١ فقد كان مخططا ان يبلغ حجم البروتوكول بين مصر والعراق



حوالى ٢٥٠ مليون دولار منها صفقة متكافئة ٦٥ مليون دولار . وهو ما كان متوقعا معه حدوث طفرة فى التبادل التجارى بينهما على المستوى الثنائى .

وبالنسبة للاردن فان العراق يعتبر الشريك الاول فى التجارة لهذه الدولة فقد بلغت صادرات الاردن الى العراق عام ١٩٨٩ حوالى ٦٥ مليون دينار اردنى « الدينار = ٢,٧ دولار » يليه الهند حوالى ٥٥ مليون دينار ثم المملكة السعودية ٣١ مليون دينار « طبقا لبيانات التمثيل التجارى » اما بالنسبة للواردات من الخارج فتاتى العراق فى المرتبة الثانية بمبلغ ١١٨ مليون دينار بعد الولايات المتحدة الامريكية . التى بلغت واردات الاردن منها ١٢٩ مليون دينار . كما ان الاردن يعتمد بالاساس على السوق العراقية فى امداده بحوالى ٩٩ ٪ من وارداته البترولية فى الوقت الذى يعتمد فيه العراق على هذه الدولة بالاساس فى الحصول على وارداته

ولا تقتصر الاثار السلبية على الاقتصادين المصرى والاردنى على ما سبق ذكره ، وانما يمتد الوضع الى التاثيرات السلبية المتوقعة على تنفيذ خطط مجلس التعاون العربى لعام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ فهناك الصفقة المتكافئة لعام ١٩٩١ والتى كان مقدرا تنفيذها خلال العام القادم بما قيمته حوالى ١٢٠ مليون دولار وغيرها مما كان مخططا تنفيذه خلال العام القادم بين دول مجلس التعاون العربى .

ومن الدول المجاورة للعراق والكويت والتى يمكن ان تتاثر بما يجرى من احداث دولتا الامارات والسعودية واجمالا فان دول مجلس التعاون الخليجى سوف تتاثر سلبيا بما يحدث فى العراق والكويت باعتبارهما دولا رئيسية فى المجلس .

وفى النهاية فان المحصلة الاخيرة لما جرى من احداث بسبب غزو العراق للكويت هو خسارة محققة لسائر بلدان المنطقة العربية ، ويكفى انهيار اقتصاد دولة الكويت وعملتها بعد احتلال العراق لها ، ويكفى ما هو متوقع من اثار سلبية على البلدان المجاورة لهاتين الدولتين وعلى مجالس التعاون العربية وما سوف تضطر اليه بعض الدول من تعديل خطط التنمية وموازناتها العامة لعام ١٩٩١ حتى ندرك ان الازمة بين دولتين لا تقتصر فقط على حدودهما وانما تمتد الى المنطقة باكملها والى مقدراتها الاقتصادية وهو ما يعكس فداحة الحدث .



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٠



سيناريوهات قائمة وقادمة

رصد تغيرات ما بعد الأزمة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ملامح السيناريوهات القادمة

اوابك اكثر تماسكا ودور مصرى اكثر عمقا وميل عربى اكثر للشرذمة

من بين مايمكن اعتباره من ملامح السيناريو القادم لايرى الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط الاسبق ان يكون غزو العراق للكويت نهاية للاوبك وارجع الدكتور الامام هذا الى التماسك الذى تتميز به الاوبك حتى فى ظل الخلاف على سقف الانتاج .

وقال الدكتور الامام ان ماحدث قد يكون بمثابة حافز للاوبك لمزيد من التماسك فيما اذا اتفق اعضاؤها على ان ماحدث فرصة لها والمشكلة الحقيقية ـ هنا يراها الدكتور الامام ـ ان العراق باستيلائه على الكويت وتهديد الاخرين سيطر على اهم مصدر للنفط فى العالم .

ويقصد الدكتور الامام بذلك منطقة الخليج ومن هنا يسعى الغرب لضربه .

وفى سياق تعقيب للدكتور حازم الببلاوى رئيس بنك تنمية الصادرات خلال الندوة قال ان نهاية ماحدث فى الغالب ستكون نتيجة مواجهة بين النظام وهو فى قمة نجاحه ويتصرف بعقدة من اصبح ينقذ العالم ونظام اخر يتحداه هو النظام العراقى .. واغلب الظن ان امريكا لن تترك نفسها تنهزم فى هذا . ولكن بتكلفة عالية جدا عليها وعلى العالم لان الثمن الاخر انها تنهزم وهى فى قمة وهذا ثمنه اعلى من ان تتحمله امريكا .

ضمن ملامح السيناريو ايضا كما يراها الدكتور الببلاوى اعادة النظر فى ثقل مصر خاصة على مستوى المنطقة العربية . وفى اطار هذا فانه من الممكن ان تلعب مصر دورا اكبر وايضا ذات الدور بالنسبة للدول ذات الكثافة السكانية وذات التراث فقد اثبتت الاحداث ان مصر حتى فى ظل ظروفها الاقتصادية الصعبة يمكنها ان تلعب دورا مهما وتتسم مواقفها بالصلابة ويؤكد هذا انها استطاعت فى غضون ٢٤ ساعة ان تعقد قمة عربية طارئة .

وقال الدكتور حازم الببلاوى انه سيكون من حسن التصرف للاستثمارات العربية ان تضع بعض البيض فى بلاد اخرى وان بعض المستثمرين العرب ـ كما يعتقد ـ سوف يستثمرون اكثر فى مصر لانها اكثر ضمانا وامنا .

كما انها ـ مصر ـ على حد تعبير الدكتور حازم شوية ذهب . لعدد من الدول العربية . ومالعلته فى هذا الامر فى هذا الاستقرار اكثر تاثيرا وعمقا .

وفى اطار ايضا مايمكن اعتباره من ملامح السيناريو القادم قال الدكتور محمود ابو العيون مستشار وزيرى السياحة والاقتصاد ان ماحدث سيؤدى الى تعظيم الاتجاه الى الشرذمة ودعوة الى ان تغلق كل دولة بابها على نفسها سيما وقد ثبت ان التجمعات الاقليمية العربية التى ظهرت فى الفترة الاخيرة واهنة وقامت على اسس سياسية غير مدروسة . وسيكون من نتائجه على المدى القصير الهروب من استخدام الاموال العربية وتحويلها الى اسهم او اوراق مالية .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

تداعيات الحوار حول آثار الاجتياح العراقي للكويت في الحلقة الاولى من ندوة الاقتصادي ادت الى فتح نقاش يتعدى حدود ما رسمناه وهي عبارة عن محاور تغوص في انعكاسات وآثار ماحدث على الاقتصاد المصري .

التداعيات امتدت الى طرح الدكتور الببلاوى صورة تصوره للمنطقة مابعد الغزو . وتفرعت الندوة بعد ذلك لتشهد حوارا صاخبا توازى مع الضجيج والذهول اللذين خلفهما غرور القوة واجتياح الكويت .

في الحلقة الثانية من الندوة يحاول ضيوف الاقتصادي مد البصر قليلا الى الازمة في اجلها المتوسط والطويل . وكشفوا عن عدد من التوقعات الخطيرة منها :

ان السياحة العربية في مصر سوف تتأثر لاعتبارات عديدة منها حالة التوتر التي احدثها الغزو بين شعوب المنطقة . بالاضافة الى ارتفاع سعر برميل البترول والانعكاسات على اسعار وقود الطائرات ، ومن ثم اسعار التذاكر كما أن السائح الكويتي ـ يحتل المركز الثاني في قائمة السياح العرب ـ يعاني من ويلات الغزو ـ وهو ما سوف يلمس السياحة العربية في مصر .

سيترتب على هذه الازمة اعادة النظر الى خريطة العمالة الاجنبية في الخليج توقعات وزارة القوى العاملة وخبرائها تشير الى تاثير الاوضاع السياسية على تحركات العمالة المصرية . وفي ذات الوقت عدم الخوف من ان يستغنى العراق عن مليون عامل مصرى يشاركون في عملية التنمية هناك .

يكتنف الغموض مستقبل تحويلات المصريين العاملين في الخليج ، وسوف يترتب على مايحدث الان هناك انخفاض في تحويلات المصريين في الخارج وضياع مدخراتهم في بنوك الخليج وبصفة خاصة في الكويت والتى تبلغ مدخرات المصريين فيها حوالى ١٠ مليارات دولار وفق بعض التقديرات وهو مايفرض اعادة صياغة لمستقبل الوجود المصرى في اطار اشمل وهو العلاقات الاقتصادية المصرية العربية .

يحتم الموقف اعادة النظر في توزيع استثمارات دول الخليج النفطية في العالم بحيث يتوقع ضخ مزيد من الاستثمارات الى مصر .

كشفت الندوة عن حجم مايمر بقناة السويس من بترول كل من الكويت والعراق ويقدر بحوالى ٧ ملايين وستفقد القناة الدخل الذى تحصل عليه مقابل مرور هذه الكمية من القناة طالما استمرت الازمة . وان ارتفاع سعر برميل البترول سوف ينعكس ايجابيا في صالح قناة السويس الى حد معين . كما أن الازمة الحالية قد تدفع الى الاتجاه في مزيد من تطوير القناة بما يسمح بمرور السفن العملاقة .

الاهرام الاقتصادى : الدكتور الامام طرح نقطة هامة في سياق كلامه عن اعتماد الاقتصاد المصرى على الموارد الخارجية .. النقطة تتعلق بمدى اعتماد العراق على العمالة غير العراقية كاحد العناصر الاساسية في عملية استمرار الاقتصاد العراقى في عملية التنمية . قضية العمالة المصرية في الخارج التى لايمكن تجاهلها يهمنا الاقتراب والتعرف على موقف هذه العمالة فلدينا اكثر من مليون مصرى في العراق . والظروف تتغير حاليا بصورة متلاحقة ؟

د . محمد محمود الامام : في ظل الاوضاع التى حصلت والاحداث اصبح هناك عدم ثقة في بعض الفئات العربية خاصة وقد قيل ان الفلسطينيين ـ وقد نفى المسئولون هذا ـ الذين كانوا موجودين في الكويت مهدوا لعمليات غزو العراق . وسواء حدث هذا اولم يحدث او صحيحا او غير صحيح فقد نتج عنه جو من عدم الثقة في بعض الناس .

ويجب ان لا ننظر الى العمالة المغتربة بشكل عام وانما يجب ان ننظر اليها في ظل تغير راى دول الخليج في مدى خطورة بعض الجنسيات على بقائها لان كثيرا من الافراد الذين كانوا موجودين وهذه كانت مشكلة مثارة في الكويت ومشكلة مثارة على مستوى عال وتم فيها اخذ موقف غير صائب فقد كان هناك افراد خدموا الكويت من ٢٠ الى ٣٠ سنة ولم يحصلوا على اية



المصدر : الأهـــرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٠

حقوق .. وبالتالي اصبحت هناك قـوة داخليـة سكانية ضاغطة وهذه المشكلة اصبحت المشكلة الحقيقية وكان لعقلاء الكويت موقف مـن هـذه القضية وقد تفجرت هذه القضية بصورة علنية . ومن ثم كان يجب نقاشها .. فاذا تحـدثنا عـن العمالة المصرية فنحن نتحدث عن عمالة لـدولة ليس لهـا مـطامع على عـكس بعض الفئـات الموجودة للاسف . وسيترتب عن هذا مـوقف جديد ليس فقط بالنسبة للعمالة المصرية وانمـا بالنسبة لخريطة العالم العربي وعلاقات الجاليات ببعضها ويجب ان نضع هذا في الاعتبار .

خيبة الظن

الاهرام الاقتصادي : معنا في هذه النـدوة

الدكتور محمود ابو العيون مسـتشار وزيـر السياحة . مـاحدث وآثـاره على الـوضع المحتمل للسياحة في مصر . مـاهو تصـورك باختصار ؟

د . محمود ابـو العيون : اطـرح بعض الافكار غير المرتبة . تشمل مبدأ اساسيا وهـو خيبة الظن التي مني بهـا كل اقتصـادي وكل سياسي . فحينما رأت كثير من الدول ان الحـل الاقتصادي والتجمع الاقتصادي هو الاساس في العلاقات مابين الدول جئنا نحن العرب بمشكلة اسوأ منها وهي ان الحل الاقتصادي مرتبط بحل عسكري . وهو امر غير مقبول لاي اساس للتنمية فالاقتصاد المصري ليس فقط المتأثر كما قـال

د . محمود ابو العيون

● التجمعات العربية التي ظهرت واهنة ومن سيسدد فاتورة ماحدث ؟

الدكتور حازم وانما اقتصاد المنطقة ككل والعالم ايضا اصبح لزاما عليه ان يدفع فاتورة ماحدث ، بدون شك تأثرت تحويلات المصريين العـاملين بالخارج . قناة السويس ايضا لابـد ان تتـأثر بغض النظر عن ان ايرادها حاليا اخذ في الزيادة فالثابت ان انتاج كل من العراق والكويت يبلـغ ٢٠ ٪ من انتاج الاوبك وبما يوازي ٤,٥ مليـون برميل يوميا نقصا . بالاضافة الى هذا اعلان ان المنطقة منطقة مخاطر . ولهذا الاعلان فـاتورة يجب ان تدفع وقد تشمل الفـاتورة ارتفـاعا في النولونات ومصاريف النقل والشحن والتـأمين وربما قد يدفع هذا الـوضع بعض السـفن الى المرور بعيدا عن قناة السويس ضمن الفـاتورة بالنسبة لنا كاقتصاد مصري يعتمـد اصـلا على استيراد جزء كبير من احتياجاته .. الفـاتورة سترتفع وارتفاع اسـعار البتـرول معنـاه ان التضخم ١٠٠ ٪ خاصة في الدول التي تعتمد على البترول كوقود اساسي للتنمية ولو فرض ان لدينا ٢٢ مليون برميل يوميا تطرح في الاسـواق مـن الانتاج العالمي كله المنظمة للاويك فلو تم خفض الانتاج الى ١٧ مليون برميل فمـن مـن الـدول المنتجة للبتـرول يمـكن ان يعـوض هـذا الانخفاض .

كما ان المكاسب السريعة التي قد تتحقق من ارتفاع سعر البترول تدفعني الى أن اقـول مـن مصلحتنا ان نستفيد من الوضع القائم وذلك ليس عن طريق زيادة الانتاج بل على العكس المحافظ على كمية البترول المنتجـة وذلك للحفـاظ على السعر .

فاذا كان الحل سياسيا اعتقـد ان جلسـتنا حاليا لاتقبل توقعات لكن وفق التفـكير البشري لابد ان نصل الى ان الموضوع اسـتقرار سـعر البترول ارتفاعه وانخفاضه . استعواض النقص من جراء نقص انتاج بتـرول كل مـن الـكويت والعراق معا ، وهو ما يدفعنا الى القول الى ان احدا



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

شارك في الندوة

● د . محمد محمود الامام

وزير التخطيط الأسبق

● حازم الببلاوى

رئيس مجلس ادارة بنك تنمية الصادرات

● محمد فريد

رئيس بنك مصر العربي الافريقي

● د . محمود ابو العيون

مستشار وزير السياحة

● د . عثمان محمد عثمان

مستشار بمعهد التخطيط القومي

● د . نبيل هلالى

عضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس

● راشد الخالدى

مدير المجموعة العقارية الكويتية بالقاهرة

● د . نجيب غيتة

مدير العلاقات العمالية الدولية بوزارة القوى العاملة

● عبد الحميد بلال

الخبير بوزارة القوى العاملة

● من الاهرام الاقتصادى اعد الندوة وادارها :

جمال زايدة

جمال فاضل

● تصوير :

طارق سعد الدين

ما سينتج وسيستفيد من هذا الوضع . واعتقد كما قال الدكتور الامام ان امريكا من مصلحتها ان يرتفع سعر البترول لانها تعلم ان اليابان مستوردة وعنصر اساس من تكلفتها الاقتصادية هو البترول .. رفع اسعار البترول ارتفاع تكلفة اليابان بالذات وبالتبعية فى انتاج السلع مما يقلل الحدة التنافسية للانتاج فى مواجهة السلع الامريكية قطاعيا ــ ومن ناحية ثانية ــ كيف سيؤثر ماحدث فى مصر ؟ بالطبع التحويلات النقدية للمصريين العاملين فى الخليج حجم الاستثمارات سيتأثر . السياحة من ناحيتين طبعا ستتأثر اولها من ناحية تكلفة السائح فاذا ما استمر سعر البترول على ماهو عليه بالقطع ستزيد اسعار وقود الطائرات وستزيد اسعار التذاكر وكذلك التأمين عليها وهذا معناه ان السائح القادم الى مصر سيدفع اكثر . ثانيا السائح الكويتى يقف فى المركز الثانى بالنسبة لمصر فى قائمة السياحة العربية سواء فى عدد السائحين او فى عدد الليالى وعدد الكويتيين الموجودين فى مصر كما قيل يبلغ ٣٠ الفا فهل معنى هذا ان عدد الليالى التى يقضونها فى مصر ستزيد؟ هل الانفاق يزيد ؟؟ لان هذا مايهم الاقتصاد المصرى . خاصة بعد وضع المعاملات النقدية بالنسبة للعملة الكويتية ــ الدينار ــ والتى تفرض نفسها حاليا .

العمالة و آثار مايحدث الان

الاهرام الاقتصادى : الدكتور نجيب غيته مدير العلاقات العمالية الدولية كيف يبدو وضع العمالة المصرية فى الخليج بشكل عام ؟ وماهو آثار مايحدث الان ؟

د . نجيب غيته : من المتعارف عليه ان العامل المصرى له خصائص معينة فى الهجرة ، فهو عامل لايبغى الاقامة الابدية فى البلد الذى يعمل فيه . والثابت ان كل دولة تضع سياسة العمالة والهجرة حسب اوضاعها السياسية وهى عنصر هام فى تحركات العمالة .. وتعتبر مصر من اكثر الدول المصدرة للعمالة فى المنطقة العربية ولدينا ميزات معينة فى عمالتنا ، الميزة الاولى : ان الوضع الديموجرافى فى مصر فى صالح العمالة المصرية ، فلدينا تركيبات سكانية احسن . وحجم قوى عاملة اكبر من الدول الاخرى وهذا يساعد على اعداده وتأهيله للقيام بالاعمال المختلفة ولدينا جهاز تعليمى ضخم جدا وايضا جهاز تدريبى لايوجد فى اى من البلاد العربية كل

هذه الاوضاع تعطى ميزة نسبية الاحداث التى جرت ستؤثر ليس فقط على العراق ومصر وانما ستؤثر على السعودية والعمالة فيها . والعمالة فى الاردن واليمن وكلها بوادر سياسية لازمات فى هذه العمالة . كما قال الدكتور الامام فان التركيبات العمالية الموجودة سوف يعاد النظر فيها . وسوف تضع الدول الخليجية سياسات للعمالة ولن تترك هذا لعملية السوق او العرض والطلب وفى وزارة القوى العاملة نتوقع ان تؤثر الاوضاع السياسية على تحركات العمالة المصرية وان كنا نامل فى اعادة الموازين بين فئات العمالة خاصة وان العمالة المصرية لاتثير قلاقل سياسية او تخلق تجمعات فى الدول الاخرى .

ولاخوف لدينا فى وزارة القوى العاملة من عودة العمالة المصرية لانه وكما قال الدكتور الامام ان الذى يدير الاقتصاد العراقى هو العمالة المصرية ولم يستغن العراق عنها بسهولة وغير متوقع ان يعود مليون عامل مصرى .

فى هذه الحالة يجب ان تكون هناك سياسات اخرى لاعادة توزيع هذه العمالة العائدة اما للدول الخليجية الاخرى او كما نتوقع ان تكون معظم العمالة العائدة موظفين حكومة وقطاع عام هؤلاء يحتفظون بوظائفهم وربما يشكلون بعض الضغط على سوق العمل المصرى على المدى الطويل قد تكون الاحداث فى صالح مصر والعمالة المصرية لانه سيقل الطلب على العمالة من الدول التى لم تقف الموقف الملائم فى هذه القضية كالفلسطينيين والسودانيين والاردنيين .

صياغة جديدة مطلوبة :

الاهرام الاقتصادى مزيدا من الضوء عن وضع العمالة المصرية فى منطقة الخليج والتحويلات يلقيه الخبير بوزارة القوى العاملة عبدالحميد بلال ؟

عبدالحميد بلال : يبلغ اجمالى العمالة المصرية فى الدول العربية حوالى ٢ مليون و ٩٣ ألفا و ٦٨٩ عاملا منهم فى السعودية ٥٦٤٣٤٤ . اقول عدد المصريين فى كل دولة وعدد الاجانب لانه مطلوب ان نلقى الضوء ومطلوب ايضا اعادة صياغة جديدة فى علاقاتنا مع الدول العربية والدول الخليجية خصوصا بعد الحادث . ففى السعودية يبلغ عدد العمالة الاجنبية ١,٦ مليون اجنبى منهم ٥٦٤٣٤٤ مصريا . بينما يبلغ فى الامارات العربية المتحدة ٧٥٠ الف اجنبى معظمهم عمالة اسيوية فيهم ٨٣٧٣٥ مصريا .

ويبلغ عدد المصريين فى العراق مليونا و ١٠٠ الف عامل وعدد الاجانب فى العراق ليس لدينا احصائيات عنه .

وفى الكويت هناك ١٦١٨٧٥ مصريا من بين ٥٤٠ الف اجنبى بينما فى قطر يبلغ عدد العمال المصريين ١٨٨٠٠ عامل من بين ١٧٩ الف اجنبى معظمهم اسيويين وفى اليمن هناك ، ٣١٦٠٠ مصرى وفى عمان ٧٩٣٢ مصريا اما فى الاردن فيبلغ عدد العمالة المصرية ١٢٥ ألفا و ٤٠٣ مصريين ويبلغ اجمالى تحويلاتهم ٢,٥ مليار دولار سنويا فى المتوسط وهى لاتمثل اجمالى المدخرات .

كما قال الدكتور نجيب غيته ان هناك سياسات تتحكم فى استخدام العمالة منها اقامة التوازن بين الجنسيات المختلفة كأن يسمح بتدفق العمالة المصرية فى فترة ولايسمح بهذا فى فترة اخرى وقد يحدث لجنسيات اخرى كالباكستانيين او الاردنيين . ووراء هذا اعتبارات سياسية الهدف منها اعطاء نوع من الدعم لاقتصاد دولة على حساب دولة .

الاهرام الاقتصادى : هل هناك تقدير لحجم متاخرات تحويلات المصريين العاملين فى العراق .

عبدالحميد بلال : لا ليس من الممكن تحديد قيمة هذه المتأخرات لان هذه الاموال تاتى عبر البنوك .. بالاضافة الى انها تحويلات هامشية لاينبغى ان نعول عليها نظرا للسماح بدخول العراق بدون تأشيرات دخول ومن هنا لايمكن التحكم فى سياسة الاجور وذلك فى ظل مبدأ دستورى لدينا وهو حرية التنقل للايدى العاملة وهذه تمثل مشكلة نحاول ان نجد لها حلا وسطا .. انما اتضح من خلال الندوات وخلافه ان الراى العام ضد فرض اية قيود على العاملين الذين يسافرون الى الخارج والنتيجة انخفاض اجور العمالة المصرية فى ظل عرض هائل من

د . نجيب غيته

● العراق لن يستغنى عن المصريين لانهم اداروا اقتصاده خلال الحرب ماحدث فى صالح العمالة المصرية وسيقلل طلب عمالة الدول الاخرى .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

عبد الحميد بلال

● مطلوب صياغة عمالية جديدة مع الدول العربية والخليجية

اعتبارات سياسية تتحكم في استخدام العمالة بصفة عامة

العمالة المصرية ومن ناحية اخرى تتدخل العراق في تحديد نسبة معينة من دخل العامل التى يسمح بتحويلها .

وحتى الان فان عدد المصريين الذين هربوا من الحدود الكويتية السعودية مازال محدودا — وهناك تخوف من اتجاه العمالة المصرية والاجنبية من الكويت الى العراق لانه ليس هناك ضمانات تتعلق بامكانية السفر من الحدود العراقية فى اتجاه الاردن وهناك حالة تردد كبيرة بالنسبة للعمالة المصرية فى الخليج هل تغامر وتعود معرضة نفسها لمخاطر عديدة .. وماذا عن مدخراتهم التى قد يفقدونها خاصة بعد كارثة شركات توظيف الاموال وبالنسبة للمصريين المستمرين فى الاقامة فى الكويت ما هو المستقبل بالنسبة لهم . ومما لاشك فيه ان تحويلات المصريين العاملين فى الكويت تمثل موردا هاما من موارد تحويلات المصريين من الخارج .

ومن المحتمل ان تتاثر تحويلات المصريين العاملين فى مناطق اخرى اذا ما اتسع مسرح العمليات العسكرية ليشمل المنطقة الشرقية بالسعودية لان معنى ذلك ترحيل المصريين العاملين فى تلك المناطق .

وبالنسبة للمستقبل الاقتصادى سوف يكون هناك اثر سلبى على التحويلات وسيتوقف ذلك على سيناريو حل هذه الازمة . فهل يستمر صدام حسين على عناده وفرض شروطه ؟

انا اتوقع عدم قدرته على ذلك لان آليات الصراع الدولى لن تسمح له ان يستمر فى فرض شروطه لفترة طويلة .

الخيار الثانى هو حل وانهاء هذا الوضع سواء بالحل السلمى او بالخيار العسكرى واذا تم الخيار العسكرى سوف تنتهى المسألة وتعود الامور مرة اخرى بالنسبة للعمالة المصرية الى ماكانت عليه قبل هذا .

العلاقات المصرية العربية

كل ذلك يؤكد على انه لابد من اعادة صياغة مستقبل التواجد المصرى فى الخليج وتحويلات العاملين شأنه شأن مجمل العلاقات الاقتصادية المصرية العربية وخاصة على ضوء ماحدث فى مؤتمر القمة العربية الاخير الذى تم فيه عملية فرز واضحة جدا لمصالح دول المنطقة من مع من ومن ضد من .

فلابد من اعادة صياغة جديدة لهذه العلاقات بما يتوافق مع قدرة الارادة الوطنية المصرية لادارة هذه الازمة بحنكة وهو ماظهر فى ادارة الرئيس مبارك لمؤتمر القمة مثل ماقال الدكتور حازم من الذى كان سيمكنه ان يدعو الرؤساء والملوك العرب لعقد اجتماع فى ٢٤ ساعة ويعقد الاجتماع .

هذا ايضا يتطلب من دول الخليج العربية ان تعيد النظر بمفهوم اوسع لقضية العمالة المصرية . فمن الذى سيتحمل عودة هذه الاعداد الكبيرة من العمالة بالطبع الاقتصاد المصرى ففى مقابل هذا الموقف القومى المشرف الذى وقفته مصر فى ادارة هذه الازمة يتعين على دول الخليج ان تعيد رسم سياستها من خلال تنويع مصادر عمالتها الاجنبية بما يستوعب العمالة المصرية العائدة وهذا هو الدور العربى القومى الذى يمكن ان تلعبه دول الخليج العربية .

وان تعيد ايضا النظر فى توزيع استثماراتها فى العالم بحيث تضخ كمية اكبر من الاستثمارات الى مصر . فحينما يقرأ رجل الشارع المصرى ان هناك ٢٠٠ مليار دولار استثمارات الكويت فى الخارج فيصبح التساؤل كم من هذه الاستثمارات جاء الى مصر ومن الذى سيدفع فاتورة هذه الازمة الاقتصادية .

اذن لابد ان تعيد دول الخليج النظر فى توزيع استثماراتها فى الخارج بما يحقق مساعدة الاقتصاد المصرى على النهوض من الكبوة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادية التى عاناها من خلال هذه الازمة بسبب وقوفه فى جانب الحق .

الازمة .. وقناة السويس

الاهرام الاقتصادى : ننتقل لمناقشة انعكاسات الازمة على قناة السويس كممر مائى دولى هل انخفضت السفن التى تعبر القناه بعد اندلاع الموقف فى الخليج . وماهى التوقعات خلال الفترة القادمة . وماهو تصور المسئولين عن هيئة قناة السويس فيما يتعلق بدور القناة كممر مائى دولى اثناء الازمات الدولية ؟ وماهو الموقف القانونى فيما يتعلق بمرور السفن النووية من قناة السويس ؟

الدكتور نبيل هلالى : اتفق مع الدكتور حازم الببلاوى فى ان الوقت قصير جدا لكى نحكم على مدى تأثر قناة السويس بالاحداث الجارية ومن هنا سوف اشرح علاقة قناة السويس ببترول الخليج العربى .. بداية كلنا نعلم ان قناة السويس تعد من اهم مصادر النقد الاجنبى فى مصر وانا اعتقد انها من اكثر المصادر استقرارا عن المصادر الاخرى فى المدى القريب والبعيد علاوة على ان لها تأثيرا اساسيا كبيرا جميع شتى نواحى الحياة فى حوالى ٥ محافظات .

وايرادات قناة السويس تاتى اساسا من رسوم عبور السفن وهذا معناه ارتباطها بحجم البضائع التى تمر بها . والبضائع التى تمر فى قناة السويس تنقسم الى نوعين بضائع بترولية واخرى غير بترولية .

وبالنسبة للبضائع البترولية فهى تمثل تقريبا حوالى ٤٠ ٪ من حجم البضائع التى تمر فى قناة السويس حاليا وتمثل حوالى ٢٥ ٪ من الدخل والباقى يتمثل فى بضائع غير بترولية .

وبالنسبة للبضائع البترولية ايضا فقد مر فى قناة السويس خلال عام ١٩٨٩ حوالى ٧٢ مليون طن وبطبيعة الحال تمثل منطقة الخليج موردا هاما من هذا البترول وجزءا من بترول الخليج العربى يمر بالقناة والباقى المتجه الى اوروبا وامريكا يمر بطرق اخرى مختلفة .

ولكى نرصد مدى تاثر ايرادات قناة السويس بما يحدث حاليا فى الخليج ينبغى ان نعلم ان منطقة الخليج تضم ٦٥ ٪ من احتياطى البترول فى العالم لكن الانتاج يمثل حاليا حوالى ٢٦ ٪ من الانتاج فى العالم .. العراق والكويت تمثلا ٢٠ ٪ من الاحتياطى بينما يبلغ انتاجهما ٢٧ ٪ من انتاج الخليج العربى وهو مايمثل ٧ ٪ من الانتاج العالمى .

اذا دخلت السعودية فى اطار الازمة الحالية سوف تصبح كارثة كبيرة لان احتياطى السعودية من البترول فى العالم يشكل نحو ٢٥ ٪ بينما يبلغ انتاجها حوالى ٨ ٪ من الانتاج العالمى وهذا معناه ان انتاج السعودية يفوق انتاج كل من الكويت والعراق كما انها تتميز باحتياطى ضخم .

واستوردت اوروبا والولايات المتحدة حوالى ١٩٤ مليون طن عام ١٩٨٩ عبر منها فى قناة السويس ٣٤ مليون طن .. معنى ذلك ان الكميات التى تعبر قناة السويس من البترول تمثل حوالى ٥٠ ٪ من البترول القادم من الخليج . الباقى يمر من خلال خط انابيب سومين وجزء اخر يصدر من خلال الدوران حول راس الرجاء الصالح باستخدام ناقلات كبيرة لايمكن ان تمر فى قناة السويس .

يبقى ان حجم بترول العراق والكويت الذى يمر فى قناة السويس وهو حوالى ٧ ملايين طن فى توقف اما العراق يتبقى لها جزء بسيط ينقل بالبر عن طريق الاردن من خلال ميناء العقبة .. فهل المقاطعة ستمكن من احكام الحصار على العراق .. وهذا ماسوف نبينه ، وبطبيعة الحال سوف نفقد الجزء الخاص ببترول العراق والكويت الذى يمر بالقناة وهذا سوف يؤثر بالطبع على دخل قناة السويس .

والمشكلة الاكبر لو حدث وقف تدفق نفطى من السعودية بسبب هذه الازمة فسوف تحدث خسارة كبيرة لنا لانه فى هذه الحالة سوف يضاف ١٦ مليون طن بترول من انتاج السعودية ويعبر القناة الى ٧ ملايين طن من انتاج العراق والكويت وهذا يشكل حوالى نصف البترول الذى يعبر قناة السويس طبعا من حسن الحظ ان السعودية لديها موانى كثيرة يمكنها ان تصدر البترول من خلالها ولديها مرونة اكثر من الدول الاخرى فهناك خط انابيب يتدفق من خلاله البترول السعودى من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية علاوة على ان الخليج مازال مفتوحا امامها .

وهنا لايتبادر الخوف الى توقف ضخ البترول الكويتى والعراقى لان السعودية وغيرها من الدول النفطية اعلنت عن استعدادها لزيادة

الانتاج البترولي لتعويض النقص في انتاج الكويت والعراق وقد اعلنت السعودية استعدادها لزيادة الانتاج بحوالى ٢ مليون طن اى حوالى ثلث انتاج العراق والكويت .

وحتى لوحدث تعويض فلابد ان تكون هناك خسائر لقناة السويس .

فيما يتعلق باسعار البترول .. من الناحية الحسابية البحتة كل مايرتفع سعر البترول يصبح هذا في صالح قناة السويس الى حد معين لان الوقود يمثل جزءا من تكلفة النقل وعندما تزيد تكلفة النقل فهذا يعنى زيادة حافز المرور من قناة السويس وهذا يمكننا ايضا من رفع الرسوم لكن الى حد معين لانه بعد حد معين تبدأ اسعار الوقود تزيد ويؤثر ذلك على عمليات التنمية مما يؤدى الى حالة ركود .

وزيادة اسعار الوقود من مصلحة قناة السويس الا انها ليست مصلحة وقتية لاننا نعيد دراسة الرسوم كل سنة وبالتالى نضع في الاعتبار احتمالات زيادة سعر الوقود للعام كله . معنى هذا ان التذبذبات التى تحدث خلال العام وبشكل سريع لاتؤثر علينا .

الجزء الاخر الذى يمر من قناة السويس ويمثل مواد غير بترولية يمثل فعلا معظم دخل قناة السويس اى حوالى ٧٥ ٪ من دخل القناه . ومن حسن الحظ ان البضائع التى تعبر قناة السويس من والى الخليج حوالى ٢٤,٤ مليون طن بما يشكل نسبة بسيطة من الحمولة الكلية التى تعبر قناة السويس والتى تقدر بنحو ٣٩٠ مليون طن في السنة وما يخص الكويت والعراق منها حوالى ١,٢ مليون طن انما النسبة الكبيرة للسعودية وهى ٧,٨ مليون طن .

وفي تصورى انه لابد وان تتأثر قناة السويس على الاقل نتيجة انخفاض القوى الشرائية لعملات دول الخليج وايضا من المنتظر حدوث نوع من ترشيد استيراد السلع الاستهلاكية واعتقد ان ذلك سوف يكون له تاثير على القناة .

الازمة يوما بيوم

وبالنسبة لفترة الازمة احضرت معى الارقام الخاصة بالـ ١٢ يوما منذ ان بدأت الازمة اى من ٢ اغسطس حتى ١٢ اغسطس وقارنتهم بـ ١٢ يوما سابقين . وجدت انه ليس هناك تغيير كبير واضح الا في ناقلات البترول الكبيرة الفارغة التى عبرت من الشمال في اتجاه قناة السويس اذ زادت بشكل ملحوظ ففى الـ ١٢ يوما من بداية الازمة عبر من بورسعيد ٥٩ سفينة في حين عبر في الايام العشرة السابقة ٣٢ سفينة والعشرة الايام التى سبقتها ٤٧ ثم ٣٤ ثم ٣٥ ثم ٣٢ ثم ٣١ يعنى لو اخذنا رقم ٤٧ سفينة وهو اكبر رقم قبل الازمة يصبح هناك ١٢ سفينة كبيرة عبرت خلال ١١ يوما بما يفوق المتوسط المتعارف عليها . معنى هذا انه كانت هناك محاولة سريعة لاستخدام قناة السويس للحصول على اكبر كمية من بترول منطقة الخليج قبل ان تتفاقم الازمة .

وفي اعتقادى ان ذلك لن يستمر لسبب بسيط هو ان منطقة الخليج والسعودية لن تتمكن من تعويض كل الكمية وبالتالى فان معنى ذلك لابد وان يحدث نقص عما ماهو مقدر كمتوسط عام .

وبالنسبة لمرور السفن العسكرية فقد زاد بعض الشيء الا انها تمثل زيادة بسيطة اذ مرت خلال نفس الفترة ٧ سفن عسكرية وكان عدد السفن العسكرية قد انخفض في اعقاب انتهاء الحرب العراقية الايرانية ففى عام ١٩٨٨ بلغ عدد السفن الحربية التى عبرت القناة ٢٤٣ سفينة انخفضت الى ١٢٩ سفينة في عام ١٩٨٩ .

وفيما يتعلق بسؤال الاهرام الاقتصادى حول دور القناة كممر مائى اثناء الازمات الدولية فلابد ان نعلم ان قناة السويس هى جزء من دولة مصر والسيادة مصرية عليها بالكامل ونعتبرها مياه داخلية اقليمية وتسرى عليها القوانين الخاصة بالمياه الداخلية . ويحكمنا عدة اتفاقيات اهمها اتفاقية القسطنطينية التى وقعت في اكتوبر ١٨٨٨ وطبعا القوانين المصرية التى صدرت بعد تاميم قناة السويس واهمها القانون ٣٠ لسنة ١٩٧٥ وبطبيعة الحال قناة السويس مفتوحة امام جميع الدول بدون استثناء ولجميع السفن بدون استثناء سواء مدنية او حربية ولايمكن التفريق بين اى دولة او اى سفينة طالما ان هذه السفينة تتبع تعليمات لائحة الملاحة الخاصة بقناة السويس والصادرة عن مجلس ادارة قناة السويس والتى تخوله الحق بالكامل في ادارة المرفق وبدون الرجوع لاى قانون اخر او اية لوائح اخرى طالما ان السفينة من الناحية الفنية لايمكن منعها الا اذا كانت تحمل علم دولة هناك حالة حرب بينها وبين مصر .

ردا على السؤال الاخر اقول ان لائحة الملاحة في قناة السويس تسمح بمرور السفن التى تحمل مواد نووية طالما انها تتبع اجراءات السلامة الواجبة .

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

ونحن نقسم المواد الخطرة لمستويات وكل مستوى له طريقة معاملة من ناحية ايقاف المركب ووجودها فى القافلة وعليها مرشد معين ومعهـا قاطرة انما اللائحة لاتسمح بمرور السفن المسيرة بالطاقة النووية وهى كلها سفن حربية وسفن على اعلى مستوى من الناحية الفنية انما لانه ليس لدينا فى مصر خطة طوارىء كافية لمواجهة حادثة نووية ولكى نعد هذه الخطة فسوف تتكلف تكاليف عالية جدا لا يتوازى معها العائد من وراء السماح بمرور مثل هذه السفن فلكى نعد خطة لمقاومة اية حادثة من هذه السفن سوف نكتشف اننا ننفق اموالا بدون عائد .

مراجعة لمشروعات التطوير

بالنسبة للمستقبل اعتقد ان هناك تاثير ليس فقط على حجم البضاعة التى تمر من قناة السويس وانما سوف يكون هناك تاثير فى تفكيرنا بالنسبة لمشروعات تطوير قناة السويس ومن المعروف ان هيئة القناة نفذت مشروعا ضخما للتطوير من عام ١٩٧٥ وانتهى فى عام ١٩٨٠ وكان المفروض ان نكمل المرحلة الثانية الا اننا وجدنا انه لايوجد جدوى من الناحية الاقتصادية للاستمرار فى المشروع نظرا لتأثير العوامل الاقتصادية على تكلفة النقل ولذلك جمدنا المرحلة الثانية : وقد بدأت تظهر بوادر مشجعة فى العام الماضى منها بداية ارتفاع النوالين ومنها ان ناقلات البترول العملاقة التى تم بناؤها اثناء اغلاق قناة السويس وصلت الى نهاية عمرها الافتراضى وكان لابد من التفكير فى عملية احلال لهذه السفن .

ونحن نعد دراسة جدوى اقتصادية شارك فيها الصندوق العربى للانماء الاقتصادى وحصلنا على منحة منه لدراسة الجدوى وبناء على هذه الدراسة كنا سنتخذ قرارا بخصوص عملية توسيع وتعميق القناة بحيث تعبر القناة السفن العملاقة والتى تعبر القناة حاليا وهى فارغة والتى تزيد حمولتها على ١٥٠ الف طن . فى حين ان دراسة الجدوى كانت حول توسيع وتعميق القناة بحيث تسمح بمرور السفن من ذات الحمولة التى تتراوح مابين ١٥٠ ألفا الى ٢٥٠ الف طن .

فيما يتعلق برسوم عبور القناة فالهيئة تقوم بعمل تقييم سنوى لمستوى الرسوم وبحيث يتم حساب تكلفة النقل من خلال عبور قناة السويس او من خلال راس الرجاء الصالح . هذا بالنسبة للبترول وبالنسبة للبضائع الصب الجافة مثل الحديد الخام والقمح ، اندرس اماكن الانتاج والشحن واماكن التفريغ ونقوم بدراسة اقتصادية لنتبين تكلفة نقل الطن وبناء عليه نحدد مستوى الرسوم .

وبالنسبة للحاويات يكون هناك تنبؤ لما يمكن ان يحدث فى المستقبل من ناحية النولون ومن ناحية تكلفة راس مال المركب من ناحية التزويد ومن ناحية كمية البضاعة لان للهيئة سياسة تتبعها بتعظيم الدخل من خلال زيادة الحمولة وليس بزيادة الرسوم .

ماذا اذا حدث عمل عسكرى فى الخليج هل سيؤثر على القناة هنا سوف يبدأ حساب اقتصاديات النقل من جانب اصحاب السفن من حيث هل سوف يكون العبور من قناة السويس مجديا اقتصاديا ام لا ونحن من ناحيتنا ندرس هذا واذا وجدنا ان من مصلحتنا تخفيض الرسوم لجذب السفن سوف نفعل ذلك لكن الهيئة تفضل استقرار مستوى الرسوم لمدة طويلة طالما انه ليس هناك تاثيرات ضخمة جدا ونحن نحدد الرسوم قبل يناير بشهرين لكى نعطى الفرصة لتعاقدات العام الجديد ولو حدث تغيير ضخم فى مكونات اقتصاديات النقل فمن المؤكد اننا سنحدث تغييرا على الرسوم .

جدير بالذكر ان ايرادات قناة السويس فى العام المالى الماضى ١٤٥٠ مليون دولار .

توقعات وتوقعات

الدكتور عثمان محمد عثمان : انتهز فرصة وجود الدكتور الامام معنا لاطرح للمناقشة بعض النقاط التى تباينت الاراء حولها مثل مسألة ارتفاع اسعار البترول لانها قضية فى اعتقادى من المفيد ان تكون محل دراسة لانه حدث انطباع فى اعقاب الايام الاولى للغزو ان الاسعار سوف ترتفع بسرعة لكنها تراجعت وانخفضت بعد ذلك ، عاودت الاسعار ارتفاعها مرة اخرى . الاقتصادى ، وفى تقديرى انها يمكن ان تتوازن حول السعر الذى تم الاتفاق عليه فى اوبك وهو ٢٢ دولار للبرميل وربما يزيد قليلا، انما النقطة المهمة فى تنبؤ او توقع السعر فى المستقبل انه ربما يكون انتهاء دور اوبك واستقرار السيادة للمستهلكين .



ونقطة البداية ان نحدد شكل سوق البترول وهل سيشهد انتقالا نهائيا من سوق بائعين الى سوق مشترين وبالتالى يبقى السؤال المنطقى مصلحة المشترين انهم يساهمون فى ارتفاع السعر ويحركوه الى اعلى الى حد ٣٠ دولارا او ٣٥ دولارا انما الارجح فى تقديرى انتهاء سيادة اوبك فى تحديد اسعار وكميات البترول . ومن المهم جدا ان توقع الاثار البعيدة التى ستبدأ من تغيير شكل المنطقة فى التسعينات عن الوضع الحالى .. وحتى فيما يتعلق بالدور الفاعل او القيادى فى المنطقة فمن المعروف ان الدور المصرى دورا

قيادى بينما الدور العراقى يريد ان يكون دورا مهيمنا وبالتالى فالتدخل المصرى على امتداد التاريخ العربى هو تدخل غفلانى ورشيد يستهدف صالح الامة العربية بينما نجد انه عندما يتزايد الدور العراقى يصبح فيه نوع من التهور والوصاية والهيمنة .. وبالتالى علينا ان نتوقع ما الذى يمكن ان يجرى فى المنطقة بعد استتباب الامر .. ؟

هناك تصور ينبغى على دول الخليج ان تدركه وهو المهم ان تكون مصر قوية لانها لا تستخدم قوتها بفظاظة وانه يتضح عند الحديث عن تجربة السبعينات والثمانينيات فيما يتعلق بانشاء مجلس تعاون خليجى فى مواجهة العراق اتضح ان هذا المجلس لايحمى وأنه فقير رغم التسليح وانه فى حاجة الى قوات رمزية مصرية .

وهنا اعتقد ان دول الخليج عليها ان تعيد النظر فى اختياراتها بما فيها مسألة العمالة .

وهنا المسألة ليست اختيار سياسى فقط وانما احد الامور المطروحة هو شكل التنمية او النشاط الاقتصادى عموما فهل ستدخل المرحلة بعد استتباب الامر عسكريا وسياسيا الى مرحلة نشاط اقتصادى جديد او نشاط اقتصادى جديد يستخدم فيه زيادة البترول او السماح بزيادة البترول .

كذلك فانه من المتوقع ان تزداد كمية الطلب على البضائع من الدول المتقدمة لانها جزء من الطلب العالمى ويمول ذلك بالسماح بزيادة اسعار البترول .. وبالتالى يصبح السؤال ماهو الدور الجديد الذى يمكن ان يتم بمشاركة مصرية فى اعادة اعمار الكويت .

راشد الخالدى : موقف مصر واضح وثابت ومعلن . اذن اثر موقف مصر سوف يكون ايجابيا ودول الخليج لن تنسى هذا الموقف لمصر لاسياسيا ولاعاطفيا ولااقتصاديا .. اما بالنسبة للغرب فهو ينظر لمصر باعتبار موقعها القيادى اضف الى ذلك موقفها خلال الازمة ..

ومن هنا فاى محاولة لدول الخليج للنهوض مرة اخرى سوف تفكر فى الغرب وفى مصر .. اذن الاثار سوف تكون مباشرة وردا للجميل .

اذن هناك اثار اقتصادية تنموية ستعود على مصر من نتيجة هذه الازمة ونتيجة هذا الموقف .. سيقول الغرب نعم لابد أن تقف على مصر فى محنتها الاقتصادية ومن المحتمل ان يضغط على صندوق النقد .

عبدالحميد بلال : حينما تتحرك مصر فى موقف من هذه المواقف فهى لاتبنى سياستها على ردود الغرب هل سيوافق على هذا الموقف من عدمه انما تتحرك دائما من مبدأ اساسى ومن منطلق خاص بتاريخها .

وفى اعتقادى انه لابد من صياغة جديدة للمصالح بما يحقق المنافع المتبادلة بين مصر والدول الخليجية وليس بالكلام والعواطف بما يحقق اليات جديدة للتكامل الاقتصادى على ضوء مايجرى فى اوروبا الغربية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧



مستحقات المصريين في دائرة الضوء

هل ستعود أموال المصريين بالقانون الدولي؟



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

طرحت الاحداث الدامية التى شهدتها منطقة الخليج العربى فى الآونة الاخيرة تساؤلا هاما وقلقا بشان مصير ممتلكات ومدخرات المصريين العاملين فى الكويت التى تعرضت لاجتياح قوات الغزو العراقى فى الثانى من شهر اغسطس الحالى من جانب ومستحقات العاملين المصريين بالعراق من جانب اخر .

وهذا الاجتياح الاثم الذى يعتبره القانون الدولى مرفوض شكلا وموضوعا وغير مشروع طبقا لابسط القوانين والمواثيق الدولية . ولكن ما مدى انعكاسات مثل هذا العمل غير المشروع على حقوق السكان المدنيين بالكويت والعاملين فيها ؟

فلقد شهدت القاهرة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية نزوح اعداد كبيرة من العاملين المصريين فى كل من الكويت والعراق تاركين وراءهم مستحقاتهم ومدخراتهم فان اول تساؤل يثور فى الذهن فى ضوء الاحداث الجارية والمتلاحقة التى يصعب على الانسان متابعتها فى حالة فشل المساعى لاعادة تلك الاموال والمدخرات هل هناك اجراء دولى يمكن ان يتخذ فى مثل هذا الشأن علما بأن مستحقات المصريين فى الكويت فقط طبقا لتقدير الخبراء الاقتصاديين تقدر بحوالى ١٢ مليار دولار مهددة بالضياع حيث يوجد ما يقرب من ٢٥٠٠ الف مصرى يعملون بالكويت حيث يدخرون اموالهم فى المصارف والبنوك الكويتية .

ولا شك ان موقف هذه المستحقات يتوقف على حالة الحرب وعودة الشرعية الكويتية .

ومن جانب آخر يجب الا نستبعد قيام العراق برفض رد هذه الاموال فان هذه الاموال ستظل مجمدة الى ان تنفرج هذه الازمة اما فى حالة عدم انفراجها واستمرار الوضع عما هو عليه . فهنا يثار تساؤل ما مصير تلك المستحقات وخاصة بعد تجميد الارصدة الكويتية والعراقية فى بنوك الدول الغربية ؟

وما هو موقف القانون الدولى بشأن حماية مستحقات العاملين فى الخارج او بشأن حماية مصالح المستخدمين خارج اوطانهم ؟

وما هى الضمانات التى يكفلها القانون الدولى للعمال المتضررين ؟

وما هى العقوبات التى يفرضها على الدولة التى اضرت بمصالح العمال ؟

وما هو موقف منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية فى هذا الشأن ؟

وما هو الموقف الذى يمكن ان تتخذه الحكومة المصرية ؟

وحول هذا الموضوع التقى الاهرام الاقتصادى بخبيرين من ابرز اساتذة وخبراء القانون الدولى فى هذا الشأن الدكتور صلاح الدين عامر استاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة ورئيس الجمعية المصرية للقانون الدولى وسيادة السفير ابراهيم يسرى مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية وطرح عليهما عددا من التساؤلات الهامة التى تهم العاملين المصريين فى كل من الكويت والعراق الذين نزحوا فى ظل الاحداث الجارية والمؤسفة مخلفين وراءهم مدخراتهم ومستحقاتهم .

المصدر : الاهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القانون الدولى يحمى أموال المصريين

يقول الدكتور صلاح الدين عامر لا شك أن القانون الدولى يقدم حماية قانونية لأموال المصريين وممتلكاتهم فى الكويت والعراق وغيرها من الدول حيث يفرض القانون الدولى حماية خاصة للاجانب بتأمين حد أدنى من الحماية لا يجوز لقانون أى دولة أن ينزل دونه وهو ما يعرف بالحد الادنى لمعاملة الأجانب ومن قواعد هذا الحد الادنى وجوب حماية الحقوق المكتسبة للاجانب من أموال وممتلكات طالما اكتسبت هذه الأموال والممتلكات بالطرق المشروعة ولا يجوز مصادرتها أو الاستيلاء عليها الا وفقا لأحكام القانون والدستور ومع وجوب تعويضهم فى تلك الحالات وبشرط ألا تخرج تلك الأحكام عن المعايير الدولية السائدة .

وفى ناحية أخرى فان من أهم أوجه التجديد فى القانون الدولى العام المعاصر ما أصاب قواعد القانون الدولى لحقوق الانسان من تقدم وازدهار منذ صدور الاعلان العالمى لحقوق الانسان وابرام العهدين الخاصين بحقوق الانسان فى عام ١٩٦٦م ودخولها حيز النفاذ اعتبارا من سنة ١٩٧٦م فضلا عن العديد من المواثيق الدولية العالمية والاقليمية فى مجال حقوق الانسان .

وحق الانسان فى الملكية ينظر اليه باعتباره من الحقوق الاساسية للانسان كما أن حق الانسان فى العمل وفى الحصول على المقابل المجزى لذلك العمل هو من الحقوق الأساسية للانسان أيضا

ميرفت المصرى

وفى ناحية أخرى فان المصريين العاملين بالكويت والعراق ودول الخليج هم من العمال الذين عنيت الوثائق الدولية الخاصة بالعمل بحمايتهم وتوفير الضمانات لهم . وتجدر الاشارة الى أن من المهام الأساسية لمنظمة العمل الدولية حماية العمال المهاجرين حيث ورد فى ديباجة دستورها ان من بين أهداف المنظمة ، حماية مصالح العمال المستخدمين خارج أوطانهم ، ويبدو ذلك أمرا منطقيا فالعمال الاجانب والمهاجرون بصفة خاصة هم فى أشد الحاجة الى مظلة الحماية التى تقدمها لهم منظمة العمل الدولية .

الحماية الدولية لأموال المصريين بالخارج

ويمكن تصنيف الاتفاقيات والتوصيات التى تستهدف معالجة أوضاع العمال المهاجرين الأجانب فى مجموعتين رئيسيتين :

المجموعة الاولى تضمن اتفاقيات الضمان الاجتماعى التى تهدف من جهة الى وضع الأجانب على قدم المساواة مع الوطنيين .

المجموعة الثانية التى تكفل المحافظة على حقوقهم المكتسبة أو التى فى طريقها إلى الاكتساب كما تجدر الاشارة الى ان منظمة العمل العربية قد قامت بدور هام مماثل فى هذا الصدد ايضا .

وإذا ما ألقينا نظرة على الوضع القائم حاليا والذى يطالعنا بنزوح عدد كبير من المصريين فى دولة العراق والكويت تاركين وراءهم أعمالهم التى التحقوا بها بموجب عقود عمل ملزمة لهم ولارباب الاعمال وترتب لكل منهما حقوقا وتلقى عليهم بالتزامات ومخلفين وراءهم أيضا الجانب الأعظم من ممتلكاتهم وأموالهم فان التساؤل يثور حول ما يقدمه القانون الدولى لحماية هؤلاء .

وفى ضوء ما تقدم فان الحماية التى يقدمها القانون الدولى تدور حول محورين .

اولهما يتعلق بمدخراتهم وممتلكاتهم الشخصية أيا كانت صورتها .

ثانيهما هو حقوقهم المكتسبة او تلك التى كانت فى طريقها الى الاكتساب فى إطار عقود العمل التى يرتبطون بها سواء مع أفراد اوهيئات خاصة او عامة أو مع الحكومة .

وفيما يتعلق بالجانب الاول بأن أى مساس بأموال المصريين العاملين بالكويت والعراق أيا ما كانت صورة هذا المساس يرتب المسئولية الدولية للعراق بالنسبة لما يقع فى إقليمها وكذلك بالنسبة لما يقع فى أقليم دولة الكويت الذى اصبح يخضع للاحتلال العراقى منذ الغزو العراقى للكويت فى الثانى من أغسطس الحالى .

وتجدر الاشارة أيضا إلى أن اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن حماية ضحايا النزاعات المسلحة والبروتوكولات الملحقان بهما والموقع عليهما فى جنيف فى ١٠ يونيو ١٩٧٧ ترتب وتضمن حماية ممتلكات المدينيين والوطنيين



منهم أو الاجانب وتضع قيودا على سلطة الاحتلال فى الاستيلاء على تلك الاموال او مصادراتها .

أما فيما يتعلق بحقوق العمال المصريين الناجمة عن اعمالهم اى حقهم فى الاستمرار فى تنفيذ عقود العمل والحصول على ما استحق لهم من أجر والحق فى مكافات نهاية الخدمة وما شابه ذلك فان لهم حماية اضافية فى اطار اتفاقيات العمل المبرمة فى نطاق منظمة العمل الدولية وما صدر عنها من توصيات وكذلك ما صدر عن منظمة العمل العربية من وثائق وتوصيات .

موقف مصر

وعندما تنقشع السحابة التى تخيم على سمات المنطقة فى الوقت الحاضر وتنجلى الامور ستجرى مراجعة الموقف وسيكون على الحكومة المصرية فى هذا المجال وفى إطار حرصها على حقوق مواطنيها ان تقوم بدور محدد فى هذا الصدد .

فهى من ناحية ستحرص فى إطار أى تسوية سياسية على ضمان حصول المواطنين المصريين على التعويضات المناسبة نتيجة ما أصاب البعض منهم من مساس بأموالهم وممتلكاتهم وسيتم ذلك من خلال الاتفاق والتفاوض مع كل من السلطات العراقية والسلطات الكويتية .

وتملك الحكومة المصرية ـ بشروط معينة أن تمارس اذا دعت الحاجة الى ذلك الحماية الدبلوماسية للمواطنين المصريين المتضررين نتيجة هذه الأحداث .

ومن ناحية أخرى فإن كافة حقوق المصريين الناجمة عن عقود عملهم فى الكويت أو فى العراق يمكن حمايتها وبواسطة الحكومة المصرية عن طريق اثارتها فى إطار منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية حيث يمكن لها أن تتقدم بشكوى بشأن أى مساس بالحقوق المتعلقة بالعمل .

ولاشك أن الامر كله يرتبط بتطور الأحداث الجارية وما سوف تسفر عنه من تطورات .

ويمكن أن تثير الامر مشكلة من أى نوع إذا ما تضمنت . تسوية النزاع الحالى ما يضمن تعويض العمال المصريين كأخوانهم من الكويتيين أو غيرهم من الجنسيات العربية والاجنبية عن الأحزان التى لحقت بهم .

● الحكومة المصرية تملك الحماية الدبلوماسية الكافية للعاملين المتضررين اذا فشلت الجهود السياسية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدم مشروعية الغزو العراقي للكويت وضمه

في بداية حديثه أكد السفير ابراهيم يسرى مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية أن الحرب أصبحت محرمة دوليا إعتبارا من عام ١٩٢٨ في ميثاق بريان كيلوج .

والغزو من علامات القرن التاسع عشر المندثرة والضم عن طريق الغزو لايعترف به .

ومن المبادىء المستقرة في القانون الدولي والتي تعتبر من القواعد الاساسية التي لايجوز مخالفتها وحل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية .

وعدم التهديد بالقوة أو استخدامها لحل المنازعات الدولية ثم عدم اكتساب أراض بالقوة .

على ضوء المبادىء السابقة تجد أن الغزو العراقي للكويت ثم قيامه بضمها عمل غير مشروع وفقا لقواعد القانون الدولي .

ولكن ما مدى انعكاس هذا العمل غير المشروع على حقوق السكان المدنيين في الكويت التي تم احتلالها وضمها .

قواعد احتلال أرض أجنبية

خلال القرن التاسع عشر برزت قواعد لاهاي لتنظيم إحتلال الارض الأجنبية وفقا لقانون الدولي المواد من ٤٢ الى ٤٦ ثم بين أن هذه القواعد غير كافية فجاءت اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ التي تنظم حقوق المدنيين في الأراضي المحتلة .

والمبدأ الذي تؤسس عليه هذه الاتفاقية هو أن المحتل وإن لم يكن له الحق في اكتساب السيادة على الاقليم المحتل بالقوة المسلحة إلا أنه يمارس في الواقع سلطات عسكرية عليه وعلى سكانه . ولما كان المحتل يمنع ممارسة السيادة بواسطة مخالفة الحق فيها ويطالب السكان بطاعته فإن ذلك يرتب عليه إلتزام بادارة الاقليم ليس فقط لصالح إحتلاله العسكري ولكن ايضا لصالح سكانه .

ولهذا فان القانون الدولي لايعطي فقط حقوقا للمحتل ولكنه يضع عليه ايضا واجبات اهمها حماية ارواح وممتلكات واموال السكان المدنيين .

يكتسب المحتل حقا مؤقتا لادارة الاقليم وسكانه .. وبذلك فان كافة الخطوات الشرعية التي يتخذها في ممارسته لهذا الحق يجب أن تعترف بها الحكومة الشرعية عند توليها السلطة بعد زوال الاحتلال .

ولكن حق الادارة لايعطي المحتل الحق في ضم الاقليم او جعله دولة مستقلة او تقسيم الاقليم .

ولايقارن حق الادارة الذي يتمتع به المحتل بالادارة في الظروف العادية لان الادارة هنا هي ادارة عسكرية ولاتنفيذ بالدستور او القانون الداخلي .

[illegible]

● العراق ملتزمة دوليا بتعويض العاملين المصريين

[illegible]

ولكن ذلك لايعطي المحتل الحق في تغيير القوانين السارية الا بالقدر الذي تقتضيه ضرورة الحفاظ على سلامة جيشه وتحقيق أغراض الحرب بل ان عليه واجبا بادارة الاقليم المحتل وفقا لقوانينه وقواعد ادارته ويجب ان يحافظ على النظام العام والسلامة ويحترم الشرف العائلي ويحافظ على حياة السكان واموالهم الخاصة وحريتهم في الدين .



ولكن سلطات المحتل العسكرى على السكان ليست غير محدودة فمثلا المواد ٢٣و ٢٤ و ٤٥ من قواعد لاهاى تمنع المحتل من اجبار السكان على المشاركة فى الأعمال العسكرية ضد الشرعية او على اعطاء معلومات كما لايجوز للمحتل اجبار السكان على اداء يمين الولاء له

ولما كانت سلطة المحتل لاتنبع من سيادته على الاقليم فان السكان لايمكن ان يؤدوا له يمين الولاء .

كذلك فليس للمحتل الحق فى ان ينقل السكان الى بلده الأصلى وقد اعتبر ذلك جريمة حرب فى اعقاب الحرب العالمية الثانية .

حقوق المصريين والأجانب فى الكويت والعراق

هذا بالنسبة للسكان المدنيين الذين ينتمون الى جنسية الأقليم المحتل .

اما رعايا الدول الأخرى التى ليست فى حالة حرب مع المحتل ويسمون بالمحايدين فان لهم معاملة خاصة افضل من معاملة أهل الاقليم ذلك ان المحتل يلتزم دوليا بترحيلهم فى سلامة الى دولهم ولايمس بحرياتهم ولايحد من حركتهم

كذلك فإنه يلتزم بالحفاظ على اشخاصهم وليست له أن يشركهم فى الأعمال التى تخدم مصالحه وتعزز وجوده العسكرى

كما ان عليه واجبا أكيدا فى الحفاظ على اموالهم ومستحقاتهم قبل الدولة التى وقع عليها الاحتلال وليس له ان يصادر اموالهم واذا استولى على عقار تابع لهم فانه يلتزم بالتعويض عنه تعويضا كاملا

واذا خالف المحتل هذه القواعد ازاء الاجانب المحايدين الذين يسكنون الاقليم فانه تترتب عليه قواعد المسئولية الدولية ويمكن للدول التابعين لها ان تمارس حقها فى حماية مواطنيها ولها ان تطالبها بتعويضهم وفقا لقواعد المسئولية الدولية .

واذا طبقنا هذه القواعد العامة بالنسبة للمواطنين المصريين الذين كانوا يقيمون ويعملون فى الكويت وقت الاحتلال العراقى والذين أصيبوا باضرار لذلك الاحتلال بواسطة المحتل العراقى .

فان العراق تلتزم دوليا بتعويضهم عن الارواح والأموال والاضرار التى تصيبهم كما انه من حق مصر ان تطالب العراق بهذه التعويضات وفقا لقواعد المسئولية الدولية وبالوسائل التى بينها القانون الدولى بحل المنازعات الدولية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

□ بعد تحذير العراق للهاربين بعدم العودة مرة اخرى :

٣٠ الف شخص يعودون لبغداد من الحدود!

ما ان اعلن الرئيس العراقي مساء امس الأول : ان من يترك العراق الآن لن يعود اليها مستقبلا حتى عاد اكثر من ٣٠ الف شخص من منطقة الحدود الى الأراضى العراقية .

لماذا عاد هؤلاء الى العراق ؟ وكيف تبدو ملامح الصورة هناك ؟!

تحقيقات الأهرام تواصل متابعة مايجرى هناك .

اختلفت ملامح الصورة تماما امس الأحد داخل ميناء نويبع حيث اصبحت المشكلة في العقبة هى تكدس عربات وليس تكدس افراد .

كما تم صباح امس (الأحد) حل مشكلة تأخر وصول الامتعة التي تفاقمت خلال الايام الماضية حيث وصلت عبارة خاصة بالامتعة لتحل مشكلة مئات الركاب الذين انتظروا لمدة يومين او ثلاثة داخل الميناء .

السيارات مكدسة

وقد افاد مدير ادارة امن الموانىء بنويبع انه بعد اتصالاته صباح امس الأحد بميناء العقبة اخبره المسئولون هناك انه لايوجد لديهم ركاب بل يوجد تكدس سيارات يصل لنحو خمسة الاف سيارة كما تبين عدم وجود ركاب ايضا في منطقتى معان والرابية .

أما بالنسبة لمنطقتى الرابية والرويشد على الحدود العراقية الأردنية فلاتوجد اية معلومات عن اعداد الموجودين بها لدى المسئولين بميناء نويبع .

وقد انعكس ذلك على معدلات الوصول الى ميناء نويبع صباح امس فبعد وصول العبارة (العريش) في الثالثة من صباح امس تحمل ١٨٤٣ مصريا جاءت العبارة التالية في السابعة صباحا تحمل ٢٣٧ مصريا فقط .

كما افاد مدير الميناء ان الباخرة التى وصلت في الثالثة من ظهر الامس كان عليها ٥٠٠ راكب من المصريين والجنسيات الاخرى .

الصورة في شرم الشيخ

والصورة في ميناء شرم الشيخ توضح وصول العبارة (سالم اكسبريس) امس والتى تحمل ٥٠٠ راكب معظمهم مصريون بالاضافة الى ١٠٥ سيارات .

ملحوظة

تردد أن الرئيس العراقي قد اعلن امس الأول ان من سيغادر العراق في الوقت الحالي لن يعود اليها مستقبلا مما اسفر عن عودة ٣٠ الف شخص من منطقة الحدود الى العراق مرة اخرى .

امتعة الركاب في امان

ويؤكد العميد محيى الدين محمد على مدير ادارة ميناء نويبع : انه رغم وصول حوالى ١١ الف راكب يوم اول امس الا انه قد تم القضاء صباح امس على مشكلة تأخر الامتعة كما تم الافراج الجمركى عن هؤلاء مرورا من الخط الاخضر الذى اقامته مصلحة الجمارك قرب بوابة الخروج من الميناء تيسيرا على الركاب من اعباء حمل الامتعة لمسافة طويلة .

وعن مئات الحقائب التى وصلت خطأ الى نويبع بينما وصل اصحابها الى السويس يقول : انه جار اعداد قوائم باسماء اصحابها من خلال الاسماء المكتوبة على الحقائب على ان توضع امام بوابة الميناء لمعاونة اصحابها في الحصول عليها .

ضمانات لحل المشكلة

اما عن ضمانات عدم تكرار مشكلة تخلف الامتعة فقد تم الاتفاق مع شركة الجسر العربى المالكة للعبارات على تخصيص « تريلات » خاصة لكل عبارة تكون معروفة للركاب بدلا من الوضع السابق حيث كانت تقوم الشركة بتحميل اية شاحنات او عربات قادمة من العقبة الى نويبع فارغة بهذه الامتعة ، مما يعرضها للتلف او الضياع .

ومن ناحية اخرى ارسلت وزارة الداخلية ٤١ جنديا لمعاونة عمال الشحن بينما لم يتم دعم سيارات الشحن والتفريغ حتى الان مما ادى الى الاستعانة باية عربات فارغة موجودة بالميناء .

وللقضاء على فوضى توزيع الامتعة فقد تم ابتداء من امس الأول تخصيص مكان لانتظار الركاب مع احاطتهم ببعض الحواجز والقيام بفرش الأمتعة داخل ساحة مجاورة تمهيدا للسماح لكل راكب باخذ حقائبه ..

ومع انتهاء تكدس سفر المصريين العائدين الى اعمالهم بالسعودية والخليج منذ يوم ٢٣ اغسطس الحالى فان كل الجهود اصبحت الان مركزة لاستقبال العائدين :

قضيتا سرقة خلال ٣ أيام

العقيد سامى الروبى رئيس مباحث الميناء يشير الى ضبط قضيتى سرقة للامتعة خلال ثلاثة أيام داخل الميناء ووجود مخبرين سريين بين القادمين حفاظا على الأمتعة مع وجود ضابط على البوابة للتأكد من امتلاك الحاملين للحقائب لها من خلال جواز السفر او سؤالهم عن محتويات الحقائب .

رسالة نويبع :
ممدوح الولى

مطالب ملحة

ومازال ميناء نوبيع بحاجة الى مظلة خارجية للركاب المنتظرين للاتوبيسات التى وعدت بها هيئة الميناء منذ فترة .

كما يحتاج الميناء الى طبيب مقيم بدلا من الطبيب الذى يتم استدعاؤه من مستشفى نوبيع اضافة الى تخصيص حنفيات للمياه خارج الميناء لمواجهة مشكلة نقص مياه الشرب .

نقل مركز توزيع الوجبات

واخيرا لابد من نقل مكان توزيع الوجبات الحالى الذى يبعد عن ميناء نوبيع نحو ثلاثة كيلو مترات الى داخل الميناء او خارج اسواره لتلبية احتياجات غالبية العائدين الذين لايمتلكون نقودا او طعاما وذلك فى اطار الاجراءات التى يجرى اتخاذها لتسهيل عودة المصريين .□



ماذا اعدت الحكومة لكارثة العائدين من الخليج ؟

أين الدكتور عاطف صدقى لقد تحول الامر الى نكتة ! .. هل مازال هذا لرجل رئيسا للحكومة هل يرى أنه يمارس فعلا دور رئيس للحكومة ماذا يشغله هذه الايام ؟ !

لقد تعودنا أنه لا يتدخل فى الامور الجليلة مثل أزمة الخليج أو الانتخابات العامة .. حسنا تكلم ياسيدى باعتبارك رجلا تنفيذيا ومتخصصا فى الارقام الاقتصادية : ماذا ستفعل يادكتور عاطف فى محنة العائدين من دول الخليج ؟ ماذا فعلت وماذا ستفعل بالنسبة لمدخراتهم ومستحقاتهم ؟ ان قدرات الحكومة الكويتية المالية تمكنها من حل هذه المشكلة رغم ظروفها الصعبة التى تمر بها . فاموال الكويت كانت مودعة فى بنوك الخارج ولم تكن فى خزائن البنوك الكويتية .. هل أجريت أية اتصالات فى هذا الشان وما نتائجها ؟ وهل أجريت اتصالات مع الحكومة العراقية على مستوى عال لضمان حسن المعاملة للمصريين العاملين هناك ؟ قل لنا ياسيدى أى شىء الله يسترك .

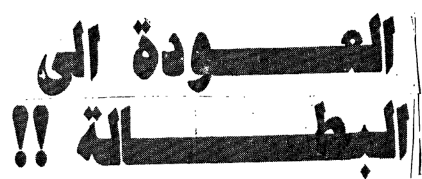
■ والحقيقة أن مشكلة العائدين تشغل الان كل بيت فى مصر . ونعترف أن الحكومة شكلت لجانا واتخذت بعض الاجراءات التيسير تدفقهم على مصر . ولكن تشير تحقيقاتنا (ص ٢) الى أن العذاب الذى يواجهه أبناؤنا واخواننا مازال كبيرا .

■ وقد صرح الأستاذ ابراهيم شكرى بان المشكلة تتجاوز حسن الاستقبال وتيسير الدخول .. ولكن ماذا سيفعل هؤلاء بعد عودتهم الى الوطن ؟ هذا هو السؤال الاكثر أهمية .. وقال شكرى ان الامر يتطلب اعادة النظر فى الخطط القومية حتى تستوعب هذه الافواج الجديدة فى سوق العمل الا أن الحكومة بتشكيلها الحالى لا تستطيع للاسف القيام بهذه المهام الكبيرة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨



العاطلون عددهم ٣ ملايين وسيرتفع العدد الى ٦ ملايين

٢ مليار دولار سنويا تفقدها .. مصر من الكويت والعراق

تحقيق :
أحمد الكنانى

منذ الغزو العراقى للكويت بدات العودة الكبيرة للمصرين العاملين بالدولتين . وشهدت الحدود الشرقية للبلاد توافد الالاف منهم يوميا .

وهذه العودة كما تنبا بها رجال الاقتصاد ليست مفاجاة فكل التنبؤات كانت تشير الى ان العاملين بالخارج لابد وان يعودوا يوما ما حيث لاتوجد ابدا هجرة دائمة للقوى البشرية لشعب من الشعوب . فكل الهجرات من هذا النوع تدخل تحت مايسمى بالهجرة المؤقتة .

ولم يكن اساتذة الاقتصاد وحدهم هم المتنبئون بل ان منظمة العمل الدولية . توقعت ذلك فى ندوة عقدت لها بالقاهرة وشاركت فيها اجهزة الدولة ومنها وزارة القوى العاملة وبالتالى فالعودة فى جوهرها ليست مفاجاة .

ورغم ان أجهزة الدولة انتقلت بسرعة الى نوبيع وغيرها لاستقبال العائدين ، الا انه فيما يبدو فان مثل هذه السرعة لن تسعف الدولة واجهزتها فى مواجهة النتائج المترتبة على هذه العودة .

وتاتى على راس هذه النتائج مشكلة البطالة والتى كانت احد الاسباب وراء ظاهرة الهجرة الى الخارج .

مختلف التقديرات تشير الى ان مالايقل عن مليونى شخص يقعون فى دائرة البطالة .

وقد كشفت المناقشات والدراسات التى قدمت الى مؤتمر البطالة الذى عقده قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة مؤخرا ان السنوات الاخيرة شهدت ارتفاعا فى نسبة المتعطلين فزادت النسبة من ٧,٧ ٪ عام ١٩٧٦ الى ١٤,٧ ٪ عام ١٩٨٦ من اجمالى قوى العمل فى مصر .

وقد ارتبطت مشكلة البطالة بسياسة الانفتاح منذ عام ١٩٧٤ مع اتجاه الاستثمارات الى القطاعات الخدمية على حساب القطاعات الانتاجية حيث ارتفعت الاستثمارات فى القطاعات الخدمية بنسبة ٤٦٪ من جملة الاستثمارات .

وخلال هذه الفترة عانت القطاعات الانتاجية من الاهمال فكان حجم الاستثمارات الموجهة الى الزراعة لايزيد على ٩ ٪ اى ان الاستثمارات انخفضت عما كانت عليه خلال الستينات حيث قدرت انذاك بنسبة ١٧ ٪ دون السد العالى .

وقد ترتب على ذلك تحول الزراعة الى قطاع طارد للعمالة حيث تناقص العاملون فى هذا القطاع من ٥٨ ٪ من حجم قوة العمل عام ١٩٨٠ الى ٣٥,٢ ٪ عام ١٩٨٩/٨٨

ولم يكن حال الصناعة افضل حظا خلال سنوات الانفتاح من قطاع الزراعة .. ومرورا بالفترة من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨٦ انحدرت الاستثمارات بهذا القطاع الى نسبة ٠٦, ٪ رغم ان مساهمته فى الناتج القومى الاجمالى عام ...... بنحو ١٤,٨ ٪

وامام هذا الاهمال عجز قطاع الصناعة طوال السنوات الماضية عن توفير فرص العمل الموجودة به بل ان شركات الغزل والنسيج وهى المعروفة بغزارة العمالة لجات الى تخفيض إعداد العاملين بها وحظرت توظيف اية عمالة جديدة .

ورغم ان الخطة الخمسية الثانية ١٩٨٨/٨٧ ـ ١٩٩٢/٩١ كما تقول دراسة للدكتورة هبه نصار بكلية الاقتصاد ، استهدفت تصحيح الاختلال الهيكلى فى توزيع العمالة بين القطاعات الانتاجية والخدمية على ان تستوعب الاولى ٥٥,١ ٪ من الزيادة فى العمالة الا ان هذه الخطة تبدو طموحة اكثر من المحقق فعليا طوال السنوات المماثلة من الخطة الخمسية الاولى والتى لم تتعد نسبة ٤٥,٢ ٪ خاصة وان معظم الاستثمارات الموجهة الى الانتاجى تستهدف اولا الاحلال والتجديد ومشروعات البنية الاساسية وهى بالطبع غير قادرة على خلق فرص العمل المنشودة .

الهروب الى الهجوم

الان وبعد ان عاد الالاف من العاملين بالخارج كيف سيكون الحال فى سوق العمل وحجم مشكلة البطالة ، خاصة وان بتقديرات وزارة القوى العاملة تقول ان سوق العمل يضاف اليه كل عام نحو نصف مليون شخص هم من الشباب .

فى البداية يقول الدكتور عبد الفتاح ناصف المستشار بمعهد التخطيط القومى ان الدولة مالت طوال الفترة الماضية كمبدأ عام الى تشجيع الهجرة الى الخارج لوجود نقص فى فرص



العمل ، لان فرص العمل المتاحة داخل مصر اقل من النمو المستمر في قوة العمل وقامت الدولة بالتساهل في تنفيذ الضوابط الخاصة بالسفر .

ورغم المطالبة مرارا وتكرارا بتدخل الدولة لتنظيم عملية الهجرة الا ان ضوابط الدولة واشرافها كان محدودا للغاية وفي خارج مصر اقتصر اشراف الدولة على العاملين بالخارج من خلال الخدمات القنصلية فقط ، وهذا الاشراف كان غير كاف فمن المفروض ان تكون خدمات الدولة اكثر كثافة .

صحيح ان الدولة كانت تتدخل عندما تطرأ مشكلة ذات حجم معين مثل مشكلة العمالة المصرية في ليبيا ثم في العراق ولكن اشراف الدولة بصفة عامة كان غير كاف .. كما ان الارقام والبيانات الخاصة بالعمالة كانت متضاربة دوما ومجرد تقديرات هامش الخطأ فيها كبير .

ويؤكد الدكتور عبدالفتاح ناصف ان ظاهرة الهجرة في مجملها تعد ظاهرة مؤقتة مهما طالت او قصرت فكل من سافروا لابد وان يعودوا . وكان على الدولة ان تتحسب لذلك .

والتعامل في رايي مع مشكلة عودة العمالة تختلف حسب معايير كثيرة وفق تقسيمات المهاجرين العائدين .

العاملون بالجهاز الحكومي والقطاع العام وهم في الاصل معارين هؤلاء ليست لهم مشاكل مطلقا فيمكنهم العودة الى وظائفهم الاصلية .

□ العاملون بالقطاع الخاص وهم يندرجون تحت فئات وتقسيمات كثيرة فعلى سبيل المثال : المزارعون غالبا مايعود الفرد منهم الى عمله السابق . اما الذين تعلموا منهم حرفه جديدة وهذه ميزه جديدة يمكنه مزاولتها .

□ اما من لم تكن له حرفه قبل السفر فيمكن تشجيعهم على انشاء مشروعات حرفية صغيرة باعطائهم تسهيلات كل حسب حرفته وذلك باستغلال ماهو متاح لديهم من مدخرات .

□ اما المشكلة الحقيقية فتتمثل في الشباب الذين سافروا الى الخارج ولم يأت دورهم في وظائف معينه .. وهم خريجو الجامعات طوال السنوات الست السابقة وهؤلاء يمكن تشجيعهم بانشاء المشروعات الصغيرة او الانتظار الى حين تقوم الدولة بتعيينهم عن طريق القوى العاملة طالما ان الدولة مازالت ملتزمة بذلك .

العودة المفلسة

ويقول الدكتور رافت شفيق الاستاذ بالمعهد القومي للتخطيط .. وله دراسة تحت الطبع عن المصريين العاملين بالخارج .. يقول ان العاملين بالعراق والكويت يبلغ عددهم ١٥٠ الف بالكويت و ٢٠٠ الف بالعراق .. وهذا الرقم الاخير يمثل العمالة التي تتصف بالهجرة المؤقتة ممن لديهم عقود عمل لمدة سنه او اكثر . والعاملون بالكويت والعراق يجب النظر اليهم من خلال خمس فئات .

● العمالة العادية وتصل نسبتهم الى ٣٣,٢ ٪ .

● المؤهلات الكتابية والعمالة الفنية ونسبتهم تصل الى ٢٢,٥ ٪ من اجمالي العاملين بالدولتين .

● المؤهلات المتوسطة ونسبتهم ٢٠,٤ ٪ .

● الجامعيون وهم الحاصلون على مؤهلات عليا وتصل نسبتهم الى ٢١,٣ ٪ .

● اما الفئة الاخيرة وتضم اصحاب المؤهلات العلمية النادرة والحاصلون على شهادات الدكتوراه والماجستير والمستشارين بالهيئات الطبية ورجال الاعمال وهؤلاء نسبتهم ٢,٦ ٪ وتتميز هذه الفئة بان أصحابها يحصلون على اعلى الدخول .

ويرى الدكتور رافت شفيق ان المشكلة تكمن في الفئة الاولى على وجه التحديد والتي تضم العمال العاديين من الفواعلية والعتالين وخاصة ان مشكلتهم ليست وليدة الاحداث الاخيرة لان الاتجاه السائد في البلاد المستقبلة هو التخلص من هذه العمالة لانها تشكل عبئا على الدولة . وهذا يتضح في الكويت على وجه الخصوص .

ويكمن جوهر المشكلة في العودة الفجائية لهم فهم يعودون دون ان يمتلكوا المدخرات التي تمكنهم من الدخول في مجال الاستثمارات الكبيرة .

وهذا يلقى مسئولية على الدولة بان تشجعهم على المشروعات الصغيرة مثل الورش والمحلات التجارية وغيرها .

بين التفاؤل والتشاؤم

ويؤكد الدكتور رافت شفيق ان قضية عودة العمالة المصرية يجب النظر اليها من جانبين .

● **الاولى** : انه في حالة عودة الامور بالكويت الى سابق عهدها فان هذا يترتب عليه تغيير في بنية ونوعيه العمالة الاجنبية بالكويت بما يحقق سيادة العمالة المصرية وذلك تبعا للظروف التي استجدت كما ان العامل المصري يتمتع بمزايا تتوافر لغيره

● **الثانية** : انه اذا ما استمر الوضع الحالي فان الاثار السلبية لابد وان تمتد الى كل فرد من العاملين بالكويت والى اسرهم مثل ضياع مدخراتهم خاصة وان بعضهم اودعها بالدينار الكويتي .. ووقف التحويلات الشهرية وهو مايعني حرمان الاقتصاد المصري من تحويلات قيمتها ٨٦٢,٥ مليون دولار سنويا بواقع ٥٧٥٠ دولارا للفرد في العام الواحد .

كما يترتب على ذلك ايضا ارتفاع حدة البطالة خاصة بالنسبة للفئة الاولى .

ويرى الدكتور رافت شفيق انه اذا ما سادت النظرة المتشائمة في العلاقات مع العراق واستمرت حملة التصعيد فان المجتمع المصري لابد وان يهيىء نفسه لاستقبال ٢٠٠ الف عامل مصري من الفئات المختلفة السابقة وتتراوح مابين الاستاذ الجامعي والعامل العادي والاجير الزراعي ، ورغم المشكلات التي يعاني منها العاملون بالعراق الا ان اجمالي دخول هؤلاء تقدر بنحو مليار دولار سنويا .

وبالنسبة للكويت والعراق في هذه الحالة فعلى المجتمع المصري ان يستعد لهذه العودة لان جملة العائدين عندئذ ستصل الى ٣٥٠ الف عامل .

وهذه العودة الفجائية ستشكل عبئا على سوق العمل .

ويقول الدكتور ابراهيم العيسوي ان على الحكومة اذا كانت لديها . خطط



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

لمواجهة مشكلة العمالة العائدة ان تفصح عنها وتكشفها فموضوع عودة العمالة ليس جديدا وليس مفاجئا للحكومة ولاجهزة الدولة .

وبالتالى ليس هناك عذر لعدم اعلان الحكومة عن مشروعات او خطط طوارىء لمقابلة هذا الظرف .

ويضيف الدكتور ابراهيم العيسوى ان عدد العاطلين فى مصر يصل الى نحو ثلاثة ملايين عاطل وهو مستوى وصل الى حد الخطر منذ عدة سنوات . خاصة وانه فى كل عام يضاف اليهم مابين ٤٠٠ الف الى ٥٠٠ الف شاب من خريجي الجامعات والمدارس المتوسطة .

واذا افترضنا نظرا لغياب معلومات دقيقة ان العمالة المصرية بالعراق والكويت مابين ١.٥ مليون الى ٢ مليون شخص .

واذا افترضنا ان ثلث هذا العدد من العاملين بالحكومة والقطاع العام وبالتالى وظائفهم موجودة ويمكنهم العودة اليها .

وفى هذه الحالة من المنتظر ان يضاف الى البطالة القائمة نحو مليون شخص عاطل على الاقل ، ليصبح عدد العاطلين حوالى ٤ ملايين عاطل بمجرد عودة العاملين بالعراق والكويت .

ويجب على الدولة أن تسعى الى خلق فرص عمل جديدة ليس بسبب هذه الظروف فقط ولكن على الدوام .

ويؤكد الدكتور عثمان محمد عثمان إن مختلف الدراسات اكدت ان الهجرة ظاهرة عارضة ومؤقتة ولن تدوم طويلا . وما يحدث اليوم ليس مفاجئا .

والمؤسف أنه رغم هذا العلم .. فلاتم بتنظيم الهجرة .. ولاتم الآن تنظيم عودتها رغم أن كل المؤشرات كانت تؤكد هذه العودة سواء ما حدث للعمالة فى ليبيا أو ما حدث لها فى نهاية العام الماضي بالعراق : وفى كل مرة تكون الخسائر جسيمة والذى يضار ليس المواطن المصرى فقط بل الاقتصاد المصرى كله .

وخسائر المصريين فى الكويت هائلة ومصير ثرواتهم ومدخراتهم غير معروف .

وتختلف العمالة المصرية بالكويت فى أن أغلب الفئات العليا منهم تركوا وظائفهم فى مصر . وليس معروفا ماذا قد يحدث لهم .. هل يسمح بعودتهم إلى وظائفهم السابقة أم لا ؟

أما المصريون العاملون بالعراق فلن تكون خسارتهم اقتصادية فقط .

ويؤكد الدكتور عثمان محمد عثمان أن العائدين سوف يواجهون مشكلات كبيرة خاصة من ليس لهم عمل بمصر مما سيؤدى إلى تفاقم حجم البطالة لنحو ثلاثة ملايين عاطل على الأقل .

وهذا العدد يزداد سنويا ومن المتوقع أن يصل عام ٢٠٠٠ إلى مايتراوح بين ٥ ــ ٦ ملايين عاطل .

ولايبدو فى الأفق أن هناك استجابة من الدولة لعلاج المشكلة أو التصدى لهذا الرقم الخطير لان نفس السياسات التى اتبعت فى الماضي وأدت إلى ظاهرة البطالة مازالت هى نفس السياسات المتبعة حاليا .

ولايوجد مايفيد أن السياسة الاقتصادية تتجه الى المعالجة لانه لاعلاج للمشكلة الا بسياسات وأنماط تنمية مختلفة فالاقتصاد المصرى يعانى من إختلالات هيكلية تولدت مع سياسة الانفتاح الاقتصادى وأدت هذه الانماط إلى قصور فى خلق فرص عمل جديدة بما يتفق والنمو فى قوة العمل .

وإلى جانب هذه الاخطاء قامت الدولة بفتح فرص العمل بالخارج وتصور واضعو السياسات الاقتصادية أنه بهذا الحل لن توجد بطالة ولكن تصوراتهم كانت خاطئة فمع ذلك إرتفعت معدلات البطالة الى مايزيد على ١٤ ٪ .

الدولة دائما مقصرة

ويرى الدكتور نادر فرجانى أن عدد المصريين العاملين بالكويت يصل الى ١٠٠ الف وبالعراق نحو ٢٠٠ ألف مصرى . وأنه فى حالة عودة أعداد كبيرة نسبيا منهم فمن الممكن أن تؤدى هذه العودة الى تفاقم مشكلة البطالة خاصة وأن مصر تعانى من تفاقم البطالة ومن كساد اقتصادى عام ولكن النتائج لن تظهر بشكل فورى وانما يستغرق الأمر بعض الوقت لكى تظهر نتائج هذه العودة .

والتقدير الاقرب الى الصحة لمشكلة البطالة يبلغ نحو ١٠ ٪ من قوة العمل أى قرابة مليون ونصف لأن معظم التقديرات المشتقة من النتائج الأولية كانت تميل الى المبالغة قليلا حيث ترفع النسبة الى نحو ١٥ ٪ من قوة العمل .

ويضيف الدكتور نادر فرجانى ان النقطة التى يجب الاشارة اليها ان إحتمال العودة الكبيرة للمصريين العاملين فى الكويت والعراق هو مثال قوى آخر على خطأ سياسة الاعتماد على تشغيل المصريين فى الخارج سواء كحل لمشكلة نقص فرص العمل فى مصر أو كوسيلة للحصول على موارد مالية للعملة الصعبة تمكن من التغلب على أزمة قصور الانتاج فى المجتمع المصرى .

فهذه العودة مثال آخر مهم على أن الحل المستقر لمشكلة التشغيل فى الاقتصاد المصرى يجب أن يقوم على خلق فرص عمل منتجة داخل المجتمع وأن الاعتماد على تشغيل المصريين فى الخارج عرضة للتقلبات الاقتصادية والسياسية فى بلدان الاستقبال .

هذا إضافة الى إنه يبعد السياسة الاقتصادية عن تنمية النسق الانتاجى المصرى .

ويؤكد الدكتور نادر فرجانى إن هناك مجموعة من النقاط المتصلة بالوضع المتأزم للمصريين العاملين فى الكويت والعراق كنتيجة لظروف الحرب القائمة والمحتمل تصاعدها فى منطقة الخليج وكلها ترتب إلتزامات على الحكومة المصرية ومنها :

أولا : أخذ موقف قوى تجاه العراق وتجاه دول الخليج والجزيرة بوجه عام للحفاظ على أرواح وممتلكات المصريين العاملين بالخارج أثناء تواجدهم فى البلدان المهددة بخطر الحرب .

ثانيا : ضرورة العمل على تسهيل عودة من يشاء من المصريين المتواجدين بمنطقة الخليج الى مصر .

ثالثا : عمل ترتيبات للحفاظ على مدخرات المصريين العاملين بالخارج الذين يقررون العودة الى مصر .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

ليست فى حاجة اليهم

ويؤكد الدكتور نادر فرجانى ان الحكومة المصرية كانت دائما مقصرة فى حقوق العاملين بالخارج من ناحية أجورهم وحمايتهم بالخارج . وأقرب مثال على ذلك سوء المعاملة التى تعرض لها المصريون بالعراق مثل تأخر صرف التحويلات وقلتها . ونتمنى فى هذه الظروف الاستثنائية أن ترتفع الحكومة المصرية لمستوى المسئولية تجاه أبناء مصر الموجودين فى منطقة نزاع مسلح وأخطار تحيط بوجودهم وممتلكاتهم .

وحول مايثار عن إمكانية إستيعاب العمالة المصرية العائدة من الكويت والعراق يقول الدكتور نادر فرجاني إننى أشك أن اقتصاديات الدول الخليجية خلاف الكويت قادرة على استيعاب أعداد كبيرة من المصريين العاملين بالكويت أو بالعراق من ناحية ان اقتصاديات هذه البلدان ستمر بمرحلة اقتصادية حرجة واستثنائية نتيجة لتهديد شبح الحرب وبالتالى يتوقع أن يقل مستوى النشاط الاقتصادى بها عما كان سائدا قبل الأحداث الأخيرة .

فرص عمل للعائدين من القطاع الخاص وامتحانات الدور الثانى لأبنائهم منتصف نوفمبر

الجهود المبذولة لرعاية المصريين العائدين من الكويت والعراق تستهدف تحقيق امرين متلازمين : تيسير عودتهم سالمين لارض الوطن ، وتوفير راحتهم والتخفيف عنهم وتذليل العقبات التى قد تعترضهم فى الداخل .

ومن الجديد الذى تشمله هذه الجهود بحث ايجاد مشروعات جديدة توفر فرص عمل لغير الموظفين وارسال ٣٠ الف وجبة جاهزة للعائدين بموانى الوصول . وتخصيص نسبة من المساكن المتوسطة لهم ، ونسبة اخرى للكويتيين بمصر .

ويعقد مجلس الوزراء اجتماعا غدا برياسة الدكتور عاطف صدقى رئيس المجلس لبحث تطورات الموقف فى الخليج ومتابعة تنفيذ اجراءات تامين سلامة العائدين .

الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين يؤكد انه تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك برعاية المصريين العائدين من الكويت والعراق يجرى حاليا بحث اقامة مشروعات جديدة لتوفير فرص عمل لعمال القطاع الخاص العائدين .

الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم قرر خلال رياسته لمجلس مديرى التربية والتعليم تعبئة كافة الجهود بهدف توفير الاماكن لابناء العائدين وان يكون امتحان الدور الثانى فى موعد ملائم لظروفهم وبما لا يتجاوز منتصف نوفمبر القادم وذلك بالنسبة للصفين الرابع والخامس وتمكين العائدين من الاعارة او التعاقد او المستقيلين من .تسلم اعمالهم .

الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية اضافت خدمة جديدة حيث قررت سفر وفد من الوزارة برياسة امينها العام الى الاردن لتقديم كافة الخدمات والرعاية الاجتماعية والانسانية لهم الى جانب اللجان الفرعية التى تم تشكيلها منذ بداية عودتهم وتم بمقتضاها ارسال خيام وبطاطين ومواد غذائية .

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى والمشرف على غرفة العمليات لخدمة العائدين يؤكد ان التكدس فى العقبة فى طريقه الى الانتهاء وانه وصل امس ٥٤١١ مواطنا بواسطة العبارات على ٤ رحلات بالاضافة الى ٨٣٨ سيارة . كما وصل ٥٢٣٦ راكبا فى ٢٩ رحلة جوية .

وفى نيوزيلندا اعلن جيفرى بالمر رئيس الحكومة امس ان بلاده سترسل ١٦ طنا من الالبان المجففة للمصريين العائدين الذين يتدفقون حاليا على الاردن .

وخصص السيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة نسبة من المساكن المتوسطة بنظام التمليك التعاونى بمشروع اسكان شباب ٢ بكفر طهرمس للمواطنين العائدين الذين ليس لهم محل اقامة وتخصيص نسبة اخرى لمواطنى الكويت الموجودين بمصر .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

كيف تعامل السلطات الاردنية المصريين العائدين ؟

التنظيمات الشعبية تجمع التبرعات لرعاية العائدين

سوء المعاملة « بالاردن ـ التكدس ـ الاستغلال ـ الجوع » عبارات سمعناها كثيرا فى ميناء نويبع ويكاد يجمع عليها معظم العائدين وماذا بعد ؟ هل ننتظر لنسمع المزيد ؟ نجرى اتصالات بالسفارة المصرية لتقصى الحقائق ؟ لا هذا ولاذاك بل الذهاب الى العقبة وعمان وحتى منفذ الرويشد فى الاردن على الحدود العراقية .

اقتربت الساعة من العاشرة مساءا لكنه كان فى مكتبة قنصل مصر بالأردن أحمد درويش وطالت جلستنا أكثر من ساعتين تبادلنا فيها الحديث ربع الساعة أما الباقى فكان مخصصا للرد أو طلب التليفون .

● أيوه .. مطار العقبة .. فيه طيارات .. سارسل لك ..

● الرابية : عايز ٥٠٠ على المطار حالا

● شركة النقل المصرية : ١٠ أتوبيسات على الرابية .

● أهلا عميد نمر .. بتقول كام .. من ١٧ الى ٢٠ الف يصلوا صباح الغد « ياه » والعميد نمر الحمود هو مدير شرطة العقبة .

لم أنتظر أكثر من ذلك وسالت قنصلنا فى العقبة

ـ أيه حكاية المعاملة السيئة للمصريين ؟

● *المعاملة هنا أكثر من ممتازه من جانب* السلطات الاردنية .

ـ لكن ناس كثير اشتكت .

● *بكرة تحكم انت بنفسك* .

الأمير الحسن يدعو الاردنيين لاغاثة المصريين

معظم العائدين لايملكون من متاع الدنيا الا القليل فكيف يعيشون تلك الايام ومع الانتظار والترقب والجوع يزداد التوتروتحدث بعض المشاحنات والارهاق والاعياء وربما الموت .. وكما علمت فقد توفى خلال تلك الفترة ٤ أشخاص من سوء الاحوال منهم طفلان

عند هذا الحد جرت الاتصالات بين الجانبين المصرى والاردنى وتم الاتفاق على بعض الحلول لهذه المشكلة .

- إقامة جسرجوى من العقبة عمان إلى القاهرة

- تشغيل خط بحرى من مينائى طرطوس واللاذقية الى بورسعيد وزيادة عدد العبارات من العقبة الى كل من نويبع وشرم الشيخ والسويس حتى يصل الى سبع عبارات تستطيع نقل ١٥ الف مصرى يوميا .

- إنشاء نقاط تجمع مختلفة للمصريين تبدأ من الروشيد على الحدود الاردنية العراقية .. بحيث يخرج العائدون فى قوافل تتقدمها سيارة شرطة اردنية الى مدينة القطرانة التى توجد بها نقطة انتظار أخرى .. ومنها الى الرابية على مشارف ميناء العقبة .. ولان هذه الرحلة تصل الى اكثر من ٥٥٠ كيلو مترا فقد تصور العائدون كما قالوا لى - أن الحكومة الاردنية تتعمد تعطيلهم .

ورغم هذه الاجراءات استمر التكدس كما هو فاضطررت الحكومة الاردنية لغلق حدودها مع العراق لمدة يومين حتى يمكن ترحيل المصريين المتواجدين بالميناء .

ومع ذلك كان عدد المصريين المتبقين حتى مساء السبت الماضى اكثر من ١٢ الف مصرى ينتظرون دورهم .

المجهودات الاردنية لاتتوقف

المجهودات الحكومية والشعبية فى الاردن لم تتوقف .. وزير الصحة د . محمد الزين يتفقد المستشفيات ويضعها فى خدمة القادمين .. الأمير الحسن ولى العهد يرأس إجتماعا للهيئة الخيرية الاردنية للاغاثة الاميرة بسمة تجتمع بالاتحاد النسائى بالعقبة ويطالبا بالتبرع لاغاثة المصريين اتحاد النقابات المهنية شكل لجنة للتعبئة والطوارىء ويتلقى عليها التبرعات الهلال الاحمر الاردنى متواجد فى كل مكان وتم الاتفاق أخيرا مع الصليب الاحمر الدولى على انشاء مخيم بالرويشد لاستقبال القادمين ورعايتهم .. والحكومة نفسها تطالب المنظمات الدولية والدول للتبرع كذلك هناك جهد كبير من جانب المنظمات الشعبية الأردنية والافراد للمساهمة .

ورغم كل الجهود المبذولة من السلطات المصرية والاردنية للتقليل من معاناة المصريين العائدين من الكويت والعراق عبر الاراضى الاردنية . إلا أن هناك مشاكل حقيقية ومعاناة صادقة يمر بها هؤلاء عبر رحلة العودة قد يكون بعضها مصدره التدفق البشرى الهائل من المصريين وعدم إستطاعة السلطات الاردنية إستيعاب هذه الاعداد الكبيرة وتظهر هذه المشاكل بوضوح فى اماكن تجمع المصريين من الرويشد حتى العقبة وبالتحديد فى مركز تجمع الرابية ظهرت المعاناة بوضوح العائدون ينامون فوق الرمال أو داخل السيارات .. المطبخ الذى أنشأته القنصلية المصرية لخدمة المصريين لايستطيع تقديم وجبات غذائية كافية .

أما فى الازرق ومعان فلا توجد اماكن لايواء العائدين فمعظمهم يظل منتظرا فى العراء ان لميكن يملك سيارة خاصة .

بداية انفراج الأزمة

حين وصلنا الى الرويشيد كان التكدس قد اختفى نسبيا .. فلم يصل يوم السبت سوى ٥ الاف عائد من جنسيات مختلفة وتم نقل المصريين الى مطارى عمان والماركا الحربى حيث شارك الطيران السعودى - وقيل الاردنى أيضا - الطيران المصرى فى نقل العائدين جميعا الى مطار القاهرة .

هناك ٩٦ ألف مصرى عائدون من الكويت والعراق من يوم ٤ أغسطس حتى يوم ٢٤ أغسطس وقال عوض التل مدير عام مؤسسة الموانى الأردنية أن عدد الذين خرجوا من ميناء العقبة كان ٧٠ ألفا فى تلك الفترة .

هذه كانت رؤية عينية شاهدتها بنفسى .. والاكثر من ذلك أن مسئولا مصريا كبيرا قال بالحرف الواحد « الحكومة الأردنية والهيئات الشعبية تقدم أقصى ما فى وسعها .. ولن نستطيع نحن فى مصر أن نفعل اكثر من هذا ! !

غليان أردنى

اذا تركنا المصريين وعودتهم وانتقلنا للاردن .. الشعب والناس حكاياتهم ومواقفهم .. سترى الموقف مختلفا تماما هنا .. أنت فى قلب الاحداث ولست فى خارجها .. اجماع شعبى على رفض الوجود الامريكى بالخليج تضامنا مع الشعب العراقى .. مسيرات احتجاج يوميا .. الاربعاء مسيرة نسائية للدفاع عن المقدسات ضد قوى الظلم الاجنبية ..

الخميس مسيرة احتجاج أمام السفارة الامريكية .. الجمعة الحدث نفسه هو خطبة الصلاة فى معظم المساجد ، لجان شعبية لدعم العراق السبت مهرجان خطابى شارك فيه رؤساء اتحادات عمال الأردن والعراق وفلسطين وشعراء من هذه البلاد لجان للتدريب على الدفاع المدنى ..

لجان لتسجيل المتطوعين للدفاع عن الوطن العربى ومقدساته الاسلامية .. نداءات فى الصحف والشوارع للتبرع لدعم الشعب العراقى ، ملابس .. ألبان للاطفال طعام .. طفلة أردنية فى الرابعة من عمرها اسمها أيات مطهر أبو الراغب تعتصم لمدة ساعتين ونصف فى مسجد الجامعة الاردنية وتناشد زعماء العالم ازالة فتيل الحرب وتوجيه خسائرها لطعام الجياع والمشردين من أطفال العالم . هنا فى الاردن ستسعد كثيرا بشعب يفكر بمثل هذا القدر ويستعد

رسالة الاردن
محمد حمدى



لملاقات الغزو الاجنبى بعد تهديدات شامير

أول شاهد للاجتياح العراقى

فى غمرة الاحداث والعائدين التقيت بطارق عبد اللطيف مصرى الجنسية عائد من الكويت كان يعمل جنديا مصريا بالجيش الكويتى يروى لنا ما شاهده يوم الاجتياح العراقى فيقول « كنت أخدم فى معسكر مجرى المتفرقة ويجوارى اللواءان ٣٥ و ٨٠ ، الساعة الواحدة صباحا كان عندى خدمة = لكن كلنا كنا نائمين صحونا من النوم وقالوا لنا العراقيين جايين .. التفت فلم أجد أحدا من القادة الكويتيين .. لا يوجد غير جنود مصريين وباكستانيين وفلسطينيين ، ارتدينا ملابسنا ووقفنا على حدود المعسكر بالبنادق ، الساعة ٢ صباحا قالوا ان المعسكر سينسف وهناك تعليمات بخروجنا .. هربنا الى الصحراء وفى الساعة ٢.٣٠ كان الجيش العراقى قد بدأ الدخول من طريق الشقيف وأخذ يطلق نيران دباباته فى الهواء رجعنا بعد هذا الى المعسكر وتمام الرابعة صباحا اتصل بنا رائد كويتى وقال « خلاص العراق دخلت » فى هذا الوقت استسلم اللواء ٨٠ ولم يقاوم غير اللواء ٣٥٠ حتى الساعة الواحدة ظهرا ثم استسلم هو الاخر وهذه كانت المقاومة الوحيدة .. بعد هذا قابلتنا الدبابات العراقية ، استفسروا عن جنسايتنا ثم أخذوا السلاح وتركونا نعود لمنازلنا واستولوا على معظم الاسلحة الكويتية والدبابات بمجالتها تقريبا لانها لم تستخدم .. ولم نجد أى حكومة أو قيادة أو أى مسئول يعطينا تعليمات .

وعن العراق أجمع العائدون منها على أنهم كانوا يفكرون بالعودة منذ فترة لذلك عادوا أما خيرى قاسم فكان الوحيد الذى قال « رجعت لانى خايف من تطور الاحداث سألته هل ستعود للعراق مرة أخرى قال « ساعود لو هدأت الامور وزال شبح الحرب

أما حامد احمد شهاب الذى كان يعمل كمسئول توزيع بشركة أفران بغداد فيقول أن أسعار المواد الغذائية عادية ولم تحدث اى زيادة وأكد أن كميات الخبز المنتجة هى نفس الكميات قبل الأحداث الاخيرة .

أخر ما شاهدته فى الأردن لوحات السيارات القادمة من الكويت والتى أصبحت تكتب هكذا « العراق – الكويت » العراق – الجهراء » أى جمهورية العراق محافظة الكويت ، الجهراء !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

«الجمهورية» فى الرويشد .. على الحدود العراقية الأردنية

السفارة المصرية فى عمان تنقل المصريين مجانا

العائدون: سماسرة العودة .. فلسطينيون وسودانيون

عاشت «الجمهورية» بمنطقة الرويشد على الحدود العراقية الاردنية كشف المصريون العائدون من العراق والكويت المحتلة اسرار الغزو العراقى وفضائح جنود صدام .. وتهديداتهم للرعايا الاجانب .. ومحاصرة الدبابات العراقية للسفارات .. وسوء الاحوال الاقتصادية وأزمة الغلاء واختفاء السلع الاساسية من الاسواق العراقية والاردنية .. و حرمان الأجانب منها .

الصورة على الحدود العراقية الاردنية بالرويشد اكثر من بشعة .. عشرات الالاف الهاربين من جحيم صدام حسين من مختلف الجنسيات يتكدسون بالمنطقة الصحراوية فى حالة صحية سيئة وقد أرتسمت المأساة على وجوههم ربما يكون الرعايا المصريين أحسنهم حظا نظرا للجهود الخارقة التى تبذلها الخارجية المصرية عن طريق سفارتها فى الاردن لتسهيل عودتهم .

الطريق الى الرويشد

على امتداد ٣٠٠ كيلو متر من العاصمة الاردنية عمان .. وعبر طريق صحراوى كثير الالتواءات والانحناءات والخطورة استقليت سيارة أجره لمنطقة الحدود قطعها السائق الاردنى عبد محمد حامد فى ٤ ساعات متصلة على امتداد الصحراء حيث انعدمت الكافتيريات طوال الطريق .. وآلاف السيارات تقل العائدين فى الاتجاه المقابل فى طريقها لعمان والعقبه . حتى وصلنا الرويشد قبل منتصف الليل .

السفارة المصرية

وجدت خلية من الشباب «غرفة عمليات» ارسلهم السفير المصرى ايهاب مقبل ومنحهم كل السلطات لتسهيل مهمة العا ئدين والعمل على راحتهم فى مكاتبهم الاف المصريين ينهون اجراءات العودة .. ولكل منهم قصة .

مندوب السفارة يؤكد ان اكثر من ١٠٠ اتوبيس يتحرك يوميا بن الرويشد للعقبه وعمان .. تقل الرعايا المصريين بلا مقابل بعدما استأجرت السفارة هذه الاتوبيسات من شركات السياحة .. بل احيانا يلجأ العائدون لركوب سيارات نقل ونصف نقل لنقلهم الى عمان والعقبه .

مجدى ياسين .. مصور بوزارة الداخلية الكويتية .



رسالة عمان : جمال عقل

أعمل بالكويت منذ ١٠ سنوات واقيم فى منطقة الرجعى بجوار مقر الحرس الوطنى الكويتى .. استيقظت فجرا على أصوات قنابل ومدافع وطلقات رصاص تنطلق من مقر الحرس الوطنى مئات الدبابات العراقية تحاصر المقر وتطلق الدانات على الجنود المسلحين باسلحة صغيرة شاهدت جنود الكويت يتخلصون من اسلحتهم على اسطح المنازل المجاورة ويقتحمون المساكن ويرتدون الجلباب الصعيدى أو الزى الملكى ليحتمون فيه بعدما فشلت مقاومتهم امام المدافع والدبابات العراقية وانتظرت وبعد ٢٤ يوما من الغزو قررت العودة لمصر بعد ان اصبحت العيشة فى الكويت صعبة ومستحيلة .

سماسرة العود

الصورة اكثر سوادا عند العائدين من العراق .. يقول جمال حسين فنى صيانة ماكينات تريكو بالعراق .. ويعمل بها منذ ١٢ سنة .. رأيت افعالا وحشية يرتكبها العراقيون ضد مصر وشعب مصر .. منعوا عنا المواد التموينية لعدم توافرها . واقتصروا توزيعها على الشعب العراقى الذى اصبح لايجد قوت يومه .. طوابير امام المحلات والمجمعات من اجل رغيف خبز واحد وامام هذه الظروف اصطحبت زوجتى نادية حسين وابنى كريم ٦ سنوات وتركت كل شىء .. وهربت بأعجوبه .. وجئت ووصلت الى الرويشد طريق سمسار سودانى .. اتفق معنا على توصيلنا للحدود مقابل مئات الدينارات .. فقد كثر السماسره الفلسطينيون والسودانيون واستغلوا الظروف الصعبة اسوأ استغلال

يقول قطب محمد عبد المطلب مساعد

ميكانيكى بوزارة الاسكان والتعمير العراقية قدمت استقالتى فى اليوم الاول للغزو العراقى .. فى البداية قبلوا الاستقالة واثناء



بعض سيارات العائدين فى انتظار الاجراءات الجمركية بميناء نويبع

انهاء الاجراءات رفضوا واخبرونى بأن مجلس قيادة الثورة العراقية وزع نشرات على جميع المصالح والمصانع والهيئات برفض قبول استقالات المصريين . ولكنى هربت بأعجوبه

غرفة عمليات

وبعد ٢٤ ساعة على الحدود العراقية بمنطقة الرويشد الاردنية عدت للمستشار الاعلامى بالسفارة المصرية محمد شفيق بر الذى أعد غرفة عمليات بالملحقة الاعلامية يستمر العمل بها ٢٤ ساعة متصلة .. وتضم نجلاء محمد ندا الملحق الادارى وموظفى الملحقة .. للاتصال بمركز الاعلام للتصريح بالسفر الى منطقة الرمثا على الحدود الاردنية السورية

وقد صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية الاردنية بأن عدد المصريين الذين عبروا حدود الرويشد أمس ١١ الفا و٣٠٠ راكب قادمين من العراق والكويت .



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

خبير الدراسات الاستيراتيجية بالاهرام :

١٦ مليار دولار فقدتها مصر بسبب الغزو العراقي

كتب / سمير صيام :

اكد الدكتور اسامة الغزالى خبير الدراسات الاستراتيجية بالاهرام بان الغزو العراقى للكويت تسبب فى فقدان مصر حوالى ١٦ مليار دولار قيمة استثمار العمالة المصرية ببنوك الكويت .

اضاف بان الغزو العراقى للكويت افقد الثقة فى العمله العربية كلها واصبح كل من معه عمله عربية يحاول التخلص منها وهذا واضح فى انخفاض معظم العملات العربية وخاصة فى الكويت والعراق وارتفاع فى معدل اسعار الدولار والاسترليني .

اكد على ان النهج الذى يسير عليه صدام خاطىء حيث انه ارتكب جرائم تهدد الكيان العربى كله وعمل على اتساع الفوارق بينهم واحدث جرائم فظيعة لا يقرها الشرع او العقل .



المصدر : الأخبار ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

مؤتمر لبحث الآثار الاقتصادية لعودة العمالة المصرية

● يجرى حاليا الاعداد لعقد مؤتمر قومى تشارك فيه كل الوزارات والاجهزة والاحزاب ورجال الاقتصاد وممثلو الاتحادات العمالية والنقابات المهنية لدراسة الآثار الاقتصادية المترتبة على عودة العمالة المصرية من العراق والكويت وانعكاسات ازمة الخليج على الاقتصاد المصرى .. والذى دعا اليه اعضاء مجلس الشورى فى الاجتماعات العاجلة التى قررت لجان المجلس عقدها واعتبارها فى حالة انعقاد دائم للاعداد لمثل هذه المؤتمر ..
وقد اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة ان ازمة الخليج القت بظلالها على الموسم السياحى الذى شهد انخفاضا .. واكد ان هناك انخفاضا متوقعا فى الدخل السياحى بسبب هذه الاحداث يتراوح بين ٣٠ ٪ و٤٠ ٪ .. وبما يعادل مليار دولار سنويا .. هذا بالاضافة الى ارتفاع التامين على طائرات مصر للطيران بنحو ٤٠٠ الف دولار من جانب شركة « لويدز » البريطانية ، باعتبار منطقة الشرق الاوسط منطقة حرب ..

وحول اعداد المصريين العاملين بالدول العربية اكد مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة ان اعداد المصريين فى الخليج تبلغ نحو مليون و٩٢٩ الف عامل .. منهم ٨٥٠ الف عامل فى العراق ، و١٧٩ الفا فى الكويت ، و١٢٥ الفا فى الاردن و٥٦٤ الفا فى السعودية و١٨ الفا فى قطر و١٢ الفا فى عمان هذا الى جانب نحو ٥٨ الفا منها فى ليبيا و٤ الاف فى السودان .

ومن المنتظر عودة اعداد كبيرة من المصريين فى ظل هذه الازمة والاثر المباشر نتيجة لذلك هو ضياع التحويلات من كل من العراق والكويت التى تزيد على مليار دولار سنويا هذا بالاضافة الى زيادة حجم البطالة .. مما يلقى باعباء جديدة على الاقتصاد .. حيث تحتاج مصر لتشغيل مليون عامل مصرى الى نحو ١٠ مليارات جنيه لان فرصة العمل الواحدة تتكلف على الاقل ١٠ الاف جنيه سنويا ..

هذا وقد دعت لجنة الزراعة بمجلس الشورى الى ضرورة تخزين سلعى استراتيجى من السلع والمحاصيل الرئيسية لمواجهة اية ظروف طارئة فى حالة اندلاع حرب وتوقف عمليات الشحن والواردات السلعية والزراعية من الخارج ..

ومن ناحية اخرى من المتوقع ان تتوقف عمليات تمويل عدد من المشروعات المصرية كان يمولها الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى والذى كان يتخذ من الكويت مقرا له .. وقد بلغت إجمالى المبالغ المقدمة من الصندوق لتمويل عدد من مشروعات التنمية المصرية حوالى ١٦٠ مليون دينار كويتى اى نحو ٥٥٠ مليون دولار على اساس سعر الدينار قبل اول اغسطس الماضى .. وكان اغلب هذه المشروعات من المقرر الانتهاء منها مع نهاية عام ١٩٩٢ .

ومن ناحية اخرى من المنتظر توقيع اتفاق بين مصر والولايات المتحدة الامريكية على تاجيل سداد ديون مستحقة للولايات المتحدة فى اول سبتمبر القادم الى موعد آخر يحدد فيما بعد .. وذلك نظرا للازمة الراهنة فى منطقة الخليج وتاثيراتها السلبية على الاقتصاد المصرى .. وتبلغ قيمة المبلغ المستحق نحو ٩٠ مليون دولار ..

كما تقوم الحكومة اليابانية بتقديم قروض جديدة ميسرة لمصر خلال المرحلة المقبلة تقدر بنحو ٨٤ مليون دولار تاتى فى اطار تدعيم وتنشيط الاقتصادى المصرى تعويضا عن الخسائر التى تعرض لها نتيجة ازمة الخليج الاخيرة خاصة فى مجال تحويل بعض المشروعات المشتركة ..

مات عطشا فى الطريق من العزاق الى العقبة

كتب على شلبى

أمر اللواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الجوى بتخصيص سيارة اسعاف لنقل جثمان راكب مصرى قادم من العراق الى دمياط امس .

وكان جثمان المتوفى ويدعى جمال عزت عبده حسن قد وصل صباح امس على الطائرة السعودية القادمة من العقبة وبصحبته شقيقه الذى ذكر لسلطات المطار انه لا يحمل اية نقود لاستئجار سيارة لنقل الجثمان وانه توفى منذ ٨ ايام فى الطريق من العراق الى العقبة بعد ان أصيب بضربة شمس ولم يجد اية رعاية طبية فحمل الجثمان بمساعدة بعض زملائه حتى دخل به الى الاردن وقام العاملون بالسفارة المصرية على الحدود باعداد الجثمان وشحنه فى الطائرة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحلة عذاب فى حب مصر

حقول ألغام على طول الحدود الكويتية السعودية

سكان البصرة جوعى .. ويأكلون الطعام الفاسد !

المذابح لشباب العراق .. لرفضه التطوع فى الجيش

ترقرقت الدموع من عينيها وهى تحبس بين ضلوعها الام رحلة عذاب طولها ١٥٠ ساعة قطعتها فى حب مصر انها دموع الفرحة والنجاة واول دمعة سقطت على وجنتها بمجرد ان رأت شابا نحيلا اسمر الوجه يمد ذراعيه يحتضن طفلتها الرضيعة حتى تتمكن من الصعود الى الطائرة التى حملت على متنها عشرات من المصريين الذين ظلوا يهتفون لارض الكنانة .. ام الدنيا التى لاينضب عطاؤها الدافئ الذى يعوض المغتربين عن كل مافقدوه فى الشتات

لقد رأت فى ابن النيل الذى احتضن طفلتها عند سلم الطائرة ينبوع حنان من ينابيع النهر الخالد ، فى حين ظلت ترى طوال رحلة الـ ١٥٠ ساعة وجوها عابسة تسخط على مصر السخية .. الثرية .. لانها ارتكبت فى حقهم جرما نفد صبرهم منه .. فجريمة مصر بالنسبة لهؤلاء الساخطين انها تكتم غيظها منهم وتتحمل قسوتهم واساءاتهم وغلظة قلوبهم .. وتستقبل السيئة بحسنة وصدر رحب .. تلك هى جريمة مصر التى ارتكبتها فى حق الذين باعوا حقوقهم بثمن بخس .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

جلست ام عمرو على مقعدها داخل الطائرة المصرية التى اقلتها من العقبة وهى آمنة على اطفالها الاربعة الذين حشرتهم بين احضانها ثم راحت تتأمل ماحدث للؤلؤة الخليج التى يعصفها الان غبار الغزو فجعلها تفقد بريقها وتئن من وطأة الاجتياح العراقى الذى لطخ اللؤلؤة بعد ان ظلت لامعة تضىء مياه الخليج لثلاثة عقود من الزمان .

تذكرت ام عمرو سهرة الاربعاء عشية الغزو .. امام شاشة التليفزيون .. استمتعت هى وزوجها وصغارها بمشاهدة مسلسل تليفزيونى عراقى !! ثم استيقظت فى الصباح على طلقات نارية لمسلسل عراقى آخر .. الحلقة الاولى منه تخريب القصور ونهب البنوك والسطو على حى الصاغة فى قلب مدينة الكويت .. والجناة ليسوا جنودا بل من حملة الرتب العسكرية العالية .. اما الجنود فمعظمهم بؤساء اضلهم صدام مثلما ضلوا من قبل فى اراضى ايران المجاورة تذكرت ام عمرو واحدا منهم عندما كانت تنادى على ابنها الذى وقف اسفل المنزل يرقب مايحدث فى فضول وبراءة قال الجندى بابتسامة وأسى على مايحدث .. لاتخافى عليه .. ان لى ابنا فى مثل عمره ودعته قبل ايام بعد ان تركته فى البصرة بين احضان امه وجدته العجوز المريضة .

مسكين وغيره مساكين تاهوا فى ضلال صدام الذى لايقبل ان يهتدى فى ظل دعوات الذين يطلبون له الهداية .

وتذكرت ام عمرو جنديا آخر كان وجهه مثقلا بالمرارة والاسى صادق زوجها الذى اطمأن له ذهابا وايابا كلما اراد ان يشترى طعاما وماء من محل قريب من منزله .. هذا الجندى نصح زوجها بالا يفكر فى الرحيل الى مصر عبر السعودية .. فالطريق ملغم باكمله . وهضم الزوج النصيحة فالاحوال كانت مازالت هادئة غير مفزعة .

جواسيس صدام

ثم فجأة استيقظت ام عمرو فى ظلام الليل على اصوات ضجيج فى نفس البناية التى تعيش فيها . وجدت حشدا من الجند يجرون عائلة اوربية ويجبرونها على ركوب سيارة جيب .. تبين بعدها انها فى طريقها الى بغداد ضيوفا على الحكومة العراقية .

قالت لها جارة فلسطينية تعشق مصر ياأم عمرو .. لم يعرف طريق هذه العائلة الاوربية سوى بعض جواسيس صدام من بنى وطنى الذين اطعمتهم الكويت فنكروا الجميل من اجل «ابو عمار» خادم بغداد الامين .. ياأم عمرو .. لقدعشت بينكم يامعشر المصريين .. فلم اجد خيانة ولا غدرا .. اما نحن فنتألم أسى وحسرة لان فينا الذين اشتروا الضلالة بالهدى .

كانت ام بسام الفلسطينية تحسدنا لاننا فى الشدة كنا قلبا واحدا ينبض فى حب مصر .. اما هى المسكينة فكانت ترى من بنى وطنها المغتصب من يزاحمون العسكر العراقيين فى نهب السيارات وتفريغ مركز سلطان التجارى الضخم من محتوياته .. اهى تل ابيب ياأصحاب القضية ؟ !!

كيف حالك الآن ياأم بسام . تذكرتها ام عمرو وهى فى منتصف رحلتها الى مدينة المعز .. لقد كانت اختا وصديقة فى الغربة .. تعشق مصر وشعبها المثابر الذى تحمل من اجل القضية لاتنسى ام عمرو ان ام بسام ظلت ساهرة ترعى عمرو وشقيقيه يوم ان وضعت طفلها الرابع ويوم ان خرجت من الكويت اعطتها ام عمرو «مفتاح» شقتها فهى الوحيدة التى تأتمنها على مسكنها . ام بسام واحدة من الاف الامهات الفلسطينيات الذين يعشقون مصر ولايبخسون حقها .. اما القلة الضالة فهم ملعونون من الفلسطينيين الاوفياء الذين وجدوا فى الكويت الامن والامان طوال ثلاثين عاما .

ثكنات عسكرية على الكورنيش

لماذا خرجت أم عمرو واسرتها من الكويت ؟

قبل ان تفكر بالرحيل بيومين .. تحولت البناية التى تسكن بداخلها الى ثكنة عسكرية .. انها بناية فخمة تطل على كورنيش الكويت فى حى السالمية .. قام جنود صدام بتحطيم «بلاط» الرصيف وحفروا مكانه خنادق تطل منها رؤوس المدافع . وليت الامر مقصورا على ذلك .. فام عمرو لم تعد تجد الدواء لاطفالها الصغار .. وان وجد فهو غالى الثمن ولايباع الا داخل صيدليات القلة الضالة من الفلسطينيين الذين تحولوا الان الى اثرياء حرب ايضا .. الماء العذب .. فزجاجات المياه المعدنية نادرة للغاية .. وايضا الدنانير .. لم تعد تكفى لتكاليف المعيشة الباهظة

من هنا كان عليها هى وزوجها واطفالها الاربعة ان ترحل بحثا عن الامان فى ارض الامان التى تفتح ذراعيها لكل ابنائها ، ولكل عربى فقد الطمأنينة فى غربته :

حزمت ام عمرو امتعتها وتحركت بها السيارة التى يقودها زوجها فى الصباح الباكر من يوم السبت ١٩ اغسطس اى بعد ١٧ يوما فى ظل الاحتلال العراقى .. السيارة متواضعة ولكنها هى وزوجها يؤمنان بان الله لن يضيعهما .. لقد ضاع كل

اعداد : حسن صابر

شيء .. تحويشة ١٦ سنة في الكويت .. ولكن كل شيء يهون ما دامت ستعود الى الأم الكبرى ذات الصدر الحنون .

بؤساء .. فكتور هوجو

بعد ان عبرت الحدود الكويتية الى العراق ، ارادت ان تستريح في مدينة البصرة التي من يشاهدها سيرى ابطال رواية فكتور هوجو «البؤساء» يعيشون داخلها. لقد اصبحت البصرة مدينة البؤساء من اهل العراق .

مشهد واحد من داخل البصرة كفيل لكي يعرف العالم احوال الشعب العراقي المقهور . فعندما جلست ام عمرو وهي واطفالها وزوجها لتناول الطعام الذي جلبوه مع امتعتهم اكتشفت انه قد فسد فألقت به بجوار الحائط فوق رصيف احد الشوارع .. وخلال ثوان معدودة اسرع بعض الاطفال والصبية من ابناء البصرة في سباق ماراثون للفوز بهذا الطعام الفاسد اى بؤس هذا يامن تحكم العراق بالحديد والنار وتدعى انك من نسل النبوة ؟ !!

بكت ام عمرو لهذا المشهد الذى فاق ماصوره «هوجو» في رواية البؤساء او تشارلز ديكنز في «قصة مدينتين» ثم اتجهت الى حقيبتها واخرجت علبتين من التونة وقدمتهما لاطفال البصرة الذين يتضورون جوعا لم تستطع ام عمرو بل وحتى اطفالها الاربعة ان يبلعوا لقمة واحدة بعد ان شاهدوا هؤلاء البؤساء .

عمار يامصر .. اكثر من ٥٥ مليون بطن .. ولكنهم ينامون ليلهم بعد ان تشبع بطونهم . قالت ذلك ام عمرو لزوجها الذي شاطرها الامها على مشهد البصرة .

عراقي .. شجاع

قبل ان تخرج من البصرة .. كانت هناك مشاهد وروايات اخرى عن العراق .. ففي الطريق سمع ابو عمرو صوتا يناديه :

«تفضل يامصري .. يامحمد «الفاوه» .. لم يصدق ابو عمرو ماسمع لم يكن على يقين بان هناك رجلا واحدا ساخطا هكذا على صدام .

نزل ابو عمرو من سيارته ، فعانقه الرجل بحرارة واصر على ان يشرب معه الشاي ويأخذ معه بعض الماء حتى يتمكن من اكمال الرحلة الى العقبة .

كان الرجل العراقي ساخطا على كل الاوضاع .. لم يتفوه ابو عمرو بكلمة واحدة ظل يسمع . ويسمع .. انه رجل ضليع في سياسة صدام .. لم يؤمن بالحرب مع ايران .. ولاينسى مذابح الاكراد ولاتمثيلية مصرع عدنان خيرالله . بل قال لابي عمرو - وهذه المرة تكلم بهمس شديد :

«اتحداهم في بغداد ان يخبروني اين «عزة ابراهيم» نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ؟ .. اما انهم قتلوه .. او انهم يعذبونه الآن على طريقتهم ويؤذبونه .. ثق .. لو ظهر مرة اخرى ستراه مجروحا مهموما بعد ان يكونوا قد غسلوا مخه وافقدوه الوعي .. هذا احسن الافتراضات بشأن عزة ابراهيم

ثق ياأخي .. ان صدام قد وضع المسمار الاخير لنعشه بعد ان احتل الكويت .. تلك اخر كلمات ابن العراق لابي عمرو وقبل ان يودعه هو واسرته . فلم يجد غير هذا المصري لكي يبوح له بما في صدره ..

ذبحوا اهل القرية

في الطريق داخل اراضي العراق .. وقف ابو عمرو بسيارته ليساعد طفله الصغير في قضاء حاجته .. فجاءت امرأة عراقية ترحب بالقادمين .. وتقدم لهم بعض «التمر» ثم قالت لأم عمرو .

تحملي .. يابنتي لعنة الله على «الزلمة الخسيس» لوجاء مرة اخرى الى هنا لأخرجت احشائه من بطنه واكلت كبده .

ردت ام عمرو وزوجها في آن واحد هل جاء صدام حسين الى هذه القرية ؟

نعم .. جاء ومعه «زلمات» يصورونه وهو يجلس بيننا .

لماذا جاء ؟

لقد علم ان ابناء القرية يرفضون التجنيد في جيشه اللعين . ولي صديقة قتلوها هي واثنين من ابنائها رفضا الذهاب الى الجيش .. وهي الآن فقدت عقلها بعد ان فقدت ابنيها .. سأقول لكم ماهو ليس بسر بين اهل العراق. عندما جاء صدام الى هنا .. طلبت صديقتي من احد اقربائنا بان يضع قنبلة في سيارة صدام التي يقودها بنفسه . وقامت بتلطيخ يدها بالدماء من جرح في قدمها ودون ان يراها احد بصمت اصابعها العشرة على السيارة حتى يعرف هذا الغريب الذي سيضع



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٠

القنبلة انها سيارة صدام ، فى حين استعان قريبها بصبى صغير ليضع القنبلة فى السيارة . ولكن عندما خرج صدام ليقود السيارة وجد بصمات الدماء عليها فأدرك ان شيئا ما قد يحدث بعد ان سيطرت عليه الشكوك - كعادته وبمجرد ان ركب سيارة اخرى انفجرت سيارته التى جاء بها ، فما كان من الجنود الا ان ذبحوا اهل القرية بعد ان كانت صديقتى واقرباؤها قد تمكنوا من الفرار الى هذا المكان الذى اعيش فيه الآن .

القصة فاحت رائحتها فى كل انحاء العراق .. انها نموذج لسياسة صدام الذى كتم انفاس شعبه وكبله بالقيود .

ولنفترض انها اكذوبة او اشاعة .. فهل هو برىء من مسلسل الاعدام الذى ينفذه من حين لآخر .. ليس ضد خصومه فحسب بل ضد كل من يجرؤ ويبدى رأيا فيه صواب لصالح بلده .

الشتائم من العملاء

لقد خرجت ام عمرو واسرتها من العراق سالمة وما أن عبرت الحدود الى الاردن حتى انهالت الشتائم على كل مصرى يمضى فى طريقه الى البصرة .. من هم هؤلاء الشتامون ؟

انهم الذين ضل سعيهم ، وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لصدام تعرفهم ام عمرو ويعرفهم كل مصرى .. لقد اعتدنا مثل هذه الشتائم .. فمصر . اكبر اكبر من هؤلاء شموخها يمنعها من الرد على الضالين ويكفى ان ترى ام عمرو عندما هبطت بها الطائرة فى ارض مطار القاهرة وجوها بشوشة صابرة ، سمحة بعد ان رأت فى الاردن وفى منطقة الحدود العراقية وجوها قد غطاها سواد العمالة لنظام صدام .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٠

ستوب

مطلوب مسئولون على مستوى الأزمة

المهندس سليمان متولى .. لماذا انتظرت اكثر من اسبوعين حتى تحركت انت واجهزتك .. لماذا تركت ابناءنا تحت رحمة الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين يموتون عطشا ويسمعون اسوا الالفاظ هل تنتظر تعليمات الرياسة حتى تسرع بالقيام بواجبك الاساسى وهل تعتقد ان الرئيس عنده الوقت الكافى لينقل المواطنين من صحراء العراق .. او ان عنده ما هو اهم .. الم تكن كل شركات الطيران والسفن والاتوبيسات طوع أمرك .. هل طلبت معونة الطيران الحربى ولم يستجب لطلبك .. لماذا تنتظر حتى يأمر الرئيس .. ان هذا يعنى شيئا واحدا .. ان هناك مسئولين ليسوا على مستوى الازمة التى نعيشها وليسوا على مستوى الأيام القادمة .. ان هذا يعنى انه خلال اثنى عشر عاما جلست فيها بجانب الرئيس ولم تعرف كيف يفكر .. ولم تعرف كيف تتخذ قرارا فى غيابه يكون مطابقا لآراره .. ان كل ما يذاع فى التليفزيون من كلام العائدين موجه لك ولشخصك ولاجهزتك التى يجب ان تتعلم الرحمة وترحل ..



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

المصريون يتعرضون للهلاك على الحدود والمشكلات تنتظرهم في نويبع !

خمسة اطفال يموتون من العطش ورجلان تسحقهما الأقدام

بعد اضطرابات العقبة : السجون تكتظ بالمصريين والأمن يحاصر الآلاف



وسط لهفة وقلق ودعوات أهالي المصريين بالكويت والعراق جاء قرار الحكومة الاردنية يوم الاربعاء الماضي باغلاق حدودها أمام أكثر من ٤٠ ألف مواطن مصري تكدسوا في منطقة الحدود بين « الرطبة » و « الرويشد » على مسافة تقدر بعشرة كيلو مترات ، بالاضافة لقوافل العائدين من بغداد العاصمة وحتى الحدود الاردنية .

مآس عديدة وقعت في هذه المسافة القليلة التي شهدت تجمعات شملت مئات السيارات وآلاف الاسر بين طفل يموت وآخر يولد ، وسيدة تسقط وأخرى تهان ، وحدوث العديد من الاشتباكات بين المصريين وبعضهم وبينهم وبين السلطات الاردنية التي استخدمت النيران الحية والقنابل المسيلة للدموع أمام كل من يحاول المرور مهما كانت ظروفه .

ليالي شديدة الوطأة عاشها المصريون العائدون لم يروا خلالها سوى صحراء شاسعة ممتدة ، ونقص في كل شيء عدا الانفس والسيارات .

تحقيق
محمد الصدق

ذهبت « الاهالي » إلى ميناء نويبع لاستقبال العائدين ممن شهدوا أحداث العقبة المؤسفة وماجرى على الحدود العراقية الاردنية .

وبعيدا عن المتاعب التي واجهناها في دخول الميناء مع مباحث أمن الدولة ... وشرطه الميناء ... الا أن ماينبغي ذكره – في البداية – هو ما أكد عليه العائدون من أهمية الاسراع في نقل من هم في طريق العودة والاستعداد لاستقبال ٦٠ ألف مواطن مصري قادمين من العراق تركوا كل مستحقاتهم بسبب سوء الأوضاع وتزايد حدة الأزمة الغذائية .

● رحلة شاقة ●

ويؤكد العائدون أن نحو مائة الف مواطن مصري في طريقهم الان الى الأردن ، وان منطقة « طرابيل » الفاصلة بين العراق والاردن يتجمع بها الآن اكثر من ثلاثين الف مصري يعيشون بلا طعام أو شراب ويواجهون سوء المعاملة من السلطتين العراقية والاردنية .

وينفذون في صرامة قرار الأردن بفتح الحدود جزئيا رغم حصول الأردن بالفعل على المساعدات التي طلبتها من مجلس الأمن والمجموعة الأوروبية لمواجهة سبل العائدين .

وتمتد رحلة العائدين لاكثر من خمسة آلاف كيلومتر .

قطعها البعض في عشرة أيام بفتات قليلة

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

من الـ طعام وقطرات من المـاء فى درجـة حرار ـة تزيد على : ٥٠ درجة مئوية وأصـيب المئـ ـات بضربـات الشـمس والعشرات بالفـ شل الكلوى بسبب شربهم للمياه غيـر النقـ ـية .

وفى حين يشكو العـائدون مـن سـوء مـعـ ـاملة الادارة الأردنية تلقى لأردن باللوم ء لى الحكومة المصريـة التـى تحـركت ـتأخرة جدا على حد قولها .

● أحداث مـؤسفة ●

وبمجرد وصول العبارة « فـرح ١ » التقت الأهالى بقبطانها سـمير حلمـى الذى أكد ان ميناء العقبة لايشـهد الآن أية تكدسات وانه يتوقع وصول ٦٠ ألف مـواطن مصرى الى العقبـة فى الايـام القليلة القادمة ..

وأشار الى أن السلطات الأردنية هى التى تتحكم الآن فى أعداد القـادمين ، وأن حالات الوفيات التى وقعت بالعقبة ترجع الى تزاحم أكثر من ٢٠ ألف مواطن على العبارة بمجرد وصولها .

وعن استعدادات ميناء نويبع قال :

ان وجود مرسى واحد بالميناء يعـرقل عمل العبارات بكامل طاقتها ، إذ تضـطر للوقوف فى « الغاطس » لحين تفريغ حمولة العبارة الواقفة بالمرسى الوحيد بالميناء .

ويتوقع انتهاء مشكلة العائدين خـلال الشهر الحالى بسبب الجسور الجوية التى أقامتها الحكومة المصرية مـؤخرا .

وعن أحوال العائدين يقـول : أنهـم لايرددون سوى اسطوانه واحدة هى انهم تركوا كل اموالهم وامتعتهم وانهـم لـم يتناولوا طعاما أو شرابا لايام عديدة .

● حمولة زائدة ●

أما أحمـد زيـن الـدين مسـاعد القبطان ـ سورى الجنسية ـ فيقول :

ان متوسط حمولة العبارة ٧٠٠ فرد فى حين تحمل الآن بـ ٣٥٠٠ فرد أى خمسة أضعاف حمولتها ، وأشـار إلى ان هـذا لايمثل أية خطورة لان خليج العقبة يتميـز بهدوء أمواجه فضلا عن قصر المسافة بين العقبة ونويبع .

وعن كيفية اختيار حمولة العبارة بيـن الاف البشر بالعقبة قال .

اننا نـاخذ مـاتقدمه لنـا السـلطات الأردنية فهم يجمعون حمولة كل عبارة على مرسى واحد مستقل ...

واضاف : رغم قصر المسـافة بيـن العقبة ونويبع إلا أننا لاننجـز فى اليـوم الواحد إلا رحلة ونصف نقطعها فى ثـلاث « ردات » وذلك بسبب الأعداد الـكبيرة التى تحملها العبارة والتى علينـا إنهـاء إجراءات خروجهم من العقبة ودخـولهم نويبع فى زمن قليل هو ثلاث ساعات فقط .

وينتظر وصول ٢٠ ألف فرد يـوميا الى العقبة فى حين ان حمولة العبارات الثلاث العاملة على الجسر لاتحمل أكثر من عشرة الاف فرد .

وبسبب التجمع الشديد فى العقبـة يتجمع « بلديات » كل محافظة ورفقـاء الطريق فى اماكن واحدة بغرض حمـاية انفسهم من اية اندفاعات او اخطار .

يقول « موسى حزين » :

ان ماحدث بموسم الحج هذا العـام شهده ميناء العقبة حيث اندفع اكثر من ٢٠ الف مواطن مصرى نحو العبـارة العريش بمجرد رسوها بميناء العقبـة وسقط اثنان تحت ارجـل الـزاحفين وتوفيا على الفور . لذلك رفضت السـير وسط هذا الزحام الشديد بعد رؤيتـى لوفاة مـواطن مصرى تحـت اقـدام الناس ، واثناء عودتى لساحة الميناء صفعنى احد الاردنييـن على وجهـى فرددت له الصـفعة وتجمـع حـول عشرات الجنود الاردنيين واشبعونى ضربا ثم زجوا بى فى السجن ولولا تدخل البعثة المصرية لما عدت الى بلدى

ويضيف موسى حزين

ان عشرات المصريين لايزالون محتجزين باقسام الشرطة بالعقبة

مشكلة الحقائب المتخلفة

وعلى ارصفة ميناء نـويبع ينـام مئـات المصريين فى انتظار حقائبهم التى تخلفت بالعقبة ويتساءلون جميعا لماذا لـم تـأت امتعتنا على نفس العبارة التى اقلتنا ؟

حين علموا بهويتنا تجمعـوا حـولنا وبحماس شديد بدأوا يروون مآسيهم :

عادل عزمى عبد الحميد من المنصورة

خرجت من الكويت منذ اسـابيع رأيـت خلالهم الموت بعينى وكنت اضع يدى على قلبى خوفا من تهور الصبية مـن الجيش الشعبى العراقى المدججين بـالاسلحة الرشاشة والمنتشرين بطول الطريق

ويضيف .

مئات الاسر المصرية بـالكويت تـرفض العودة خوفا من مخاطر الطريق وحزنا على تحويشة العمر التى يأملون فى استردادها

ويتدخل احمد مرعى العائد من الكويت مطالبا بالاسراع فى عودة المصريين وبزيادة اعداد الاتوبيسات والعـاملة على الجسر البرى بالاستعانة بـاتوبيسات القـوات المسلحة والقطاع العام .

كما يطالب بالغاء الضريبة المقررة على العائدين ممن كانوا يعملون فى الحـكومة وكذلك بالغاء رسوم تصريح العمل عن كاهل العائدين بجوازات سفرهم فقط

وعن اسوأ نقاط التفتيش قال .

لم نتعرض لاى متاعب على طول الحـدود العراقية باستثناء نقطتى النجف والرطبة التى سلبوا منا فيهما امتعتنا

اما الاهوال والمخاطر فتوجد بمنـطقة « طرابيبل » الواقعة بين الحدود العـراقية الاردنية وهى منطقة غير ممهدة رأينا فيها الموت بأعيننا وتوفى فيهـا العـديد مـن الاطفال حيث منعتنا السلطات الاردنية من المرور ورفضـت السـلطات العراقية عودتنا فظللنا محتجزين بها ثلاثة ايام لاطعام ولاشراب

طرابيل الموت

اندفع صلاح ناجى عبد العاطى العـائد من العراق واخبرنى انه شـاهد بمنـطقة طرابيبل احدى الشاحنات الاردنية تسـير بسرعة شديدة وسط عشرات الالاف مـن المصريين المنتظرين وتحمل رقـم ٣٦٠٠ الاردن شاهدها تصطدم بمـواطن مصرى لقى مصرعه فى الحال وانـه رأى جنـودا اردنيين يقتادون السائق بعـد ذلك نحـو منطقة الرويشد

ويحكى رضا السيد محمد عن حادثة اخرى وقعت بنفس المنطقة حيث اطلق الجنود الاردنيون الرصاص على مواطن مصرى كان فى طريقه لقضاء حـاجته فى الجبل بعيدا عـن اعيـن الاف البشر اعتقادا منهم بانه يحاول الهرب اثنـاء فترة اغلاق الحـدود وان السـلطات الاردنية نقلته بعـد ذلك الى الـرويشد لمعالجة ساقه المصابة



الهلاك بمنطقة الحدود

اما منطقة الحدود فقد اجمع كل من طارق حسين محمد ورأفت عبد السلام وحسنين عبد الشافى ومحمد الدرينى على ان خدمات النقل التي اعلن عن وصولها الى منطقة الحدود العراقية الاردنية لم تصل بعد

واكدوا جميعا ان الاف المصريين يتعرضون للهلاك بهذه المنطقة وان

السلطتين العراقية والاردنية تتركهم بين حدوديهما دون اية مساعدات

وطبقا لما يرويه العائدون فان السلطات الاردنية تعتبر منطقة طرابيبد الواقعة بين نقطتى الرطبة العراقية والرويشد الاردنية

منطقة محظورة الاقتراب وانهم يمنعون الصحفيين الاجانب من الوصول اليها بسبب مايحدث فيها من اهوال

والغويب انه فى حين توفى اربعة اطفال بمنطقة الموت هذه انجبت احدى السيدات وليدها بعد ان عانت الام المخاض ليومين كاملين قبل وصول سيارة الاسعاف .

وبصوت منهك منهل يتدخل سيد صبرى العائد من الكويت يقول :

نظمت ثلاث مظاهرات بالاردن مطالبا بتوفير الماء والغذاء لكل المصريين مما دفع السلطات الاردنية الى التعامل معى بقسوة حيث القت بى فى السجن ليوم كامل رأيت فيه الويل وفور خروجي رحلونى على اول عبارة وصلت الميناء

متاعب نويبع

الاوضاع بميناء نويبع المصرى لاتقل سوءا عن نقاط التفتيش العراقية والاردنية اذ تجمع امام مكتب تصاريح دخول الميناء عشرات المصريين ممن لم يتمكنوا من دفع جمرك اجهزتهم التى احضروها خلسة عاد معظمهم من صعيد مصر لدفع الجمرك واستخلاص الاجهزة المحتجزة

نصف النهار مضى عليهم قبل استلامهم لتصاريح الدخول

وبداخل الميناء انتشرت اكشاك الحجز الى القاهرة والمحافظات الاخرى على اتوبيسات شرق الدلتا التي حددت اجرة السفر بـ ٢٧ جنيها لكل المحافظات

من يملك هذا المبلغ يوفر على نفسه ومن معه الاهانات التى قد يتعرض لها من جنود الامن المركزى الحاملين هرواتهم والمنتشرين حول الاتوبيسات المجانية خارج الميناء

مئات من العائدين ظلوا داخل الميناء لايعلمون شيئا عن الاتوبيسات المجانية فى حين رفض العودة عشرات اخرين قبل استلامهم لحقائبهم المتخلفة والتى ينتظرون وصولها على العبارات القادمة

.. هرول العشرات خارج الميناء حين علموا بوجود اتوبيسات مجانية بينما ظل العائدون بسياراتهم ينتقلون لساعات طويلة بين مكاتب التخليص والجمرك وغيرها طالبوهم بمبالغ عديدة ..

مئتان وخمسون جنيها للتربتك وسبعة عشر جنيها رسم الخروج وعشرة جنيهات لا ادرى مقابل ماذا !؟

اقسم العديد من اصحاب السيارات لضابط المرور بانهم لايملكون ثمن البنزين من نويبع للقاهرة وعند وصول العبارة التالية كان على المسئولين اخلاء الجمرك من المواطنين والسيارات فسمحوا لهم بالخروج على ان يتعهدوا بدفع قيمة التربتك خلال خمسة ايام

وبوصول العبارة طلب العميد محسن مسعود مدير الامن زيادة اعداد جنود الامن المركزى للسيطرة على الموقف وحفظ النظام

هذا ولاتزال مأساة عودة المصريين من العراق والكويت مستمرة !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتهاء تكدس المصريين بالرويشد وإلغاء ٢٦ رحلة لعدم وجود ركاب

العقبة ـ محمد السعدنى :

انتهى تكدس المصريين العائدين من الكويت والعراق فى منطقة « الرويشد » الأردنية على الحدود مع العراق وإنخفضت اعدادهم بشكل ملحوظ بحيث لم تتجاوز منذ الأحد الماضى ٥ الاف يوميا وتسبب هدوء الموقف حاليا فى إلغاء ٢٦ رحلة كان مقررا القيام بها امس واليوم لعدم وجود ركاب فى العقبة بدرجة كافية حيث يتم نقلهم حاليا على الطائرات العسكرية المصرية .

وتقوم غرفة العمليات فى العقبة برئاسة السيد محمد زين وكيل أول وزارة النقل بتنظيم عمليات عودة المصريين إلى القاهرة والاشراف على توزيع الوجبات الغذائية عليهم وتذليل كافة العقبات امامهم بالتعاون مع السفارة المصرية والسلطات الأردنية .

وصرح السفير أحمد الغمراوى الوزير المفوض بوزارة الخارجية المصرية والمشرف على عمليات الجسر الجوى بين العقبة والقاهرة بانه لايوجد حاليا اى مصرى فى مناطق التجمع الثلاث فى الطريق من الرويشد حتى العقبة (القطرانة ـ الحسى ـ معان) وذلك مقابل ٣ آلاف مواطن على الاقل كانوا يتواجدون فى كل موقع خلال الأيام الماضية وأشار إلى ان المصريين يتجمعون الآن فى ثلاث مناطق أخرى لتجميع أصحاب السيارات وهى : « القويرة » وبها ٥٠٠ سيارة و « الرامية » ٦٠٠ سيارة وميناء العقبة ٨٠٠ سيارة ومتوسط ركاب كل سيارة نحو ٥ مواطنين وسوف تصل اليوم إلى شرم الشيخ أول عبارة متخصصة فى نقل السيارات فقط بطاقة ٣٧٠ سيارة

وحول التسهيلات التى قدمت للمواطنين المصريين قال السفير الغمراوى ان تعاون السلطات الأردنية كان على درجة عالية من المسئولية وبروح ودية وأشار إلى أن المواطنين المصريين يصلون من الحدود الأردنية العراقية « منطقة الرويشد » مباشرة إلى الميناء أو مطار العقبة وخلال الرحلة تقدم لهم الوجبات الغذائية التى ترسلها مصر وقد تم إسقاط كافة الاجراءات الروتينية المعتادة فى ظروف السفر حيث تستخرج القنصلية المصرية وثائق سفر لمن فقدوا جوازات مباشرة من ميناء أو مطار العقبة دون الحاجة للرجوع إلى السفارة المصرية فى عمان

ومن ناحية أخرى أكد السيد يحيى الرملاوى المستشار السياسى للسفارة المصرية فى عمان أن مطار العقبة عمل خلال تلك الازمة بأكبر طاقة له منذ تشغيله حيث وصلت معدلات رحلاته إلى ٣٢ رحلة يوميا مقابل رحلة واحدة فى الايام العادية ووصل مجموع الركاب المصريين الذين غادروا مطار العقبة خلال الفترة من ٢٢ اغسطس وحتى أمس إلى ١٦ الفا و ٤٤١ راكبا نقلتهم الطائرات التابعة لمصر للطيران والقوات المسلحة المصرية والطائرات العسكرية السعودية والسوق الاوروبية والطائرات البلجيكية وقد نظمت مصر للطيران ٣٤ رحلة

وقال ان السفير البلجيكى فى عمان اكد وجود طائرتين عسكريتين من بلجيكا فى مطار القاهرة على إستعداد للمشاركة فى اى وقت بعمليات النقل .

وقد وصل الى الاردن عبر الرويشد امس الاول نحو ٥٦٥٢ مواطنا مصريا توجهوا الى مدينتى عمان والعقبة تمهيدا لعودتهم لمصر . وغادر الاردن خلال الفترة نفسها نحو ٤١٣٩ عبر الجسر الجوى ، و ١٠٧٠ عبر ميناء العقبة ، ومعهم ٣٩٥ سيارة خاصة بهم .

مصر أولى بأبنائها

بقلم الدكتورة : كاميليا شكرى

يشعر المصريون بشدة الألم والمرارة .. كلما انصتوا إلى الإذاعات ، وشاهدوا على شاشات التليفزيون .. صورا حزينة محزنة لأبناء وطنهم .. وهم عائدون الى بلدهم مستجيرين بها من قسوة ظروف تعرضوا لها ، ومن إخوة تنكروا لهم !

ولم يكن فى الحسبان او التصور .. ان يصل الحال بهم الى هذا الحد غير المحتمل من العذاب والمعاناة والذى لم ينج من سعير نيرانه احد .. طفلا كان او امراة او رجلا مسنا او شابا .. فالكل خرج ناجيا بنفسه تاركا وراءه عرق سنوات عمر بذلت فى عمل ، وكد ، وتعب .. لا يلوى على شىء إلا ان يصل مرفا الأمان وتطأ قدماه أرض وطنه الغالى .

وتتوارد الصور ، وتتلاحق امام المواطن .. ويرتفع التساؤل المرير ... لماذا كل هذه المعاناة ؟؟؟

فكون مصر الشقيقة الكبرى للدول العربية .. هى مكانة لم تسع لها .. ولم تاخذها بقوة القسر والحرب : فقدر ، وقيمة مصر العالية لم تنبع فقط من تاريخ مجيد ، وحضارتها الأولى المدونة .. التى شرفت بها الإنسانية كلها ، وكانت مصدرا ومنبعا للحضارات من بعدها ولا من ثروات لا تنضب ملازمة لها ملازمة التاريخ لارضها ونيلها .

ولكن مصر تبوأت هذه المكانة التى تشرفت بها .. فاغنتها ، واثرتها بمواقفها .

فعلى طول التاريخ .. حتى ومصر ترزح تحت إستعمار غاشم ، وحكم مستبد .. فإن شعبها كان دائما متقدم الصفوف فى مناصرة المبادىء ، والقيم العليا .. ومساندة الحق ، والحرية ... فكم من حركات تحرير شعوب إحتضنتها ، وكم من ملوك وزعماء لجأوا اليها ، وكم راعت السياسيين واصحاب الفكر الذين ضاقت بهم الظروف وابعدتهم عن بلادهم فاحتمى بها الجميع .. ولاذ بها المتعبون فاراحتهم .

ومع ذلك كله أيستحق أبناء مصر الشامخة بعد ان بنوا ، وشيدوا .. فى ارض اشقاء لهم - ولا نطلق عليها ارض غربة - حتى ولو كانوا بعدوا فيها عن الأهل وصبروا على الحرمان من الابن من اجل بناء مستقبل .. إعتقدوا ، وتصوروا انه سيكون افضل وسيكون اشرق .

ان الشقيقة الكبرى .. يتوقع منها ان تقدم العطاء بصورة مستمرة .... ولكن !!! ولكن فى نفس الوقت لها كل حق التقدير ،ونحن شعب كبير القلب متسامح .. ولكن لا نقبل ان نضام فى كرامتنا .. فالأحداث الاخيرة على الساحة العربية .. درس بالغ للجميع على مستوى الدولة والأفراد !

فمصر غنية بالموارد .. وإذا كانت تمر الآن بضيق إقتصادى .. فليس هذا هو الوضع الطبيعى لها ، ولا لإمكاناتها .. فالكل يعلم ان الكثير من مواردها بذلت فى سبيل حمل مسئوليات كانت تؤمن عن إقتناع بوجوب حملها ومساندة أصحابها . وعموما فكل ذلك امور .. يمكن تداركها ، وعلاجها .. إذا ما خلصت النية والتقى القصد المخلص .

ولايمكن أن يكون وقت انسب من هذا الوقت ، ولاظروف اكثر ملاءمة .. فكما نشاهد باعيننا .. ابناء مصر العائدين .. ونتعجب كيف ان دولة كمصر .. تمتلك كل تلك الثروة البشرية متفجرة الطاقات ، والتى يمكن بها ان تبنى فى الصخر ، وتشيد فى الصحراء .. ومع ذلك نفرط فيها ، ولانقدر بحق قدرها !! فى نفس الوقت .. فهو درس بالغ للشباب المتلهف على السفر لجمع الثروات خارج بلده سعيا وراء سراب .

فلقد اكدت الاحداث .. وهذا ليس بجديد فهى طبيعة الامور من الأزل .

إن القليل من أرض الوطن هو الأبقى .. وخاصة إذا كان هذا الوطن .. هو مصر الحانية المعطاءة .. التى تحتاج كل قطرة عرق من ابنائها الأشداء .. لتلقى من على اكتافها قصورا إقتصاديا من الممكن انعاشه إن مصر احق بجهد شباب ابنائها .

وإذا كانت الدعوة إرتفعت - فى الفترة الأخيرة للبحث عن مشروع قومى يلتف حوله كل الشعب بفئاته وإتجاهاته .. فهو جاء إلينا يسعى وعلى عجل !!

فلن يكون هناك مشروع قومى اهم ، ولا يسبق فى الأولويات .. تضافر كل الجهود الشعبية والحكومية معا لإيجاد عمل منتج لكل هذه الايدى القوية والقادرة لبناء مصر الحضارة. وليكن الشعار هو "مصر اولى بابنائها" فكل جهد يبذل فى هذا الاتجاه .. هو إكليل نجاح يتوج جبين الوطن الذى لايمكن ان ينسى ابناءه ، ولايصبر على ضيم اصابهم .

ولاشك .. ان غدا سيكون افضل من اليوم .. حينما يلتف ابناء الشعب كله حول هدف واحد هو الرفعة لمصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٣٠

□ سليمان متولى :

غـرفة العمليات تتابع موقف العائدين يوميـا

صـرح المهـندس سليمان متولى وزير النقل والمـواصـلات والنقـل البحرى والمشرف على غرفة عمليات خدمـة العـائدين من العـراق والكويت بان الغرفة قد تـابعت فى اجتمـاعهـا اليومى موقف المواطنين القـادمين الى الموانى المصرية امس والذين بلغ عـددهم ٢١٥٠ راكبا و٧٢٢ سيارة والقادمين بالطائرات والذين بلغ عـددهم ٣٤٤٠ راكبا خلال ١٥ رحلة قامت بها طائرات القوات المسلحة والخطـوط السعـودية والطائرات الليبية التى خصصها الرئيس معمر القذافى للمساهمة فى نقل العائدين والتى دخلت الخدمة فعـلا وكذلـك الطائرات التى قدمتها اسبانيا اعتبارا من امس وذلـك بالاضـافـة الى الطائرات التابعة لمجموعة السـوق الأوروبيـة المشتـركـة والمـانيـا وبلجيكا .

واوضـح المهنـدس سليمـان متـولى . ان الاتوبيسات التى وفرتها السعودية للعمل فى نقل المـواطنين من مناطق الحدود الأردنية العراقية الى كل من عمان والعقبة سوف تدخل الخدمة فور تصـريـح السلطـات الاردنية لها بذلك .

كما اكد المهنـدس سليمان متولى ان اعدادا محدودة من المواطنين موجودة حاليا فى مناطق التجمع فى العقبة ومنطقة الرابية وان حالة التكدس اوشكت عـلى الانتهاء بصفة نهائية وان الغرفة قد وفرت الوسائل اللازمة لنقل اى اعداد جديدة تصل الى الحدود الأردنية العراقية فور وصولهم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٣٠

لقطــة

بدأت عودة العائلات المصرية من الكويت والعراق .. وشاهدنا على شاشة التليفزيون وقرأنا فى الصحف تصريحاتهم عن ايامهم المريرة التى عاشوها هناك منذ اندلعت المأساة .

والجميع بلا استثناء تركوا بيوتهم بما فيها من ممتلكات ومتاع .. حتى مدخراتهم عادوا بدونها ايضا .

ومن واقع التجربة يتضح ان اعدادا كبيرة من السيدات تركن اعمالهن فى مصر لمرافقة الازواج .

لكن الاغلبية منهن سافرن بلا ارتباط بعمل محدد فى مصر .. اى ان عودتهن ستمثل عبئا جديدا على كاهل الاقتصاد المصرى .. فى نفس الوقت الذى تفتح الدولة ذراعيها لاستقبالهم بالتقدير والترحاب .. وهذا دور جيد لقيادتنا السياسية التى وقفت مع الحق بكل صلابة وقوة .

لكن الحل يجب الا نتركه كله على عاتق الحكومة ، ان الجمعيات والهيئات النسائية ووزارة الشئون الاجتماعية والمحليات واللجان النسائية بالاحزاب وكل الانشطة النسائية مطالبة الان اكثر من اى وقت مضى ، بأن يكون لها دور ملموس ومؤثر فها هى الفرصة امامها مهيأة لاثبات وجودها بتأهيل السيدات العائدات ليصبحن من الاسر المنتجة التى تساهم فى تدعيم اقتصاد بلادها وفى نفس الوقت تفتح امامهن السبيل لحياة كريمة . من واقع انتاج حقيقى بدلا من زيادة عدد الشاغلين للمكاتب الحكومية .. والتى محصلتها .. اجور اضافية بلا عائد او انتاج .

« ناهد »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٣٠

نعم أهين المصريون .. لكن لماذا ؟!

سفاراتنا أغلقت أبوابها أمام مواطنيها

السلطات العراقية تجبر المصريين على الهتاف لصدام

د. كرم شلبى قادم من أرض الأزمة يشرح :

■ كنت فى زيارة إلى الكويت عندما جرى ماجرى .. وهناك عشت محنة الغزو بكل فظائعها ، وعانيت أيام الخروج بكل قسوتها وبشاعة ماجرى فيها .

ولست راغبا أن استعيد وقائع محنة الغزو ولا أن أحكى ماجرى أيام الخروج بعد أن تردد ذلك على ألسنة الضحايا وشهود العيان من ضحايا رحلة العودة مرات ومرات .

لقد أصبح كل مواطن فى مصر الآن يعرف كيف كانت رحلة الصحراء التى امتد طريق المصريين فيها عبر آلاف من الكيلومترات عانوا خلاله الظمأ والجوع ولهيب الشمس وقسوة الجنود وسوء المعاملة والرصاص الذى تطاير فوق رؤوسهم وقنابل الغاز والتى أغشت عيونهم وصدورهم وتسببت فى موت عدد من الاطفال والكهول

●● الزميل الدكتور كرم شلبى .. صحفى ، وأستاذ للاعلام بجامعة الازهر .. شاءت ظروفه أن يكون فى الكويت عندما وقع الغزو العراقى لها ، وأن يشهد ويشارك كل المصريين معاناتهم فى رحلة العودة فى الصحراء عبر الاردن .. وعاد ليكتب «للجمهورية الاسبوعى» هذا المقال كشاهد عيان متميز ، لايركز على ماجرى .. وإنما يكشف عن أسبابه هذا الذى جرى للمصريين فى أيام الغزو .. ومحنة الخروج .

سمع المصريون بهذا كله .. وسمعوا أيضا بأن هذه الاهانات والمهانات التى تعرضوا لها فى العراق والاردن ، قد جرت باتفاق وتنسيق كامل بين كل من العراق والاردن ، ظنا منهما أن «إذلال» المصريين وإهانتهم وإزعاجهم سوف يؤدى إلى أن «يكفروا» بقيادتهم ونظامهم السياسى ، ويشعرهم بأن حكومتهم قد تخلت عنهم فى أشد لحظات الحاجة إلى عونها ومعونتها .

سفاراتنا أهملت

وأمام واقع مثل هذا ، كان ينبغى على الاجهزة المصرية المعنية وفى مقدمتها سفارات مصر فى كل من الكويت وبغداد وعمان أن تبذل جهدا مضاعفا فى سبيل إنجاز معاملات المصريين ورعايتهم وتوجيههم وإرشادهم ومساعدتهم بكل وسيلة ممكنة ، وهذا مالم يحدث فى أى من هذه السفارات فى تلك العواصم الثلاث التى كانت مسرح المحنة .

لقد أغلقت القنصلية المصرية فى الكويت أبوابها ، وشغلت السفارة الموقرة خطوط تليفوناتها ، وكل مافعله القنصل المبجل أن سمح للمتعاملين والمترددين وأصحاب الحاجة فى استخراج وثائق أو توثيق مستندات ، أن يلقوا بوثائقهم من أسفل الباب المغلق ، ثم عليهم أن يرجعوا لاستلامها من «المنادى» الذى يقف فى سوق عكاظ وسط الآلاف المحتشدين أمام الابواب .

قد تلتمس للسادة المبجلين فى القنصلية عذرا ومبررا هو الزحام والتزاحم ، ولكن ماهو عذرهم وماهو عذر سعادة السفير فى عدم توجيه المصريين وارشادهم لماينبغى عليهم أن يفعلوه فى تلك الساعات والظروف الحرجة .

لقد كان المصريون جميعا يتساءلون : ماذا نفعل .. هل نبقى أم نمضى .. وأى طريق نسلك .. وهل صحيح أن طريق الكويت - العراق - الاردن ملىء بالمهالك وأحداث السطو وأن العراقيين يجردون المسافرين عامة والمصريين خاصة من كل مامعهم من ذهب ونقود (إن وجدت) وأدوات كهربائية ؟

طريق الموت

كانت تلك التساؤلات لدى الناس وليدة شائعات تنتشر بينهم انتشارا مروعا .. ولم يكن هناك من يمكن أن يؤكد ذلك أو ينفيه سوى سفارة مصر فى الكويت أولا ، لأن الذين سافروا فى طريق العراق كمن سافر فى طريق الموت لم يعد ولم يقل لنا ماذا جرى هناك ، ومن ثم كان على السفارة أن تكون هى الصوت الوحيد الذى يقول .. فماذا قال ؟ ..

قال السيد السفير والسيد نائب السفير والسيدة سكرتير السفير : «مالناش دعوة .. كل واحد حر فى نفسه» .

ولعلها المرة الاولى التى تمنح فيها الحرية من قبلكم ياسعادة السفير ، فلقد تعود الرعايا البؤساء فى بلاد الغربة أن يجدوا أنفسهم مقهورين مغبونين مراقبين مبتزين من قبل أمثالكم ، فما الذى جرى هذه المرة ليمنحوا من قبلكم صك الحرية هل هى حرية أن يختار كيف يموت ؟

ماذا فعل الآخرون؟

كان مؤلما أن نجد سفارة الفلبين وكيف احتضنت فى مكاتبها الضيقة وحول أسوارها المنخفضة أربعة آلاف فتاة مذعورة من رعاياها .. وأن نرى سفارة السودان كيف رتبت تنسق مع وزارة الخارجية العراقية والاردنية خروجاً منظما لرعاياها حتى ميناء العقبة .. وأن نرى السفارة الفرنسية كيف نقلت رعاياها من الفنادق إليها ، وكذلك فعلت سفارة باكستان وغيرها أما السفارة الامريكية فى الكويت فالحديث عن أدائها وماقامت به تجاه رعاياها إنما هو شىء يفوق الخيال نفسه ، فلم يكن هناك امريكى واحد فى بيت أو فندق إلا وكانت السفارة على اتصال دائم معه ، تطمئن عليه وتطمئنه وتزوده بالتعليمات والمعلومات اللازمة .. وفى حالة تعذر الاتصال شخصيا أو تليفونيا بين الرعايا والسفارة كان راديو صوت امريكا وراديو لندن ومحطة «سى. إن. إن» التليفزيونية يقومون بهذه المهمة على أكمل وجه .

أما نحن المصريين فقد رفض السيد قنصل مصر فى الكويت أن نبلغه بأسماء بعض المصريين فى الفنادق لمجرد أن تكون السفارة على علم بوجودهم باعتبارهم ضيوفا غير مقيمين ، قد يكون هناك من يسأل عنهم وقد يكونوا فى حاجة لخدمات خاصة نظرا لانهم لايملكون سيارات يستقلونها فى رحلة العودة بعد أن أغلق مطار الكويت وتوقفت الرحلات الجوية .

لقد اتصل شريف حسنى المدير المصرى لفندق ميريديان الكويت بقنصل مصر فى اليوم الثالث للغزو ، وعرض عليه أن يبلغ خبرا لوسائل الاعلام فى القاهرة يقول أن المصريين فى الفنادق بخير ، وأن يملى عليه أسماء هؤلاء المصريين الضيوف .. إلا أن سعادة القنصل الهمام اعتبر ذلك تدخلا فى السياسة العليا وإهانة لاتليق بمقامه ، فأعرب عن استيائه بكلمات شديدة الاستفزاز والهيافة

سفارة المهمين

وعندما أشيع فى الكويت أن السفارة المصرية لديها استفسارات وصلتها من وزارة الخارجية عن اسماء بعض المصريين ، وأنها أيضا على استعداد لان تتلقى أرقام تليفوناتها وغيرهم فى مصر لكى يطمئن الاهل على ذويهم .. سارع الكثيرون من حسنى النية مصدقين ماقيل لهم ليكتشفوا أن المسألة «خاصة جدا» ، وأنها تقتصر على حفنة من المحاسيب والمحظوظين من المقربين للسفير والسفارة وللقنصل والقنصلية ، أو حضرات المهمين هنا داخل مصر والذين هم عادة «مهمين» خارجها أيضا !!

لاأريد أن أكرر سرد ماحدث فى سفارة مصر فى بغداد ، فلم يختلف عما جرى فى الكويت ، وإن كانت محنة سفارتنا فى بغداد أشد هولا نظرا لوجود مايزيد على مليون مصرى جميعهم من العمال الفقراء المعدمين ، وهم الذين اضطروا إلى التوجه إلى سفارة مصر فى عمان بعد النزوح بعد مطاردة الشرطة والجيش لهم فى بغداد وعمان ومحاولة الحيلولة بينهم وبين الدخول إلى عمان وتوجيههم قسرا إلى العقبة لتأكلهم الشمس والجوع وآلام الانتظار مرة أخرى .

هؤلاء التعساء - الذين نجحوا فى الوصول إلى سفارة مصر فى عمان - ظنا منهم أنها المخرج وأبواب النجاة ، فرحوا بماقدمت لهم السفارة ، تذكرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٣٠

سفر وعشرة دنانير اردنية ، ولم يعلم المساكين أن السفارة قد ختمت على جوازات سفرهم بما يقضى بسحب جوازات سفرهم فور وصولهم إلى أرض الوطن ، وكأن تلك هى أول «هدية» ينبغى أن تقدم لهم بعد رحلة العطاء والبناء والغربة والنزوح الباكى

.. ولتقارنوا ماجرى لهؤلاء وماجرى لاستقبال زوجة سعادة سفير مصر فى الكويت وأطفالهم وخادمتهم !!

قد يقول البعض إنه لايجد فى ذلك شيئا عجيبا أو غريبا أو جديدا على اسلوب بعثاتنا الدبلوماسية فى الخارج وأن سفارتنا فى العراق بالذات لم تعلم شيئا عن عشرات الحالات التى تم تنفيذ أحكام الاعدام فيها ، من مئات المصريين من العاملين هناك ، ولاتحرك ساكنا إزاء الاهانات اليومية التى يتعرض لها المصريون هناك عند تعاملهم مع أية جهة رسمية عراقية ، حيث تسب أعراضهم وتحقر بلدهم ويرغم بعضهم على أن يشارك فى سب بلده أو العمل ضدها ..

ولاشك أن السفارة المصرية فى بغداد تشاهد ، وعلى مدى ساعات الارسال اليومى لتليفزيون بغداد ، هذه المئات من المصريين الذين يدفعون بهم إلى الشوارع فى مظاهرات «قهرية» تهتف ضد مصر وقياداتها ، وتبح حناجرهم من ترديد شعار سخيف «بالروح .. بالدم .. نفديك .. ياصدام»

إن الحديث عن قصور سفاراتنا فى الخارج وتقصيرها يطول ، وماأكثر ماتعرض له كتاب وصحفيون ورجال أعمال وطلاب وعمال مصريون من مآسى احتاجوا فيها إلى أن يجدوا فى لحظة من اللحظات عونا من سفارتهم أو تأييدا من بلدهم ، لكن أحدا لم يسمع بهم هنا أو هناك ، وربما قد سمع من هنا وسمع من هناك لكن أحدا لم يتحرك لمساندتهم أو إنقاذهم حتى ولو بكلمة تشد أزرهم .

هكذا أصبح المصرى رخيصا فى عين بلده الام .. فكيف يكون غاليا فى عيون الآخرين ؟

وتلك مسألة ينبغى أن نتوقف أمامها طويلا فى واقع الامر ، فلقد كانت «صورة» المصرى فى وجدان وعقول العرب جميعا أنه ابن ذلك البلد العظيم .. بلد النيل والتاريخ والعبقريات المبدعة .. بلد طه حسين والطهطاوى والعقاد وأحمد شوقى وأم كلثوم وسيد درويش .. بلد جمال عبدالناصر والسد العالى والجيش الذى دافع عن معارك الامة مضحيا بأغلى شبابه (دون طلب الفاتورة حساب)

.. أما الآن ومع فتح باب الهجرة وأبواب السفر للعمالة المصرية المدربة وغير المدربة ، فقد انطلق من هذا الباب كثيرون ممن تحتاجهم هذه البلاد وكثير ممن لاتحتاجهم ، كثير من المؤهلين للعمل وكثيرون من الحالمين بالدولارات وشراء مسجل ومروحة كهربائية .

والمصيبة الكبرى أن عددا من هؤلاء كانوا من المؤهلين الحاصلين على شهادات عليا فى الطب والهندسة والعلوم ، وقد ارتضوا أن يعملوا هناك خدما فى المطاعم والفنادق وغيرها .. فأضحت صورة مصر فى أذهان العرب هى هؤلاء .. مجموعة المساكين البائسين الفقراء الذين هم على استعداد لان يعملوا أى شىء ويناموا فى الطرقات والشوارع وغرف الصفيح وأسفل الكبارى والجسور .

لقد أصبح هؤلاء رمزا كاذبا لمصر «المتسولة» .. وهو رمز كاذب ومزيف .. فمصر دائما كريمة وغنية وقادرة .

لقد ترك الكويتيون وراءهم العمال المصريين وهربوا دونهم .. تركوهم يحرسون لهم بيوتهم وسياراتهم ويزرعون لهم حدائقهم ويرعون بعض الحيوانات فى عدد من المزارع .. تركهم الكويتيون ولاذوا بالفرار مؤكدين عليهم أن يبقوا وأن يعملوا وأن يحرسوا وأن يسهروا ، ولم يقولوا لهم ماذا جرى ولاكيف يحصلون على الطعام بعد أن ينفد مالديهم من أرز قليل وشاى قليل هو كل ماتركوه لهم من مئونة وزاد !!

تركهم الكويتيون .. وتركتهم سفارة مصر .

تركهم العراقيون .. وتركتهم سفارة مصر .

ومن ثم كان طبيعيا أن يكون المصرى وحده هو المواطن الوحيد الذى يحتجز عند حدود العراق وعند حدود الاردن ، بينما يسمح للعابرين من كل الجنسيات بالمرور .. وكان المصرى هو الوحيد الذى يطلب إليه أن يسب بلده وحكومته فى العراق بينما لايرغم الآخرون على الاذعان لمثل هذا الزيف العراقى الوقح .

وهكذا .. أهين المصريون .

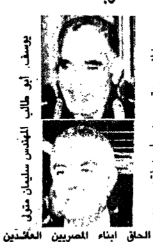
ولكن لماذا أهينوا .. ألم نكن نحن أولا السبب فى ذلك ؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٣١

مواجهة الأزمات التى ترتبت عن جنون صدام العراق .. والكفاءات المطلوبة !



د. عاطف صدقى — د. احمد فتحى سرور — يوسف أبو طالب — المهندس سليمان متولى

اعتقد انه اصبح من الواجب ان تقوم الحكومة باداء جديد فى مواجهة الظروف التى تسببت عن غزو صدام العراق للكويت ، واعتقد انه اصبح من الواجب وضع استراتيجية جديدة لادارة العمل التنفيذى بانطلاق وكفاءة اكبر، لمواجهة كم المشكلات التى تواجهنا وستواجهنا فى المستقبل القريب ، فنحن دون لف او دوران فى حاجة الآن الى عقول اكثر مرونة واكثر حماسا واشجع اداء فى حاجة الى عقول لم ينهكها الاجهاد ولم يهدها المرض ولم يصبها القرف من كثرة ما رات وما سهرت وعانت وتكبدت ، فى حاجة الى دم جديد يواصل المسيرة بكفاءة اكبر ، واداء اسرع ، فلكل وقت مهامه ، ولكل ظرف مسئولياته ، ولكل انسان طاقته ، ولقد اصبح من الواجب تجديد الدماء ورفع راية الانطلاق بلا حدود فى مواجهة المسئوليات الجسيمة التى تنتظر الجميع حكومة وشعبا حتى نجتاز مابلانا به مجنون العراق من اعباء ومشكلات تؤرق مسيرتنا ، وتضع كثيرا من العقبات فى طريق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المخططة والمنشودة .

ومن غير المعقول ان نلقى دائما على الرئيس حسنى مبارك كل عبء المسئولية فى تسيير العمل التنفيذى ، ودفعه باستمرار الى الامام ، بعد ان اصبحت القيادات التنفيذية لاتمارس مسئولياتها بالكفاءة والسرعة المطلوبتين وتنتظر دائما دفعة توجيه وتسيير من الرئيس مبارك ، الذى بدون حيويته ونشاطه الفائق يتوقف دولاب العمل على المستوى الداخلى

واعتقد ان الرئيس مبارك فى اجتماعه الاخير بمجلس الوزراء قد وضع مجلس الوزراء والوزراء امام مسئوليات واضحة ومحددة يجب ان تكون محور العمل فى الفترة الحالية ، وعلى ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والمالية التى وقعت نتيجة الغزو العراقى للكويت على المستوى الدولى والعربى ، وانعكاس تلك المتغيرات على السياسات الاقتصادية المالية فى مصر .

وضرورة اعادة ترتيب اولويات العمل الاقتصادى على المستوى القومى ليتلاءم مع تلك المتغيرات على المدى القصير والمدى الطويل ، ويتفق مع مسئوليات مصر القومية .

وضرورة أن تقوم السياسات المصرفية على رفع مستوى الاداء المصرفى لتكون المصارف المصرية مستوعبة ومستثمرة لزيادة حجم الايداعات للمواطنين العرب والمصريين العاملين فى الدول العربية ، على ضوء الثقة والضمانات الكاملة التى تكفلها القوانين المصرية لحماية اموال المودعين والمستثمرين فى ظل مناخ الاستقرار الواقع فى مصر ، وفى ظل الضمانات المكفولة لسرية الحسابات .

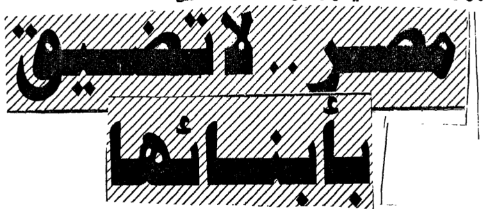
ولقد طلب الرئيس مبارك من مجلس الوزراء حصر الاضرار والخسائر المالية والمادية التى وقعت للمصريين العاملين فى الكويت والعراق المتمثلة فى حقوقهم المتعاقد عليها واموالهم وايداعاتهم لدى المصارف الكويتية لاتخاذ اجراءات المطالبة بحقوقهم التى تكفلها القوانين والاعراف الدولية من خلال القنوات والاتصالات الدولية والعربية . وطلب الرئيس من موقع المسئولية القومية ضرورة تسلم العاملين العائدين وظائفهم بالجهاز الحكومى والشركات التابعة للقطاع العام على الفور . واعادة تعيين الذين انتهت خدمتهم نتيجة تجاوزهم مدد الاعارة او الاجازة بدون مرتب بسبب تعاقدهم فى تلك الدول . وتسهيل الحاق ابناء المصريين العائدين بالمؤسسات التعليمية فى مصر . والاستفادة بالطاقات البشرية المصرية والعمالة الماهرة فى القطاعات الانتاجية والخدمات . وتوفير وسائل النقل من الموانى والمطارات وكافة المنافذ التى يصل اليها المصريون ، وتوجيه الجهد العسكرى والمدنى من الطائرات والبواخر لعودة المصريين ورعايتهم فور وصولهم .

واعتقد ان الايام القليلة الماضية شهدت جهدا ضخما فى تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك لحل الكثير من مشكلات العائدين وشهدت استجابة فورية من وزير الدفاع ووزير النقل ووزير التعليم وكل وزير فى موقع المسئولية ، وان كنا نطالب المسئولين فى كافة المواقع التنفيذية ان يتعاملوا مع الازمة القومية باكبر قدر من السماحة والمرونة والسرعة ، للتخفيف من الصدمة التى انتابت ابناءنا والظروف القاسية التى يعيشونها الآن ، حفاظا على كيانهم وولائهم لبلدهم .



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١



من المتوقع ان تصل اعداد العائدين من الكويت والعراق خلال الايام القادمة الى اكثر من ٣٠٠ الف مواطن معظمهم من الحرفيين والعمال الزراعيين !

البعض ينظر الى هذه الارقام بنظارة سوداء ، يتصورون انهم عبئاً ومشكلة مابعدها مشكلة .. ذهبت (المساء) الى

خبراء التخطيط والاقتصاد واصحاب الورش والمصانع والفلاحين فى محاولة لوضع تصور حول الاستفادة من هذه الطاقات العائدة وتوظيفها التوظيف الامثل باسلوب علمى للمساهمة فى تحقيق التنمية وخدمة استصلاح الاراضى الزراعية فى المجتمعات الجديدة .

● تحقيق : باسم رشاد
اشرف أبو سيف

● يرى الدكتور طارق عبدالعظيم .. استاذ الاقتصاد ووكيل تجارة بنها ان التوقعات كانت تشير الى عودة العاملين من الدول العربية منذ فترة نظراً لانخفاض عائدات البترول فى هذه الدول ..

واكد ان الاقتصاد المصرى قادر على استيعاب هذه الاعداد مهما بلغ عددها .. وحل مشكلاتهم نظراً لان جزءاً من العائدين يعملون فى الحكومة او القطاع العام وهذه الفئة يمكن ان يتم استغلالها فى العمل بصورة اكثر جدية بعيداً عن البطالة المقنعة التى نعانى منها .. وطالب باقتحام مجالات جديدة فى العمل خاصة لغير العاملين فى الحكومة وكذلك غير الحرفيين من الشباب حيث يمكن استيعابهم فى مشروعات استصلاح الاراضى والمشروعات العمرانية الجديدة التى تحتاج الى أيدى عاملة كثيرة ..

صناعات ريفية

ويذهب د.امين عبدالوهاب .. استاذ الاقتصاد بجامعة قناة السويس الى ان هناك عدداً من البدائل لمواجهة هذه القوى البشرية العائدة واولها الاهتمام بالصناعات الريفية الصغيرة والتى يمكن ان تساهم فى امتصاص كم هائل من العائدين غير المدربين على مهنة محددة ، بالاضافة الى انه يمكن اعادة تسويق هذه العمالة فى الدول العربية بالخليج والسعودية من خلال وزارة القوى العاملة كما يمكن توجيه هذه العمالة نحو الاراضى الصحراوية الجديدة والتى تحتاج الى ايد عاملة حتى تنتج .. وحذر من عدم عودة العمالة الزراعية الى مهنتها الاصلية وهى الزراعة بحثاً عن الوظائف الخدمية لان ذلك سيؤثر على دعامة اساسية من دعامات الانتاج والاقتصاد الوطنى ..

نعمة كبيرة

وفى نفس الاتجاه يرى خبراء التخطيط ان القوى البشرية العائدة نعمة وليست نقمة

أسعار الخدمات الحرفية ستنخفض .. ونستغنى عن العمالة الاسيوية

... تم استغلالها بصورة علمية .. قال الدكتور انور الهوارى .. استاذ التخطيط ومستشار مصر فى الامم المتحدة سابقاً .. هذه العمالة سيكون لها تأثير كبير على الحياة الاقتصادية فى مصر بصورة غير مباشرة فمن المنتظر ان تتوافر الايدى العاملة التى كان السوق المصرى يحتاج اليها منذ فترة والتى سافرت للعمل فى دول الخليج .. وهذا سيؤدى الى انخفاض قيمة الخدمات الحرفية التى كانت تعانى من جشع البعض وخاصة فى الحرف الحيوية كميكانيكا السيارات واعمال السباكة والكهرباء والنجارة وغيرها ..

واضاف ان المشكلة قد تكون فى العمالة غير المدربة العائدة وهى فى اغلبها عائدة من العراق - وهؤلاء لابد من استثمارهم من خلال جهود مشتركة بين وزارات القوى العاملة والصناعة والزراعة لتدريبهم من خلال مراكز التدريب التابعة لهذه الوزارات وتأهيلهم بصورة علمية وفقاً لاحتياجات سوق العمل .. ومواجهة النقص الشديد فى العمالة الماهرة فى بعض الحرف مثل صناعة النسيج والحرف الدقيقة .

مجالات للاستثمار

واكد ضرورة فتح مجالات جديدة للاستثمار لجذب العمالة وتنظيم العمل .. واوضح ان المسئولية هنا لاتنحصر فى القطاع العام وحده بل يمكن للقطاع الخاص ان يستوعب جانبا كبيرا من هذه العمالة خاصة فى مجال استصلاح الاراضى الجديدة ..

ويشير الى ان سوق العمل فى مصر به نوعيات دخيلة عليه كالعمالة الاسيوية والافريقية تعمل بصورة غير شرعية .. ومن ثم يمكن احلالها بالعائدين ..

اما د. احمد حسن .. المستشار بالمعهد القومى للتخطيط .. فيرى ان استيعاب العائدين فى سوق العمل يسبقه اولا اعداد وحصر علمى لاعدادهم وتخصصاتهم حتى يمكن الاستفادة بهم من خلال خطة تنمية بعيدة المدى وان كان هناك بعض الفئات من الممكن الاستفادة منها فوراً كالمدرسين ..

وبالنسبة للعمالة الزراعية فرغم انها ليست العنصر الوحيد فى عملية استصلاح الاراضى فهناك عناصر اخرى تتمثل فى توفير الموارد المالية والاستثمارات اللازمة لهذه العملية الا انه من الممكن ان تتولى الدولة توزيع الاراضى على الفلاحين المعدين بشروط ميسرة مما يؤدى الى صناعة خريطة جديدة لتوزيع السكان فى مصر وسد الفجوة الغذائية التى تعانى منها ..

ويلفت النظر الى ضرورة حل المشكلة من خلال اطار عام يستوعب المتغيرات التى تحدث من حين الى آخر وان نراعى فى تخطيطنا لمشروعات جديدة تستوعب هذه الاعداد من العمالة اعتبار عودتها ثانية بعد تحسن الظروف وهذا ما نأمله - حتى لانفاجأ ثانية بنقص الايدى العاملة فى هذه المشروعات .

وايضاحاً لذلك اكد د. مصطفى رضوان .. وكيل وزارة التخطيط .. ان هناك خطة خمسية يجرى تطبيقها .. واخرى سنوية تتولى الوزارات المختلفة اعدادها تنفيذاً لهذه الخطة ويمكن ان تقوم كل وزارة باحداث تغيير يتسم بالمرونة لمواجهة المتغيرات التى حدثت فى الفترة الاخيرة واستيعاب العمالة العائدة فى مجالات الانتاج المختلفة ..

واكدت د. عزيزة عبدالرازق .. بالمعهد القومى للتخطيط .. ان العائدين اضافة هامة لسوق العمل المصرى وليسوا ضرراً للاقتصاد بل على العكس هم يمثلون الطاقة جديدة بشرط استيعابهم بصورة جيدة ..

وترى ضرورة التعاون بين وزارتى العمل والهجرة لوضع خطة سريعة لامتصاص العائدين وتوفير مشروعات منتجة لهم فى سوق العمل حتى لانفاجأ بحدوث آثار سلبية مرة اخرى اذ ان اغلبهم لايملكون الاموال التى يمكن من خلالها اقامة مشروعات استثمارية منفردة ..

واوضحت ان العائدين سيقللون من الارتفاع الحاد فى الاسعار الذى نتج عن الهجرة خلال ١٧ سنة مضت حيث ادت هذه الهجرة الى وجود اموال سائلة لايقابلها انتاج ومن ثم تضخمت الاسعار ..

فرصة !

وبعيداً عن رجال الاقتصاد والتخطيط نجد ان اصحاب المصانع والحرفيين يؤكدون ايضاً انهم فى حاجة ماسة الى العائدين .. كيف ؟!

حسن عبدالغنى الفنجرى - سباك - السوق فى حاجة الى هؤلاء العائدين الذين راودهم حلم السفر الى الخارج منذ السبعينات وسافروا مما ادى الى ارتفاع اسعار الخدمات التى نقدمها للجمهور بشكل كبير ..

واوضح ان هناك اعداداً كبيرة من العائدين على درجة عالية من المهارة. اكتسبوها قبل السفر واتقنوها من خلال العمل فى الخارج وهذا سيؤدى الى انتعاش الصنعة التى يعمل بها الآن انصاف المهرة ..

ويشاركه فى الرأى زميله منصور محمد اسماعيل مؤكداً ان عودة الحرفيين عموماً سيساعد كثيراً على تخفيض يومية الصنايعى كما سيخلق جوا تنافسيا بينهم والمستفيد الوحيد من كل ذلك هو المستهلك سواء فى الاجر او فى نوعية الصنعة التى تقدم له .

بينما يذهب خيرى كامل عبدالبارى - سمكرى سيارات الى ان العائدين لن يتم الاستفادة منهم كثيراً فى هذه المهنة وخاصة العائدين من العراق لان اغلبهم عمالة زراعية او غير مدربة .

ولكن اسماعيل محمود رشدى .. مقاول مبانى يؤكد انه يمكن الاستفادة من هؤلاء



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العائدين فى كثير من المهن المتصلة بحركة البناء والتى تعانى من قلة الايدى العاملة بها وارتفاع اجورهم ..

ولكى تتم الاستفادة المثلى من هؤلاء فانه يقترح ان تقوم الجهات الحكومية ومراكز التدريب التابعة لوزارة القوى العاملة باعداد برامج تحويلية مكثفة للعائدين غير المدربين لمدة ثلاثة اشهر فى المهن والحرف التى يحتاج اليها سوق العمل ..

نقص !

واوضح مهندس محمود محمد عبدالونيس .. مهندس انشائى . ان المهن الخاصة بالبناء شهدت فى السنوات الاخيرة نقصاً شديداً فى الايدى العاملة مع زيادة رهيبة فى الاجور ودخول طلبة الجامعات غير المؤهلين لها ويمكن الاستفادة بالعائدين لسد هذا النقص خاصة وان العام الدراسى على الابواب ..

وفى نفس الاتجاه يرى الحاج امين حسن كامل .. صاحب مصنع زجاج بالقليوبية ان اغلب المصانع تحتاج الى الحرفيين العائدين وبكثرة خصوصاً فى هذه الايام لان كثيرا من العمال عندنا الآن من طلبة المدارس الذين نعتمد عليهم لقلة الايدى العاملة المدربة ..

واكد ان عودتهم مفيد للانتاج ويؤدى الى ارتفاع مستوى الصنعة عموماً ..

ويرى خالد عبدالواحد .. مدير مصنع نسيج .. ان سوق صناعة النسيج فى مصر يحتاج الى كثير من الايدى العاملة المدربة ..

اما المهن المساعدة فهى لاتحتاج الى عامل على درجة عالية من المهارة وبالتالى يمكن الاستفادة من غير المدربين فيها لفترة زمنية واجراء دورات تدريبية وتحويلية لهم داخل المصانع اثناء عملهم لتحويلهم الى عماله فنية مؤهلة ..

ويؤكد الحاج سيد طه خميس .. صاحب ورشة معادن - انه من واقع خبرته يرى ان السوق المصرى يمكنه استيعاب العمالة العائدة فهى ليست مشكلة لان اغلب هؤلاء من الحرفيين المهرة الذين جذبتهم دول الخليج .. وبالتالى يمكن ان يساهموا من خلال الخبرات التى اكتسبوها من التعامل مع معدات وخبرات عالية فى زيادة جودة المنتج النهائى عندنا ..

مكسب !

ويشير سالم على رجب .. صاحب ورشة سباكة معادن .. الى ان عودة المصريين سيكون كسباً للصناعات المختلفة فهو على سبيل المثال لديه ٧ من العمال الافارقة سيقوم باستبدالهم بعدد اقل من العائدين المهرة ..

ومن التجربة يرى ان العامل المصرى يمتاز بسرعة الاستجابة الى التعلم كما ان الاجور سوف تنخفض لوفرة الايدى العاملة فى هذه المهن المختلفة ..

اما محمد محفوظ الجندى .. صاحب حديقة موالح ومنحل بكفر شكر .. فيؤكد أن سوق العمالة الزراعية يعانى من النقص الشديد بسبب هجرة الفلاحين للارض والسفر او الاقامة فى المدن الكبرى ..

ومن خلال معاناته اليومية قال ان اجر العامل الزراعى فى بعض الاحيان يصل الى ١٢ جنيهاً فى اليوم وبالطبع فان هذه العودة ستحقق وفرة فى هذه النوعية وستساعد على دفع العمل وزيادة الانتاج مما ينعكس فى النهاية على اسعار المحاصيل وهو امر يهمنا جميعاً كمستهلكين ..

ويؤيده ضياء منصور خليل .. مزارع .. موضحاً أن العملية الزراعية لاتحتاج فى كثير من مراحلها الى عمالة فنية مدربة وتعتمد فى كثير منها على الناحية الجسمانية ومن هنا فانه يمكن الاعتماد كثيراً على عدد كبير من هؤلاء العائدين فى الريف او فى عمليات استصلاح الاراضى وغزو الصحراء لاضافة رقعة زراعية جديدة بشرط ان تتولى الجهات المسئولة توفير الخدمات وان تساعد على تمليك الارض بصورة ميسرة ودون عقبات تحد من طموحات العمل .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النغمة الصحيحة

أنني اعتقد ان عودة آلاف المصريين الذين كانوا يعملون في الكويت والعراق لن تخلق ازمة. بل ان هذه العودة في الواقع ستحل ازمات وتخلصنا من كثير من المشاكل..

فمنذ ان سرت في شبابنا حمى السفر الى البلاد العربية للعمل هناك ونحن نعيش في ازمات ومشاكل..

وقد بلغت قمة الأزمات في تدهور الانتاج الزراعي نتيجة لسفر اعداد هائلة من الفلاحين المدربين وحرمان اراضينا الزراعية من سواعدهم الفتية وخبرتهم العظيمة.. وقد تركت الارض ليزرعها الشيوخ والنساء والأطفال واعداد قليلة من الفلاحين الساخطين على حظهم السيىء الذى منعهم من السفر مع زملائهم..!!

ولم يقتصر هذا التاثير على الزراعة فقط.. فان معظم مجالات حياتنا قد تاثرت ايضا ولكن بدرجات متفاوته نتيجة للنزيف المستمر لخبرائنا الذين صرفنا عليهم المليارات لتعليمهم واعدادهم ليصبحوا خبراء قادرين.. وقبل ان نستفيد بهم تركناهم ليسافروا للمساهمة في بناء وتنمية الدول العربية الأخرى.

حقيقة نحن نفخر باننا اكبر دولة مصدره للعقول والخبراء في منطقة الشرق الأوسط.. وان علينا واجبا قوميا تجاه اشقائنا العرب.. ولكن النزيف كان خطيرا لدرجة اننا قد حرمنا من اعداد كبيرة من هذه العقول والخبراء..

وقد انعكست هذه الهجرة على المجتمع المصرى فدمرته.. فقد اختل وتفسخت روابطه الاسرية.. وتفشت فيه العديد من الامراض الاجتماعية الخطيرة لأول مرة مثل الادمان والتطرف وانتشار الجريمة.. نتيجة سفر الأب وتركه أولاده واسرته بدون عائل او رقابة اسرية فانحرفوا.

لقد آن الأوان ان نوقف هذه الهجرة المدمرة التى تستنزفنا..

وان نستغل بطريقة واعية وتخطيط مدروس سواعد ابنائنا لنستفيد منهم في تنمية بلدنا..

وان يعود فلاحونا لزراعة ارضنا.. والمدرسون لتعليم ابنائنا.. والخبراء لمعاملنا.. والعمال لمصانعنا.. وان يعيشوا وسط اهلهم وابنائهم ليعود المجتمع المصرى كما كان..

نبيل أباظة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١

رأى بالعربى

يجب ان نستفيد من كل المشاكل التى تواجهنا . بهذا وحده يمكن ان نحقق التقدم الذى نتطلع اليه . نجد الحلول لكل المعوقات التى تقف كالسد المنيع امام الاستثمار الامثل لما حبانا الله به من مقومات بشرية وطبيعية .

أمامنا الآن مشكلة تبدو وكانها كارثة على اقتصادنا . هذه المشكلة تتمثل فى العائدين من الكويت والعراق الذين يبلغ عددهم مئات الآلاف من الأيدى العاملة فى مختلف الميادين والتخصصات . الوف من العمال المهرة والعمال العاديين وعمال الزراعة والمدرسين والاطباء والموظفين الاداريين والتجار . خليط من المهن ومن المهارات ومن الخبرات ومن المؤهلات المتفاوتة ، هناك خريجو جامعات وهناك أيضا من لايعلم القراءة او الكتابة . القاسم المشترك الذى يجمع بينهم هو انهم عادوا إلى ارض الوطن بعد ان فقدوا اعمالهم وفقدوا اغلب مدخراتهم واموالهم . ببساطة شديدة ومؤلمة انهم جميعا فى حاجة عاجلة إلى عمل يساعدهم على العيش فى امان على ارض وطنهم . وتدبير اعمال لهذه الاعداد الهائلة من العائدين فى مختلف الميادين يبدو مستحيلا فى فترة وجيزة . خاصة اذا علمنا ان فرصة العمل الواحدة تتطلب استثمارات تصل الى ٢٠ الف جنيه او تزيد .. فاذا كنا امام مشكلة ايجاد اعمال لنحو ١٠٠ الف عائد فهذا يعنى تدبير استثمارات جديدة تصل قيمتها الى ٢ مليار جنيه . وهذا امر صعب للغاية فى ظل الظروف الحالية التى ادت الى خسائر كبيرة فى الدخل السياحى وفى دخل قناة السويس ونقص تحويلات العاملين المصريين فى الخارج .

ولكن هل يعنى هذا اننا عاجزون عن استيعاب الأيدى العاملة التى عادت الى وطنها ؟! الاجابة الحقيقية هى لا !

ان اقتصاد مصر على الرغم من الصعوبات التى تواجهه يستطيع ان يستوعب هذه الايدى المنتجة بشرط ان نحسن توزيعها واستغلالها .

على سبيل المثال الاراضى الجديدة فى منطقة النوبارية فى حاجة إلى ايدى عاملة . بعض المهن مثل المدرسين نحن فى اشد الحاجة إلى جهودهم فى مدارسنا الحكومية او الخاصة . وكذلك الاطباء اما الذين يعملون فى المهن المختلفة المتعلقة بعمليات البناء فان حركة التعمير فى المدن الجديدة وفى الساحل الشمالى وفى المشروعات الكثيرة الاخرى تستطيع ان تستوعب الآلاف بسهولة .

باختصار نرجو الا نجعل من مشكلة العمالة العائدة معادلة صعبة بان نحيطها بالاجراءات البيروقراطية او نخلق وظائف جديدة بلا عمل فى بعض شركات القطاع العام او الهيئات الحكومية فى محاولة لحل هذه الازمة . الحلول السطحية لمثل هذه المشكلة قد تؤدى الى تفاقم عملية البطالة المقنعة التى طالما اضرت بالانتاج وجعلت الاحصائيات تقول ان المصرى يعمل ٢٦ دقيقة فى اليوم !

ان هؤلاء العائدين يمثلون ثروة قومية يمكن ان نستفيد بها اذا احسنا استغلالها بعيدا عن الروتين والبيروقراطية . عندما نستغل العمال الزراعيين فى اصلاح الاراضى الجديدة فهذا يعنى اننا نضيف ثروة جديدة لبلدنا . عندما ندعم المدارس بالكفاءات من المدرسين العائدين فاننا نحل مشكلة نقص المدرسين الذى نعانى منه . علينا ايضا أن نسهل عملية انشاء مدارس خاصة جديدة لانعقد الاجراءات . اذا سهلنا للاطباء العائدين فرص الحصول على شقق فى المدن الجديدة بشروط ميسرة لاقامة عيادات لهم فيها فاننا بذلك نضرب عصفورين بحجر واحد . ايجاد اعمال لهم لاتكلف الدولة شيئا واتاحة فرصة العلاج الخاص لسكان المدن الجديدة بدلا من ان يسعوا وراء هذا العلاج فى القاهرة !

عندما نفعل هذا نثبت للعالم كله اننا اقوى من كل تحد، واننا قادرون على مواجهة اية مشاكل تسببها لنا قوى الشر والحقد المحيطة بنا . اننا بتصرفاتنا الحضارية وقدرتنا الذاتية نستطيع ان نثبت لكل الدول التى اساءت معاملة المصريين العائدين ان مصر اكبر من اى تحد

محمد دلنطاوى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١

الوزارة الوهمية!!

عندنا وزارة بلا لون ولا طعم ولا رائحة !

فيها وزير له مسئولية .. ولكن ليست له سلطات

ولديه مهام .. ولكن لاتتوفر له امكانيات

ولذلك .. مظلوم كل من تولى وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج .

انه الوزير المحكوم عليه بالفشل -مسبقا- حتى قبل دخوله مقر الوزارة .. وهو الوزير الذى يبقى مجهولا لدى الرأى العام حتى يترك الوزارة !

بحثنا عن هذه الوزارة عند معاناة المصريين خلال رحلة العذاب فى صحراوات الكويت والعراق والسعودية والاردن .. فلم نجدها !

ودققنا البحث عن وزيرها..

لعله فى فى خيمة «بالرويشد» على الحدود العراقية الاردنية كما فعل الوزير الهندى ووزراء اخرون من دول أقل منا تحضرا ؟

او لعله فى بلدة «حفر الباطن» على الحدود الكويتية السعودية يمسح دموع الاطفال، ويشد ازر الرجال، مؤكدا للجميع ان مصر كلها معهم فى المحنة ؟

ولكننا للاسف .. لم نجده الا مستقبلا او مسلما على العائدين بعد وصولهم بر السلامة .. مرة فى نويبع .. واخرى فى مطار القاهرة .

وكفى الله المؤمنين شر ترك المكاتب المكيفة الى صحراء الهجير !

وبعد ذلك .. ليس غريبا ان يتساءل البعض عندما يقرأون اليوم عن الحريق بوزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج:

هل عندنا وزارة للهجرة؟!!

ناجى قمحة



بعد نكبة الكويت !!

قلنا اكثر من مرة اننا لا نتحرك الامع زلزال الكوارث والمآسى والنكبات .. ولعل ماساة الكويت والغزو المدمر الذى تعرضت له هذه الدولة المنكوبة ايقظ كبار السادة المسئولين فى بلادنا على حقائق مفزعة وكوارث مخيفة ، وفى مقدمتها ضياع مدخرات المصريين فى الكويت والتى تقدر بحوالى عشرة مليارات دولار وربما اكثر .. وبذلك اصيبت مصر بعدة صواعق فى لحظة واحدة منها :

■■ ضياع مليارات الدولارات التى كان يمكن استثمارها فى عشرات المشروعات الاستثمارية التى انطلقت حولها مئات التصريحات والوعود الكاذبة والشعارات الجوفاء والاغانى والاناشيد التى حلقت بنا الى اوهام عصر الرخاء ..

■■ عودة مئات الالوف من المصريين من الكويت والعراق و .. و .. وكارثة توفير فرص عمل لهم وتدبير اماكن لابنائهم فى المدارس والجامعات ومواجهة ازمات مفزعة فى المرافق المختلفة ..

ولعل السياسات الخاطئة هى التى اضاعت على مصر ثروة مدخرات المصريين فى الخارج .. فما اكثر الشعارات والالحان والاغانى التى ترددت .. وللاسف لم تتخذ خطوة ايجابية واحدة نحو تشجيع جذب هذه المدخرات سواء فى المشروعات الاستثمارية او البنوك المصرية .

حتى حق الدولة فى هذه المدخرات داس عليه المسئولون منذ سنوات طويلة لاسباب لا يعلمها الا الله .. ولم تتحرك الدولة سوى العام الماضى فقط حينما فرضت ضرائب على ايرادات العاملين فى الخارج .. رغم اننا تحدثنا عن هذه القضية منذ عدة سنوات وطالبنا بفرض ضرائب على مرتبات العاملين فى الخارج .. ورغم أننا طالبنا بضرورة الزام العاملين فى الخارج بتحويل نسبة من ايراداتهم بالسعر الرسمى ، كما كان سائدا فى الستينيات واسوة بما تتبعه سوريا مع أبنائها العاملين فى الخارج فهى لا تسمح لهم بالعودة سواء فى الاجازات او نهائيا الا بعد التاكد من تحويل هذه النسبة ومراجعة الشهادة الرسمية التى تثبت ايراداتهم خلال عملهم بالخارج والمستندات التى تفيد التحويل .. الا انه للاسف لم تستجب الاجهزة المسئولة فى بلادنا لهذا النداء مما جعل الخسائر فادحة ..

وعند مواجهة محنة المصريين العائدين من الدول العربية يجب أن نفرق بين نوعياتهم .. فهناك المعارون الذين تم اعارتهم من مصر فى ضوء الاتفاقيات الثقافية ، وعادوا قبل انقضاء مدة الاعارة ، ولاشك انه يجب اعادتهم لوظائفهم فورا .. ولكن هناك المعارون الذين انتهت مدة اعارتهم منذ سنوات طويلة ، ولم يلتزموا بقوانين الاعارة وتخلفوا فى الدول المستعيرة وارسلوا لمصر باستقالاتهم من هناك ، بل ان بعضهم رفع دعاوى قضائية ضد جهات عملهم فى مصر للحصول على احكام قضائية بالفصل ، ليستمروا فى العمل بالخارج ، وبذلك اغتصبوا فرص زملائهم الذين كان عليهم الدور فى الاعارة وحرموهم نهائيا من الفرص .. كما ان هناك الذين حاولوا الحصول على اجازة بدون مرتب للتعاقد الشخصى فى الخارج ، ولكن تخصصاتهم كانت ضرورية فى مصر فلم توافق جهات عملهم ، ولم يصبروا حتى تتاح لهم فرص الاعارة : فانقطعوا عن العمل وسافروا الى الخارج بوسيلة او باخرى ، وتعاقدوا واستمروا فى العمل سنوات طويلة متصلة بلغت عشر سنوات او اكثر ، ولم يفكروا فى العودة تفاديا للمشاكل الادارية والقانونية وهروبا من سداد حق الدولة فى الرسوم وتصاريح العمل وخوفا من التعقيدات والعقبات التى تحول دون عودتهم .

وفجاة وجدوا انفسهم ضمن آلاف العائدين الى مصر فى ابشع رحلة عذاب بعد أن خسروا كل شىء ..

فهل فكر المسئولون فى مواجهة كل هؤلاء والاوضاع القانونية لهم ودراسة الترتيبات والاولويات .. أم انها مجرد تصريحات .. وبعدها يتحول هذا الزحف البشرى الى قصص دامية فى بريد الصحف ومكاتب الشكاوى ، ونار تهددنا من الداخل .. ولا احد يعلم العواقب الا الله ■

حياتى ...



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢

حـــق مصـــر

بقلم : سعيد سنبل

الخسائر المادية ، التى أصابت مصر ، نتيجة لعدوان صدام حسين على الكويت .. تفوق الخسائر المادية ، التى أصابت الدول الاخرى ، التى تاثرت بهذا العدوان .

والذين دفعوا ثمن هذا العدوان الطائش ، أكثر من غيرهم هم فقراء مصر ، الذين تغربوا ، وتركوا ديارهم ، وسافروا الى الكويت ، والعراق ، والأردن للعمل هناك !

لقد اضطرتهم المقامرة المجنونة التى ارتكبها صدام ، الى الهروب بقصد العودة الى مصر ، تاركين أموالهم ومستحقاتهم ، مكتفين بسلامة ارواحهم !

●●●

واذا كانت العمالة المصرية ، قد تأثرت ، وأصيبت بخسائر فادحة .. فان الاقتصاد المصرى بدوره ، تاثر بشكل واضح ، ومن المنتظر ان يتحمل الكثير مستقبلا .

لقد ادى العدوان العراقى الى هبوط حركة السياحة بشكل حاد ، مما يؤثر على العائدات السياحية ، ويتسبب فى انخفاضها .

ومن المتوقع أن تنخفض حركة الملاحة فى قناة السويس ، وبالتالى تنخفض عائداتها بسبب توقف مرور البترول الكويتى ، والبترول العراقى ، بالاضافة الى الحصار البحرى ، المفروض على السفن المتجهة من ، والى العراق .

ومن الطبيعى ان تنخفض تحويلات المصريين ، بعد ان فقد مئات الألوف وظائفهم واعمالهم ، ولم يعد لهم مورد .

كل هذا يؤدى الى هبوط حاد فى موارد مصر ، وبالذات النقد الاجنبى .

بالاضافة الى ذلك ، فان عودة مئات الالوف ، سيساعد على زيادة نسبة البطالة ، فى وقت بدات فيه مصر تشكو من زيادة معدلات البطالة .

●●●

ان الضرر الذى لحق بمصر ، يفوق بكثير الضرر ، الذى لحق بالآخرين .

ومصر تعيش فى ظل ظروف اقتصادية صعبة .. وميزان مدفوعاتها يعانى عجزا كبيرا .. وهى مثقلة بالديون الخارجية ، وجاءت الازمة الاخيرة لتزيد [illegible] ، وتضيف الى المشاكل القائمة ، مشاكل جديدة .

من هنا يصبح من حق مصر ، ان تتطلع الى المجتمع الدولى ، وبالذات الى الدول الدائنة ، والدول الغنية القادرة ، وتطلب مساندتها ودعمها ، والمطالبة بتخفيف عبء الديون .

وعندما تفعل مصر ذلك ، فانها لا تطلب ثمن موقفها المشرف النبيل القائم على الحق ، والمبادىء .. انما تطلب حقها ، الذى تكفله لها الأعراف الدولية .

●●●

مرة اخرى .. ان مصر لا تطلب ثمن موقف مشرف وقفته .. انما هى تطلب حقها ، فى معركة دولية ضد البغى والعدوان .

ليس هذا فقط .. بل ان من حق مصر ، ان تطلب تعويضا عن الخسائر التى لحقت بالمواطنين بسبب طيش صدام حسين وجنونه !!



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢

مجلس الوزراء يقرر تشكيل لجنة دائمة لتشغيل العائدين المصريين وحفظ حقوقهم

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة دائمة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ، تختص بمتابعة تنفيذ القرارات الخاصة بالمصريين العائدين من الكويت والعراق والحفاظ على حقوقهم وتشغيلهم .

تضم اللجنة ممثلين لوزارات الشئون الاجتماعية والتامينات ، والتعليم والقوى العاملة ، والهجرة ، والزراعة والمالية ، والصناعة ، وشئون مجلس الوزراء ، والدفاع ، والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .

وتقرر ان تعرض هذه اللجنة نتائج اعمالها على رئيس الوزراء اولا باول لاصدار القرارات والتوجيهات التنفيذية اللازمة .

وقرر المجلس ان تقوم وزارة الصحة باتخاذ كافة الاجراءات الصحية الوقائية للحفاظ على صحة العائدين وتحصينهم ضد اى امراض



المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمالة العائدة .. واحتياجات سوق العمل

رئيس جهاز التنظيم والإدارة :

مشروعات التنمية تحقق فوائد أكبر من التحويلات النقدية

كتبت ـ سميحة كريم :

ادت احداث الغزو العراقى للكويت الى العودة الجماعية للمصريين العاملين بالكويت والعراق .. كما دفع عدم الاستقرار فى المنطقة الى مزيد من العودة ايضا لبعض المصريين العاملين فى دول الخليج .

كيف تستعد سوق العمل الان لاستيعاب هذه العمالة العائدة ؟ وما هى الاجراءات الجديدة التى اتخذتها الوزارات المعنية والمصالح الحكومية لهذه العودة الجماعية ؟ وماهى المشروعات الجديدة التى تعد الان لاستيعاب هذه العمالة العائدة ؟

جانبان : سلبى وايجابى

فى البداية نقول انه فى ظل توقع عودة اعداد لا يستهان بها من المصريين العاملين بالخارج ، وما يصحب ذلك من تغييرات متعددة .. هل يمكن القول ان حصيلة التحويلات ستقع على راس قائمة هذه التغيرات وانها ستتأثر الى حد يحدث هزة فى هذا المورد الهام من النقد الاجنبى مما يقتضى معه ضرورة اتخاذ مزيد من اجراءات ضغط الانفاق والحد من الواردات وحسن استخدام الموارد المتاحة .

ام ان العودة ـ كما يقول الخبراء ـ يمكن ان يكون لها جانب ايجابى يتمثل فى سد النقص الحالى فى السوق الداخلية للعمل ، وخاصة على مستوى الحرفيين والعمالة الزراعية وما ينتج عن ذلك من انخفاض تكلفة التشييد والانتاج الزراعى

وهل عودة العمالة المصرية تقتصر فى ظاهرها على سد الفجوة بين العرض والطلب فى عديد من المجالات اما انها تعنى وجود انواع اخرى لا تحتاجها



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢

وزير القوى العاملة: نحن فى حاجة إلى خبرات العائدين وهدفنا المحافظة على حقوقهم

رئيس اتحاد العمال

أعددنا برامج للتدريب التحويلى لإكساب العائدين مهارات جديدة

السوق مما يوسع من نطاق الطاقات العاطلة .

حقوق العمال

ويؤكد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة : ان الهدف من الاستمارات التى يتم توزيعها على العائدين هو تجميع حصيلة حقوق المصريين للمطالبة بالمستحقات مستقبلا وذلك من منطلق احكام القانون الدولى ، مشيرا الى الانضمام الى اتفاقيات دولية تلزم المحافظة على حقوق العمال ومعاملتهم ايضا معاملة العمال الوطنيين فى كل منهما .. وان الحصول على حقوقهم سيكون ايضا من خلال منظمة العمل الدولية .

وذكر الوزير ان هناك ١٠٥ الاف عامل عادوا حتى الان وانه سيتم توزيع العمالة على الاماكن التى تشتد الحاجة اليهم فيها .. كما سيتم اجراء التدريب التحويلى للبقية منهم للاستفادة بهم فى الاماكن التى تشتد الحاجة اليهم .

ويمكن ايضا للعمالة العائدة ان توجه الى الاراضى المستصلحة التى تستوعب اعدادا كبيرة منهم اما مستاجرون او ملاك .. وهناك الاف الافدنة التى يمكن ان تؤجر لمدد طويلة للزراعيين العائدين من هذه الدول .

أما بالنسبة للخريجين الذين يعملون فى الكويت والعراق فيمكنهم التقدم للوزارة ومن حقهم التعيين اسوة بزملائهم فى نفس تاريخ تخرجهم .

وبالنسبة للذى قدم استقالته من الحكومة او القطاع العام من حقه ان يتقدم لجهة العمل وهناك تيسيرات لهم فى الرجوع الى مهنته الاصلية وكل حالة بالطبع لها ظروفها الخاصة .

وبالنسبة للحرفيين والعمالة الفنية فعودة جزء منها يؤدى الى استقرار فى اجورها داخل السوق مما يجعل معدلات الاستهلاك تتراجع الى المستوى المقبول وبالنسبة للعمالة الزراعية فهناك حاجة ماسة اليها لارتفاع اجور العمال



عاصم عبد الحق

مهارات جديدة تتفق وفرص العمل المتاحة .

واكد رئيس الاتحاد ان ٧٠ ٪ من العمالة العائدة عمالة زراعية يمكن استيعابها .. فمصر تعانى من نقص فى هذا النوع من العمالة .

وقد قرر بنك التنمية والائتمان الزراعى تقديم قروض للعاملين الزراعيين والفلاحين العائدين بشرط تقديم ما يثبت ان لديه ارضا زراعية والمطلوب الان كما يقول د . عثمان محمد عثمان انه يجب على القائمين بعمليات التنمية استغلال مدخرات المصريين فى مشروعات استثمارية انتاجية تستوعب على المدى الطويل العمالة المصرية العائدة مع وضع خطط لامكانية استيعاب المدخرات الموجودة بالفعل فى مشروعات التنمية لدخول هؤلاء العمال فى ضمن الاستثمارات الصغيرة ومنحهم كافة التسهيلات مثل المحال التجارية والورش الصناعية او مستلزمات الانتاج البيئى والحرفى .

ويقول الدكتور فؤاد الشرقاوى بمعهد التخطيط ان افضل اقتراح كان هو ملء العائدين لاستمارات خاصة من وزارة القوى العاملة وذلك لعمل حصر كامل وشامل لهؤلاء العائدين يمكن من خلاله ان تعمل الأجهزة التخطيطية ووضع خطة لاستيعابهم بالسوق المصرية .

والواضح ان اغلب العائدين من الحرفيين والزراعيين وعمال التشييد والبناء وغيرها وهذا يعنى انه سيكون له اثار ايجابية على سوق العمل المصرية حيث ان اجور العمالة الزراعية وعمال التشييد والبناء .. وما يلحق ذلك قد ارتفعت ارتفاعا شديدا فى مصر وهذه الاعداد ستؤدى الى زيادة العرض من الايدى العاملة مما يؤدى الى خفض اسعارها وخفض التكاليف فى مجال الزراعة والبناء .. وبهذا نستطيع ان نقول انهم يكونون مكسبا حقيقيا لمصر اذا احسن استغلال ذلك .

مناطق صناعية

ويقول الدكتور محمد عبد الفتاح منجى رئيس الهيئة العامة للتصنيع : ان مصر تحتاج الى العمالة العائدة من العراق والكويت الان .. وان هناك عددا من المحافظات تقدمت بطلب بعد صدور قانون الاستثمار الجديد لانشاء مناطق صناعية جديدة والتى تحظى بميزة الاعفاء الضريبى لمدة ١٠ سنوات أسوة بالمشروعات المقامة بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

وهذه المشروعات ستكون الاولوية فيها للمشروعات التى تستوعب العمالة الكثيفة مثل مشروعات الغزل والنسيج ومشروعات الأمن الغذائى لامتصاص الايدى العاملة العائدة من الدول العربية وايضا الموجودة الآن فى مصر .

كما أن هناك مجموعة من مشروعات الصناعات الصغيرة للاستفادة من مدخرات العائدين من الكويت والعراق .. ويمكن للمصريين العائدين الاشتراك فى اكثر من مشروع وتمويل هذه المشروعات لكى تحقق عائدا مجزيا

اما العمالة التى لا تملك مدخرات .. فامامها العمل فى هذه المشروعات والتكسب منها خاصة ان هذه المشروعات تتطلب كثافة فى الايدى العاملة .. وهى مشروعات انتاجية تحقق زيادة فى الانتاج والدخل القومى .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩/١٩٩٠

مقترحات الأحزاب لمواجهة مشكلة العمالة العائدة

كتب أحمد عبد الحكم :

أجهزة الدولة كلها مشغولة بدراسة الاثار السلبية لازمة الخليج على الاقتصاد المصرى وسبل مواجهتها .

فالتحديات الاقتصادية والاجتماعية تتزايد مع عودة مئات الألوف من المصريين من الكويت والعراق وتأثر حركة تحويلات العاملين بالخارج والسياحة والاستثمار بالتطورات الراهنة فى الخليج .

■ الحزب الوطني : استراتيجية جديدة لإنهاء الاعتماد على الموارد المتقلبة

■ العمل : خطة عاجلة وشاملة لمعالجة مشكلة البطالة

فما هى مقترحات الاحزاب لمواجهة الانعكاسات السلبية لازمة الخليج ؟

وماهى افكارهم لاستيعاب العمالة العائدة مع استمرار الجهود من اجل التخفيف من حدة مشكلة البطالة ؟

وماهو السبيل لتعويض النقص فى التحويلات وانقاذ المشروعات المشتركة التى تعثرت بفعل الازمة العراقية الكويتية ؟

استراتيجية جديدة

فى الحزب الوطنى بدات اللجان النوعية فى دراسة الاثار السلبية لازمة الخليج على الاقتصاد المصرى بهدف

■ التجمع : اتخاذ إجراءات تقشف .. وإعادة ترتيب الوضع الاقتصادي

■ الوفد : مساهمة القطاع الخاص فى استيعاب العائدين

للتوصل الى استراتيجية جديدة تواجه المتغيرات المترتبة على الاحداث الاخيرة فى المنطقة

ويوضح الدكتور فتحى محمد على امين النشاط التجارى والصناعى بالحزب الوطنى الحاجة الى تعديل السياسات النقدية والمالية والاستثمارية لجذب الاستثمارات العربية لمصر وضرورة تغيير الاستراتيجية الاقتصادية بما يؤدى الى انهاء الاعتماد على الموارد غير السلعية باعتبارها المصدر الوحيد للعملات الاجنبية مثل قناة السويس والسياحة .

ويطالب امين النشاط التجارى والصناعى باجراء دراسات ومناقشات موسعة حول الاثار السلبية للغزو العراقى للكويت على الاقتصاد المصرى والعمل على حصر وتصنيف العمالة المصرية العائدة وفقا لنوعياتها وتخصصاتها ومهاراتها والاعلان عن ذلك حتى يمكن الاستعانة بالعائدين من العراق والكويت فى كافة المشروعات .

ويقترح الدكتور فتحى محمد على قيام البنك المركزى المصرى بالتعاون مع كافة البنوك الدولية والاوروبية بالغاء تجميد اموال الافراد الكويتيين المساهمين فى البنوك والشركات المصرية والفصل بين اموال واستثمارات الافراد واموال واستثمارات الحكومة الكويتية كما يقترح ان يتولى البنك المركزى المصرى شراء نصيب القطاع الخاص المصرى فى الصفقات المتكافئة بين مصر والعراق والتى تصل الى نحو ٣٠٠ مليون دولار هى اجمالى مساهمات رجال الاعمال المصريين .

تنقية المناخ الاستثمارى

ويشير الدكتور احمد رشاد موسى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى الى ان المسئولين فى الجهاز المصرفى أكدوا فى اجتماع اللجنة ان حصيلة السوق المصرفية المصرية لم تتأثر رغم تراجع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة ٥٠٪ وان التحويلات منذ بداية الغزو العراقى للكويت عوضت النقص المترتب على توقف تحويلات العاملين بالكويت والعراق .

ويتوقع رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى زيادة حجم الاستثمارات العربية خلال الفترة القادمة الامر الذى يتطلب رفع كفاءة ادارة الأموال الى اقصى حد وتنقية المناخ الاستثمارى وفتح مجالات جديدة للاستثمار خاصة فى المجال العقارى واستصلاح الاراضى باعتبارها مشروعات جذابة لراس المال العربى .

مواجهة سريعة

ويقول فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية لمجلس الشعب ، أنه لمواجهة مشكلة العمالة العائدة من العراق والكويت والتى تقدر بحوالى مليونين ، فلابد على الجهات المختصة كالاتحاد العام لنقابات العمال ووزارة العمل من عمل تصنيف للعمالة العائدة .. بهدف توفير فرص العمل المناسبة لها ومالا يقل عن ثلث العمالة العائدة سوف تجد فرص العمل بلا مشقة حيث أن هذه النسبة معارة للعمل ، اما بتعاقدات شخصية او باجازات من اعمالها الاصلية كالمهندسين والاطباء والمدرسين .. الخ .. وهؤلاء لن يمثلوا اية مشكلة حيث سيعودون الى اعمالهم الاصلية .. اما بقية العمالة العائدة ، فانه من واقع البيانات التى تعدها وزارة القوى العاملة واتحاد النقابات عن نوعيات هذه العمالة فان يمكن توجيه كل نوعية الى العمل المناسب لها .. فالعمال الزراعيون والذين افتقدتهم ارضهم سيعودون بطبيعة الحال الى هذه الارض ، ويمكن ان تتجه ايضا



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٠

الى المشاركة فى عمليات استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية .. كما ان النوعيات الاخرى وخاصة من العمالة المحترفة والماهرة ستجد مجالا للعمل لان هذه النوعيات يعانى السوق المصرى من ندرتها .. ولكن لابد على الجهات المختصة ان تقوم فى فترة لاتتجاوز اسبوعين باعداد هذه التقارير والبيانات قبل ان تتفاقم المشكلة وحتى يمكن حلها اولا باول ..

ويطالب فتح الله رفعت هيئة الاستثمار بان تقوم - وبشكل سريع - باعداد دراسات وافية عن المشاريع الصغيرة والتى تتراوح رؤوس الاموال المطلوبة لبدايتها من ١٠٠ الف جنيه فاكثر للمشروع والتى يمكن ان يستوعب رؤوس اموال فرد او فردين او ثلاثة من العائدين .. وبشرط ان تكون هذه المشروعات مطلوبة فى السوق المحلى .. مع اعطاء كافة التسهيلات لاصحاب هذه المشروعات فى انشائها وتسويق انتاجها .. وبالشكل الذى يمكن من تحقيق المواجهة السريعة لمشكلة العمالة العائدة ..

ويضيف رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب بانه فى اطار معالجة الاثار الاقتصادية المترتبة على الاحتلال العراقى للكويت فلابد من اعادة تقييم كل من الدينارين العراقى والكويتى وارصدته فى مصر وعلى اسس واقعية وخاصة بعد ان اوقفت البنوك العالمية التعامل بهما .. وذلك بالشكل الذى يمكن من تحقيق السيولة النقدية اللازمة لتشغيل المشروعات المشتركة والتى بدا العمل بها لفترة طويلة قبل الغزو .. وبشكل عام فلا يجب تضخيم موضوع العمالة العائدة اكثر من اللازم .. لانه بشىء من التخطيط السليم لاستيعاب هذه العمالة فسوف نجنى ثمارها خلال فترة وجيزة .

معظمهم حرفيون

ويرى المستشار الدمرادش العقالى نائب الحزب الوطنى : ان عملية التخطيط لاستيعاب العمالة العائدة سوف يتم حسمها بعد عودة الجميع ، والشىء الذى يثير الارتياح هو ان معظم العائدين من العمال والحرفيين والفلاحين .. وهؤلاء جميعا قد افتقدتهم بلدهم وعودتهم ستحمل المزيد من الخير فى كافة المجالات ، هذا اذا ما أخذ فى الاعتبار ان دولا اخرى كثيرة تلح فى طلب العمالة المصرية الماهرة بعد ان ثبت ان العامل المصرى هو الاكثر انتاجا - والاكثر تحملا للظروف الصعبة .. بل والاكثر مهارة ..

ويشير على سلامة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد : الى ان الجانب الاكبر من مسئولية استيعاب العمالة العائدة يقع على عاتق الحكومة فلابد من توفير اماكن لهم فى المصالح الحكومية والوزارات والهيئات .. ولقد واجهت حكومة الوفد مثل هذا الموقف سنة ١٩٥١ عندما الغيت معاهدة ١٩٣٦ ، واصدرت وزارة الشئون الاجتماعية حينئذ قرارا بتحريم اشتغال المصرين او تعاونهم مع الجيش البريطانى .. وانسحب على اثر هذا القرار عشرات الالاف من المصريين .. ورغم الامكانيات البسيطة الا أن الحكومة استوعبت كل هذا العدد والحقته بوزارات الحكومة ومصالحها .. وعلى الحكومة الحالية ان تحذو حذو



الوفد عام ١٩٥١ .. كما ان هناك واجبا اخر يقع على اصحاب رؤوس الاموال والشركات الوطنية فى ان يتجردوا من نظرتهم الخاصة ومصالحهم فى مجال اعمالهم وبهذا تتعاون الحكومة مع راس المال الوطنى فى استيعاب هذا العدد الضخم من العائدين .. وواجب ايضا على الدول الغربية وفى مقدمتها امريكا ودول الخليج وفى مقدمتها السعودية الاسهام بحلول عاجلة فى حل المشكلة الاقتصادية التى تعانى منها مصر الان .. وعلى صندوق النقد الدولى أن يكون اكثر تجاوبا من ذى قبل لمطالب الحكومة المصرية .. والامل كبير فى ان تتجاوب دول الخليج اقتصاديا مع مصر التى لم تتوان فى ارسال قواتها العسكرية الى السعودية لحمايتها من اى عدوان يقع على اراضيها .

ويحذر مجدى احمد حسين نائب التحالف من العواقب الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التى يمكن ان تحدث من جراء عدم الاسراع بايجاد الحلول اللازمة لاستيعاب العمالة المصرية العائدة .. فاذا كانت هذه العمالة تقدر بمليونين بالاضافة الى العمالة المتعطلة الموجودة اصلا والتى تقدر بحوالى ثلاثة ملايين ، فان هذا الحجم الضخم من العمالة المتعطلة يمكن ان يهدد باثار اجتماعية مدمرة ومن هنا فلابد وعلى وجه السرعة - من وضع خطة شاملة وعاجلة لاستيعاب هذه العمالة بالقاهرة والمحافظات الاخرى وفى مشروعات التنمية المختلفة .. ولابد من تحمل القادرين من اصحاب رؤوس الاموال لهذا العبء وبالشكل الذى يحقق التكافل الاجتماعى الذى حثت عليه كافة الشرائع السماوية .. والنقطة الاهم التى يجب الاشارة اليها وهى ضرورة التيسير على هؤلاء العائدين من كافة السبل فهناك شكاوى كثيرة من كثير من العائدين وخاصة فى الجمارك كما ان ابناء العائدين وحتى هذه اللحظة وعلى الرغم من التصريحات المستمرة من قبل المسئولين مازالوا يواجهون صعوبات كثيرة ومشاكل فى الحاقهم بالمدارس بسبب بيروقراطية الروتين .. فنحن فى وقت يتطلب تكاتف جميع الجهود والافكار لاحتواء اية ازمات قد تنشا من جراء الاحتلال العراقى للكويت .

ويرى د . ابراهيم سعد الدين الخبير الاقتصادى بحزب التجمع : ان موضوع استيعاب العمالة العائدة هو موضوع بالغ الحساسية ولايمكن حله بعملية بسيطة ولكن بعمل طويل الاجل .. ويحتاج الى اعادة النظر فى التخطيط والتوجهات وتعديل الخطة الحالية على اعتبار ان موضوع تشغيل العمالة هدف رئيسى .. وهذا الموضوع لابد من دراسته من واقع بيانات واقعية ودقيقة عن طبيعة العمالة العائدة من حيث نوعياتها واماكن اقامتها ومستوى الاجور التى كانت تحصل عليها ومتوسطات الاعمار وعدد افراد الاسرة .. الخ .. وذلك حتى يمكن وضع حلول جذرية لهذه الازمة وليست بشكل عرضى قد يزيد المشكلة تفاقما ..

ويضيف د . ابراهيم العيسوى عضو التجمع ان حرب الكويت هى فرصتنا لاعادة ترتيب الاوضاع الاقتصادية .. لانه من المعروف ان فترات الحروب او ما يشبه الحروب يمكن ان تكون فرصة ثمينة لاعادة ترتيب الاوضاع الاقتصادية وفرض اجراءات تقشفية من اجل الحد من النفقات وتوجيه الموارد للانتاج الضرورى .. ولكن هذا يتطلب تدخلا نشيطا من جانب الدولة ودورا فعالا لاجهزة التخطيط وتقييدا للتصرفات الاقتصادية الخاصة ولقوى السوق الحرة .. كما انه يتطلب العدالة فى توزيع اعباء التقشف بحيث لا يقع العبء على الفقراء ومحدودى الدخل .. وهذا ماسبق ان طالب به الحزب..

١٠٠ مليون جنيه أنفقتها مصر على نقل وخدمة العائدين من الخليج

منذ وقوع الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة فى الثانى من اغسطس الماضى وعشرات الالاف من المصريين العاملين فى الكويت والعراق يهربون من جحيم الغزو ولقد ادى البطش العراقى والمعاملة اللا انسانية التى وجدها المصريون فى كل من الكويت والعراق الى التعجيل بالهروب من فظائع القوات العراقية مما أدى الى تكدس مئات الالاف من المصريين فى مناطق حفر الباطن بالسعودية وفى منطقة الرويشد على الحدود السعودية الكويتية وفى ميناء العقبة الذى ازدحم بمئات الالاف من المصريين الذين عاشوا اياما عصيبة وذاقوا اهوالا مريرة وامام هذه الحال كانت توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك بضرورة العمل باقصى سرعة لنقل هؤلاء المصريين من جميع المناطق الموجودين فيها الى ارض الوطن وتقديم كافة الخدمات والمساعدات التى يحتاجون اليها

وامام توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك قام الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بعقد عدد من الاجتماعات المتتالية مع الوزراء المعنيين الخارجية والداخلية والدفاع والنقل والمواصلات والقوى العاملة والصحة والسياحة والطيران المدنى وغيرها من الوزارات التى يعنيها الامر ، وكان من نتيجة تلك الاجتماعات تكوين غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة يوميا لتسهيل عودة هؤلاء المصريين برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى وتمثل فيها جميع الوزارات المعنية وذلك من اجل التنسيق بين جميع الاجهزة المعنية بتسهيل عودة هؤلاء المصريين العائدين ومازالت هذه الغرفة فى اجتماع دائم حتى يعود كل المصريين الراغبين فى العودة الى ارض الوطن الغالى مصر

وتؤكد الاحصاءات الاولية الصادرة من غرفة العمليات انه حتى الان تم اعادة حوالى ١٤٥ الف مواطن منهم حوالى ١٢٥ الفا عادوا الى مصر عن طريق العبارات البحرية التى نقلتهم من ميناء العقبة والموانىء الاخرى الى ميناء نويبع الذى تحمل العبء الاكبر فى استقبال حوالى ٧٠٪ من العائدين المصريين وتقول الاحصاءات ايضا انه تم حتى الان اعادة اكثر من ٢٠ الف مواطن مصرى عن طريق الاسطول الجوى الذى اشتركت فيه طائرات قواتنا المسلحة مع طائرات الشركة الوطنية للطيران حيث قامت طائرات قواتنا المسلحة حتى الان بحوالى مائة وعشرين رحلة وقامت طائرات شركة الطيران الوطنية بحوالى اربعين رحلة وذلك بين مطارات الظهران والعقبة وعمان والرياض وميناء القاهرة الدولى وبذلك يكون مجموع الرحلات الجوية حتى الان



حوالى ٦٦٠ رحلة جوية

التكلفة الحقيقية

والسؤال الذي يفرض نفسه الان هو ماهى التكلفة المادية لكل ذلك ؟ يقول المهندس محمد عبد الواحد الباحث الاول بمركز بحوث النقل انه حتى الان لايستطيع احد ان يحسب التكلفة المادية لكل عمليات النقل التي تتم الان لنقل العائدين حيث ان هذه العمليات مازالت تتم حتى الان واذا كنا نقول ان رحلة الطيران الواحدة تتكلف من عشرين الى ثلاثين الف جنيه فان تكلفة رحلات الطيران فقط تقترب من خمسة ملايين جنيه وربما تزيد بكثير حسب ظروف كل رحلة واذا كنا نريد ان نحسب تكلفة العبارة التى تقل اربعة الاف راكب فانها لا تقل باى حال من الاحوال عن مليون جنيه فى الرحلة الواحدة واذا كنا نقول انه حتى الان قد تم حوالى ٥٠ رحلة بحرية للعبارات فان معنى ذلك ان تكلفة نقل العائدين بهذه العبارات لايقل عن ٥٠ مليون جنيه وبحساب تكلفة الخدمات الاخرى التى تتمثل فى خدمة ٢٥٠ سيارة اتوبيس وإكثر من ٥٠ الف وجبة وحوالى طنين من الادوية وبناء ٣ محطات لاسلكية وحوالى مائة الف لتر بنزين مجانا فاننا نقول ان الايراد اليومى للاتوبيس الذى يعمل على هذه الخطوط خمسمائة جنيه يوميا ويكون حساب الاتوبيس الواحد ايرادا فى العشرة ايام خمسة الاف جنيه وبذلك يكون تكلفة سيارات الاتوبيس حوالى مليون ونصف المليون او اكثر وثمن الخمسين الف وجبة يقترب من الربع مليون جنيه وكذلك تكلفة الادوية حوالى ٨٠ الف جنيه والبنزين حوالى ربع مليون جنيه تقريبا وكذلك اذا وضعنا تكلفة بناء محطات اللاسلكى والسيارات الاخرى العاملة فى ميناء نويبع والموانىء الاخرى وسيارات هيئة النقل العام الخاصة بنقل العائدين الى محافظتهم وبلادهم من الموانىء والطائرات المصرية واذا وضعنا فى الاعتبارات الخدمات الاخرى التى تم تقديمها للعائدين لقلنا انه حتى الان لاتقل التكلفة باى حال من الاحوال عن مائة مليون جنيه وهى تكلفة مبدئية لعمليات النقل خلال الايام القليلة الماضية وهى حسب العمليات الحسابية هى تكلفة اجتهادية ليس الا ولكن التكلفة الحقيقية لايمكن حسابها الا بعد الانتهاء التام من نقل هؤلاء العائدين جميعا الى ارض الوطن.

الزراعيين ونقص اعدادهم فى الاراضى الجديدة المستصلحة والتى تحتل قمة الاولويات فى مجال الاستثمار حاليا .

استيعاب مختلف التخصصات

ويؤكد الدكتور حنين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان عودة العاملين المصريين لن يكون لها اية تأثيرات ضارة فيما يتعلق بسوق العمل الداخلية .. وان زيادة نصيب القطاع الخاص فى التنمية قد اوجدت سوقا متسعة للعمل فى مصر يمكنها من استيعاب مختلف التخصصات والمهن العائدة للوطن .. والمراقبون لسوق العمل الداخلية يشعرون فى الفترة الأخيرة بوجود عجز واضح فى عدد كبير من التخصصات والمهن فى مختلف المجالات وهذا العجز الذى ادى الى ارتفاع اسعار وتكلفة الخدمات الحرفية والفنية .. ويشير الى ان السبب الرئيسى وراء فشل سياسة التعويض كان دائما السماح للمتدربين الجدد بالهجرة فور اتمام دراستهم التدريبية وهكذا شهدت سوق العمل الداخلية فجوة تزداد اتساعا فى جانبى العرض والطلب على العمالة داخل هذه السوق .

كما ان عودة المصريين بالخارج تساهم فى مشروعات التنمية ويمكن ان تحقق فوائد اقتصادية قومية تفوق ما يمكن تحقيقه من عائد بالنقد الاجنبى كنتيجة لتحويلات العاملين بالخارج .

وعلى هذا الاساس فان عودة العمالة المهاجرة من شانها ان تعيد التوازن فى سوق العمل المحلية مرة اخرى .

وبالنسبة لموظفى الحكومة والقطاع العام العائدين فانه لا توجد مشكلة امام العاملين فى الجهاز الحكومى والقطاع العام الذين حصلوا على اجازات للعمل بالخارج حيث سيتم الحاقهم بالوحدات التى خرجوا منها فور ابدائهم لرغبتهم فى العودة لاعمالهم مرة اخرى .. وفيما يتعلق بالعاملين بالخارج والذين فقدوا وظائفهم فى الجهاز الحكومى نتيجة لاستنفاد المدد المقررة للاجازات من اجل العمل بالخارج ، فان التسهيلات التى تمنحها الدولة للعاملين بالخارج تمكن هؤلاء من التقدم بطلبات لاعادة تعيينهم فى الوظائف التى كانوا يشغلونها قبل السفر وسوف تنظر الجهات المعنية فى الحاقهم مرة اخرى بوظائفهم السابقة .

برامج للتدريب التحويلى

ويقول احمد العماوى رئيس الاتحاد العام للعمال : ان الاتحاد قرر ان يساهم الاتحاد والنقابات والاتحادات العمالية فى المحافظات فى توفير كافة الخدمات للعائدين وتسهيل اجراءات عودتهم الى عملهم الاصلى واعداد سجلات واستمارات خاصة تحتوى على كافة البيانات والمستحقات والمتعلقات التى تركوها فى الكويت او العراق .

كما قرر المجلس تشكيل لجنة خاصة برئاسة محمد راشد نائب رئيس الاتحاد ورئيس النقابة العامة للغزل والنسيج وستقوم اللجنة بحصر مراكز التدريب التابعة للنقابات العامة او امكانياتها للمساهمة فى برامج التدريب التحويلى التى قرر الاتحاد تنفيذها للراغبين من العمال العائدين بهدف اكتساب مهارات جديدة تتفق وفرص العمل المناسبة لهم فى الداخل وسوق العمل الخارجى .

كما قررت اللجنة تشكيل مجموعة من اللجان للقيادات العمالية للمساهمة فى توفير الخدمات اللازمة للعائدين فى منافذ الدخول والتعاون مع الأجهزة الحكومية المعنية والتنسيق معها فى حل مشاكل العائدين وتسهيل عودة العاملين منهم الى اعمالهم الاصلية سواء من حصلوا على اجازات او فصلوا بسبب سفرهم للعراق او الكويت .

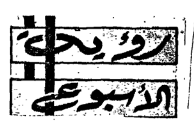
كما ناشدت اللجان جميع العاملين العائدين ضرورة التوجه الى النقابات العامة بالقاهرة والاتحادات العمالية بالمحافظات لتسجيل اسمائهم وبياناتهم عن عملهم ومتعلقاتهم الشخصية فى دولة العمل وذلك لحماية حقوقهم ومدخراتهم من الضياع .

واقترحت اللجنة الاستعانة ببرامج معاهد ومراكز التثقيف العمالى التابعة للمؤسسة الثقافية العمالية والاستعانة بمراكز التدريب المهنى بالوحدات المحلية والمدارس الصناعية للمساهمة فى دورات التدريب التحويلى التى سينظمها الاتحاد العام للعمال للعائدين من الكويت والعراق لاكتساب



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٤



مأساة العمال المصريين في الخليج

المنى كثيرا (منظر) المصريين العائدين من العراق والكويت .. فقد كان (منظرهم) مثيرا الى ابعد الحدود ..

فهم قد طردوا شر طردة .. ولاقوا الامرين فى طريق العودة .. تاهوا فى الصحراء .. وشربوا الماء القذر ، وقتل منهم من قتل ، ومات منهم من مات ربما بسبب قطرة ماء .. او لقمة عيش !

والمنى اكثر ان يجىء هذا (الطرد) على يد قوات العراق بالذات التى تربطنا معها مجلس التعاون العربى ، وبيننا وبينهم اتفاقية لتنظيم العمالة والمحافظة عليها واقرار حقوقها ..

لقد كنت اكن حبا للعراق واهله ولهذا لم اكن اتصور ان تعامل القوات العراقية العمال المصريين بمثل هذه القسوة وتستولى على اموالهم ومنقولاتهم وتصر على اهانتهم بمثل هذا الشكل وتتركهم ضياعا صياعا فى الصحراء ، يلاقون الاهوال ، ويواجهون الموت وتتناثر جثثهم فوق الرمال !

ماذا فعل العاملون المصريون حتى يحدث لهم كل ذلك ؟ هل ذهب العاملون الى العراق والكويت من اجل حفنة دينارات ؟

ام انهم ذهبوا الى هناك للمشاركة فى عمليات التنمية ؟ وبالتالى يحصلون - بالجهد - على عائد عرقهم ؟

الم تقم العراق - ايمانا منها بدور العمال المصريين - بالغاء تاشيرة الدخول اليها واعتبرت ارضها ارضا لكل العرب ومصانعها مكانا للعمال العرب ؟

الم تسمح العراق بتدفق العاملين العرب - وذهبوا الى العراق والكويت ، وكافة الدول العربية طلبا للرزق ، وسعيا اليه ، ومساهمة فى خدمة اشقائهم ...

وما هى جريمتهم .. حتى يطردوا شر طردة ؟

الم يكن من الممكن معاملة المصريين معاملة الجنسيات الاخرى التى سمح لها بمغادرة منطقة الازمة بكل التسهيلات والسلامات ؟

هل اصبح العاملون المصريون اذلة كتب عليهم الشقاء على يد اشقائهم العرب ؟

ولماذا نخلق العداء بين شعوب الامة العربية ؟

لقد وصل الامر بالعراقيين الى قتل العاملين المصريين فى العراق .. بعد الانتصار العراقى على ايران رغم ان المصريين - كما أعترف الرئيس العراقى صدام حسين نفسه - ادوا دورا كبيرا فى تحقيق هذا الانتصار ..

بل .. لقد كبر الرئيس العراقى فى نفوسنا عندما اعلن ان ادنى اعتداء على اى مصرى فى العراق هو اعتداء عليه شخصيا ..

وبعد هذه الكلمات الطيبة تحملنا - عن صبر - كل ماحدث ولم نرغب فى ايجاد حساسيات بين شعبى البلدين ومرت الازمة بسلام ..

ولكن لم تمض عدة شهور حتى وقع حدث الغزو العراقى للكويت ..

وكنا نود لو ان القوات العراقية حافظت على كيان العمال المصريين وتركت من يرغب منهم فى الرحيل يغادر الى بلده فى امان وسلام

الم يكن ذلك اكرم وافضل .. لنا وللعراقيين ؟ ان اختلاف الحكام امر يمكن تداركه ولكن اختلاف الشعوب ياخذ وقتا طويلا لعلاج اثاره ..

ومن هنا جاء حزنى على ما حدث ... بقيت كلمة اود توجيهها الى المسئولين المصريين .. اليست هناك وسيلة لحفظ كرامة المصرى فى الخارج

وهل عجزت الدولة عن ايجاد فرص عمل لابنائها فى الداخل بدلا من ترك الملايين يسافرون الى الخارج ويتعرضون للذل والمهانة ..

هل تساوى كرامة المصرى ملايين الدولارات ؟

وهل نضحى بابنائنا تحت دعوى تحويلاتهم النقدية ؟

ان التزايد السكانى ليس نقمة .. بل انه قد يكون نقمة ..

فالثروة البشرية هى اغلى الثروات .. ولو احسن تخطيطها لافادت البلاد باكثر مما يحولون من اموال ..

فقط .. تنظيم الاستفادة من القوى البشرية اولا ..

محمد أمين



المصدر : السياسى

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل ضاعت أموال المصريين بالكويت والعراق؟



الإفراج عن الأموال مرتبط بانفراج أزمة الخليج

تقوم وزارة العمل حاليا بجمع البيانات والمعلومات لحصر اموال المصريين العائدين من الكويت والعراق تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية حقوق العاملين .



صلاح حامد

وسوف تتقدم مصر بطلب رسمى الى منظمة العمل الدولية للتدخل لضمان هذه الحقوق وصرف التعويضات اللازمة عن الاضرار والخسائر التى لحقت بممتلكاتهم واجورهم ومستحقاتهم فور الانتهاء من حصرها

وحتى الان لم يتم حصر حجم اموال المصريين العائدين من الكويت والعراق ومعرفة حجمها الحقيقى وان كانت هناك توقعات تشير الى انها تصل الى ١٠ مليار دولار

والسؤال الذى يتردد حاليا حول

المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحويلات المصريين بالعراق متوقفة منذ عام

مصير هذه الاموال وكيف يمكن اعادتها الى اصحابها ؟ وايضا كيف يمكن الحفاظ عليها ؟

يقول محمد فريد رئيس مجلس ادارة البنك العربى الافريقى كل المحاولات لاعادة اموال المصريين بالعراق متوقفة حاليا نظرا للتطورات التى تشهدها المنطقة نتيجة لغزو العراق للكويت ، والقرارات التى اتخذت على مستوى العالم كله بتجميد الارصدة العراقية والكويتية .. ولذلك فحسابات الحكومة العراقية لدى بنوك العالم مجمدة ولايجوز لها تحويلها من بنك الى اخر او الصرف منها .

الاحصائيات غير دقيقة

ويشير رئيس مجلس ادارة البنك العربى الافريقى : الى ان تحويلات المصريين بالعراق متوقفة وكان اخر تحويل فى اغسطس ١٩٨٩ .. اى مايقرب لمدة عام كامل فتحويلات المرتبات فقط متوقفة تماما من قبل الحكومة العراقية هذا بخلاف مكافات العمال والتعويضات التى تصرف لهم

ويؤكد بانه لايوجد احصائيات دقيقة ومتوفرة عن حجم هذه التحويلات لسبب بسيط ، فالمعلومات عن اعداد المصريين ونوعية اعمالهم غير متوفرة .. فكيف يتسنى لنا معرفة حجم التحويلات وان اى تقدير لهذه التحويلات ياتى من باب التوقعات او التخمينات وليست نتيجة لدراسة علمية .

وعن كيفية الحفاظ على اموال المصريين بالعراق والكويت ..

يقول رئيس مجلس ادارة البنك العربى الافريقى .. أن اموال المصريين فى هاتين الدولتين مرتبطة بالازمة الخليجية ، فاذا تغير الموقف وانفرجت الازمة اعتقد ان هذه الاموال ايضا سيفرج عنها تدريجيا لاصحابها .. وهذه الاوضاع مشابهة الى حد ما لاوضاع العمالة فى ليبيا والتى جرى تسويتها بعد تحسن العلاقات بين الدولتين

ويؤكد محمد فريد ان الاتفاقات الدولية تضمن حقوق العمال المصريين ، وهناك قانون منظمة العمل الدولية يقرر فى مواده المختلفة حماية حقوق العمال ومستحقاتهم وتعويضاتهم وممتلكاتهم واى متعلقات لهم بالدولة الاجنبية التى يعملون بها .

المدخرات بالدينار

اما الدكتور احمد اسماعيل وزير المالية الاسبق فيقول : ان مدخرات المصريين بالكويت مودعة بالدينار الكويتى وهذا ناتج لارتفاع قيمته باستمرار امام العملات الاخرى .. ولكن هذا للاسف سيترك اثارا سيئة على هذه المدخرات حتى بعد استعادتها فقيمتها ستنخفض لانخفاض الدينار الكويتى حتى بعد انتهاء الغزو العراقى وعودة حكومة الكويت الشرعية

اذن فالتفرقة هنا واجبة بين ودائع بالدينار وهى الاغلب ويكون الموقف بشانها ليس مجرد استعادتها ولكن فيما وصلت اليه قيمتها الفعلية اما الودائع بالعملات الاخرى ونحن نعتقد عن امكان استعادتها بمجرد انفراج الازمة السياسية حتى لو كان المودع فقد المستندات التى تثبت حجم ودائعه فالبنوك الكويتية لديها الدفاتر التى تحوى حركة هذه الودائع تفصيليا وسيراعى بالطبع ماتعرض له المودعون من ظروف جعلت من الطبيعى ان يفقد المستندات التى تثبت حقوقه

ودائع ضخمة

ويضيف وزير المالية الاسبق .. ان البنوك الكويتية رغم عمليات النهب التى جرت ومع تسليمنا بها قادرة على ان تعيد هذه الاموال لاصحابها لان لها ودائعها الضخمة فى البنوك والافرع بالخارج .. وبمجرد رفع الحظر وانفراج الازمة يصبح متاحا اعادة هذه الودائع الى اصحابها عن طريق مراسلى البنك بالخارج .



المصدر : الـــــوفـد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/٩/٣

دول الخليج تمنح المصريين أولوية العمل والاقامة

اتجاه لاحلال العمالة المصرية بدلا من الفلسطينيين والأردنيين تدريجيا

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

قررت دول مجلس التعاون الخليجي منح المصريين اولوية العمل والاقامة فيها، تقديرا لموقف مصر تجاه ازمة الخليج . وتسعى السعودية ودولة الامارات وقطر حاليا، لاستيعاب اعداد كبيرة من المصريين العائدين من الكويت والعراق بعد الغزو العراقى لدولة الكويت . وتنوى عدة دول خليجية احلال العمالة المصرية تدريجيا بدلا من العمالة الفلسطينية والاردنية والاسيوية . وتقوم مكاتب التمثيل العمالى فى السفارات المصرية بمنطقة الخليج باعداد تقارير تفصيلية عن سوق العمالة الخليجية ومدى قدرته على استيعاب جزء من العمالة المصرية العائدة من العراق ودولة الكويت . سترسل السفارات المصرية هذه التقارير الى وزارة القوى العاملة خلال ايام . وعلمت «الوفد» ان السعودية وقطر والبحرين، قررت التعاقد على شراء الصفقات التى تعاقدت الحكومة المصرية على تصديرها الى العراق .



المصدر : مــــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/٩/٣

في الكويت والعراق فقدوا "شقا العمر" وفي القاهرة جهود ضخمة لراحة العائدين

المصريون العمل اجبرونا تحت التهديد بالقتل من اجل سد احتياجاتهم وعندما عصيناهم فتشوا الغرف الخاصة بنا واستولوا على الأجهزة الكهربائية والنقود وصدرت اوامر لنا بمغادرة المدينة فرحلنا بملابسنا .

ابشع ما في الاحتلال هم الفلسطينيون فبالرغم من انهم كانوا يحتلون الوظائف العليا فهم ساندوا القوات العراقية لدرجة انني شعرت بانها خطة مدروسة ومخططة بين العراقيين والفلسطينيين وكان هذا التحالف من اجل ان تصبح الكويت للفلسطينيين .

انني في طريق العودة كنت استقل سيارة اجرة قائدها اردني ولم ادرك ان هذا السائق « مصلحة » الا على نقاط الحدود عندما رايتهم كلما اقتربوا من السيارة كالذئاب التي تشمشم قاموا بالدعابة معه ويتركوه يمر بسلام ويقول لنا انتم محظوظون انكم لم تصترخوا من الضرب .. لذلك قام بتحصيل ٢٥٠ دينارا من الفرد الواحد بدلا من ٣٠ دينارا ..

هذا الرجل الذي يقف بركن في صالة المطار هزيل لا يقوى على الوقوف يحمل حقيبة صغيرة بيده .. خائف مرتعد وكانه مجرم خطير هارب .. انه عزت الجبالي يعمل بالعراق منذ عامين طباخا باحد المطاعم الشهيرة ببغداد .. كان يعمل ويدخر نقوده عند صاحب المطعم العراقي .. لم يفارق المطعم اطلاقا .. يقول عندما قاموا بترحيل المصريين الذي يمكن الاستغناء عنهم وجردوني من كل ما أملك حتى طلبت مرتبي من العراقي قال لي امام رجال الشرطة « ليس لك عندي ولا دينار يا معوض » منهم لله ضاعت تحويشة العمر .. انت عايز تروح مصر ومعك دنانير وتبقى غني ..! ضاع مجهودي وثمن الغربة وربنا يعوض علي ..

وكان اللقاء مع سيدات وشابات الهلال الاحمر بمطار القاهرة واللاتي يبذلن المجهود المضني للعائدين فقد حرصن على تقسيم العمل الى ورديات مستمرة على مدى الاربع والعشرين ساعة من أجل توزيع الوجبات وتقديم الخدمات الطبية والصحية والاسعافات الاولية لبعض العائدين المصابين والمرضى .. كما قاموا بجمع واستقبال التبرعات التي تمنح من خلالهن للمصريين العائدين والذين فقدوا كل مدخراتهم ولا يملكون ما يدفعونه اجرا لانتقالهم الى محافظتهم

دمروا المنشآت

ويقول هاني حبيب مدير مالي لشركة تجارية بالكويت قام الفلسطينيون باعمال وحشية في الكويت حيث دمروا كثيرا من المنشات ويليهم في عمليات السلب والنهب الهنود والباكستانيون فالسرقات تتم في وضح النهار ولا سيما السيارات ومعظمها موديلات حديثة .

ونتيجة لتدهور الحالة الاقتصادية قام كثير من الكويتيين بفتح مخازن المؤن بالمجان للأسر المصرية والجنسيات الأخرى بل قامت بعض الجمعيات باعطاء السلع للأهالي بالشيكات المالية او دفتر التوفير مع علمهم بعدم وجود اموال في البنوك .. وصرفت البنوك للافراد ٣٠ دينارا في الأسبوع الى أن تنتهي السيولة لديهم .

وبعين دامعة يقول عزتلي أمين محمد من « جرجا » لم امض بالكويت سوى شهر واحد عملت فيه ٧ ايام فقط ودفعت ٨ الاف جنيه مصري للسفر للكويت للبحث عن الرزق وعدت لمصر بعد ان استدنت من احد الزملاء ٤٠ دينارا حتى اعود

الطابور الخامس

ويقول محمد نصر الدين السيد مستشار منذ شهر ذهبت للتعاقد في الكويت ولم تمض ايام حتى قام العراق بالغزو والعجيب ان يقوم الفلسطينيون بعمل الطابور الخامس للقوات العراقية فيرشدونهم عن اسواق الذهب وبيوتات الأثرياء الكويتيين بل وصل الأمر لمقايضة الاهالي على ترك منازلهم مقابل ٢٠ دينارا حتى يخرجوا احياء من هذا الدمار .

وعندما لجانا للسفارة المصرية كمستشارين اخبرنا السفير بانه من الصعب تامين الطريق في الفترة الراهنة واثر الهرب وفوجئنا بعسكري عراقي ترك سلاحه وساعدنا على الفرار الى الحدود الاردنية وتمنى ان ياتي معنا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٩ / ١٩٩٠

توفير التمويل لاستصلاح ١٥٠ ألف فدان واستكمال المجتمعات الصناعية

١٠٠ مليون دولار للاسهام فى تشغيل العمالة الحرفية والمتخصصة العائدة

□ مبارك فى اجتماع موسع للمجموعة الوزارية امس :

إقامة ٥٠ صناعة صغيرة فى مجال بناء السفن لاستيعاب العمالة وتعويض خفض عائدات المصريين بالخارج

على العراق ان يستجيب لقرارات المجتمع الدولى بالانسحاب غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية

سياسة العراق التوسعية أمر مرفوض عربيا وإسلاميا ودوليا



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٩/١٩٩٠

الاسكندرية ـ من افكار الخرادلى :

فى الاجتماع الموسع للمجموعة الوزارية الذى رأسه قبل ظهر امس بقصر راس التين بالاسكندرية ، اعطى الرئيس حسنى مبارك توجيهات للحكومة تؤكد اهمية ترتيب ووضع اولويات للمشروعات الاقتصادية وفى مقدمتها المشروعات الانتاجية التى تحقق عائدا ، وفتح مجالات وفرص عمل جديدة ، وتسهم فى دعم الاقتصاد القومى لتحقيق عائد من العملات الحرة من خلال التوسع فى التصدير .

وتضمنت توجيهات الرئيس توفير التمويل اللازم لاستصلاح ١٥٠ الف فدان ، مع توفير العملات الحرة للبنية الاساسية من ناحية الرى والمياه الجوفية .

كما تضمنت التوجيهات توفير التمويل للمشروعات التى تحقق فرص عمل ، وفتح مجالات للصناعات الصغيرة التكميلية والمغذية ، توفر فرص العمل امام القطاع الخاص ، وكذلك استكمال المجتمعات الصناعية التى تم انشاؤها وتمويل معداتها والاتها .

وقد خصصت الحكومة ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار للصناعات الصغيرة للاسهام فى تشغيل اى عمالة حرفية او متخصصة من بين العائدين من الخارج .

وتضمنت توجيهات الرئيس ايضا توفير التمويل اللازم لتشغيل الترسانة البحرية بما يحقق دعم الصناعات التكميلية والمغذية لهذه الصناعات ، وهى صناعات متعددة يقوم بها القطاع الخاص لبناء السفن ، وتنفيذ العقود الخاصة بالترسانة البحرية بما يحقق عائدا كبيرا من العملات الحرة . كما ان صناعة وبناء السفن تعنى اقامة حوالى ٥٠ صناعة صغيرة متعددة الجوانب لاستيعاب العمالة واقامة مشروعات تحقق انتاجا تصديريا مثل الالمنيوم ، وتدر عائدا يعوض عن اى خفض لعائدات المصريين العاملين فى الخارج .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ـ عقب الاجتماع الذى استمر نحو ساعة ، ونصف الساعة ـ ان الرئيس حسنى مبارك استعرض مع المجموعة الوزارية تطور ازمة الخليج ، والموقف الدولى والعربى فى مواجهتها ، مؤكدا ان كل فرصة للتوصل لحل سياسى سوف تجنب المنطقة وفى مقدمتها الشعب العراقى مخاطر ومآسى المواجهة العسكرية .

واوضح الرئيس مبارك انه لابد فى ظل تطور الاحداث وملاحقاتها ومتابعتها ان يكون واضحا ان مصر ـ ويشاركها اشقاؤها العرب جميعا ـ ترفض الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، وعلى العراق ان يستجيب لقرارات المجتمع الدولى ، والقمة العربية ومجلس الجامعة العربية بالانسحاب غير المشروط من اراضى الكويت ، وعودة الشرعية واحترام ارادة الشعب الكويتى ، وان موقف مصر المبدئى نابع من مسئولياتها العربية ومسئولياتها فى الحفاظ على الامن القومى العربى ، وكان يجب على العراق ان يضع ذلك فى حساباته ، وان عدوان العراق وسياسته التوسعية على حساب استقلال وسيادة جيرانه من الدول العربية الشقيقة امر مرفوض عربيا واسلاميا ودوليا .

كما ناقش الرئيس مبارك انعكاسات ازمة الخليج على الاقتصاد المصرى ، واسلوب وسياسة الحكومة فى مواجهتها واثرها على مشروعات خطة التنمية الاقتصادية .

[البقية ص ١٢ عمود ٥]



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/ ٩/ ١٩٩٠

يحقق انتاجا وتصديرا وفرص عمل كبيرة ، ويحقق فتح مجالات كثيرة للصناعات الصغيرة والمغذية والتكميلية التى يقوم بها الافراد وفى القطاع الخاص على وجه التحديد .

واكد الرئيس مبارك التزام الحكومة بالخطة الاقتصادية من اجل تحقيق الاصلاح الاقتصادى وتنفيذ خطة التنمية وتحقيق اهدافها ..

واضاف السيد صفوت الشريف ردا على اسئلة الصحفيين ان الدولة ملتزمة بخطة التنمية الخمسية التى تدخل عامها الثانى ، ولكننا فى حاجة الى ترتيب اولويات المشروعات التى تعطى فرص عمل فورية وتمويلها للافراد مثل الصناعات الصغيرة ، وهذا يعنى ان حرص الدولة على توفير تسهيلات تحقق استمرار دورة راس المال للمشروعات الصغيرة ويعطى فرص عمل كثيرة جدا للافراد والقطاع الخاص .

وبالنسبة للترسانة البحرية قال السيد صفوت الشريف : ان دعم هذه الصناعة يؤدى الى انتعاش صناعات اخرى مغذية لهذه الصناعة الضخمة ..

واضاف انه لابد ان يكون لنا سياسة تصديرية نعتمد عليها فى المستقبل ـ كذلك فان هذه المشروعات تحقق هذا الهدف من الانتاج التصديرى بما يحقق عائدات من العملة الحرة .

وقال السيد صفوت الشريف ان هذه هى النظرة التى تحكم اعطاء هذه الاولويات وهى ليست على حساب المشروعات الاخرى المدرجة اصلا فى الخطة ، وليست على حساب المشروعات الاخرى فى قطاعات الدولة ولكن الاولوية فى التمويل بالعملات الحرة .

ضم الاجتماع كلا من الدكاترة عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وكمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ويوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، وصلاح حامد محافظ البنك المركزى ووزراء النقل والكهرباء والاعلام والصناعة والاشغال وشئون مجلس الوزراء والتعاون الدولى والصحة

توفير التمويل [بقية]

وقال السيد صفوت الشريف ان الرئيس اصدر توجيهات ايضا باعطاء الاولوية لاقامة مشروع درفلة الالمونيوم الخاص بالتصدير بما يحقق انتاج انواع جديدة للتصدير تعتمد على خامات محلية وتحقق عائدا من العملات الحرة .

وفي مجال الصناعة والتعمير تقرر توفير واعطاء اولوية لاستكمال المصانع الخاصة بانتاج الاسمنت تحت الانشاء بما يدخلها في مرحلة الانتاج بطاقتها القصوى ، وبما يوفر احتياجات السوق المحلية والتصدير ، وتوفير العملات الحرة التى تستخدم في هذا المجال .

وفي مجال مشروعات النقل تقرر اعطاء اولوية لتطوير المجرى الملاحى لنهر النيل للتوسع في النقل النهرى بما يحقق خفضا في تكاليف النقل وكذلك استكمال الخط الحديدى بين الاقصر واسوان بما يخدم العمل السياحى وكذلك التنمية السياحية . كما تقرر اعطاء اولوية للمشروعات السياحية الواردة في الخطة ، بتطوير وتجهيز مطارات شرم الشيخ ، والغردقة ، واسوان والعامرية التى تخدم الحركة السياحية ، مع توفير التمويل اللازم لمشروعات البنية الاساسية للمناطق السياحية الجديدة .

وفي مجال الدواء تقرر اعطاء الاولوية لتطوير ٧ مصانع للادوية لزيادة كفاءتها الانتاجية بما يحقق وفرا في الاستهلاك المحلى ، ويرفع معدلات التصدير واعطاء الاولوية لمشروع انتاج الخامات الاساسية اللازمة لصناعة الدواء بديلا عن استيراد الخامات بالعملات الحرة .

وفي قطاع الكهرباء تضمنت توجيهات الرئيس اعطاء اولوية لاستكمال التمويل لمشروعات بناء محطات كهرباء تحت التنفيذ .

واوضح وزير الاعلام أن هذه المشروعات تعطى هذه الاولويات في اطار خطة التنمية الاقتصادية ، بما



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٩/١٩٩٠

العراق يرفض استقبال لجنة من جامعة الدول العربية لبحث حقوق المصريين بالبنوك العراقية والكويتية

كتب - محمود عبدالعظيم :

رفضت الحكومة العراقية استقبال لجنة من جامعة الدول العربية ، لبحث حقوق المصريين ببنوك الكويت والعراق . تلقت امانة الجامعة العربية ، طلبا رسميا من وزارتى القوى العاملة والخارجية ، بمساعدة اللجنة فى دخول العراق لبحث حقوق العمالة . اكدت التقارير ضياع ١٠ مليارات دولار جملة ايداعات ١٥٠ الف مصرى ببنوك الكويت .

كما ان معظم العائدين لا يحملون ايصالات ايداع او تحويل او ارقام الحسابات . وتم الاستيلاء على المستندات ، خلال الغزو العراقى للكويت .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥

مصر .. واقتصاد العائدين

بقلم : عباس الطرابيلى

الآن وقد مضى اكثر من شهر على غزو العراق للكويت ، واندفاع مئات الالوف من المصريين هربا من جحيم صدام حسين ، فضلا عن عدم سفر عشرات اخرى من الآلاف الذين كانوا يقضون اجازاتهم فى مصر .. الآن يمكن ان نقول «راحت السكرة وجاءت الفكرة» . فقد انتهت «موجة العائدين» .. وجاءت «خطة تشغيلهم» وتلك هى القضية الاساسية .. والعائدون انواع :

●● الموظفون فى الحكومة والقطاع العام .. وهؤلاء لا مشكلة امام عودتهم إلى «مكاتبهم !!» حتى الذين كانوا قد استقالوا ، او انقطعت صلتهم باعمالهم الوظيفية السابقة . هؤلاء حل مشكلتهم .. إذ ما اسهل جلوسهم على المكاتب !! رغم مشكلة رواتبهم ..

●● وهناك مشكلة الذين عملوا بالعراق والكويت وكانوا اصلا بلا مكاتب .. وعدد هؤلاء كبير . ولا يمكن ان نتركهم لينضموا إلى طوابير العاطلين .. الذين يستهلكون دون ان ينتجوا ، حتى ولو اكلوا من مدخراتهم .

●● وهناك العمال المهرة فى كل مجال .. فلاحة . صناعة . وحرف .. وسباكة وكهرباء .. الخ ..

وعودة ما يقرب من ٢٠٠ الف مصرى فجأة إلى الوطن عملية مزعجة لكل السلطات :

● التموينية : لان هؤلاء عندهم باقى مدخراتهم . وهم تعودوا على انماط وسلوكيات غذائية مسرفة . وسوف يؤدى طلبهم المتزايد على المواد الغذائية إلى زيادة الاسعار . وقد بدات بالفعل هذه العملية ..

●● والتعليمية : لان معظم هؤلاء لهم اولاد فى المدارس والجامعات . ورغم اننا نشكو من تخمة فى عدد التلاميذ فى الفصول ، إلا ان عودة هؤلاء سيزيد مشكلة الكثافة داخل الفصول تعقيدا ليس فقط فى مدارس المدن الكبرى ، ولكن ايضا فى المدن البعيدة والقرى وهى اصلا تعانى وتعانى .

● والخدمات : من مياه وكهرباء ومجار ومواصلات وغيرها سوف تعانى ضغطا على الاستخدامات وبالتالى لم تستعد لها هذه المرافق ..

واذا كان الرئيس مبارك قد اخذ المبادرة ودعا كبار المسئولين إلى اجتماع عاجل امس الاول ، إلا ان القضية يجب الا تنتظر تعليمات الرئيس .. ولا يجب ان تتوقف عند حد إصدار تعليمات وزارية لاستيعاب العائدين . ولكنها تحتاج إلى سلطات فورية للسيطرة على الاسواق وعلى الأسعار ، حتى لا يفلت الامر ويعانى الكل ، عائدين ومقيمين من ارتفاع رهيب فى اسعار السلع الأساسية ..

القضية عندى هى قضية تخطيط وضبط وربط . ففى الأزمات الاقتصادية الكبرى تضطر الدول إلى «خلق» فرص عمل لامتصاص البطالة . ويكون طريقها هو البدء بانشاء مشروعات خدمات تستوعب عددا كبيرا من العمالة كرصف الطرق وإنشاء الموانىء والخدمات . ولكن كيف نحقق ذلك والخزانة العامة خاوية .. كيف نبدأ مشروعات مماثلة وليس عندما التمويل اللازم لها .. تلك مهمة اولى يجب ان «تتكلم» فيها مصر مع الذين يملكون المال سواء من الدول الكبرى .. او من الدول الغنية التى هى اصلا طرف فى القضية .. من هنا يجب إعداد مشروعات عاجلة .. ولتكن مشروعات لاستصلاح الاراضى القابلة للزراعة ، وتنفيذ البنية الأساسية الضرورية لها .

لماذا مثلا لا نوجه الجزء الاكبر من العاملين الى سيناء لاستصلاح اراضيها ومنهم المزارع والمهندس، وعامل البناء والميكانيكى والمدرس والطبيب .. اى العناصر كلها متوافرة لاقامة المجتمع الكامل .. فقط يحتاجون للتمويل .. وتلك مهمة مطلوب من الحكومة سرعة التصرف فيها مع الاطراف المعنية .. او لماذا لا نوجه كل هؤلاء مثلا الى الساحل الشمالى او

الى العوينات حيث يتوافر الماء وتوجد الارض الصالحة للزراعة ، ويمكن ان ننشىء فى العوينات هذه المجتمع المتكامل الجديد الذى يعطى لمصر . وبهذا يكد ويكدح المصرى لتطوير بلده .. ويحصل ايضا على العائد المادى الخاص .

هل يمكن ان تتبنى الحكومة المصرية مشروعا عملاقا تتجه اليه كل هذه الالاف من المصريين العائدين من العراق والكويت .. وهل نحتاج الى حملة توعية قومية لاقناع العائدين بالذهاب هناك . إن العوينات فى نظرى مثل سيناء يمكن أن تكون هذا المجتمع الجديد الامثل الذى يستطيع ان يستوعب آلاف العائدين .

ثم اننا نشكو ندرة بعض الكفايات من المدرسين ومن المهندسين والعمال . ولو احسنت الحكومة حصرهم وتوجيههم .. لاستطعنا ان نخلق مجتمعات جديدة فى العوينات .. وسيناء .. والساحل الشمالى ..

إن امام الحكومة مهمة صعبة الآن فى اقناع اصحاب الاموال من العرب والأجانب بان مصر هى اكثر المناطق استقرارا وامنا . وان استثمار اموالهم فى مصر عملية مربحة .. واذا نجحنا فى جذب بعض هذه الاموال لننفذ بها مشروعات متكاملة فى هذه المناطق الجديدة لاستطعنا ان نستوعب الآلاف من العائدين ، فضلا عن تقديم فرص ربح عالية لاصحاب الاموال ..

إن ما حدث فى المنطقة يجعلنا نعيد حساباتنا . بحيث نعتمد على مصادر الثروة الثابتة .. وليست العارضة كالسياحة التى فقدنا منها حتى الآن حوالى ٤٠٪ من الموسم السياحى الشتوى القادم ..

ومطلوب منا اذن ان نحسن استغلال الثروة البشرية المصرية المتاحة التى تكلفت المليارات .. ولا نعرف كيف نستثمرها ، بل نقدمها سهلة للاشقاء ..

لقد انخفضت تحويلات العاملين بالخارج ولكننا يمكن ان نوجه الذين صنعوا هذه التحويلات إلى عمل دائم .. وإلى انتاج دائم .. وتلك هى مهمة اللجان الاقتصادية فى كل احزاب مصر اغلبية ومعارضة .. ولكننى للأسف لم اسمع ان هذه اللجان قد اجتمعت لتناقش القضية وتقترح لها الحلول .. رغم ان هذا من صلب عملها ..

نحن لا نريد ان نحمل الحكومة كل العبء .. ولكننا ايضا نملك حرية التفكير . واذا كانت الحكومة تتحرك الآن كالسلحفاة .. فإن عقلاء مصر فى كل احزاب مصر يمكن ان يقدموا حلولا واقعية لهذه المشاكل التى لم تكن على بال أحد ..

ولكننى اسال : وهل ستاخذ الحكومة بما يقدمون من اقتراحات .. تلك قضية اخرى .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥

مؤكداً اهتمام ومتابعة خادم الحرمين الشريفين بنقل الأشقاء المصريين :

فايز بدر لـ"عكاظ"

السفن السعودية نقلت ٢٢٩١ راكباً و٣٣٤ سيارة

الملك فهد وجه بتوفير كافة الاستعدادات

تهيئة وسائل الراحة للفارين من جحيم صدام

عكاظ ـ خاص ـ جدة

اوضح معالى الدكتور فايز ابراهيم بدر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والرئيس العام لمؤسسة الموانىء ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يتابع شخصيا العمليات التى تقوم بها سفن الركاب السعودية التى تساهم فى نقل الاخوة المصريين من ميناء العقبة الى ميناء السويس مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين قد وجه بتوفير كافة الاستعدادات على السفن وتوفير افضل السبل لتمكين الاشقاء المصريين من العودة الى وطنهم بسلام .

واشار معاليه الى ان السفن السهم الذهبى والرشيد والفهد قد قامت بنقل ٢٢٩١ راكبا و ٣٣٤ سيارة حتى مساء يوم الاثنين الماضي .

تجدر الاشارة الى ان المواطنين المصريين الذين تم نقلهم بهذه السفن قد عبروا لعكاظ عن سعادتهم البالغة بما تقوم به المملكة تجاههم وبالخدمات الفائقة التى تقدمها لهم المؤسسة العامة للموانىء ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥

عائدة من جحيم الغزو :

أيام سوداء عبر الحدود !

المصادفة كانت عنيفة .. لان ما حدث لم يكن متوقعا ابدا من دولة كالعراق ترفع شعارات التضامن والاخوة والعروبة ، ما حدث يفوق اى وصف ورغم الزلزال النفسى الذى اصابنى من هول ما رايت النهب والدمار والدماء والجثث الملقاة فى شوارع الكويت ، كانت رحلة الهروب الكبير ماساة اخرى لا تقل روعة عما حدث فى الكويت .. كانت هناك حالات رهيبة عندما انقسمت الاسر على عدد من السيارات وعند الحدود يعيدون سيارات ويسمحون للاخرى بالمرور فيصبح الاطفال فى جهة وامهاتهم فى جهة اخرى ، وفى ظل تلك المحن توحد الجميع واقتسموا كميات المياه والطعام القليل .

طريق العودة طويل تحفه كل المخاطر والتهديدات المتلاحقة على مدى ٢٥٠٠ كيلو فالمسافة من الكويت للعراق ١٣٠٠ كيلو ومن الحدود العراقية للاردن ٧٠٠ ومن الاردن للقاهرة ٥٠٠ كيلو ، وكان لابد من الهروب فى قافلات يقودها مرشد اردنى نظير ١٥٠ دينارا للفرد حتى اذا كان طفلا اثناء الطريق وبمجرد الخروج الى شارع الخليج كان هناك اطلاق نيران مكثف ولكن لا

الهـــروب الكـــبير من ٢٥ مدينـــة على امتـــداد ٢٥٠٠ كيلو متـــر فـــى الصحـــراء

ندرى من اى مكان وقيل لنا مروا بسرعة لان الطريق مغلق وفعلا مررنا وسط وابل من النيران وشاهدنا جثتين على الارض غارقتين فى الدماء وارتجف الجميع من المنظر البشع وازداد اطلاق النيران ضراوة حتى وصلنا الى مكان الاتوبيس والجميع فى حالة من الهلع والخوف وبكاء الاطفال يملأ المكان وكأنه يوم القيامة الجميع يجرى فى كل مكان ويحتضن اطفاله لحظة من الفزع والخوف والدعاء الى الله وخرجت القافلة تجرى من الطرق الداخلية ومن بين المساكن حتى لا نصير فى اماكن تجمع القوات التى قيل لنا انهم فى حالة تراشق نيران مع بعضهم لوجود انشقاق بينهم ولكن لم نتحقق من هذا .

وبدات الرحلة الصعبة بمجرد دخولنا شارع الدائرى الرابع وهالنى ما رايت الشوارع فى حالة يرثى لها السيارات ملقاة منهوبة بالكامل او محترقة على جانبى الطريق ، الدمار حل بكثير من المنازل والمبانى الحكومية والوزارات والمحلات زجاجها مكسور ، وابوابها مفتوحة ، ومنهوبة ، واشهر الشوارع ... ٨٠ حوالى « تونس » بما فيه من محلات قد نهب بالكامل كل شىء منهوب ومسلوب وكان الجميع فى حالة ذعر وفى الطريق على الجانب الاخر وعلى امتداد ١٦٠ كيلو كمية ضخمة من المعدات العسكرية والسيارات المصفحة والدبابات والقوات فى طريقها الى الكويت وتخيلت منظر مدينة الكويت الصغيرة وكيف ستتسع لكل هذه الكميات الضخمة من القوات والعتاد كله فى الطريق الى الكويت .

وفى الطريق عدة نقاط للتفتيش تقوم بالبحث عن الهوية والسيارة والاشخاص الموجودين بها وما يحملونه معهم ، كل شىء يقومون بتفتيشه . وفى منطقة العبدلى حيث كانت توجد الحدود السابقة ونقطة صفوان بداية الحدود العراقية طالبوا كل المصريين بتسجيل اسمائهم - وقيل لنا السبب هو كل من يخرج من هنا لن يستطيع الدخول مرة اخرى ، لم نهتم وواصلنا السير .

وكان الطريق الذى سنسلكه من الكويت - الجهراء - العبدلى - صفوان - الزبير - البصرة - الناصرية - السماوة - الرميثة - الحمزة - الديوانية - الخلة - الفلوجة - الرمادى - الرطبة - التشترى - طرابيل - ثم الحدود العراقية .

كانت الرحلة محفوفة بالخطر والجميع فى حالة رعب وكاننا فى سباق مع الزمن ولم يتوقف اى شخص الا للتزود بالوقود - قطعنا آلاف الكيلو مترات وسط الصحراء مع عدم السماح لنا بدخول بغداد التى اعلن انها مغلقة وممنوع دخولها لوجود مشكلات بالداخل لذا اضطررنا للسير فى الطريق الصحراوى حتى منطقة الرطبة القاسية الحرارة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥

الفت الشبيني

واوقفتنا لجنة تفتيش وطلبوا منا التزود بالوقود والانتظار ـ حينئذ شعر الجميع بأننا دخلنا الفخ بأنفسنا وانهم سيحتجزون الجميع كرهائن . ولكن بعد فترة احتجاز سمحوا لنا بالمرور الى طرابيل والحدود العراقية الأردنية .

طوال الطريق كانت بعض سيارات الجيش تستوقفنا لسؤالنا عما اذا كان معنا اى اجهزة كهربائية وسؤالنا عن رأينا فيما حدث ـ وهل نحن موافقون عما قامت به القوات العراقية ، وفى منطقة الرطبة التف حولنا مئات العراقيين المدنيين يطلبون اى شىء لشرائه حتى « كولمان » المياه او اى أجهزة كهربائية

وفى منطقة الحدود كانت جماهير غفيرة فى السيارات والشاحنات والاتوبيسات انه يوم الرحيل الكبير منظر لايمكن ان ينسى طلبوا اوراق السيارات الملاكى واخذوا كل الأجهزة الكهربائية من الجميع وطلبوا منهم مراجعتهم حين العودة . لو عادوا للسؤال عن الأجهزة . وعلى الرغم من ان سفارة العراق فى الكويت ابلغتنا بانه يمكن اخذ اى شىء معنا ما دامت هناك فواتير دالة على الشراء الا ان هذا كان كذبا حتى بالفواتير اخذوا كل شىء ـ ولكن بدون فظاظة هذه المرة ودخلنا المنطقة المحايدة فى طريقنا الى الرويشد فى الأردن وهو طريق صعب جدا وضيق وغير ممهد ومليء بالشاحنات المتجهة من الاردن للعراق كل دقيقة شاحنة ، كميات رهيبة من الشاحنات .

بمجرد دخولنا الرويشد اختلفت الصورة كانه يوم عيد الجميع يهنىء الآخرين بالخروج من العراق وسط زغاريد وبكاء ولحظات انفعال غريبة سيطرت على الجميع ودخلنا الأردن ـ وعلى حدود الرويشد انتهت الاجراءات ببطء شديد ولكن الجميع تحملها للخروج من « فم الأسد » كما قال الجميع .

بدأت رحلة الاردن التى كان الجميع يتوقع أن تكون اخف من العراق لكن للاسف كانت سيئة منذ بدايتها الى نهايتها وكان علينا ان نسلك الطريق الآتى :

الرويشد ـ اجنور ـ الأزرق ـ الزرقاء ـ القطرانة ـ الحسا ـ معان ـ القويرة ـ الراشدية ـ العقبة .

كان الجميع فى حالة سرور لخروجهم سالمين من الكويت والعراق وانتظرنا ما سمعناه فى الاذاعات المصرية من وجود بعثات من مصر لتسهيل عودتنا ولكن لم نجد اى شخص وابلغونا ان هناك قوافل لابد وان تسيروا معها بحراسة سيارتى بوليس وفعلا انتظرنا عدة ساعات حتى بدأت القافلة تسير ـ آلاف السيارات والاتوبيسات حتى سيارات نقل المواشى والبضائع امتلأت بالمصريين الفارين من الجحيم وكانت الرحلة قاسية بمعنى الكلمة اذ قامت السلطات الأردنية بتزويد رجال الشرطة بهراوات وعصى غليظة لضرب كل من يعترض او يتوقف او يمر وحده بدون السير او الاخلال بنظام القافلة ـ معاملة لم نكن نتوقعها ـ اضطررنا للاذعان لهم رغم ما يدور فى ذهننا او ما يشعر به كل فرد من احباط واكتئاب والغصة تملأ حلوقنا ـ فما ذنبنا نحن ومعنا الأطفال فى كل ما يجرى ـ ولكن كان لابد من الانتظار لسماع اوامرهم ، وفى الصحراء قام بعض المصريين من (الصعايدة) بالرد على افراد البوليس الأردنى الذى تطاول عليهم وضربهم بالعصى والهراوات بالضرب بالمواسير التى تصادف وجودها بالطريق وكانت مأساة اذ اصيب العديد من المصريين وقامت القوات الأردنية بتهدئة الموقف بعد القبض على الكثيرين ونقل الآخرين الى المستشفى .

وظل الحال كما هو لمدة ٤ أيام نتوقف فى الطريق ونبيت ليلة او ليلتين وسط الصحراء بدون مأكل او ماء ـ حتى ابسط قواعد النظافة لم تكن متوافرة .

بعد ثلاث ليال احتج المصريون على السلطات الأردنية وظلوا يرددون الهتافات حتى رضخوا وقالوا سنصحبكم الى العقبة . وهنا هلل الجميع وخرجوا كمن يسابقون بعضهم ، كل يريد ان يسبق الآخر وتهشمت بعض السيارات ولكن كان افضل من الانتظار بعد هذه الفترة التى شعرنا خلالها بالذل والهوان والسخط للحال الذى وصل اليه الجميع « والبهدلة » التى اصابتنا جميعا بدون اكل اى ماء او نظافة ولايمكن تصور هذا الحال ، حتى الطعام الذى قيل انه سيتم توزيعه علينا كان لمرة واحدة خلال الأيام الخمسة او الستة وكان ٨ أرغفة خبز و٣ قطع جبنة فقط .

اما الماء فلم نحصل عليه غير اننا توقفنا فى احدى المناطق ومن بعض تناكر المياه التى توجد فى سيارة نقل ـ حتى ان بعض الأفراد قاموا بالهجوم على سيارة للحصول على ماء وبعد ان شربوا منه قالوا لهم انه ماء (مجارى) .

وصلنا الى ميناء العقبة بعد رحلة من العذاب وهناك كانت الوف مؤلفة من السيارات فى لانتظار وصول العبارات الكل فى حالة هرج ومرج وزحام رهيب وكان على كل فرد اخذ رقم للانتظار دوره فى العبارة ـ والذى كان يأتى بعد ايام .

وكان الانقاذ حيث اعلنوا ان مصر سترسل طائرات لاصطحاب السيدات والأطفال فقط اما الرجال فينتظرون العبارات ـ وفعلا توجهنا الى مكان القسم القنصلى كل العائلات . اطفال ونساء وقد بلغ الأعياء بهم الى حالة كبيرة وتم بالفعل نقلهم على دفعات الى مطار العقبة الصغير ■



طريق العودة من الكويت عبر حدود العراق والذى يبدأ من الجهراء وينتهى فى العقبة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١/١٩٩٠

مستقبل الشيكات المحولة من الكويت والعراق :

● فجرت أزمة الخليج الكثير من المشاكل الاقتصادية لآلاف من المواطنين المصريين والعرب ومن ابرز المشاكل امتناع البنوك في مصر والخارج عن صرف الشيكات المحولة من بنوك في الكويت والعراق . وقد أدى هذا الى وقوع المواطنين أصحاب هذه الشيكات في العديد من الأزمات كما أنها تثير تساؤلا هاما عن مستقبل هذه الشيكات في ضوء الأزمة ومابعد الأزمة

وهذه القضية لها شقان أحدهما مصرفي والآخر قانوني . وعن الجانب المصرفي يقول محمود عبد الله رئيس بنك القاهرة باركليز ، المشكلة تتعلق بالشيكات المحولة من بنوك بالكويت والعراق فبالنسبة للعراق المسألة ليست جديدة فهي قائمة منذ أكثر من عامين لتأخر البنوك العراقية ، بل وامتناعها عن تغطية ما تمنحه للمواطنين من حوالات وبالتالي فلا سبيل للبنوك في مصر والمسحوبة عليها هذه الحوالات من الصرف وذلك لعدم وجود غطاء لدى البنوك المرسلة في الخارج . وهذا الأمر يتعلق بالشيكات والتحويلات والحل ليس في أيدي البنوك في مصر أو الخارج ولكنه في يد البنوك العراقية

المصرفيون :



محمود عبد الله

البنوك المصرية غير ملتزمة بالصرف لتجميد أرصدة البنوك الكويتية في الخارج

أما بخصوص الشيكات الصادرة من بنوك بالكويت ومسحوبة على بنوك في القاهرة فمن غير المنطقي أن تقوم البنوك في مصر بصرفها أولا لأن دولة الكويت ذاتها تحت الاحتلال ثانيا لم يعد للبنك الكويتي مصدر الشيك وجود وكيان يمكن البنوك المصرية مخاطبته والاتصالات مقطوعة بهذه البنوك التي تعرضت للنهب .

□ قضية سياسية وليست مصرفية

وكما يقول محمود عبد الله تتحول قضية أصحاب هذه الشيكات من قضية مصرفية الى قضية سياسية ومن غير المعقول ان يلجأ المستفيد من الشيك للقضاء في مثل هذه الحالات وذلك لأن البنوك المصرية لم تمتنع عن صرف الشيك ولكنها متوقفة عن الصرف لعدم وجود كيان حقيقي وملموس للبنوك المصدرة للشيك نتيجة لظروف الاحتلال وعمليا ايضا لايوجد مقابل للوفاء بالشيك من البنوك المراسلة في الخارج .

اما بالنسبة لمستقبل هذه الشيكات كاداة للوفاء فلدينا القانون والعرف المصرفي .

والقانون يؤكد سريان حق الشيك لمدة ١٥ سنة اما في العرف المصرفي فالشيك يسقط حقه بعد مضي سنة واحدة على التاريخ المحدد لصرفه والعرف المصرفي في بعض الأحيان اقوى من القانون بل ان العرف المصرفي في مصر يقصر مدة صلاحية الشيك الحكومي للصرف على ٦ اشهر فقط يحتاج بعدها لتجديد التاريخ .

والعرف المصرفي في النهاية لحماية عملاء البنك .

ويؤكد محمود عبد الله مرة اخرى ان البنوك المصرية لالوم عليها في الامتناع عن صرف الشيكات المحولة من بنوك في الكويت وليس امامها سوى مراسلة البنوك في الخارج للاستفسار عن امكانية صرف الشيك على ان يتحمل صاحب الشيك



مصاريف ذلك . وحتى في حالة استقرار الأوضاع وإنتهاء الأزمة لابد للبنوك المصرية من إعادة الاتصال بالبنك الكويتي مصدر الشيك للتأكد من سريانه

ويرى محمود عبد الله أن الأمر لايحتاج لقرار مصرفي ولكن لقرار سياسي ويمكن لأصحاب هذه الشيكات الاتصال بغرفة متابعة حالة العائدين وعرض الأمر عليها



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٦

تحقيق : نجلاء ذكرى

وللموضوع شق قانوني نعرضه على صابر عمار مدير ادارة القضايا والتنفيذ ببنك مصر ايران وعضو مجلس نقابة المحامين يقول : في ضوء ان التحويل المصرفي التزام على البنك لخدمة حسابات عملائه يقوم به اذا توافرت شروطه الموضوعية او الشكلية فإن عملية التحويل تتم قانونا وقت قيام البنك المحال اليه بقيد المبلغ المحول في حساب العميل « المستفيد » لديه وبالتالى يصبح المبلغ المحول دينا على البنك المحال اليه يتعين عليه الوفاء به فور تقديم العميل لمستند التحويل وبالتالى لا عبرة في هذه الحالة باى عارض يلحق بالبنك الآمر بالنقل كالافلاسه او تعرضه لاى عارض كالحال الحادث الان في دولة الكويت واى تاخير في صرفه للمستفيد يعطيه الحق في مقاضاة البنك او الرجوع عليه بالتعويضات المناسبة لجبر الاضرار التى لحقت به من جراء هذا التاخير

وفي حالة قيام البنك او المؤسسة المالية الكويتية بإصدار الامر بالتحويل بناء على طلب عميله ولم يقم البنك المصرى المحال اليه بقيد هذه العملية في حساب المستفيد لديه هنا نكون امام فرضين :

الاول ان يكون تاخير اجراء القيد مجرد عملية مادية لم تتم رغم وجود اموال للبنك او المؤسسة المالية الكويتية لدى البنك المصرى تغطي هذه التحويلات ، ففى هذه الحالة يتعين على البنك المصرى الوفاء بقيمة التحويلات بغض النظر عن مجريات الامور او الحادث الان في دولة الكويت . والفرض الثانى ان يكون التاخير ناشئا عن عدم وجود اموال تغطي هذه التحويلات لحظة تقديم مستند التحويل ففى هذه الحالة يجوز للبنك الامتناع عن الوفاء بقيمة هذه التحويلات المصرفية دون اى مسئولية عليه في ذلك الامتناع

☐ مسئوليات البنك المركزى

إلا ان صابر عمار يستطرد قائلا : « انه من الناحية العملية واتساقا مع الاجراءات التى تقوم بها الدولة في تخفيف عبء الاحداث على المواطنين العائدين تقوم البنوك المصرية ـ رغم ذلك ـ بصرف قيمة هذه التحويلات الى المستفيدين المصريين وقيدها كمديونية على البنوك والمؤسسات المالية الكويتية باعتبارها مرتبطة بها بعقود سواء كمراسلين لها ـ في الاغلب الاعم ـ او كوكلاء على انه سيتم تسوية هذه المديونيات بشكل او باخر فور استقرار الاوضاع وهو ماسيتم خاصة مع افراج حكومات الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان عن الارصدة الكويتية لدعم الحكومة الشرعية في مواجهة اجراءات الغزو والضم هذا ويجدر بالبنك المركزى المصرى ان يضطلع بمسئولياته في هذا الصدد لتوحيد اتجاهات البنوك المصرية في هذا الامر ولضمان التزامها بالتوجهات العامة للدولة في هذا الشان بالتخفيف من اعباء العائدين .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩٠/٩/٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



من يعوضها

أحمد السيد النجار

منذ ان وافق مجلس الامن على فرض حظر على التعامل الاقتصادى مع العراق سارعت العديد من الدول إلى حصر خسائرها من الالتزام بهذا الحظر ثم بادرت بمطالبة الدول المعنية بالحظر وهى دول مجلس التعاون الخليجي ودول التحالف الغربي وعلى راسه الولايات المتحدة. بان تقوم بتعويضها عن تلك الخسائر التي تم تقديرها فى غالبية الاحيان بصورة مبالغ فيها وقد تمت تلك المطالبة بصورة رسمية وعلنية من قبل تركيا التى طالبت بنحو ستة مليارات تعويضا لخسائرها. رغم ان كل صادراتها للعراق لم تكن تتجاوز مليار دولار كما ان كل خسائرها بسبب إغلاق خط انابيب النفط العراقي الذى يمر إلى المتوسط عبر تركيا وخسائرها نتيجة توقفها عن شراء النفط العراقي باسعار تفضيلية لا تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار كذلك فإن الاردن طالب بنحو ٣,٥ مليار دولار اى مايوازى دخله القومى تقريبا نظير إلتزامه بالحظر الاقتصادى المفروض على العراق .

اما مصر فإن حكومتها لم تعلن حتى الآن الخسائر الاقتصادية الهائلة التى منيت بها مصر بسبب إحتلال العراق للكويت وموقف مصر المضاد له ولم تطالب الحكومة المصرية بتعويضات عن تلك الخسائر من الدول المعنية حتى الان وكان من المنطقى ان تبادر دول الخليج والدول الراسمالية الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية بتقديم تعويضات ملائمة لمصر فورا .

ان مصر تنتظر إحتراما حقيقيا وعمليا لدورها ومكانتها ولابنائها من كل دول المنطقة والعالم بعد ان صبرت كثيرا على المعاملة الرديئة والمهينة لابنائها من دول الخليج بصفة خاصة وهو مايجب ان يتغير وفورا عبر إجراءات حاسمة لانهاء نظام الكفالة الذى لايزيد عن كونه إستعبادا او ما يسميه عالم الاجتماع المصرى دكتور سعد الدين إبراهيم « الرق المؤقت » .

وإذا كان الامريكيون والاوروبيون الغربيون واليابانيون لايفهمون سوى لغة المطالبة المباشرة بالتعويضات عن الحقوق الضائعة والخسائر بإعتبار ذلك جزءا من تكوينهم وطبيعتهم فإن دول الخليج التى هى جزء من الشرق وتقاليده وعاداته تفهم انه من الاكرم للجميع ان يبادر كل طرف إلى القيام بواجبه وإلى تقديم التعويضات الملائمة للاطراف التى خسرت بسبب وقوفها إلى جانبه .

ورغم إننا لايخامرنا اى شك فى إن دول المنطقة والدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة قد حسبت بدقة خسائر مصر بسبب موقفها المضاد للعراق فى ازمة الخليج الراهنة فإننا سنقدم حسابا اوليا للخسائر وحسابا اوليا للمشاكل الاقتصادية التى ستتعرض لها مصر نتيجة هذه الخسائر او نتاج تداعيات احداث الخليج عموما حتى يكون واضحا .

وتتوزع الخسائر المصرية بسبب ازمة الخليج على النحو التالى :

١ - خسائر العاملين فى الخارج وتتركز هذه الخسائر فى خسارة المصريين العاملين بالكويت لارصدتهم المتراكمة فى صورة إيداعات مصرفية وإستثمارات مباشرة فى الكويت ويقدر مجموعها بما يتراوح بين ١٣ ، ١٦ مليار دولار وإضافة إلى ذلك هناك ممتلكات المصريين العاملين فى الكويت من الذهب والسلع المعمرة مثل السيارات والاجهزة الكهربائية والاثاث والمقتنيات المنزلية عموما وتقدر قيمة هذه الممتلكات فى مجموعها بما يتراوح بين ٢ ، ٤ مليارات دولار بإفتراض ان مجموع ما يمتلكه كل عامل فى المتوسط يتراوح بين ١٠ آلاف و٢٠ الف دولار وهى تقديرات متواضعة لا تنطوى على اى مبالغة حيث ان عددا كبيرا من المصريين وبالذات العاملون فى الكويت والعاملات (مدرسات - طبيبات - ممرضات الخ) كن يحولن مدخراتهن إلى ذهب وهو ماضاع فى هذه الازمة وإذا اضفنا إلى كل ذلك السيولة النقدية بالدينارات الكويتية التى كان يمتلكها المصريون العاملون فى الكويت او العائدون حديثا منها والتى فقدت قيمتها بإنهيار الدينار الكويتى فإن الخسارة الفعلية للمصريين - الذين كانوا يعملون فى الكويت - والعائدين منها تدور حول رقم ٢٠ مليار دولار والافدح من هذه الخسائر هو المصريون الذين ماتوا او قتلوا اثناء العودة من الكويت والغريب ان الحكومة الكويتية اعدت ترتيبات للانفاق على الكويتيين الموجودين خارج الكويت بعد قرار اليابان والدول الغربية بفك تجميد الارصدة الكويتية واعطاء حرية التصرف فيها لحكومة المنفى وكان من المفروض ان تقوم الكويت بالتعويض الفورى ولو جزئيا للمصريين الذين كانوا يعملون فى الكويت والذين حاقت بهم خسائر هائلة ان الحد الادنى للتعويض الجزئى الفورى هو صرف كل الشيكات التى يملكها المصريون العائدون من الكويت والموقوف صرفها حتى ولو كانت تلك الشيكات من مؤسسات صرافة والحد الادنى ايضا هو تسليم كل مصرى عائد من الكويت وامضى ستة اشهر او يزيد فى الكويت مايتراوح بين ثلاثة وخمسة آلاف دولار حسب الفترة كتعويض مؤقت عن خسائره فى الكويت وتسليم كل من امضى اقل من ستة اشهر ما يتناسب مع المدة التى قضاها بواقع ٣٠٠ دولار عن كل شهر .

والحد الادنى ايضا هو التعويض الكامل للمصريين الذين كانوا يعملون فى الكويت عن ثرواتهم المثبتة باى وسيلة مع ترك الثروات التى كان المصريون يحتفظون بها بصورة شخصية وغير

مثبتة للتفاوض والتعويض في المستقبل وقد اصبحت هذه الاجراءات ضرورية وبصورة فورية بعد ان تم فك تجميد الأرصدة الكويتية في الخارج التي تبلغ نحو ١٠٠ مليار دولار لحساب حكومة المنفى حيث ان هذه الأرصدة معرضة للاستنفاد وهي ثروة الشعب والدولة الكويتية التي يجب ان تسدد إلتزاماتها الخارجية منها وإذا حدث ولم تعد حكومة المنفى للكويت فإن مصر ستكون عرضة لضياع حقوقها وحقوق ابنائها لذلك نؤكد انه من الضروري تسوية الحد الأدنى من التعويضات وفورا .

اما الخسائر التي تعرض لها المصريون العاملون في العراق فإنها تتعلق بإيقاف صرف تحويلاتهم لآجال غير محددة ولو ان مصر كانت قد صمتت عن الغزو والاحتلال العراقي للكويت وحتى وان لم تؤيده فإنها كانت ستضمن معاملة المصريين بصورة طيبة تضمن عودتهم سالمين معززين مكرمين إلى مصر إذا ارادوا دون ضحايا لأى سبب وكانت ستضمن كل حقوقهم العينية وتضمن لهم الحصول في ظل اى حكومة على مستحقاتهم ولايعقل ان يكون جزاء مصر والمصريين من وقفتهم ضد الغزو العراقي للكويت هو تجاهل مطالبهم من الحكومة الكويتية في المنفى ومن دول الخليج الاخرى .

ب ـ خسائر اخرى وفضلا عن الخسائر المصرية التي اوردناها سلفا فإن هناك خسائر اخرى في مجال السياحة وعوائد قناة السويس وايضا بسبب إلتزام مصر بحظر تصدير وإستيراد السلع المدنية والعسكرية مع العراق ويبلغ مجموع هذه الخسائر نحو ١,٥ مليار دولار على الاقل .

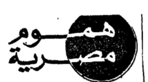
ان حجم المشاكل الاقتصادية التي تواجهها مصر بسبب ازمة الخليج وموقف مصر منها هائل ويكفى ان يعلم الجميع انه سيكون هناك نحو مليون مصرى عائد الى مصر بصورة جماعية ومفاجئة ويحتاجون إلى نفقات ضخمة لاستيعابهم لبناء مدارس ومساكن ومستشفيات إضافية ونفقات لتمويل إستثمارات كبيرة لاستيعابهم في الاقتصاد المصرى ومجمل هذه التكاليف ربما تزيد عن ١٥ مليار دولار



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الغزو العراقي للكويت ، لم يفتح اعيننا إلا على مشاكل المصريين في الكويت والعراق واندفاعهم هاربين من الجحيم العراقي .. عائدين الى الوطن ، بعد ان ضاعت مدخراتهم ..

وربما بحكم ضخامة عدد العاملين المصريين في الكويت والعراق لم نتنبه إلى فرع آخر للمشكلة ولكن في أقصى جنوب البحر الاحمر : في اليمن ..

إذ بسبب الموقف المصري الشجاع والمندد بالغزو العراقي للكويت .. وبسبب التأييد اليمني الفاضح للسياسة العدوانية لرئيس العراق .. بسبب هذا وذاك اخذ كثير من اليمنيين ، خصوصا من لهم علاقة بالسلطة ، في الاعتداء على المصريين الذين يعملون الآن في اليمن ..

ولمن لا يعرف .. يعمل في اليمن الآن اكثر من ٢٠ الف مصري معظمهم من المدرسين والاطباء والمهندسين ، وهؤلاء لم يذهبوا من تلقاء انفسهم ، بل ذهبوا بناء على طلب السلطات اليمنية سواء بالتعاقد المباشر ، او بالاعارات ، ومنهم من كان قد تعاقد مع الحكومة الكويتية للعمل في اليمن على ان تتحمل حكومة الكويت رواتبهم ، وتلك معلومة ربما لا يعرفها كثير من الناس ، ورغم هذا نجد الموقف اليمني المؤيد لابتلاع العراق للكويت . على كل ليست هذه هي قضيتنا الآن .. ولكن القضية هي في حماية رعايانا الذين يعانون ويهانون الآن في اليمن .

وآخر متاعب هؤلاء ، هذا المدرس الذي امضى يعلم ابناء اليمن ٥ سنوات .. ثم سافر يوم الاثنين الماضي ليواصل مهمته المقدسة ، ولكنه فضل ان يعود إلى القاهرة بعد ٤ ايام فقط ، ورفض ان يتسلم عمله بسبب المعاملة السيئة التي قوبل بها .. رغم ان السعودية هي التي تتحمل راتبه بالكامل !!

إننا نحذر هنا من ماساة قادمة في الطريق تهدد المصريين العاملين في اليمن .. ويجب الا ننتظر حتى تقع الكارثة ، بل يجب ان نتحرك بسرعة لتحذير السلطات اليمنية ، ليس فقط من خلال القنوات الدبلوماسية ، بل ايضا من خلال تحرك حكومي سريع من اعلى سلطة سياسية او تنفيذية ، وليكن اسلوبنا هذا حاسما وشديد اللهجة .. لان ما يمكن ان يتعرض له ابناؤنا هناك لا يعلم مداه إلا الله .. وكفى ما قدمته مصر وشعبها لليمن ، ليس فقط منذ الستينات .. ولكن قبل هذا بقرون عدة ..

ارجو ان تتحرك وزارة الخارجية المصرية . وشفى الله وزيرها الدبلوماسي المهذب الدكتور عصمت عبدالمجيد .. وان يكون تحركها حاسما ، وسريعا .. حتى لا نفاجا بطوابير العائدين .. والذين لا اعرف كيف سيعودون من اليمن وامامهم البحر الأحمر بطوله كله .. او الامتداد الارضي السعودي من اقصى الجنوب إلى اقصى الشمال .

انقذوا اولادنا في اليمن .

عباس الطرابيلي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٩

مؤتمر علمي حول تشغيل العمالة العائدة من الخليج

بقلم :
د . محمد سعيد عبد الفتاح



انعقدت في نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية ندوة امكانية الاستفادة من الايدي العاملة المصرية العائدة من العراق والكويت في تحقيق الامن الغذائي الذاتي لمصر ، يومي ٦ ، ٧ سبتمبر ١٩٩٠ تحت رعاية السيد الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم .

ولقد سعى علماء جامعة الاسكندرية وأعضاء هيئة التدريس بها الذين ما فاتهم مناسبة وطنية أو قومية الا وكانوا بفكرهم وعلمهم في طليعة الملبين الى نداء الوطن والى رجاء الأمة بكل ما اتاهم الله من علم وحكمة وبضمير الواعي وحساب البصير . سعوا الى اقامة تلك الندوة التي ركزت اهدافها في دراسة الموضوعات التالية :

اولا : افاق تنمية الموارد الارضية والمائية في مصر : وذلك بتقديم حصر شامل وكامل للعلماء المتخصصين في هذا المجال من بين أساتذة الجامعات ومراكز البحوث المصرية وفي الوزارات والقطاعات المختلفة وتحديد امكانية مصر من الاراضي القابلة للزراعة والاستصلاح . وكمية المياه المتاحة لهذا الامر وذلك في كل من الساحل الشمالي وسيناء والوادي الجديد ومنطقة العوينات والواحات ...الخ .

ثانيا : أنواع وانماط التركيب المحصولي المناسب لمثل هذه الاراضي الصحراوية والجافة في مصر : وذلك بتقديم أنسب تركيب محصولي يحقق أكبر عائد ممكن في ظل الامكانات المتاحة سواء في مجال الانتاج النباتي أو الحيواني .

ثالثا : تنمية وتطوير المجتمعات البدوية ; وذلك بالعمل على ايجاد أحسن طرق لاستيطان الصحراء وتنمية المجتمعات البدوية بها بما يلائم ويناسب العائدين من العراق والكويت وييسر لهم سبل معيشتهم .

رابعا : فرص وطرق التمويل : وذلك بتقديم خطة عمل لمشاريع استثمارية على المدى الطويل والقصير معا يساهم فيها رأس المال المصري والعربي والاجنبي وذلك عن طريق البنوك والنقابات والاحزاب والهيئات والمؤسسات وغيرها سواء على المستوى الفردي أو الجماعي . التعاوني أو الحكومي .

اننا على يقين من أن مسالة الضغط السكاني لدينا تاتي على رأس مشكلاتنا الاجتماعية والاقتصادية وأن اختلال التوازن بين ما يتعين أن يكون عليه حجم الانتاج الامثل وبالقياس الى حجم الاستهلاك يرتد الى تلك المسالة الام .

وكلنا نعلم أن استعانة الشقيقتين العربيتين الكويت والعراق بكم يعتد به من العمالة المصرية كانت تمثل عاملا معينا على تحمل الاقتصاد المصرى لآثار ذلك الضغط السكاني من الناحية الاقتصادية بالذات .

غير أن فعلة اثمة من أفعال الغدر بشقيقه عربية جارة راحت تفاجىء الأسرة العربية . بل والعالم باسره . وفي وقت باتت فيه أمة العرب تنعم بحلول الالتئام الشامل للصف العربي بعد أن طالت فرقته . وأن المعتدى قد راح يصر على عدوانه رغم ما بذلته قيادتنا الرشيدة من جهود واعية بالابعاد المروعة لتلك الفعلة . تلك الابعاد التي لن يفلت من إحاقتها كائن ما على ارض المنطقة .

أيها الرئيس القائد . لقد شهد الله أنك قد بلغت في ندائك الاول وانك قد أنذرت في ندائك الثاني . ولقد شهد قومك من مشارقهم الى مغاربهم بانك ما قصرت في النصيحة وفي العمل من أجل انقاذ أمتك من فاجعة باتت تحيط بها ما لم يتخل المعتدى عن شيطانه ويندم على ردته وقبل فوات الوقت .

أيها الرئيس ـ واذ كان صدر المعتدى قد ضاق بندائك . نداء الحق ثم ازداد أثمه بان راح يصدر رده بكلمات حق أراد هو بها باطلا ولينتهي الى تبرير فعلته تبريرا ما أنزل الله به من سلطان ولا سند له الا في قانون المعتدى وفي شريعة الغاب .

أيها الرئيس ـ لقد بلغت الأمانة وجاهدت في الحق حق جهاده واطلت وصابرت . وكفاك أن الراشدين من زعماء العالم وقادته يستمعون الى كلمات الحق التي ما زلت تصر على ترديدها ، ولا بد في النهاية من أن يزهق الباطل وأن يكون القول الفصل لصوت الحق . فليثبتك الله على يقينك بالحق وعلى السير في طريقك على هدى بما اتاك الله من حكمة .

ولقد كان من اثار ذلك العمل العدواني تلك العودة الفورية المفاجئة لذلك الكم الكبير من العمالة المصرية والذى لا يزال يتدفق على أرض الوطن . وبديهي أن هذا التدفق المفاجىء يؤدى وبالحتم الى اثار سلبية وفورية في سوق العمل وفي الاقتصاد المصرى لا مناص من مواجهتها بعمل ايجابي يستند الى حساب علمي صحيح وهنا ياتي دور علمائنا .

وجامعة الاسكندرية التي دابت على أن تكون سباقة في الاستجابة الى نداء مصر وفي كل المجالات ليسعدها اليوم أن تكون سباقة كذلك الى العمل من أجل مواجهة هذه المشكلة التي فاجات الاقتصاد

وجامعة الاسكندرية التي دابت على أن تكون سباقة في الاستجابة الى نداء مصر وفي كل المجالات ليسعدها اليوم أن تكون سباقة كذلك الى العمل من أجل مواجهة هذه المشكلة التي فاجات الاقتصاد المصرى باثارها الفورية .



لقد كان فى هذه الندوة محاولة جادة لتقديم حصر شامل للكفاءات القادرة على العطاء فى هذا المجال وحصر للأراضى القابلة للزراعة والاستصلاح والمياه المتاحة لها ولانواع وانماط التركيب المحصولى المناسب لتلك الاراضى الصحراوية والجافة ، ودراسة لتهيئة أسباب الاستيطان والنماء لتلك العمالة العائدة فى تلك المناطق الجديدة ، وطرق التمويل المتاحة والعاجلة لذلك المشروع الضخم والافادة من ذلك التقدير لسياسة مصر الرشيدة على المستوى العالمى .

والامل عظيم فى أن تتحول توصيات ونتائج دراسات هذه الندوة الى عمل فاعل فى ارساء المنطلقات الصلبة الى حل لهذه المشكلة الطارئة وكلبنة من لبنات انماء الاقتصاد الوطنى وعلى ما ينشده له قائد مسيرتنا الرئيس حسنى مبارك .

محمد سعيد عبدالفتاح

رئيس جامعة الاسكندرية



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٩

أموال المصريين فى العراق والكويت كيف نستردها ؟

كتبت ـ سميحة كريم :

تعرض المصريون العاملون فى الخارج اكثر من مرة لفقد حقوقهم من الدول العربية التى يعملون بها .. فى ليبيا منذ عدة سنوات ثم فى ازمة العراق مع مصر فى العام الماضى .. والآن بعد الغزو العراقى للكويت ..

فهل يمكن لمصر طلب مستحقات ابنائها من العاملين فى العراق والكويت ؟.. او ضمان حقوقهم الى التى ضاعت وتبددت بعد الغزو

هناك من يقدر مدخرات وموارد ٢٥٠ الف مصرى فى الكويت بين ١٠ مليارات و١٢ مليار دولار وضعها المصريون فى بنوك الكويت .. كما ان مستحقات المصريين المتاخرة فى العراق كانت قد وصلت الى ٥.٧ مليون دولار قبل الغزو

كيف يمكن لمصر ان تستعيد مستحقات حقوق ابنائها ممن كانوا يعملون فى العراق والكويت ؟

مكافاة نهاية الخدمة

فى البداية نقول ان عددا كبيرا من المصريين القادمين من العراق والكويت يذكرون ان من اهم مستحقاتهم فى العراق والكويت هى مكافاة ترك الخدمة التى تمنح لهم تعويضا عن التامينات والمعاشات وخاصة من كانوا يعملون فى الحكومة الكويتية والشركات الكبرى

كما ان عددا كبيرا منهم ـ كما يقولون استقر بهم الوضع هناك بما دفعهم الى وضع مدخراتهم فى البنوك الكويتية سواء فى حسابات جارية او دفاتر توفير .. والدليل بالطبع هو ما يحملونه من مستندات تفيد ذلك

عدد اخر يقول : ان مستحقات شهر يوليو لم ياخذوها لان العدوان وقع فى اول اغسطس وبالطبع لم يتمكن احد من العاملين فى الكويت او العراق من قبض مرتبه كما ان عددا كبيرا ممن كانوا يعملون فى شركات المقاولات وشركات القطاع الخاص لم يقبض منهم مرتباتهم منذ شهور

ايضا عدد كبير من القادمين من الكويت يشكون من تركهم ممتلكاتهم من الشقق وما فيها من اجهزة كهربائية وملابس وذهب وصينى وسجاجيد وغيره وغيره ..



المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠٧ مليون دولار

ويؤكد ذلك عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة بقوله ان مستحقات العاملين المصريين فى العراق من المدخرات قبل الغزو العراقى للكويت تبلغ ٥٠٧ ملايين دولار بخلاف المستحق على العراق من متاخرات لشركة مصر للطيران و لبعض الشركات التى خصصت خطوط انتاج لمنتجات طلبتها العراق ولم تصدر لها ...

وقال الوزير امام لجنة الانتاج الصناعى بمجلس الشورى ان عددا كبيرا من العاملين المصريين فى الكويت عادوا لانهم يرفضون العمل فى ظل الاحتلال مشيرا الى ان جملة العائدين من الدولتين لن تزيد عن ٣٠٠ الف مصرى تقريبا

وقال ان الاستمارات التى اصدرتها الوزارة لتوفير كافة البيانات الخاصة بالعائدين والمستندات التى تثبت حقوقهم لهم فى الكويت والعراق من ممتلكات ومبالغ مستحقة ستكون عاملا هاما فى كيفية استرداد هذه الحقوق من الدولتين فى القريب العاجل بعد ان يتم تصنيف العمالة العائدة من الدولتين ورصد هذه الحقوق تمهيدا للمطالبة عبر المنظمات والهيئات العربية والدولية وبالتعاون مع الاتحاد العام لعمال مصر

واكد ان الحكومة المصرية تهتم بحقوق العمالة المصرية وعدم التفريط فيها ولن تضيع مستحقات العائدين او حقوقهم

وقد بدات الوزارة الاتصال بالفعل بمنظمة العمل الدولية للحصول على هذه الحقوق من السلطة الشرعية الكويتية عند عودتها او من الدولة المعتدية ..

ضمان الحقوق

ويقول احمد العماوى رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ان الاتحاد ارسل الى الاتحادات العمالية العربية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتامين سلامة العمال المصريين والحفاظ على حقوقهم كما ارسل الاتحاد رسالة الى الاتحاد الدولى لنقابات العمال طالب فيها بالحفاظ على حقوق وسلامة العمال المصريين العاملين فى المنطقة العربية وتسهيل السماح لمن يرغب فى العودة منهم الى ارض الوطن واجراء الاتصالات اللازمة فى هذا الشان مع الاتحادات العمالية فى العراق والكويت والاردن واليمن ..

ومن هنا يقول الخبراء الاقتصاديون انه لكى نتمكن بالفعل من حماية حقوق المصريين العاملين بالخارج فى الظروف العادية او الاستثنائية يجب ان تضع الحكومة المصرية مسالة حماية حقوق المصريين العاملين فى الخارج على قائمة اولوياتها لفرض احترام حقوق المصريين العاملين خارج حدود مصر ..

ايضا بعد جمع البيانات الخاصة بمستحقات المصريين العائدين من الكويت والعراق سواء الاجور او الممتلكات او الاموال المودعة فى البنوك يمكن للحكومة المصرية بعد ذلك ان تطالب الحكومة الشرعية التى ستحكم الكويت ان تسدد هذه المستحقات ..

الاخذ بالقانون

اما خبراء القانون لهم راى اخر انه يمكن للافراد الذين كانوا يعملون فى الكويت او العراق يمكنهم مطالبة الحكومة الكويتية او العراقية او المؤسسات والشركات التى كانوا يعملون بها بهذه الحقوق قانونا ويمكن للقضاء فى هذه الدولة ان يلزم الحكومات او المؤسسات بصرف الحقوق والاحكام التى يصدرها القضاء هناك تكون ملزمة للطرفين ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩٠/٩/٩

وجهة نظر

العمالة العائدة

العودة الحزينة لابنائناالعاملين فى الكويت والعراق الى ارض الوطن ، بسبب الغزوة العراقية الشرسة للكويت ، رغم قسوتها على نفوسنا مما عاناه هؤلاء العائدون الا انها تجعلنا فى اشد الحاجة الى افكار غير تقليدية لمواجهة هذه الاعداد الهائلة التى تقدر بنحو مليون مواطن.

واذا كانت القرارات العاجلة التى اتخذها الرئيس مبارك فى اجتماعاته المتواصلة مع مجلس الوزراء ومعاونيه قد خففت الى حد كبير من هذه المعاناة وفتحت الباب لاستيعاب نسبة كبيرة من هذه الايدى العائدة فى مشروعات جديدة الا ان مسئولية الحكومة ان تواصل مهمتها سواء بالتوسع فى مشروعات استصلاح واستزراع الاراضى ولدينا خطة طموحة فى ذلك حتى يمكن ان نقيم مجتمعات زراعية تضم مجمعات للصناعات الغذائية تعتمد على ماسوف تنتجه هذه الاراضى وبذلك نستفيد من هذه الايدى العاملة ونقلل من حجم البطالة وفوق كل ذلك نضاعف من مساحة الارض الزراعية وانتاجها ولو فتحنا الباب بتيسيرات واضحة لاستثمار اموال المصريين سواء فى الداخل او الخارج فى هذا المجال ، لوجدنا نسبة كبيرة من الاستثمارات التى نحتاجها فضلا عما يمكن ان نحصل عليه من المؤسسات والحكومات العالمية التى تقدر ظروفنا باعتبارنا من الدول التى اضيرت بسبب ازمة الخليج .

كما اننا فى أشد الحاجة الى الاستفادة من هذه التجربة المريرة فى اعلان تنظيم متكامل لسفر العمالة المصرية الى الخارج يضمن لهم حقوقهم تحت اية ظروف ويضيق فرص السفر امام مانحتاجه من عمالة .

محمد باشا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٩/٩/١٩٩٠

بالتخطيط .. يتحول العائدون من الخليج من محنة الى منحة !

- توقع عودة ٢٥٠ الف مصرى الى ارض الوطن
- ٧٢ الف فدان فى انتظار من يزرع

تسهيلات فى البنوك والسرية على الايداعات

هل نتعلم من دروس الحاضر فى تخطيط المستقبل ؟



المصدر : وطنـــى

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وظـــيفة .. لكـــل أب ومقعـــد .. لكـــل طـــالب

تحقيق :
جورجيت صادق

لا احـــد يعرف على وجـــه التحديد اعـــداد المصريين العائدين من العراق والكويت .. فمنذ سنوات تشير كل التقارير الى ان الاعـــداد الحقيقية مجهولة وايضـــا تصنيفات هذه العمالة وتوزيعها رغم وجـــود جهتين مسئولتين عن تقدير هذه العمالة وهمـــا وزارة القوى العاملة ووزارة الهجرة واكدت لجنة الشئون المالية بمجلس الشورى ان عدد المصريين العائدين الى مصر لن يزيد باى حال عن ٢٥٠ الف مصرى

وتعمل الحكومة وكل الاجهزة التنفيذية على امتصاص هـــذه الاسر القادمة وحل مشاكلهـــا حيث يجرى توفير عمل لـــكل تلميذ .. وهذا يحدث فى ظل غياب احصائية دقيقة عـــن الاعداد التى تعمل فى الخارج وعن الاعداد التى يمكن ان تعود .

والسؤال الان .. ماذا لو عاد كل هؤلاء الى ارض الوطن وهل فرص العمل متاحة لهم وماذا اعد الوطن الام مـــن اجلهم ؟ وما المشـــاكل التى ستواجهنا .. وكيف سنواجهها

تقديرات جزافية

تشير بيانات وزارة الهجرة الـــى ان اعداد المصريين فى الخارج تقدر بحوالى خمسة ملايين مصرى بما فيهم من هاجروا هجرة دائمة

وتقول وزارة القوى العاملة ان المصريين العاملين فى الدول العربية يزيد عددهم على ١٫٥ مليون مصرى

وتشير آخر التقديرات الى ان اعداد المصريين فى العراق تمثل اكبر نسبة من بين العاملين فى دول العالم حيث يصل عددهم تقريبا الى ١٫٦ مليون مصرى .

بينما فى الكويت يصل العـــدد تقريبا الى ١٥٠ الفا مع الاخذ فـــى الاعتبار العديد من القنوات التى تسافر من خلالها العمالة المصرية ولذلك كانت الاحصاءات قاصرة

وحتى الان فالعدد الـــذى غادر العقبة من بداية الازمة منذ اوائل شهر اغسطس لايزيد على ٦٥ الف شخص ، ويتوافد الى الاردن يوميا اكثر من عشرة الاف وينتظر على الحدود وداخل الاراضى العراقيـــة بصفة دائمة اكثر من ٢٠ الف مواطن هذا بخلاف الالاف الاخـــرى التى مازالت موجودة على الطريق عبر الصحراء من البصرة وحتى منفذ الرويشد .

ووسط هذا التدفق من المصريين العائدين الى وطنهم تحرك المسئولون فى كل جهة لتيسير امور العائدين

فاعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان الحزب فتح مقر اماناته فى المحافظات لتلقى شكاوى المواطنين العـــائدين ومساعدتهم على الاتصال بكـــافة الجهات والوزارات لحل مشاكلهم وتذليل كافة العقبات ، وكذلك لاتاحة الفرصة كى يتملك العائدون بعض المشروعات الصغيرة التى تبـــاع بالمحليات .

فرص عمل وتعليم

ومن ناحية اخرى تبين ان عودة العمالة المصرية مـــن دول الخليج ستعمل على دعم الاستثمار خاصة فى المجال الزراعى بعد ان ثبت ان حوالى ٧٢ الف فدان بالوادى الجديد صالحة للزراعة خاصة بعد توفيـــر المياه التى لاتحتاج الا للعمـــالة الماهرة .. وها هى تعود

كما قرر مجلس مديرى التربيـــة والتعليم برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور ان جميع المدرسين العائدين يمكن لهم تسلم عملهم سواء المدرسين المعارين بعقود او بغير عقود او المستقيلين قبل مغادرة مصر وحـــتى المفصولين بحكم تاديبى مضى عليه اربع سنوات ، ونفس الشىء بالنسبة للحاصلين على اجازة بدون مرتب ولم تنته بعـــد

وفى حالة عدم وجـــود اماكن شاغرة فى المدارس يتم اخطار وزارة التربية والتعليم بالاعداد الزائدة ، وستقوم الوزارة بالتعاون مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بتوفير الاماكن المناسبة للاستفادة منهم .

وبالنسبة للطلبة فقـــد صرح حسين السيد وكيل اول وزارة التعليم بانه على كل ولى امر يريد الحاق اولاده بمدارس قريبة من منزله التـــوجه لاقرب ادارة تعليمية تتبعها المدرسة

وهناك مركز بكل ادارة لاستقبال العائدين لتلقى الاوراق الدالة عـــلى وجود هذا الطالب فى احدى المدارس فى الكويت او العراق مثل استمارة النجاح و غيرها ، وفى حالة عـــدم وجود اى بيانات او شـــهادات تثبت حالتهم الدراسية ينسق هؤلاء الطلبة حسب سنهم ومستواهم العلمى حيث يعقد لهم امتحـــان مســـتوى تحريرى ويؤخذ على ولى الامر تعهد واقرار لاثبات حالتهم الدراسية فيما بعـــد فاذا ثبت عدم صحة هذه البيانات يلغى قيد الطالب وتطبق الاجراءات القـــانونية على ولى الامر لمؤاخذته على البيانات غير الصحيحة .

اما تلاميـــذ الصـــفين الرابع والخامس الابتدائى فيعقد لهم امتحان مستوى فى اللغة العربيـــة وفـــى مدارس اللغات امتحان لغة انجليزية ايضا ويكون موعد الامتحان بمـــا ويتلاءم مع ظروفهم .

وسيبدا امتحان المستوى فى اوائل اكتوبر القادم وبما لايتجاز منتصف نوفمبر القادم . وسيراعى ســـن الطالب عند تقدير الصف الدراسى الذى سيلحق به لاختلاف نظام التعليم فى مصر عن الكويت والعراق .

حماية الممتلكات

ومن الاثار المترتبة على عـــودة المصريين من العراق والكويت انه تبين للجنة الشئون المالية بمجلس الشـــورى ان العاملين المصريين

خسروا ١٢ مليارجنيه قيمةايداعاتهم في بنوك الكويت وكذلك ٤ مليارات قيمة استثماراتهم هناك .

واكدت لجنة التموين والتجارة الداخليةبالحزب الوطني علىضرورة حصر مدخرات ومستحقات المصريين في الكويت والاتفاق مع الحكومة الشرعية بالوفاء بهذه المستحقاتبعد انتهاء الوضع الحالي . كماطالبت اللجنة بالتنسيق مع دول الخليج لتوفير فرص عمل للمصريين الذين كانوا يعملون بالكويت والعراق ولحصر مستحقاتوممتلكات المصريين في الكويت والعراق فعلي اى مصرى له استحقاق من راتب اومعاش او مكافاة نهاية الخدمة او حسابات بالبنوك او شقة او سيارة التوجه لاقرب مديرية قوى عاملة تقع بالقرب من مكان اقامته لتسجيل ذلك في استمارات حق الملكية التي اعدتها وزارة القوى العاملة والتدريب وتشمل بيانات عن عنوان الاقامة بالكويت ومصر وعددافراد الاسرة وجهة عمله خارج مصر واية مستندات تفيد بهذه الملكية فيالكويت او العراق مثل جواز السفر او تصريح العمل او ارقام الحسابات بالبنوك او فواتير شراء سيارات او شقق .

موقف صعب

وحول الحقوق المالية للمصريين في العراق والكويت يقول د. نادر فرجاني المستشار بمعهد التخطيط القومي ..

ان الوضع في منتهى الخطورة لعدة اسباب منها ان نسبة كبيرةمن العاملين في الكويت من المؤهلين وذوى الكفاءات واقاموا في الكويت لفترة طويلة ونتيجة لذلك فان ممتلكاتهم الخاصة ومدخراتهم المتراكمة ابقوها في المصارف الكويتية وبالتالي خسارتهم مرتفعة اما العاملين المصريين بالعراقفهم تقريبا من متوسطي التعليم والمهارة ويقضون هناك فترة هجرة قصيرة لاينجم عنها ممتلكات شخصية او مدخرات كبيرة هناك .. والحكومة المصرية تواجه موقفا صعبا للغاية بمعنى انه لايمكن للحكومة ان تتصرف تجاه هذه المشكلة الا عندما تستقر الاوضاع في منطقة الخليج وتعود سلطة من نوع ما الى الكويت ولحين حدوث ذلك فامام الحكومة المصرية مهمتان اساسيتان :

اولا توفير السبل الكفيلة لحصر ممتلكات ومدخرات المصريين المصريين الموجودين بالكويتوالعراق بمجرد عودتهم وهو ما يحدث الان

ثانيا ان يكون موضوع حماية ممتلكات ومدخرات المصريين العاملين بالكويت والعراق احد عناصر جدول الاعمال الدبلوماسى الذى تطرحه الحكومة المصرية على الاطراف المعنية منذ الان .

تسهيلات وسرية

وخلال الايام القليلة الماضية اصدر البنك المركزىتعليماته للبنوك لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لتيسير المعاملات وسرعة انهاء الاجراءات سواء للتحويلمن الخارج اوللايداع والسحب وكافة العمليات المصرفية الاخرى .

كما سيتم خلال الفترة المقبلة اصدار قانون لسرية الحساباتوذلك لحماية اسرار المودعين واسمائهم ولايتيح لاية اجهزة رقابية الحصول على ارقام هذه الحسابات او بياناتها الا بحكم قضائي نهائى .

الدرس ..

ومن اهمالدروس التيخرجنا بها من ازمة الخليج هو موقف ومستقبل العمالة المصرية بالخارج فلا احد ينكر ان خروج العمالة المصرية الى الدول العربية يتم من خلال العديد من القنوات وبعضها قنوات غير شرعية ، وهذا قد اثر الى حدكبير على صحة تقديرات وحجم العمالة المصرية في الخارج والتي يفترض ان تكون معروفة كشرط ضرورى للتخطيط السليم لتوظيف العمالة في حالة عودتها ومما ساعد على تفاقم المشكلة سفر اعداد ضخمة جدا من المصريين الى اسواق العمل العربية في البلدان التى لا تشترط تاشيرة دخول مسبقةالى اراضيها مثل العراق واليمن وليبيا والاردن ورغم ذلك فقد واجهت مصر من قبل احتمالات هذه العودة وتحركت الجهات المسئولة في محاولةللاجابة على نفس السؤال المطروح الان .. ماذا اذا عادوا ؟!

ففى عام ٨٥ ، ٨٦ قامت حرب الخليج بين العراق وايرانوصاحبها الانخفاض الحاد في اسعار البترول الذى اثر على حجم وتشغيل العمالة المصرية في هذه البلاد ، وبدات بوادر هذه الازمة في الظهور وفي دراسة قام بها المجلس القومي للانتاجبالمجالس القومية المتخصصة اصدر منخلالها عددا من التوصيات على قدر كبير من الاهمية وانقسمت هذه التوصيات الى قسمين توصيات باجراءات قريبة المدى وتوصيات باجراءات بعيدة المدى .

ومن الاجراءات قريبة المدى تيسير الحاق العمالةالمصرية العائدة من العاملين بالقطاع العام والقطاع الحكومى بوظائفهم الاصلية مع تقديم تيسيرات كتقسيط ما عليهم نحو الدولة من التزامات مالية وغيرها من اجراءات تيسيرية وتوجيه وارشاد العمالة المصرية العائدة ومعاونة افرادها في استثمار مدخراتهم ومايلزم لذلك من تطوير الاجهزة المتخصصة لازالة كافة المعوقات امام المستثمر .

اما بالنسبة للاجراءات بعيدة المدى فقد اوصى المجلس بتوفير الاحصاءات الدقيقة التي تؤدى الى احكام التخطيط العلمي للقوىالعاملة لكافة القطاعات بالدولة والتنسيق بين الاجهزة الاحصائية حتىتتوافق وتتوافر بياناتها ، وايجاد الضوابط التى تكفل تحديد وقياس مستوى العمالة مهنيا وحرفيا ، وشمول خطط التنمية القومية وتوزيعها جغرافيا حجما ونوعا وربطها بعناصر التنفيذ مما يساعد علىربط مخرجاتالتعليم والتدريبباحتياجات اسواق العمل .

وعلينا الان ان نتخلص من سياسة الاصداف الفضاوية التي مازالت تحكم مؤسساتنا وهيئاتنا حتى الان .. هناك تخطيط ولكنه غير مجد .. وتوجد وزارات وهيئات للعمالة والتخطيط ولكن لا تقوم بدورها ولاتعرف وظيفتها الحقيقية وليس هناك من يحاسبها على ذلك .. ونحن الان نتلقى الدرس وعلينا ان نستوعبه ونستفيد منه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٠

وزير القوى العاملة : تم حصر مستحقات ٦ الاف عامل عادوا من العراق والكويت من ٢٢١ ألف عائد حتى الآن

تتلقى يوميا وزارة القوى العاملة والتدريب من مديرياتها في ٢٦ محافظة استمارات حصر العمالة العائدة من الكويت والعراق ، حيث تقوم مجموعة العمل بحصر حجم العمالة العائدة من البلدين وتصنيفها طبقا للمهن والوظائف والتخصصات والقطاعات المختلفة التى يعملون بها سواء بالحكومة او القطاعين العام و الخاص .. ايضا حصر الاضرار التى لحقت بهم وتحديد حقوقهم وممتلكاتهم وارصدتهم بالبنوك .

هيثم سعد الدين

وعن حجم العائدين قال السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة : انه حتى ٧ سبتمبر الحالى وصل عددهم الى ٢٢٠ الفا و ٨٤٨ مواطنا وهذا الرقم لا يضم العاملين فقط بل يشمل اسرهم ، وتقوم اللجان المشكلة من الوزارة على مدار ٢٤ ساعة باستقبال العائدين مع الاجهزة المعنية فى منافذ الدخول وتوزيع استمارات الحصر عليهم .

ويشير وزير القوى العاملة إلى ان اجمالى الاستمارات التى قدمت حتى ذلك التاريخ بلغت حوالى ٢٣ الفا و ٢٠١ استمارة وتقوم مجموعة العمل بالوزارة باعداد ملف خاص لكل عامل عائد يوضع فيه الاستمارة والمستندات المتاحة والمؤيدة لحقوقه تمهيدا لحصر هذه المتعلقات وقيمتها النقدية والارصدة ومكافأة نهاية الخدمة التى يمكن ان يتقاضاها لو استمر فى عمله .. ويتم تحليل هذه البيانات بعد قيدها فى سجلات خاصة وادخالها الحاسب الآلى . ويشير الحصر المبدئى لـ ١١ الفا و ٣٧١ استمارة الى ان عدد العمال الذين لهم ارصدة بالبنوك وصناديق التوفير بالكويت ٥٨٣٩ عاملاً من هذه الاستمارات ، حيث بلغت ارصدتهم حوالى ٩ ملايين دينار و ٢٥ مليون دولار . و ١٠٠ الف جنيه استرلينى و ٩٤٥٠ ماركا المانيا و ٢٥ الف ليرة لبنانية والفى دينار عراقى .. اما الارصدة بصناديق التوفير فتبلغ ٢٩١٢٩٢ دينارا كويتيا و ١٣٤٢٠ دولارا و ١١٥ جنيها استرلينيا .

ولا يشمل هذا البيان المبدئى بالطبع التحويلات المجمدة والشيكات السياحية التى توقف صرفها ، وكذلك القيمة النقدية للمتعلقات العينية كأثاث المنزل والسيارات والاجهزة الكهربائية والاشياء الثمينة الاخرى .. ايضا لا يشمل مكافأة نهاية الخدمة التى كان يمكن ان يتقاضاها هؤلاء العمال طبقا للقوانين المحلية السائدة بالعراق والكويت والتى تشكل موردا ضخما فى دخول المصريين العاملين بالبلدين فى حالة انتهاء العلاقة التعاقدية بشكل طبيعى .

خسائر كبيرة لنهاية الخدمة

ويشير الوزير الى ان الحقوق التعويضية المستحقة للعمال المصريين طبقا للانظمة والقوانين المعمول بها فى الكويت والعراق تتضمن وفقا لاحكام مكافأة نهاية الخدمة فى الكويت وهى فى قطاع النفط كالاتى :

.. شهر عن كل سنة خدمة عن السنوات الخمس الاولى

..شهر ونصف شهر عن كل سنة من السنوات التالية

اما القطاع الحكومى والاهلى و الخاص ، فيقضى بمكافأة اجر خمسة عشر يوما عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى .

اجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية بحيث لا تزيد المكافأة فى مجموعها عن اجرة سنة ونصف .

وذلك بالنسبة للعاملين بالشهرية فى القطاع الاهلى ..

وبالنسبة للعاملين باليومية فى القطاع الاهلى تكون المكافأة عبارة عن : اجر عشرة ايام عن كل سنة خدمة من السنوات الخمس الاولى .. اجر خمسة عشر يوما عن كل سنة من السنوات التالية بحيث لا تزيد فى مجموعها عن اجر سنة .

اما احكام مكافأة نهاية الخدمة فى العراق فيمنح العامل تعويضا نقديا اجماليا دفعة واحدة ، مكافأة نهاية الخدمة ، يحسب على اساس متوسط اجره الشهرى مضروبا فى عدد سنوات خدمته ويحسب كسر السنة سنة كاملة .

وعن التعويض عن انهاء الخدمة بشكل مفاجىء بالنسبة للكويت : فى قطاع النفط يستحق العامل اجر شهر وذلك بالنسبة للعمال المعينين بأجور شهرية . واجر خمسة عشر يوما بالنسبة للعمال الاخرين .

فى قطاعى الحكومة والاهلى يستحق العامل اجر خمسة عشر يوما بالنسبة لجميع المعينين بالراتب الشهرى وسبعة ايام للمعينين باليومية وذلك بالنسبة للعقود غير محددة المدة بالحكومة والقطاع الاهلى ، اما العقود المحددة بالمدة فالعامل يستحق تعويضا لا يقل عن قيمة الاجر المستحق عن المدة الباقية من العقد .

اما فى العراق : فلم يتضمن القانون العراقى الاشارة الى حق العامل فى التعويض عند انهاء الخدمة بشكل مفاجىء .

ايضا هناك مبلغ اكثر من ٥٠٧ ملايين دولار اجمالى تحويلات العمال المصريين المستحقة على الجانب العراقى من سبتمبر ٨٩ تم ايقاف صرفها بعد الغزو العراقى لدولة الكويت .. ويشير الوزير الى ان الحصر



● عاصم عبد الحق

المبدئى لعدد ١١٨٦٤ استمارة اظهر ايضا ان عدد العائدين طبقا لتوزيع القطاعات التى يعملون بها ١٥١٤ بالحكومة و٥٢٨ قطاعا عاما و٩٨٢٢ قطاعا خاصا وهذا الاخير يضم ٤٦٠٧ فنيين وحرفيين و ٢٢٥٦ عاملا عاديا و ٢٤٥ عاملا زراعيا

خطة شاملة للدولة لاستيعاب العمالة العائدة

اما عن خطة الوزارة لاستيعاب العمالة العائدة من الكويت والعراق فقال الوزير ان اجمالى المعارين والمتعاقدين بعقود عمل شخصية من العاملين بالحكومة والقطاع العام يبلغ ٣٢٤٠٦ وهؤلاء صدرت التعليمات فى شانهم باعادتهم الى اعمالهم حيث لا يوجد فى نظام العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام ما يحول دون انهاء الاجازة الخاصة قبل انتهاء مدتها ، كما لا يوجد ما يمنع من قطع الاعارة وطلب العودة الى العمل ، ومن ثم فان تقدم هؤلاء العاملون بطلبات للعودة الى اعمالهم يعتمد بمثابة انهاء للاجازة او الاعارة ويتعين الاستجابة الى هذه الطلبات وتسليمهم العمل واعتبار الاجازة او الاعارة منتهية .

العائدون الذين انتهت خدمتهم

اما العائدون ممن سبق انتهاء خدمتهم فانه يجوز للسلطة المختصة فى كافة وحدات الجهاز الادارى للدولة والهيئات العامة - وعلى ضوء دراسة كل حالة على حده - اعادة تعيين بعض العائدين من الكويت او العراق طبقا لظروف كل حالة على حده لان هناك حالات تسوية معاش مبكر - وهناك حالات لم تعمل اصلا بالحكومة او القطاع العام وهناك حالات تجاوزت سن العمل .

اجراءات تعيين الخريجين

ايضا من ضمن العائدين يوجد خريجون وهؤلاء صدرت تعليمات لمديريات القوى العاملة بالمحافظات بقبول طلبات من رشحوا منهم من دفعة ٨٣ من حملة المؤهلات العليا وكذلك المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة من دفعة ٨٢ ولم يتسلموا العمل او لم يتقدموا بطلباتهم نتيجة وجودهم بدولة الكويت او العراق وتقوم المديريات بدورها بتجميع هذه الطلبات وارسالها الى ادارة الخريجين بالوزارة اسبوعيا لاتخاذ اجراءات تعيينهم .

ايضا تقبل طلبات العائدين من حملة المؤهلات والتخصصات الذين تم قبول طلبات دفعاتهم استثنائيا بعد دفعة ٨٣ لسد العجز فى بعض الوظائف للجهات الطالبة .

مهـــارات تقنية اكتســبتها العمالة التى تعمل لحسابها

يبقى بعد ذلك من العائدين العمالة غير المرتبطة بوظائف بالقطاعين الحكومى والعام وهؤلاء يتم تحليل بياناتهم وتخصصاتهم لاستيعابهم فى المهن المتوافرة فى سوق العمالة او عن طريق الشركات الصغيرة .

ويشير الوزير الى ان هناك جزءا كبيرا من العمالة العائدة سواء التى تعمل لحسابها او بالقطاع الخاص قد اكتسبت مهارات تقنية حديثة وان سوق العمالة المصرية فى حاجة اليها ، كما ذكرت فى الحصر المبدئى ان الغالبية من العمالة الفنية والحرفية والزراعية وهى تعطى مؤشرا لنوعية العمالة العائدة والتى تحتاجها سوق العمالة .

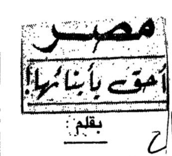
واخيرا يؤكد وزير القوى العاملة ان يتوجه كل عائد من العراق او الكويت الى مكاتب القوى العاملة التابعة لمحل اقامته بالمحافظة التى يتبعها لتحرير استمارة اعدت لحصر مستحقاته وممتلكاته وارصدته بالبنوك بهدف اجراء حصر شامل لها حتى يمكن المطالبة بهذه الحقوق والتعويضات .



المصدر : ....مـــــايو..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٠/٩/١٩٩٠..................



مصر أحق بأبنائها!!

بقلم: سعيد السلمي

مرة اخرى تجد مصر نفسها فى خضم ازمة من نتاج وانتاج الاخوة الأشقاء .. وهذا ليس بجديد لا على مصر ولا على الاشقاء .. فالتاريخ القريب والبعيد فيه الكثير من هذا ..

والأزمة الجديدة تختلف عن سابقاتها فى انها متعددة الابعاد متشعبة الآثار وقد تصل تداعياتها السلبية الى الكثير من قطاعات ومجالات النشاط الاقتصادى المصرى ..

وكما عودتنا مصر، فان اصالة معدنها وصلابة ارادتها تظهر فى اجلى صورها وقت الشدائد .. وما حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولا الانجاز الرائع فيها ببعيد عن الذاكرة ..

وكل المطلوب هو ان تتعامل مصر مع الأزمة الجديدة بذات الفلسفة التى خاضت بها حرب اكتوبر والتى تبلورت فى ضرورة تحديد « الهدف » الذى نسعى الى بلوغه، ثم الاتفاق على الاسلوب او المدخل الذى من خلاله يمكن بلوغ ذلك الهدف واخيرا تجنيد وحشد كل ما لدينا من امكانات متوافرة وقوة متاحة نوظفها ونستثمرها لبلوغ الهدف ..

اما الهدف، فلا مجال للاختلاف فيه فهو تفادى ومنع تعرض الاقتصاد المصرى لاى آثار سلبية تنتج عن ازمة الخليج وما قد يترتب عليها من معوقات تؤثر على جهد التنمية .

اما الاسلوب فيتلخص فى ضرورة وحتمية فتح كافة الابواب على مصاريعها .. بل النوافذ ايضا لتجديد الهواء الراكد الذى يتنفس فيه الاقتصاد المصرى بالكاد، بما يهيىء امامه فرصة الانطلاق من حالة الانكماش والجمود التى يمر بها .. ويقتضى هذا الا نضيع مزيدا من الوقت فى تلك المناقشات البيزنطية من عينة « لا مساس بالقطاع العام » .. « والمحافظة على المكاسب الاشتراكية » والتى اهدرنا فيها سنوات وسنوات دون نتيجة وبلا طائل .. ففى هذه الظروف فان التمسك بمثل هذه الشعارات والاصرار على حصر الاقتصاد المصرى فى الدرب الضيق الوعر الذى يتعثر فيه منذ سنوات عديدة فقد خلالها الكثير من طاقته وحيويته، هو ترف لا نطيقه ولا نقدر على ثمنه .. ويكون من قبيل الضرورة الحتمية الخروج بالاقتصاد المصرى الى درب بل دروب أخرى رحبة واسعة بلا حدود ينطلق فيها بكل ما بقى له من قوة .. وعلينا الا ننزعج اذا ما تعثرنا قليلا فى بداية الانطلاق بعد طول جمود وركود ..

وفى الانطلاقة الجديدة للاقتصاد المصرى علينا ان نحشد كل عناصر القوة الكامنة او المتوافرة لدينا خاصة تلك التى تستوعب عمالة كثيفة ولها قدرة الانتاج السريع واتاحة فرص عمل للكثيرين ممن يفتقرون الى المهارة او التدريب او التخصص .. ولعل المنطقة الحرة فى بورسعيد من احسن الامثلة لهذه النوعية من اوجه النشاط .. فيجب فك القيود التى كبلتها لتعاود نشاطها السابق وتتيح فرص العمل لأهالى المدينة ذاتها ولغيرهم من خارجها .. وفى نفس الاتجاه يتعين ان نرفع القيود عن التجارة الخارجية تصديرا واستيرادا بما يسمح للموانى ان تزدهر مرة اخرى والاسواق والمحلات ان تنشط بما يمتص العمالة الزائدة الحالية وتلك العائدة من الدول المجاورة .. واخيرا وليس آخرا يجب فتح المجال بدون حدود امام الشركات ذات القدرة الفنية والمالية الكبيرة لاستصلاح وزراعة الصحارى المصرية لتستوعب قوة عاملة مدربة اثبتت قدرتها ومقدرتها فى هذا المجال فى الدول « الشقيقة » ..

ولعلنا نستوعب الدرس الاخير ونقضى على الاسباب التى تحولت على مر السنين الى قوة طاردة دفعت بالمصريين الى الخروج الى الدول المجاورة وقبول اى عمل باى اجر والاستسلام لاى معاملة .. فمصر اولى واحق بابنائها يعمرون صحاريها ويزرعون حقولها ويديرون مصانعها .. ومن حقهم مقابل هذا ان يحصلوا على الاجر المجزى الذى سعوا وراءه لدى الجيران !!



المصدر : السوفر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٣

٣٠٠ الف مصرى و ٦٥ الف اسيوى يقفون على الحدود العراقية فى انتظار العبور للاردن

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : طلب امس الاردن من العراق تحديد عدد النازحين اليه ليكون " ١٤٠ الف شخص فى اليوم ، أعلنت مصادر اردنية ان هذا الطلب ياتى بعد تزايد موجة النازحين عبر الحدود الاردنية العراقية ، حيث يتوقع وصول مئات الالاف من الاسيويين الى الاردن خلال الايام القليلة القادمة ، واضافت المصادر ان السلطات تحاول تنظيم النازحين الاسيويين فى المخيمات عبر الحدود ، ياتى ذلك فى الوقت الذى غادرت فيه بغداد طائرة عراقية وعلى متنها ما يقرب من ٤٠٠ سيدة وطفل من الرعايا الاجانب فى العراق والكويت متوجها الى لندن والولايات المتحدة الامريكية ليستمر بذلك مسلسل نقل الرعايا الاجانب من النساء والاطفال التى تحتجزهم العراق منذ بداية ازمة الخليج . اعلنت مصادر اردنية ، ان النازحين نصفهم مصريون والنصف الآخر اسيويون . واكد ابراهيم أجيد النورى رئيس جمعية الصليب الاحمر العراقية ، انتظار ما يقرب من ٣٠٠ الف مصرى و٦٥ الف اسيوى عبر الحدود العراقية الاردنية ، للسماح لهم بدخول الاردن . واضاف وجود ٣ معسكرات للنازحين اقيمت على الحدود ، تضم ٦٠ الف شخص من مصر وبنجلاديش والهند وسيريلانكا .

وتقديرات «النورى» هى اول معلومات تصدر عن بغداد عن اعداد النازحين المسافرين إلى الاردن . والذى استقبل على الاقل ٤٢٠ الف نازح . ولا يزال نحو ٢٠ الف شخص يقيمون بمخيمات صحراوية فى مناطق بين العراق ونقطة «الرويشد» الاردنية ، حيث يعانون من النقص فى الماء والغذاء والصرف الصحى ، يوجد الاف اخرون بمخيمات فى عمان انتظارا للسفر جوا إلى بلادهم .

واشار «النورى» إلى انه ينوى ان يبحث مع جمعية الهلال الأحمر الاردنى كيفية الترتيب لامدادات من الغذاء والادوية تكفى شهرين للنازحين من الكويت والعراق . كما تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر وجمعية الهلال الاحمر الاردنية بمد انابيب للمياه وتوصيل الكهرباء وإقامة مراكز صحية فى المخيمين اللذين اقيما فى منطقة الأزرق ، وقالتا انه من الممكن استقبال الاسيويين فى هذين المخيمين بحلول الاسبوع القادم . وقال «واير سينج» متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولية ، انه لا يزال هناك نقص فى الاغطية لان الاسيويين المغادرين ياخذونها معهم ، واضاف قوله ان بعضهم حاولوا اخذ الخيام معهم ايضا ، وذكر نجم الموسيقى البوب البريطانى السابق «ريتشارد برانسون» الذى يراس شركة طيران ان صندوق إغاثة الطفل اشترى حوالى ١٠٠ الف من الاغطية من نيويورك ، ولكنه لم يتمكن من نقلها إلى الاردن ، كما اكد هبوط طائرتين بوينج ٧٤٧ ، ٧٠٧ تابعتين لشركته فى عمان ، وعلى متنها ٦٠ طنا من الاغذية والادوية تبرعت بها شركات بريطانية .

وعلى صعيد اخر ، حثت وزارة الخارجية الامريكية ، الرجال الامريكيين من اصل عربى الموجودين بالكويت بالمغادرة من البلاد ، واضاف متحدث باسم الخارجية قوله : ان العراق سمحت بمغادرتهم من الكويت والعراق ، فى وقت لاحق هذا الاسبوع هم وعائلاتهم ، وذكرت إذاعة صوت امريكا ، انه يجرى إعداد رحلتين جويتين من الكويت لنقل هؤلاء الرعايا الأمريكيين من اصل عربى إلى واشنطون . واكدت سلطات عراقية ، ان امريكيا كان العراق يحتجزه افرج عنه وسلم للسفارة الأمريكية فى بغداد . وانه من المرجح ان يعاد جثمان امريكى اخر توفى بازمة قلبية خلال احتجاز العراقيين له إلى الولايات المتحدة هذا الأسبوع . وبدات جهود دبلوماسية اخرى على المستوى الدولى لانهاء مشكلة الرعايا والنازحين الاجانب من الكويت والعراق ، غادر «كوفى انان» مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشئون الانسانية بغداد عائدا الى نيويورك ، وقد كلف بتقصى الحقائق حول أوضاع الرعايا الاجانب فى العراق والكويت .



المصريون العائدون .. والاستثمارات الجديدة

فى غمرة الحماس لاستيعاب العمالة العائدة من الخليج عقب الأزمة الاخيرة ظهرت فى الافق الاستثمارات الجديدة للقطاعين العام والخاص .. فهناك سباق حقيقى لدى الوزارات لاظهار المشروعات والتخفيف من حدة الازمـة .. والاهم من طـرح المشروعات هو مناخ الاستثمار الذى طالما تحدثنا عنه طويلا .. حيث ان قيام المشروعات وتدبير التمويل · اللازم ليس هو نهاية المطاف او الطريق .. ولكن علينا ان نفكر دائما فيما بعد قيام المشروع .. اى ان نسعى الى توفير المناخ الصحى والسليم لكى يتفاعل المشروع فى الاقتصاد ويجد لها الارضية السليمة لكى يستمر ويحيا ويحقق ارباحا .. ولا يتحول الى مشروع متعثر لايستطيع النمو وان يتكيف مع المتغيرات الاقتصادية التى تشهدها · الاسواق .. ومناخ الاستثمار يقتضى الاستمرار فى سياسة الاصـلاح الاقتصادى . وتطوير القطاع العام . والايدخل هذا القطاع فى مجالات لا يستطيع ولا يقدر ان يستمر فيها .. وبالتالى تتحول مشروعاته الى عبء على الاقتصـاد القومى .. كل ذلك يقتضينا ان نسأل سريعا : اين خطط الاصلاح الاقتصادى .. التى يجب الا تتوه فى غمرة الزحام . او الحماس فانها الطريق الوحيد لخلق مناخ صحى للاستثمار .. يستمر طويلا . وهذا المناخ هو وحده القادر على ان تنمو المشروعات وبالتالى تولد وظائف جديدة . وتكون نموذجا جـاذبا لـلاستثمارات الجـديـدة ومشجعا للمستثمرين .. وبالتالى لا تصبح خططا او تفكيرا مرتبطا بظروف طارئة او متغيرة ولكن سياسة ثابتة . هدفها تشجيع الاستثمارات وخلق المناخ الصحى . لنموها . وبالتالى استيعـاب كل قطاعات المجتمع لتوجه اموالها لـلاستثمـار والنمـو ولا تصبـح استثمـاراتنا خططـا طارئـة او مشروعات سريعة تجىء وقت الازمة او الفورة وبالتالى لاتبنى على اسس اقتصادية سليمة او تنمو فى مناخ صحى يؤدى الى استمرارها فى المستقبل .

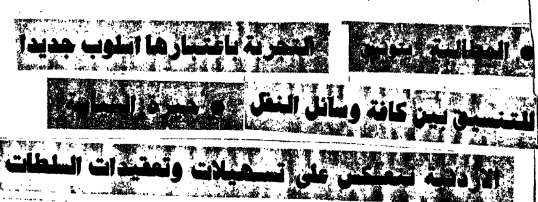


المصدر : الأهـرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسية المصرية الجندى المجهول وراء نجاح عودة المصريين



يوميات أول عملية اجلاء للمصريين !

□ الان وقد هدأت الامور نسبيا فى اول عملية لاجلاء رعايا مصريين من الخارج ، نستطيع نطرح التجربة بالكامل واضعين فى الاعتبار ان الايام والاسابيع القادمة تحمل احتمالات كبيرة لعودة تدفق المصريين من الكويت والعراق .. وبداية لابد ان نسجل ان ما حدث كان ملحمة بالمعنى الاصيل للكلمة .. حيث لاول مرة فى التاريخ الحديث يشعر المصريون فى الخارج أن بلادهم تهرع اليهم وتجيرهم من الظروف اللاانسانية التى اوقعتهم فيها أحداث الغزو العراقى للكويت .

رسالة العقبة

محمد السعدنى

المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٠

الصمادى

□ وفى مقر القنصلية المصرية بالعقبة التى تحولت الى خلية نحل بقيادة القنصل الشاب احمد حسن درويش كانت الدبلوماسية المصرية تلعب دورا كبيرا فى الاشراف على اجلاء المصريين وتذليل العقبات امامهم بدءا من لحظة دخولهم المنفذ الحدودى عند الرويشد وانتهاء بمغادرتهم ميناء او مطار العقبة .

العمل داخل القنصلية يمتد الى ٢٠ ساعة يوميا دون ادنى مبالغة .. استقبال للمواطنين وحل مشاكلهم فردا فردا .. اتصالات بكبار المسئولين الاردنيين لتسهيل انتقالات المصريين واجراءاتهم .. زيارة للمرضى فى المستشفيات حل المشاكل الشخصية جدا لكل مواطن على حدة . ومنها ان عددا من المواطنين اصحاب السيارات قد ارتكبوا حوادث بسياراتهم على الطريق فسارعت القنصلية الى تأجير عربات لورى حملت السيارات المهشمة الى الميناء لشحنها الى مصر .. اشراف على اعداد الوجبات وتوزيعها على العائدين .

وسنحاول فى ايجاز شديد ان نرسم صورة للجهود التى بذلت ايام هذه الازمة يوما بيوم .

□ فى يوم ٧ أغسطس استشعرت القنصلية خطورة الموقف فطلبت من شركة الجسر العربى للملاحة المسئولة عن خط العقبة ــ نويبع ضرورة الاستعداد لتامين رحلات اضافية الى نويبع او اى ميناء مصرى اخر فى ضوء احتمال وصول اعداد كبيرة من المصريين ، وكذلك السماح بشحن السيارات دون اشتراط الحصول على دفتر المرور الدولى مراعاة للظروف التى تمر بها المنطقة .

□ فى اليوم التالى طلب القنصل من الحاكم الادارى للعقبة ان تلتزم البنوك الاردنية بتغيير مبلغ ٥٠ دينارا كويتيا لكل مصرى عائد والتاكيد على ميناء العقبة بالغاء رسم مغادرة المصريين ، وضرورة تدعيم منفذ حدود « المدرة » فى السعودية بوسائل الاسعاف اللازمة لعلاج المصريين ، وموافاة القنصلية باحصائية يومية عن اعداد المصريين القادمين من منفذى المدرة والمدورة السعوديين .

□ فى نفس اليوم قام القنصل بزيارة لمنفذ حدود المدرة مع عدد من المسئولين الاردنيين حيث اكد مدير الجمارك انه لا يتم معاينة سيارات المصريين ويكتفى بتعهد كتابى من صاحب السيارة بمحتوياتها واكد مدير بنك الاسكان الاردنى ان التعليمات صدرت بتغير ٥٠ دينارا كويتيا لكل مصرى بسعر ٧٥٠ فلسا اردنيا للدينار الواحد ، وذلك بعكس ما كان سائدا فى اليوم السابق حيث كان يتم تغير ٥٠ دينارا لكل سيارة بغض النظر عن عدد ركابها .

وفى ميناء العقبة كانت شكوى المصريين على رفض فرع البنك الاردنى بالميناء تغيير مبلغ ال ٥٠ دينارا ، وعلى الفور طلب الحاكم الادارى للعقبة تحطان المجالى من البنوك الالتزام بالتعليمات تيسيرا على المصريين .

وقد قامت القنصلية المصرية بالتنسيق مع سلطات ميناء نويبع من اجل تسهيل استخراج وثائق سفر للمصريين الذين فقدوا جوازاتهم .. وفى هذا الصدد فقد اختصرت القنصلية جميع الاجراءات الخاصة باستخراج وثائق السفر للمصريين لدرجة انها كانت تتغاضى عن جميع البيانات التى لا يستطيع المواطن تذكرها .

□ وفى نفس اليوم ٨ أغسطس طلب القنصل المصرى فى العقبة أحمد درويش ضرورة اعادة النظر فى عملية السفر المعاكسة التى يقوم بها بعض المصريين الى السعودية والعراق والكويت ، وقال أن هذه السفريات لابد ان تتوقف الى حين أن تتبلور الصورة ، خاصة أنه تاكد من أن الاف المصريين فى الكويت يرغبون المغادرة الا أن القوات العراقية قد أغلقت الحدود صباح ٨ أغسطس بمنطقة الجهراء على الحدود الكويتية العراقية .

□ وفى الاجتماع الذى عقده قفطان المجالى الحاكم الادارى لاقليم العقبة يوم ١٤ أغسطس وحضره عدد كبير من المسئولين طلب القنصل المصرى توجيه المصريين القادمين بالاتوبيسات من المنافذ الحدودية الى الميناء مباشرة على أن تقوم ادارة الحدود والاجانب الاردنية بموافاة القنصلية باسماء وأرقام جوازات المصريين ، ثم تقوم القنصلية باستلام الجوازات والكشوف وتسليمها الى ضباط جوازات السيارات بالميناء وحذرت القنصلية من أنه فى حالة عدم تنفيذ هذه المطالب سوف يحدث تكدس قد يكون من الصعب تجنب عواقبه فى ظل الحالة النفسية الصعبة للمصريين .

□ فى يوم ١٥ أغسطس أبدى المسئولون الاردنيون خشيتهم من النتائج الوخيمة التى يمكن أن تنتج عن وصول ٥ الاف مصرى و ٥٠٠ سيارة يوميا على الاقل الى مركز التجميع قرب العقبة مباشرة (الرابية) واذا كانت اجراءات ترحيل كل سيارة ومواطن تستغرق على الاقل ١٠ دقائق ، وفى ظل استمرار التدفق بالالاف عبر الحدود الاردنية العراقية والسعودية فى قوافل لا تنتهى ، فان الامر يتطلب أن تقوم شركة الجسر العربى باجراءات الحجز كاملة للمواطنين على أن تحاسب مصر بعد ذلك بالطريقة المناسبة ..

□ فى ١٦ أغسطس طلب الحاكم الادارى للعقبة من الشرطة الاردنية عدم ارسال أية سيارات أو مواطنين الى العقبة الا بعد سفر جميع الموجودين فى المدينة العمالية بالرابية .

□ فى ١٧ أغسطس طلبت القنصلية المصرية فى العقبة

من الحاكم الادارى سرعة الافراج عن جوازات المصريين المحجوزة بواسطة الشرطة فى الرويشد الامر الذى أدى الى انتظار المصريين فى الرابية وعدم تمكنهم من السفر ..وقد أصدرت القنصلية وثائق سفر لعدد كبير من المصريين لتسهيل سفرهم .

□ فى ١٧ أغسطس أكد صبرى قاطع مدير عام شركة الجسر العربى ـ عراقى الجنسية ـ أن ما لا يقل عن مليون مصرى فى العراق يعتزمون مغادرته فى طريقهم الى مصر . وأن مدينة العقبة التى لا يزيد عدد سكانها عن ٣٥ الف شخص لا تستطيع استيعاب هذا الكم الهائل من المصريين . وأشار الى أن الطاقة اليومية القصوى للعبارات ٦ آلاف مواطن الى نويبع و ٣٠ الفا الى السويس .

لذلك فقد كان رأى القنصلية المصرية تحويل جزء من الاتوبيسات والسيارات القادمة من الرويشد مباشرة الى منفذ الحدود الاردنية السعودية ومنها الى ميناء جده أو أى ميناء سعودى أخر لتخفيف التكدس عن الاردن . وضرورة الاستعداد لبدء رحلات جوية اذا ساءت الامور عن ذلك . وبالفعل أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا فى ١٨ أغسطس ببدء تشغيل الجسر الجوى .

□ وفى نفس اليوم ـ ١٧ أغسطس ـ ونظرا لامتلاء الرابية عن أخرها بالمصريين . أصدر الحاكم الادارى للعقبة قرارا بنقل المصريين من الرويشد الى مركز تجميع الحجاج فى محافظة معان التى تبعد ١٥٠ كيلو مترا عن العقبة وذلك بدلا من تكدسهم بالرابية على أن يتم نقلهم الى الرابية فور توجه المواطنين الموجودين بها الى الميناء .

□ أدى اعلان القنصلية عن تسهيلات السفر وتقديم وجبة غذائية الى المنتظرين فى الرابية ضمن الرسوم التى تدفعها القنصلية لكل سيارة ومواطن هناك . الى رفع الروح المعنوية للمواطنين وتهدئة خواطرهم الى حد كبير .

وفى ميناء العقبة تجمهر نحو ٤ آلاف مصرى وتوجهوا مباشرة الى العبارة . الحسين . التى كانت تفرغ حمولتها . مما أدى الى حدوث ارتباك كبير فى الميناء .

□ فى ١٨ أغسطس قدمت السفارة السعودية فى الاردن اقتراحا بامكانية استخدام مطار تبوك الذى يبعد ٢٠٠ كيلو متر فقط من العقبة الأمر الذى يستلزم تحويل بعض الاتوبيسات من محافظة معان الى تبوك ومنها بالطائرات الى مكان رأس النقب فى سيناء أو أى مطار أخر مناسب .

□ فى ٢١ أغسطس تم الاتفاق بين القنصلية المصرية ومحافظ معان على ان يتم توزيع وجبات غذائية على المواطنين تحت إشرافه الشخصى . وإمداد معان بـ ١٢ ألف وجبة يوميا من عمان . على ان تغطى مدينة العقبة احتياجات التجمعات فى الرامية والمقص والميناء .

كما تم الاتفاق مع مستشفى هيا العسكرى على قبول المواطنين المصريين المحتاجين للرعاية الطبية .

وقد قام بعض المواطنين فى معان برشق السيارات المارة بالحجارة احتجاجا على طول الانتظار من نقطة تجميع الى اخرى .. وقامت الشرطة الاردنية باحتواء الموقف . ؟ !وكان من نتيجة ذلك انه فى اليوم التالى مباشرة لم يكن يوجد اى مصرى فى معان .

□ فى يوم ٢٢ أغسطس بدأت القنصلية فى اختيار بعض الحالات الصعبة فى الرامية لتسفيرهم بالطائرات من العقبة الى القاهرة .

□ فى ٢٣ اغسطس وصلت الى العقبة بعثة غرفة العمليات لخدمة العائدين والتى تشرف على عمليات نقل المواطنين بالاتوبيسات من نقطة الحدود عند الرويشد الى العقبة وعمان .

□ فى ٢٤ أغسطس بدأت السوق الأوروبية فى استئجار ١٢ رحلة بالطائرات الاردنية لنقل ٢٠٠٠ مواطن مصرى يوميا . كما بدأ الطيران السعودى بنقل ٤٩٠٠ راكب خلال ١٠ رحلات يوميا .

□ فى ٢٧ أغسطس وصلت الى العقبة طائرة المانية حمولتها ١٧٥ راكبا وأفادت السفارة الالمانية أنها ستنظم ٤ رحلات يوميا لنقل المصريين .

وطلب قائد مجموعة الطائرات العسكرية المصرية فى مطار العقبة من مطار القاهرة عدم ارسال اية طائرات الا بعد موافقته لكى لا تصل الطائرات وتنتظر طويلا . كما طلبت القنصلية المصرية من غرفة العمليات فى القاهرة موافاتها مسبقا بمواعيد الطائرات العسكرية والمدنية القادمة الى العقبة حتى يتسنى ترتيب العدد الكافى من المصريين للسفر بها .

□ فى ٣٠ أغسطس وصل الى العقبة مندوب ميناء جدة الاسلامى للتنسيق بشأن تشغيل العبارات السعودية الثلاث التى أمر بها الملك فهد بن عبد العزيز لنقل المصريين وسياراتهم .



□ في اول سبتمبر تم ايقاف الرحلات الجوية العسكرية المصرية بعد ان هدأت الازمة وثبت عدم الحاجة اليها نظرا لكون معظم المصريين القادمين يكونون بصحبة سياراتهم ويحتاجون للعبارات .

وايا كانت الازمة فقد هدأت بالفعل ويمكن التعامل مع القادمين بهدوء وعددهم نحو الالاف مواطن يوميا يتم ترحيلهم اولا بأول بالعبارات .

ظروف صعبة للبعثة المصرية

□ ومع وصول بعثة غرفة عمليات خدمة العائدين الى العقبة للاشراف على نقل المصريين بالاتوبيسات ورعايتهم داخل الاراضى الاردنية

من الرويشد الى عمان والعقبة ، بدأ فصل جديد من ملحمة إجلاء المصريين ، وسط ظروف غاية في الصعوبة حيث لاتوجد اى وسائل اتصال بين نقطة الحدود وبين العقبة أو عمان ، وبالتالى لايمكن معرفة اعداد المصريين الذين يدخلون الى الرويشد ..

البعثة كانت برئاسة السيد محمد زين وكيل وزارة النقل وضمت ممثلين عن وزارة الشئون الاجتماعية ومجموعة عمل طبية ومشرفى حركة الاتوبيسات ..

استطاعت البعثة ان تحول الفندق الذى نزلت فيه بالعقبة الى غرفة عمليات تعمل بخط مباشر مع غرفة العمليات الرئيسية بالقاهرة ومع القنصلية المصرية بالعقبة والسفارة المصرية في عمان .

كانت المشكلة الرئيسية أمامها هى عدم الاتصال المباشر مع الرويشد ، فكان الحل هو تقرير مع كل أتوبيس يغادر الرويشد الى العقبة يحمل اخر الاخبار ..ورغم ان التقرير يصل بعد نحو ١٢ ساعة إلا أنه كان يوفر قدرا من المعلومات لايمكن الاستهانة به .

وفى ظروف بالغة الصعوبة تمكنت البعثة من تشغيل ١١٢ اتوبيسا مصريا ما بين الرويشد والعقبة وعمان في حركة مكوكية لاتهدأ .

الحيرة الاردنية بين التسهيل والتعقيد

□□ وقد عكست تصرفات السلطات الاردنية ازاء عملية اجلاء المصريين واعادتهم الى أرض الوطن ، الموقف الحائر للحكومة الاردنية تجاه أزمة الخليج ككل ، فكانت مزيجا غريبا من التسهيلات والتعقيدات !

□ التعقيدات الاردنية نراها بوضوح من خلال سحب رئيس الوزراء الاردنى مضر بدران لموافقته على استخدام مطار عسكرى اردنى على بعد ٢٠٠ كيلو متر فقط من الرويشد كان يمكن من خلاله نقل أعداد كبيرة من المصريين بالطائرات الى القاهرة مباشرة مما كان سيؤثر كثيرا على تقليل أعداد المصريين الذين وصلوا الى العقبة وشهدوا تكدسا كبيرا في الطريق بمراكز التجميع وفى الميناء

ـ نراها بوضوح أيضا في رفض السلطات الأردنية السماح لمصر باستخدام اجهزة لاسلكى ما بين الرويشد والسفارة المصرية في عمان وغرفة العمليات في القاهرة ، وهى التى كانت ستوفر للسلطات المصرية معلومات دقيقة وسريعة عن الموقف في الرويشد حيث من الممكن اتخاذ قرارات سريعة وسليمة ازاء عملية النقل .

ـ عندما صرخت السلطات الاردنية مطالبة بالمزيد من الاتوبيسات لنقل المصريين من الرويشد الى عمان والذين ستنقلهم الطائرات السعودية من مطار ماركا بعمان الى القاهرة ، ولكن السلطات الاردنية رفضت ذلك العرض لاسباب غير مفهومة .

ـ كان المصريون يستخدمون منفذ المدة للحدود الأردنية السعودية للوصول الى السعودية ومنها الى جدة ثم السويس ، ولكن السلطات الأردنية أغلقت هذا المنفذ .

□ ولعل من ابرز التسهيلات الأردنية تلك التى قامت بها سلطات جمارك العقبة حيث شملت التجاوز عن كثير من الاجراءات الجمركية للمصريين العائدين .. فقد كان يتم تجميع السيارات القادمة من الحدود في شكل قوافل تدخل الى جمرك بواخر الركاب بالميناء دون أى اجراءات تفتيشية ، وبالنسبة للركاب بدون سيارات والذين ينقلون أمتعتهم بشكل جماعى في شاحنات ، لجأت سلطات الجمارك الى أسلوب جديد للتسهيل وهو تغطية الشاحنات بمشمع « وبرشمتها » بالرصاص ثم تتوجه الشاحنة الى الميناء وهناك يتم تفريغها أمام الباخرة حيث يحمل كل راكب أمتعته الى الباخرة مباشرة دون تفتيش .

أيضا وافقت سلطات الجمارك على طلب القنصل المصرى بتمديد فترة اقامة ووجود السيارات داخل الأراضى الاردنية لتصبح ٣ اسابيع بدون غرامات جمركية وذلك بدلا من المهلة القانونية المقررة التى تتراوح بين ٣ أيام و ٧ أيام فقط .

كذلك سمحت السلطات الأردنية بدخول ٥٠ أتوبيسا سياحيا مصريا رغم أن قرارا سابقا كان يحدد الاتوبيسات المسموح بدخولها فانها الاتوبيسات التابعة لشركة الاتحاد العربى للنقل البرى وشركة شرق الدلتا والشركات التابعة للقطاع العام فقط .

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٧

□□ وفى الاجتماع الذى عقده بالقاهرة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمشرف على غرفة العمليات مع أعضاء لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى برئاسة المهندس محيى الدين عبد اللطيف ، ايدت اللجنة اقتراحا تقدم به السيد يحيى الزيات بضرورة توثيق هذه التجربة فى كتيبات والكومبيوتر للاستفادة منها وقدرتها فى معهد النقل القومى ، مشيرا الى أنها المرة الاولى التى تتكامل فيها وتتناسق جهود النقل البحرى مع الجوى مع البرى بشكل يدعو الى العجب وبدرجة نجاح كبيرة فى نقل اعداد هائلة من المواطنين وسط ظروف صعبة فالتجربة جديدة وصورتها النهائية لم تتضح بعد .. ولكنها على أى الأحوال ناجحة .. ناجحة جدا .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٨

«الشعب» على الحدود العراقية الأردنية بين آلاف اللاجئين والمصريين العائدين

■ ربع مليون لاجىء يصارعون الجوع والعطش في صحراء الرويشد

رسالة الاردن من
شعبان عبد الرحمن

على امتداد اسبوع كامل عاشت الشعب في الاردن .. بين مخيمات مئات الآلاف اللاجئين في صحراء الرويشد على الحدود العراقية الأردنية .. وشاهدت عن قرب ماساة الجوع والعطش والتشرد التي يعانيها هؤلاء اللاجئون .. كما ألتقت الشعب هناك بالمصريين العائدين من العراق وكيف يتم استقبالهم وتوزيعهم إلى مطار عمان وميناء العقبة .. تجولت في شوارع عمان واحيائها الشعبية لتفقد اوضاع المصريين العاملين في الاردن .. وكيف تجرى معاملتهم وماذا ينتظرهم من مستقبل ؟ ؟ هذا اضافة إلى عدد من اللقاءات مع قيادات التشكيلات الرئيسية في الاردن لاستطلاع ارائهم حول تطورات الاحداث وما يحيط بالاردن من أخطار ... وإلى حصاد هذه الجولات واللقاءات نقدمه بلا رتوش .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٨

• الرويشد • هي نقطة الحدود بين العراق والأردن وهي عبارة عن صحراء شاسعة تمتد مساحتها الى ٧٠ كيلو مترا .. الذهاب اليها ليس رحلة سهلة لان عليك أن تقطع مايقرب من ٣٠٠ كيلو متر حتى تصل اليها من عمان .

عند الوصول يتم المرور من ٣ بوابات متباعدة يجرى فيها تفتيش دقيق للداخلين والخارجين .. الاسئلة والاستجوابات لاتنقطع وخاصة مع الصحفيين الذين يطالبهم حرس الحدود بابراز هوياتهم وتصاريح دخولهم للمنطقة .. ومن يخالف فان عليه العودة من حيث اتى

مررت بالبوابات الثلاثة ودخلت الى صحراء الموت التى تصارع بحرها الشديد ورياحها العاتيه مايقرب من ربع مليون لاجىء فروا اليها من العراق والكويت .. وتكدسوا فى مخيمات انتظارا للفرج والعودة الى بلادهم .. اللاجئون معظمهم من الهند وباكستان وبنجلاديش والفلبين ويتكدسون بلا تمييز فى كتل بشرية داخل الخيام !!

لم تستطع السلطات الاردنية بامكاناتها البسيطة تغطية احتياجات هذه الاعداد الهائلة من غذاء وايواء وعلاج وانتقال مما دفع الامير حسن ولى العهد الى عقد مؤتمر صحفي عالمي دعا فيه حكومات اللاجئين والأمم المتحدة للتحرك وتحمل مسئولياتهم فى مشاركة الاردن لانقاذهم .. وقال ان عمليات نقلهم فقط تكلف الاردن ٤٦ مليون دولار !

الشعب الاردنى يعيش المأساة ويتبرع بالغذاء والبطاطين والاموال للسلطات لتوصيلها للاجئين .. وبعض المنظمات الانسانية مثل الهلال الاحمر والصليب الدولى تساهم بمجهوداتها للتخفيف من المأساة كما أقام الاخوان المسلمون مركزا لتقديم الغذاء والمياه لهؤلاء اللاجئين

ومع كل هذه الخدمات تظل الاعداد الهائلة المتكدسة فى الصحراء اكبر بكثير من الامكانيات المتاحة مما اوقع الكثيرين منهم فريسة للجوع والعطش والمرض وفتح الباب لأولاد الحرام تجار السوق السوداء فى الغذاء والمياه ..

(المصريون العائدون)

لم أجد بين المخيمات خلال جولاتى التى امتدت الى سبع ساعات مصريا واحدا .. وقد اكد جميع من قابلتهم من المصريين والمسئولين فى المخيمات أن للمصريين وضعا ورعاية خاصة ابتداء من وصولهم الى الحدود العراقية الاردنية وحتى وصولهم الى مطار عمان او ميناء العقبة .. فالى جانب ماتقدم السلطات الاردنية من تسهيلات ومعاملة حسنة حسب شهادة المصريين العائدين الذين قابلتهم على الطريق فان السفارة المصرية فى الاردن أقامت غرفة عمليات يتواجد فيها مندوبون من وزارة الداخلية والشئون الاجتماعية والخارجية ، يشرفون على عمليات انتقال العائدين من باصات خاصة من عند نقطة الحدود العراقية الاردنية الى داخل مدينة الرويشد حيث تكون الاتوبيسات المصرية فى انتظارهم لنقلهم مجانا اما الى ميناء العقبة او الى مطار عمان .. وذلك بعد ان يقوم مندوبو الغرفة بالتاكد من وجود اماكن على الطائرات المتوجهة الى القاهرة أو العبارات الموجودة فى الميناء وهناك فى المطار أو الميناء يتم نقلهم مجانا الى القاهرة

عند البوابة رقم (٣) للدخول الى مدينة الرويشد وجدت عشرات الاتوبيسات المصرية تستقبل المئات من المصريين القادمين من العراق والكويت فى باصات ووجدت محمد احمد عبد الله مندوب وزارة الشئون الاجتماعية الذى يعمل ضمن غرفة العمليات .. يقف على جانب الطريق وبجانبه كميات كبيرة من علب الاغذية يقوم بتوزيعها مجانا على المصريين العائدين .. كما يقوم باعطاء كل صاحب سيارة خاصة ٣٠ دينارا لدفع التامينات المطلوبه ولتموين سيارته بالبنزين اللازم لتوصيله الى القاهرة عن طريق العقبة .. اكد المندوب المصرى ان السلطات الاردنية تقدم كل مساعداتها وتسهيلاتها حتى تؤدى غرفة العمليات مهمتها

انتهزت فرصة تواجد المصريين العائدين من العراق فى أحد الاتوبيسات انتظارا لنقلهم الى العقبة وعرفتهم بنفسي وبعد ان تاكدوا انني مصرى وافقوا على الكلام .. وحرصت من جانبى على تسجيل كلامهم على شريط كاسيت - مازال معى - وتركزت اسئلتى لهم على الصعوبات التى وجدوها داخل العراق .. والتهديدات والاعتداءات التى وقعت ضدهم من الجنود العراقيين .. وهل حدثت عمليات طرد لهم .. وهل تم تجريدهم من ممتلكاتهم .. وكانت اجاباتهم وهم : فتحي رزق .. محمد راشد .. رضا حسن من كفر الشيخ ، واحمد عبد الفتاح - الدقهلية .. جلال عبد الغفار - شبين الكوم .. ابو الليل محمود اسيوط - الخ كانت اجاباتهم بان شيئا من ذلك لم يحدث وان ماوقع هو احتكاكات كلامية من افراد الشعب العراقي خفت حدتها بعد ان شدد صدام فى التليفزيون على الشعب بعدم التعرض للمصريين .. ووجه هؤلاء العائدون نداء الى كل مصرى فى طريق العودة الى مصر من العراق الايبيع ممتلكاته باسعار التراب كما حدث لهم بعد ان علموا كذبا أنه لايتم السماح بالمرور بالممتلكات وأن ما وجدوه هو العكس تماما .. كما قال بعضهم انه تم خصم شهرين من راتبه عند العودة دون ان يذكر له صاحب العمل اسباب ذلك !!

المصريون فى الاردن

اما بالنسبة للمصريين العاملين فى الاردن فانه رغم ان معاملة السلطات لهم حسنة بشهادتهم الا أن مستقبلا غامضا ينتظرهم هناك ، فالضغوط الاقتصادية التى تزيد من معاناة الاردن يوما بعد يوم من تدفق مئات الآلاف من الوافدين .. والحصار الاقتصادى على العراق الذى القى بظلاله على الشعب



الاردنى فاحدث أزمة فى المواد الغذائية الضرورية .. وارتفاع الدولار أمام الدينار .. هذه الأزمات أصبحت تضغط بشكل يومى على المواطن الأردنى وعطلت كثيرا من المشاريع كما عرقلت حركة العمران مما انتج نوعا من البطالة فى سوق العمالة كانت سببها فى انخفاض الاجور .. خاصة بالنسبة للمصريين الذين يعملون بنظام اليومية او بالاسبوع .. كما اصبح العديد من الحرفيين الذين يعملون وفق هذا النظام يقعون ضحايا التحكم والاحتيال من اصحاب الاعمال كل حسب أخلاقياته .. منهم من يعطى نصف الاجر ومنهم من يعطى ربعه ومنهم من يرفض اعطاء الاجر بالمرة وبالطبع فان المصرى لايستطيع اللجوء للشرطة لان معظمهم يعملون بدون تصاريح عمل وهذا يوقعهم تحت طائلة القانون .

وقد لاحظت فى جولاتى المعقدة بين المصريين فى حى جامع الحسين وحى جبل النظيف .. ومنطقة الوحدات التى يتركز فيها معظم المصريين ان هناك نوعا ثانيا من المصريين لم يتأثروا بهذه الازمات وهم العاملون فى المؤسسات والمحلات الكبيرة منذ سنوات .. حتى صاروا جزءا فاعلا فيها ولايمكن الاستغناء عنهم ولذلك فهم كما يقول عبد العزيز سيد جبرز واحمد توفيق (حلوانى) .. ويعقوب ميخائيل موظف بمؤسسة للتوابل يحصلون على حقوقهم كاملة بل ان بعضهم تمت زيادة راتبه بعد زيادة الاسعار

أما النوع الثالث فهم الذين لايتقنون اى حرفة .. ويبحثون كل يوم عن أى عمل فهؤلاء صارت ابواب الرزق شبه مسدودة امامهم

والاخطر من ذلك فان الاحتكاكات اليومية بين المصريين والاردنيين صارت تتعدد وتزداد يوما بعد يوم — فالمواطنون الاردنيون يعبرون — كل حسب ثقافته — وبيئته .. وتربيته عن ارائهم واختلافهم مع موقف الحكومة المصرية من أزمة الخليج

ولاشك ان رد فعل المصريين هو الاخر يختلف من شخص لاخر



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● نبيل زكي

الفقراء: ضحايا صدام

● مأساة لاجئين أخرى في صحراء الحدود بلا مياه

من يشاهدهم يتصور انه يرى اشخاصا خرجوا لتوهم من حطام سفينة .. رجال وزوجات واطفال .. كانوا في وقت من الأوقات يتمتعون باجهزة التكييف في كل مكان من الكويت .. والآن يتعذبون تحت اشعة الشمس الحارقة ..

جنود اردنيون يلقون ببعض ارغفة الخبز على الارض من فوق ظهر شاحنة .. لكي يتسابق العشرات ويتشاحنوا للحصول على رغيف خبز .. مخيمات في كل مكان .. ولكنها لا تحمى من لدغات الثعابين .. وضحاياها ألف شخص حتى الآن من اللاجئين الجدد القادمين من العراق والكويت الى هذه القطعة من جهنم حيث يوجد مخيم «شعلان واحد» و«شعلان رقم ٢» عند الرويشد في المنطقة الواقعة بين حدود العراق وحدود الأردن ..

بعض العائلات عاشت في استقرار لمدة خمسة عشر عاما او اكثر في الكويت ثم تركت كل شيء .. مدخرات العمر .. عدد من هذه العائلات تركت وراءها مدخرات تصل الى خمسين الف جنيه استرليني للعائلة الواحدة .. ومع ذلك فإن مراسل صحيفة «الاوبزرفر البريطانية» شاهد افرادا من هذه العائلات يرفضون ان يمدوا ايديهم ليأخذوا جنيها واحدا (على سبيل المساعدة) ليشتروا رغيف خبز (وصل ثمنه الى جنيه استرليني) او زجاجة تحتوى على لتر من المياه (وصل ثمنها الى ٢ جنيه استرليني) ..

ستون الف لاجيء اسيوى ـ بينهم عشرة آلاف طفل ـ محشورون في هذه المخيمات الصحراوية ممنوعون من التحرك او الذهاب الى اى مكان .. وهم لا يعرفون السبب ..

حتى هؤلاء الذين توجد لديهم تأشيرات دخول اردنية .. يتلقون الأمر من الشرطة الأردنية بالعودة الى مخيماتهم .. حتى لو كانت لديهم تذاكر سفر بالطائرة «وعندما يتوسل هؤلاء الأسيويون الى الضباط الاردنيين لكي يسمحوا لهم بالمرور .. يفك الضباط الأحزمة وينهالون بها كالسياط على اجسامهم »

طبيب يعمل مع الفريق الطبى للصليب الاحمر .. قال انه لم يعرف طعم النوم منذ اسبوع .. قال للصحفيين «اكتبوا اننا نحتاج هنا الى الطعام بصورة عاجلة والى المصل الواقى من سم الثعابين .. ونحتاج الى المصادات الحيوية .. الآن لا يوجد لبن للاطفال هنا»

عشرون طفلا على الاقل ماتوا في هذا المكان .. ولكن لا احد يهتم بالأرقام والاحصاءات ..

طوفان من البشر .. وصراع من اجل قطرة ماء ..

أين الكرامة ؟

والمشكلة ان اللاجئين يريدون اولا وقبل كل شيء .. ان يحتفظوا بكرامتهم في ظل هذه الظروف الشاقة والمحبطة ..

ان السيدات يضطررن الى التوجه الى دورات المياه امام الرجال ..

ويتساءل البعض: «لماذا لا يحصل هؤلاء اللاجئون إلا على اقل القليل من المعونات التى تصل الى الاردن» ؟

ويحاول البعض ان يتوجه الى مسئول لكى يطرح عليه السؤال .. ولكن لا يوجد مسئولون في هذا المجال !

ان ممثلى المعونة الدولية .. مثل برنامج الاغذية العالمى التابع للامم المتحدة وصندوق رعاية الاطفال ووكالة الاغاثة ومنظمة اعمال الغوث في ظروف الكوارث والمندوب السامى للاجئين وغيرهم .



والعجيب انه وسط هذه الظروف التى تنعدم فيها الادارة .. يشغل مسئول فى الامم المتحدة نفسه بتصحيح العبارات .. فيقول « انهم ليسوا لاجئين .. هذا تحريف .. انهم - من الناحية الفنية - مهاجرون » !

ماذا تهم التسمية ؟ المهم هو تسهيل عودة هؤلاء اللاجئين او المهاجرين الى اوطانهم باسرع وقت بدلا من تكدسهم فى صحراء قاحلة بلا طعام او مياه او دواء ..

اما التوزيع العشوائى لكميات غير كافية من المياه او الطعام .. فإن الذى يتولاه هم رجال الجيش او الشرطة الذين يفرضون اوامرهم على الجماهير الجائعة بالحذاء او قبضة اليد او الهراوة .. !

ولا يوجد احد يستطيع ان يفسر السبب فى ان هؤلاء الضحايا فى الصحراء يجب ان يتعذبوا الى هذا الحد المروع .. بينما المواطنون الاردنيون العاديون على استعداد لفتح بيوتهم ومبانيهم الخاوية التى تتوفر فيها المياه للاجئين من مختلف الجنسيات ..

.. وأين السفن والطائرات ؟

● بل ان وزارة الداخلية الاردنية ترى انه من غير المناسب ان يتوجه الصحفيون الى مناطق مخيمات اللاجئين !! ويعترف مسئول فى الامم المتحدة بان الحالة فى تلك المناطق اصبحت فوضى كاملة ! وتزداد الامور غرابة ..

والسبب ان هؤلاء اللاجئين بالذات - على خلاف اللاجئين الفلسطينيين - لهم بيوت يستطيعون العودة اليها فى اوطانهم .. فاين السفن والطائرات ؟ ..

يقول مسئول فى الأمم المتحدة ان الامر يتطلب ثمانية ملايين جنيه استرلينى لشراء اماكن فى طائرات لكل مجموعة من العشرين الف لاجىء ..

واين اطنان الطعام وشحنات الامدادات الطبية ؟

المؤكد ان معظمها لا يصل الى الهدف ...

واين ملايين الدولارات التى تعهد المجتمع الدولى بتقديمها ؟ الا يمكن ان تحل هذه الملايين مشكلة نقل هؤلاء الضحايا الى بلادهم ؟ الواضح حتى الآن ان هذه الملايين هى مجرد سراب .. اما عن الـ ٩٥٠ طنا من الارز التى ارسلها برنامج الغذاء العالمى .. فقد نسى ممثلو الامم المتحدة مجرد شىء بسيط وهو ان الناس الذين يقطنون فى المخيمات لا توجد لديهم وسيلة لطهى الأرز !

ويستمر تدفق طابور اللاجئين فى حرارة الصيف اللاهبة الى منطقة الرويشد (٧٧ كيلومترا الى الشرق من عمان) وفى المنطقة الممتدة بين مركز حدود الرويشد الاردنى ومركز حدود الطريبيل العراقى .. والبالغة سبعين كيلومترا ..

الطوفان مستمر

ويجد عشرات الآلاف انفسهم مشردين فى تلك المنطقة الحرام بين العراق والاردن .. وفى مخيمات معان والعقبة والزرقاء وعمان ..

ومازالت الدول التى يتبعها هؤلاء اللاجئون عاجزة عن ارسال طائرات .. وكان المرجو ان يتمكن المجتمع الدولى بسرعة من توفير وسائل نقل هؤلاء اللاجئين الى ديارهم ..

وسوف تتفاقم المأساة اذا استمر تدفق المواطنين العرب والآسيويين من العراق والكويت .. وهناك ما يشير الى ان التدفق سوف يستمر فى وقت يعانى فيه الأردن نفسه من نقص فى المواد الغذائية ..

وهؤلاء المشردون القادمون من العراق والكويت ينتفضون غضبا وقهرا بسبب فقدان اعمالهم ومصادر رزقهم وكما اشرنا من قبل .. مدخراتهم التى تبخرت بين عشية وضحاها نتيجة للاجتياح العراقى للكويت ..

انهم ضحايا ضربات الشمس والجفاف والنزلات المعوية والانفعالات النفسية الحادة والشعور باليأس والضياع .. بلا امكانيات او معنويات لاستئناف رحلتهم الصعبة ..

خسائر مادية هائلة ..

العمالة المصرية فى الكويت (التى عادت) ١٨٠ الفا (قدرات وتخصصات عالية المستوى والخبرة) وتقدر مدخراتهم الضائعة بحوالى عشرين مليار دولار ..

ومستحقات العمال المصريين لدى العراق وقبل الغزو كانت تصل الى خمسمائة مليون دولار ، كما ان كثيرا من الشركات المصرية لها مستحقات لدى الشركات العراقية ..

الفقراء العرب

معظم الدول العربية منيت بخسائر فادحة .. وكذلك دول عديدة فى العالم الثالث ..

وكنا نسمع الاحاديث من بغداد عن « الفقراء العرب » الذين يسحقهم « الاغنياء العرب » .. فوجدنا اكثر من مليون من فقراء العرب يتم تشريدهم بقرار عربى من القيادة العراقية .. فقدوا كل شىء وزاد فقرهم .. وقبل ذلك لم يكن احد يفكر فى مصيرهم ..

وهؤلاء الذين بذلوا العرق على مدى سنوات طويلة عادوا صفر اليدين ..

وشهدنا مخيمات جديدة للاجئين تتكاثر فى الوطن العربى .. وجيوش جديدة من الفقراء والمشردين .. وميزانيات تتعرض للدمار .. ومليارات جديدة تنفق على تعبئة الجيوش وصفقات السلاح ..



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

قطع عيش ووقف خدمات !

بين ضحايا ازمة الخليج اخوة مصريون عائدون من الكويت والعراق . مهنيون وموظفون وعمال حرفيون افتقدت مصر مهارتهم . وان علينا ـ حكومة وشعبا ـ ان نتفهم همومهم . أن نكد ونبتكر ونسهم فى خلق فرص العمل والمشروعات وسبل الحياة الكريمة لهم . على ان ثمة « جزئية » كنت قد هممت بتناولها قبل احداث الخليج ، ولاباس من دمجها فى هذا الموضوع الكبير حتى ولو بدت قطرة فى محيط ! ذلك ان المحيط هو وصل العيش وتوفير الخدمات ، والذى حدث من قبل (وارجو ان يعالج فيما يخص الجزئية والقاعدة العريضة) هو بالضبط عكس هذا تماما : قطع عيش ووقف خدمات ! والحكاية ان محافظة القاهرة اصدرت قرارا باغلاق جميع الورش المقامة وسط البلد . ولو كان هذا القرار يعنى الورش التى تحدث ضوضاء كبرى او مخاطر لكان امرا مقبولا . اما ان يسرى هذا القرار على « ميكانيكية » و « كهربائية » السيارات فذلك مما يثير الدهشة . ففى مصر الجديدة مثلا اغلقوا هذه المحلات وقالوا انهم وفروا لاصحابها محلات اخرى فى « دار السلام » على بعد اكثر من ١٠ كيلو من مصر الجديدة ! يعنى ان من يريد ضبط الموتور والفرامل او تغيير البوجيهات او تتعطل سيارته فعليه ان « يقطرها » الى هذا المكان النائى ! اى انهم بالفعل قطعوا عيش اصحاب هذه المهن ، واوقفوا الخدمات التى توفر للمترددين عليهم . ذلك فى الوقت الذى عاد فيه من الخليج عدد من مهرة هؤلاء « الصنايعية » يبتغون استئناف نشاطهم بمصر . طبعا نحن نؤيد الاهتمام براحة الناس وحياتهم . بل ان مشكلة المشاكل لدينا ان حياة الانسان وكان لاقيمة لها ! امامكم بنود طويلة عريضة للاهتمام العظيم بارواح الناس مثلما يحدث فى الدول المتقدمة . امامكم متابعة تراخيص بناء المساكن حتى لاتنهار على من فيها ! معالجة « المطبات » .. وما اكثرها ! عدم ترك الكابلات الكهربائية مكشوفة ! تغطية « البالوعات » والحفائر باحكام ! اسعاف المصابين على وجه السرعة ، وقبول حالات الطوارىء فى جميع المستشفيات (حتى الاستثمارية) فورا ومجانا وبمنتهى العناية .. وهو قانون قائم ولايعمل به للاسف . ادوا الفرائض اذن قبل النوافل .. اثابكم الله !

مصطفى بهجت بدوى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٣٠

وجهة نظر

كيف هانت عليكم .. ؟ !

ان ماحدث من اهانات للمصريين على بوابات العراق والاردن لمهين ومخجل . ! !

واسال مستنكرا لماذا الاهانة لمن علم وخدم واسهم وشارك في التنمية وفي صنع حضارة جديدة على كل الارض العربية ؟ !

انها صورة تؤلم كل مصرى حتى كاد الشارع يكفر بعروبته ! ! ويسال لماذا وفي كل مناسبة يدفعوننا الى هذه الدرجة غدرا وسهام كيد وعنادا وتضليلا ومهانة وايلاما .. وهل هذا جزاء شعب مصر : النزيف والجراح والمزيد من الشهداء ... ؟ !

الصور التى عبر عنها التليفزيون يندى لها الجبين .. يقول العائدون عاملونا بامتهان. ضربونا .. منعوا عنا الماء .. مات الاطفال .. دفن ابناء النيل عطشا في صحراء العرب .. وانها لجريمة جديدة في حق مصر التى يخرج ابناؤها من بطن الطائرة وكانهم يولدون من جديد يهتفون حبا وملاذا باحب ارض الله التى تركوها ليسهموا في صنع رخاء امتهم ورفاهية اخوتهم .

فهل سيظل المصرى يدفع عن حب ويقدم عن شهامة ويحتضن عن ايمان ويتولى ويرعى رغم الفاقة وصراع الحياة .. !

وهل ستظل مصر تخرج اللقمة من فمها وتؤثر على نفسها ولو كان بها خصاصة ؟ ! !

انها مصر .. الحضارة .. الرائدة التى ماكفرت بعروبتها ولابدورها .. مصر القلب الكبير التى ذادت عن كل ديار العرب واسالوهم من « الخليج » الثائر الى المحيط « الهادر » ان كانوا بعد مازالوا يذكرون . ! ! !

عيب ماتعاملون به ابناء مصر الذين باعوا حياتهم وفتحوا صدورهم لتكتب لكم الحياة وكل الوان الذهب ماخرجت الا عن طريق ايدى ابناء مصر الصابرة المؤمنة الذين نذروا انفسهم لقضايا العرب وحريتهم .

فاللهم رحمتك .. ونداء رسولك لمن اساءوا اليه « اللهم اهد قومى فانهم لايعلمون »

محمد سليمة



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق خاص بـ الشرق الأوسط

سوق العمل المصرية تعاني من حالة كساد والعائدون من الكويت والعراق يزيدونها اضطرابًا

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من محمد ناجي

اصبحت العمالة المصرية العائدة من الكويت والعراق عبئا على الاقتصاد المصري بعدما كانت مورداً رئيسيا للعملات الاجنبية.

واكثر ما يشغل بال الحكومة المصرية الآن تدبير احتياجات هؤلاء العائدين الذين ينتظر ان يصل عددهم الى مليون عامل سواء من ناحية الوظائف والمهن او المسكن او حتى المقررات التموينية المستحقة لهم كل هذا من شانه ان يؤثر على اسعار السلع والخدمات وعلى مستوى المعيشة نفسه.

واصبحت سوق العمل في مصر تعاني وفرة كبيرة من العمالة في الوقت الذي شحت فيه فرص العمل وتقدر نسبة البطالة الآن بنحو ٢٣٪.

وفي ظل هذه الاوضاع تشهد السوق المصرية ايضا كسادا كبيرا يشمل معظم القطاعات التي تهدد في الوقت نفسه اصحاب الاعمال انفسهم.

وقد احدثت عودة العمالة المصرية هذه جدلا كبيرا واختلافا في وجهات النظر ففي الوقت الذي يرى فيه البعض ان هؤلاء العمال سيتسببون في حدوث ازمة في سوق العمل المصرية يرى البعض الآخر ان السوق في امس الحاجة اليهم وتستطيع بسهولة استيعابهم.

ويقول سيد ابراهم ـ سمكري سيارات ـ لا حاجة الى عمال جدد، بل على العكس فاني افكر في خفض عدد العمال الذين يعملون في الورشة، فقد قل عدد الزبائن المتعاملين معنا، واصبحت شكوى اصحاب السيارات من غلاء التكلفة متكررة، ونحن نعتمد على دخل هذه الورشة، فجميع المستلزمات وقطع الغيار ارتفع ثمنها، واصلاح اي سيارة يحتاج الى مئات الجنيهات على الاقل وبالنسبة لعودة المصريين من الخارج فلا لنا ذنب فيه، ونحن معذورون في عدم تشغيلهم معنا، لان السوق هي التي تحكم على هذا الامر، وهي لا تتطلب حاليا زيادة عدد العاملين في الورشة.

ويؤكد سعد نجعان ـ ترزي ـ ان الترزية ليسوا احسن حالا من غيرهم، بل انهم اسوأ بكثير، فقد جاءت نهايتهم على ايدي مصانع الملابس الجاهزة، وهذا اضطر معظم الترزية الى الاستغناء عن الصبية والعمال الذين يعملون معهم، نظرا لتوقف العمل واضطر اصحاب المحال الى اغلاقها، وتحولوا الى العمل في مجالات اخرى، كما اتجه البعض الآخر منهم الى الانضمام الى مصانع الملابس الجاهزة.

وابدى جمعة شوقي ـ صاحب محل بقالة ـ دهشته عن كيفية تشغيل العائدين في الوقت الذي يوجد طابور طوله مليونا شاب عاطل لم تتمكن الحكومة من تشغيلهم، وهم حرفيون ومثقفون، فهل نتمكن من تشغيل مليون عائد آخرين، جاءوا من الخليج بلا مال يمكنهم من عمل اي مشروع، أو حتى للانفاق منها.

ويؤكد ابراهيم السيد ـ تاجر فاكهة ـ ان السوق ممكن أن يستوعب العمالة العائدة من الخارج، خاصة وان سوق العمل تحتاج الى عدد كبير من العمال بعد عودة الطلاب الى المدارس والجامعات، اذ ان الاسعار قد تحتفظ بتوازنها، رغم زيادة الطلب على السلع والخدمات، وذلك في حالة تحقيق زيادة في الانتاج.

من جهة اخرى اشار عباس القباني ـ رئيس الغرفة التجارية ـ بمحافظة الجيزة الى ان الخدمات الموجودة في مصر قادرة على استيعاب العائدين من الخارج فالمواد التموينية متوافرة، وتوجد حصص ثابتة لكل مصري يعمل في الخارج، محجوزة باسمه حتى يعود من البلد الذي يعمل فيه، ولا يمكن «إلغاؤها بأي حال من الاحوال، وتستطيع كل اسرة أن تأخذ «المربوط» على البطاقة التموينية بشكل منتظم.

ويؤكد: انا متفائل لان معظم العائدين تقريبا حرفيون والسوق المصرية في اشد الحاجة اليهم، فعلى سبيل المثال مجال المقاولات يحتاج الى عمال كثيرين، بعد أن ارتفع اجر العامل الى ١٥ جنيها في اليوم الواحد، كما ان قطاع الزراعة ايضا يحتاج الى عدد كبير من الفلاحين العائدين.

ويضيف ولا شك اننا سنعاني من ازدياد في حجم البطالة، ولذلك نطلب فتح مجالات جديدة للاستثمار، بهدف استيعاب هذه العمالة وتنظيم مشروعات العمل. وفي هذا الشأن، يلقي على جميع الوزارات والمؤسسات المختلفة في الدولة مسؤولية توفير فرص عمل لهؤلاء العائدين بقدر الامكان، ومطلوب كل الامكانيات المتاحة لخدمتهم، كما انه من الضروري وجود غرفة طوارئ، مركزية يتبعها غرف طوارئ، في كل وزارة وكل شركة وكل مؤسسة، وفي القطاع الخاص ايضا، يتم التعاون والتنسيق فيما بينها.. واقترح ان تشرف وزارة العمل او الهجرة على هذه الاجراءات.

وتوقع رئيس الغرفة التجارية بالجيزة ـ انخفاض اسعار العمالة، كما يمكن للاقتصاد المصري رغم ظروفه الصعبة ـ تشغيل العائدين وتوفير فرص عمل مناسبة لهم.

عودة المصريين.. كانت متوقعة

ويرى الدكتور احمد الصفتي ـ استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ـ ان التوقعات كانت تشير

الى عودة العمالة المصرية من الخارج وكانت عدة دراسات قد اوصت بضرورة الاستعداد لعودة المصريين من الخارج لسبب او لآخر.. وعلى اية حال فليس الوقت كافيا للاجابة عن بعض التساؤلات وما يجب ان يشد انتباهنا هو تامين سلامة المصريين في الخارج ومحاولة استيعابهم في الداخل ولا بد ان نتقاسم معهم الخدمات ولذلك اطالب بنظرة جديدة لسوق العمل والعمالة واعتقد ان الاقتصاد المصري قادر على استيعابهم وحل مشكلاتهم كما أنه يجب اعادة التفكير في انماء سلوكنا والتوسع في نقاط العمل ولا بد من استعداد جيد لاستيعاب هؤلاء الشباب والاستفادة منهم في اقتحام مجالات جديدة للانتاج.

ويضيف: يجب ايضا تصحيح المعلومات الخاطئة لدى العائدين واقناعهم باهمية ايداع اموالهم في البنوك المصرية، وقد اثبتت ازمة الخليج مصداقية الجهاز المصرفي المصري وارجو ان تكون هذه بداية جديدة لاقتصاد مصري ناجح، كما يمكن القول بان المرحلة المقبلة ستشهد زيادة في الاستثمارات العربية في مصر.

ارتفاع الاسعار

وعلى الجانب الآخر - توقع خبراء الزراعة ارتفاع اسعار السلع والخدمات بنسبة ٣٠٪ على الاقل، كما توقعوا هبوط معدل الاجور في القطاع الخاص بشكل ملحوظ.. لذلك يرى الدكتور رياض السيد عمارة - استاذ الاقتصاد بكلية زراعة القاهرة: ان ارتفاع الاسعار بهذه النسبة يرجع الى زيادة الطلب على السلع والخدمات، كما ان هبوط معدل الاجر يرجع هو الآخر الى عودة اعداد كبيرة من العمالة المصرية من الخارج.. وكان من المتوقع ان تكون الصناعات الصغيرة قد نجحت في امتصاص اعداد كبيرة من الشباب، ولكن حدث العكس وتاكد فشلها وبالتالي سيترتب على هذا الفشل ان اعدادا ضخمة من الشباب العائد، سيواجه بطالة ضخمة، خصوصا بعض الحرفيين والعمالة الزراعية.

واقترح الدكتور عمارة - وضع مجموعة من البدائل لمواجهة هذا المأزق اولها: الاهتمام بالصناعات الصغيرة، بشرط ان توفر الحكومة الاستثمارات اللازمة لذلك وثانيها اعادة تسويق العمالة المصرية المدربة عن طريق ايجاد فرص عمل مناسبة لهم، وفي هذا الصدد اقتراح ان تفتح السعودية ودولة الامارات العربية الابواب امام العمالة المصرية العائدة من العراق والكويت، واحلالها محل عمال آخرين من دول اخرى، او ليكونوا خطا انتاجيا متكاملا، يتناسب والظروف الجديدة في المنطقة.

اما البديل الثالث فيتعلق بسياسات الانتاج والتعسير والتفكير في ايجاد صيغ ايجابية تعمل على زيادة الانتاج وانشاء سياسة شعرية موحدة وغير قابلة للتذبذب.. ورابع هذه البدائل: يتعلق بضرورة التوجه الى الاراضي الصحراوية الجديدة والتفكير جديا في توفير الاستثمارات اللازمة للقطاع الزراعي.

ويعتقد الدكتور رياض ان هبوط معدل الاجور، وارتفاع نفقة المعيشة، سيؤدي الى زيادة الفقر الريفي بشكل مخيف، وقد يؤدي الى هبوط في اسعار الاراضي الزراعية نفسها، خصوصا وان معظم الفلاحين لن يتجهوا الى الزراعة بعد عودتهم من الخارج لعدم وجود فرص عمل تستوعبهم، مما يضطرهم الى اللجوء الى اعمال خدمية قد لا تكون متوافرة في سوق العمل المصرية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٨

متاعب العائدين من العراق والكويت

ماذا أصاب «دسك كمبيوتر» بنك الكويت الوطني ولماذا لا يرد على استفسارات العملاء؟

ماهي المتاعب التي يواجهها العائدون من العراق والكويت ؟.. هل المتاعب مع البنوك ام الجمارك ام عدم توافر فرص العمل ؟ وماهي اسباب القلق الذى يعيشون فيه بخصوص مدخراتهم وتحويشة العمر ؟

وذلك بعد أن فروا بانفسهم واسرهم بعد الاحداث المؤسفة لغزو قوات صدام للكويت وهل ضاعت ارصدتهم في بنوك الكويت واين « دسك كمبيوتر بنك الكويت الوطني . هذا الدسك يحتوى على كل صغيرة وكبيرة عن موقف كل متعامل مع بنوك الكويت ؟ وماهو موقف الشباب الحرفي الذى وضح انه يمثل ٧٠٪ من العائدين ؟

التقت « الاخبار » بالعائدين واستمعت الى آرائهم واقتراحاتهم لتسجيل وتقدم هذا التحقيق الذى يوضح كثيرا من الحقائق لاول مرة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٨

المشاكل الرئيسية التى تواجه العائدين من الكويت وتثير لهم القلق وتجعلهم يعيشون فى تهديدات هو عدم معرفتهم للموقف المصرفى وكشوف حساباتهم فى بنوك الكويت بعد عودتهم لمصر .. ويقول المستشار شفيق امام ومعه عدد من العائدين بان القلق يرجع الى ان التعامل فى الكويت قبل الاحتلال العراقى كان يتم عن طريق البنوك والكارت المصرفى .. وكل العائدين عادوا بلا سيولة نقدية مناسبة واموالهم فى بنوك الكويت .. سواء من قضى عاما او عشرين عاما او اكثر ولا اخفى سرا اذا قلت ان كثيرا من المصريين الذين عادوا عودة نهائية حتى قبل الاحتلال العراقى كانت لهم اموال وودائع فى بنوك الكويت . وازاء الاضطرابات والحالة النفسية والارتباك الذى حدث فى مدن الكويت فقد عاد الكثيرون وهم لايعرفون شيئا عن موقف الحسابات .

والسؤال الذى يطرح نفسه هو اين حقيقة الحسابات والارصدة وكيف يمكن التعرف عليها ؟

اجاب مستشار اقتصادى كويتى كبير بانه امكن نقل وتهريب (دسك) معلومات كمبيوتر بنك الكويت الوطنى الى لندن تم تهريب هذا الدسك فى اليوم التالى للغزو العراقى الى لندن .. حيث يوجد فرع بنك الكويت الوطنى . ويعتبر دسك معلومات الكمبيوتر من اخطر واهم مراكز المعلومات الذى يمكن من خلاله التعرف على موقف ارصدة وحسابات المتعاملين مع بنوك الكويت قبل العدوان من المصريين والاجانب .. وهذا سيساعد الى حد كبير على حل هذه المشكلة مستقبلا وكذلك عند عودة الشرعية الى الكويت .

سلة عملات

قلت : اذا كان تهريب دسك معلومات الكمبيوتر يزيل جزءا من القلق لدى العائدين ويعطيهم الاطمئنان فان هناك ملاحظة اخرى وتخوف من قيمة الدينار الكويتى حاليا وضياع « تحويشة العمر » قيمة ومركزا ماليا !! ؟

اجاب المستشار الاقتصادى الكويتى قائلا احب ان اوضح بان التعامل فى الجهاز المصرفى الكويتى لم يكن كله بالدينار وكان هناك نظام « سلة العملات » ، اى مجموعة من العملات المتنوعة من الدينار والدولار والجنيه الاسترلينى والين اليابانى والمارك الالمانى وعملنا بهذا النظام بعد حادث المناخ وانهيار التعامل فى بورصات الكويت منذ سنوات وبالطبع « سلة العملات » ستساهم الى حد كبير فى حماية ارصدة المتعاملين بعد استقرار الامور التى نحاول حاليا ان نعجل باستقرارها مع البنوك العالمية .

موقف صعب للمصريين

ان الموقف الصعب الذى تعرض له المصريون العائدون من الكويت هو انهم يحملون شيكات بعض الشيكات صادرة لصالحهم على بنوك مصرية قبل يوم ٢ اغسطس وهو اليوم المشئوم [في] حياة الكويت والبعض الاخر يحمل شيكات صادرة له من الصيارفة وشركات الاموال ويقول مجدى عبد الله منسى بانه توجه الى بنك مصر فرع العباسية لصرف الشيك وهو صادر يوم ٢ اغسطس فاعادوا لى الشيك وقالوا بانهم فى انتظار صدور تعليمات وان هناك كشوف انتظار يجرى وضعها لاتخاذ اجراءات الصرف عند صدور تعليمات لهم حيث ان ارصدة البنوك الكويتية لاتسمح .

ويقول عادل محمد على اننى توجهت بالشيك الى البنك الاهلى المصرى وهو البنك الصادر لى الشيك عليه وطلب البنك العودة اليه فيما بعد لان التعليمات والارصدة لاتسمح بالصرف . وتكررت هذه الصورة من خلال لقاءات مع خالد محمد محمد وزينات السعداوى واشرف امام وذلك فى فروع بنك الاسكندرية والقاهرة ومصر .

الصرف عند سماح الارصدة

ويعلق المسئولون فى البنوك المصرية على ظاهرة عدم صرف الشيكات قائلين ان الصرف بالنسبة للشيكات الصادرة حتى يوم ٢ اغسطس سيتم عند سماح ارصدة البنوك الكويتية فى مصر او شركات الاموال مثل شركات عبدالعزيز اليسرى وعلى المزينى وغالبية المصريين يتعاملون مع هاتين الشركتين وان الموقف الحالى يتوقف على الاتصالات الجارية بين البنك المركزى المصرى وبنوك الكويت من خلال مجمع الائتمان الكويتى الذى يعمل فى لندن بعد الغزو العراقى للكويت وردا على استفسارات العائدين حول وجود ارصدة لبنوك وشركات كويتية لدى بعض البنوك قال المسئولون فى البنوك بان الارصدة لاتسمح بصرف كل المستحقات او كل الشيكات المقدمة وهناك اكثر من حل يجرى دراسته وهو الانتظار حتى وصول ارصدة كافية او صرف شيك او شيكين من التى يحملهاكل مستحق او ان يتم الصرف وفقا لكشوف الانتظار الموجودة فى بعض الفروع مع عمل كشوف انتظار اخرى فى الفروع التى ليس بها كشوف انتظار . واكد المسئولون فى البنوك انهم حريصون على الوصول الى حل لهذه المشكلة مع البنوك الوطنية والمشتركة خاصة وان بعض البنوك الاستثمارية قد قامت بالصرف وذلك لوجود ارصدة لديها تزيد على قيمة الشيكات المحولة عليها .

حل مشكلة المصريين اسوة بالاوربيين

ويطالب رمضان طه الليثى المحامى ويتفق معه فى الراى عدد من العائدين بضرورة التعجيل بحل مشكلة الشيكات الموجودة فعلا مع العائدين كحل عاجل وذلك على غرار ماسمعنا به من حل لمشكلة كثير من الذين كانوا يعملون فى الكويت من الدول الاوربية مثل سويسرا والسويد وغيرهما وسمعنا ان مجمع الائتمان الكويتى قد وفر الارصدة اللازمة لهذه الشيكات .. كما انه بالنسبة لارصدة الحسابات القائمة للمصريين العائدين فنرجو ايضا ان يتم حلها بعد تشغيل « دسك الكمبيوتر » لبنك الكويت الوطنى .. او من خلال مايتم الاتفاق عليه مستقبلا .

إقتراحات حول مشروع قانون الافراج عن السيارات

الافراج عن السيارات

والمشكلة رقم ٢ التى يتعرض لها العائدون من العراق والكويت تتركز فى الافراج عن سياراتهم وبعد ان قدمت الدولة لهم التيسيرات العديدة للافراج عن هذه السيارات من خلال المنافذ فورا والتقسيط على عامين .. واعداد مشروع قانون بتحصيل الرسوم الجمركية على السيارات فهم يقولون بان مشروع القانون به عديد من الثغرات وقد تضطرهم الى ترك



سياراتهم فى الجمارك او بيعها للتجار . وبالتالى فان الدولة سيضيع عليها الكثير .

ويلخصون اقتراحاتهم فى عدة نقاط منها :

● ان السيارات كانت الوسيلة الوحيدة للعودة بها إلى الوطن .

● أن الجمارك وضعت مشروع القانون وكان العائدين عادوا عودة نهائية ولم تضع فى حسبانها ظروف عودتهم من الكويت .

● لم تراع الجمارك توقف السيولة المالية لدى العائدين و٩٠٪ منهم فى حالة مالية يرثى لها .

● التقسيط على عامين لايكفى للوفاء بسداد الرسوم الجمركية ويقترحون اعطاءهم سماحا لمدة عام وفى خلال هذه الفترة يتحدد الموقف والظروف المالية لكل منهم على ضوء مايتم التوصل اليه البنك المركزى وبنك الكويت الوطنى واذا كان لابد من السداد يكون التقسيط على مدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات تقديرا للظروف الاضطرارية لهم .

● مشروع القانون يساوى بين من عمل فى الكويت والعراق لمدة سنة وبين من عمل عشرين سنة . وفى هذا اجحاف بالذين عملوا منذ سنة او سنتين فعادة تكون الفترة الاولى من العمل فى الخارج لتأثيث المسكن وشراء السيارة التى تعتبر ضرورية فى هذه المرحلة .

● ان مشروع القانون لم يراع ظروف العائدين الذين عادوا بسياراتهم من موديلات حديثة وقد اضطروا لشراء مثل هذه الموديلات حتى يسمح لهم بادخالها البلاد عند العودة النهائية طبقا للقانون الحالى حيث ان القانون الحالى ينص على عدم ادخال السيارات القديمة وان الجمارك المطلوبة على الموديلات الحديثة تتراوح قيمتها بين ٤٠ الفا و٦٠ الف جنيه وأمام هذه الظروف فهذه الفئة ستضطر اذا لم يتم التعجيل بمشروع القانون المزمع اصداره الى بيع سياراتهم الى التجار والتجار فى هذه الحالة سيدفعون الجمارك ويستفيدون بتقسيط الجمارك على عامين . او قد يلجأ البعض الى الحصول على افراج جمركى لمدة ستة اشهر وقبل نهاية المدة يتحايلون على القانون بالخروج الى احدى الدول القريبة بالسيارات والعودة بها مرة اخرى لتكرار الاستفادة من السماح وبهذا لاتستفيد الجمارك شيئا .

● نسبة الخصم وهى ٥٪ عن كل سنة موديل وبما لايتجاوز ٤٠٪ مطلوب تعديلها الى ٥٠٪ مع السماح فى السداد لمدة عام لاصحاب السيارات القديمة ذلك أن غالبية العائدين اضطروا للعودة بسياراتهم من موديلات ١٩٨٠ مثلا والرسوم الجمركية عليها ستصل الى مابين ١٢ الفا و١٤ الف جنيه وهذه الرسوم قد تزيد على القيمة الفعلية لسيارة العائد وفى هذه الحالة قد يتركها للجمارك

ويشترى سيارة جديدة من السوق اذا كان يرغب فى ذلك . وعندئذ تبيعها الجمارك فى مزاد علنى وقد لايصل ثمن السيارة فى هذه الحالة الى ٤ الاف جنيه ويشتريها عادة التجار او قد يشتريها العائد نفسه من المزاد .

الحرفيون والتشغيل

ويتحدث عبدالرحمن طلعت عضو مجلس ادارة النقابة العامة لعمال البناء والتشييد عن متاعب العائدين من الحرفيين فيقول :

ان أكثر من ٧٠٪ من العائدين من الحرفيين وعمال البناء والسباكة والنقاشة وهم من الفئات المهرة ومصر محتاجة اليهم وبصفة عامة فان متاعب هذه الفئة فى العودة الى مزاولة نشاطهم اقل من غيرهم ولكن الامر يتطلب عملية تنظيم الاستفادة بهذه الطاقات حتى لاتضيع وسط المجتمع او يلجأ بعضهم الى الكسل او يقع تحت سيطرة الوسطاء والمعلمين خاصة ابناء محافظات الصعيد .. والحل لهذه المشكلة هو ضرورة انشاء مكاتب للتشغيل بكل محافظة لاستقبال هذه العمالة وتوجيهها الى النشاط الامثل على ان يتم التنسيق لاقامة هذه المكاتب بين وزارة القوى العاملة واتحاد العمال والنقابة العامة .

ويطالب عبدالرحمن طلعت بضرورة اسراع البنوك للمساهمة فى توفير العدد والالات والمعدات لهذه العمالة لتستأنف نشاطها فى المجتمع خاصة فى المدن الجديدة بعد ان لوحظ ان كثيرا من هذه الفئة من بين قطاع الشباب الحرفى .

وبعد .. هذه صورة على الطبيعة لمتاعب العاملين مع البنوك والجمارك وتشغيل القطاع الحرفى .. وهذه متاعب بسيطة يمكن حلها لتستفيد مصر من كافة ابنائها تلك الطاقات الخلاقة .. بعد ان قدمت مصر الدولة كل الامكانات والتسهيلات لعودة ابنائها الى وطنهم فى سلام .



الحكومة تبحث تحمل ١٢٥ مليون دولار شيكات للعائدين

علمت « الاهالي » ان حكومة الحزب الوطني الحاكم تدرس حاليا امكان تحمل الحكومة بنحو ١٢٥ مليون دولار قيمة تحويلات ومستحقات المصريين العائدين من الكويت والعراق والتي اوقفتها حكومة العراق عقب الغزو .

كانت البنوك المصرية قد توقفت عن صرف كافة الشيكات المحوله من البنوك الكويتية والحوالات الخاصة بالعائدين من العراق التي بلغت ٢٥ الف شيك وحواله وتجاوزت قيمتها ١٢٥ مليون دولار .

وكان الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي قد اكد في تقرير بعث به الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان سبب توقف البنوك المصرية يرجع الى فقدان البنوك الكويتية لهويتها بعد الغزو العراقي الى جانب ان الحكومة العراقية رفضت تغطية قيمة الحوالات الخاصة بالمصريين العائدين .

ويبحث الدكتور صدقي امكانية تحمل الحكومة قيمة هذه التحويلات والشيكات من المساعدات المالية التي حصلت عليها مصر مؤخرا بسبب الغزو ، خاصة وان الحكومة تستعد حاليا لانتخابات مجلس الشعب .

ومن ناحية اخرى صرح محمد عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك لـ « الاهالي » ان المفاوضات التي اجراها الاتحاد مع الجانب الكويتي الاسبوع الماضي بالسعودية قد تعثرت نتيجة [illegible] علنه الجانب الكويتي من عدم توافر سيولة نقدية . واضاف محمد عبد العزيز [illegible] هناك اتصالات لدراسة امكانية صرف بعض الشيكات باقدمية الاصدار .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣١

كيف تستعيد سيارتك من العراق ؟

رحلة العذاب لاتنتهى فى نويبع

مئات من المصريين يتجمعون يوميا امام القنصلية العراقية خاصة بعد ما تردد ان السلطات العراقية حددت اخر اكتوبر الجارى اخر موعد لاسترداد امتعتهم وسياراتهم التى تركوها بالكويت ..

فى آحد اركان القنصلية شرع المحاسب عادل عبد التواب فى بكاء مرير بعد ان وقع ضحية لقرارات السلطات العراقية المتضاربة ، اذ كان قد ترك ابنته لدى احدى الأسر الكويتية ، وبعد ان انهى اجراءات دخوله وحصل على خطاب تسهيل من القنصلية العراقية بالقاهرة فوجىء بالسلطات العراقية على الحدود تمنعه من دخول البلاد وكان عليه الحصول على تاشيرة دخول على جواز السفر وذلك طبقا للتعليمات الجديدة

وبعد اتصالات بين القنصل والسفارة العراقية تمت الموافقة على منحه تاشيرة الدخول .. اما الآن فيستعد الرجل ليقطع نفس المشوار الذى قطعه من قبل وكانه تعذيب للبشرية .

● تساؤلات ●

متاعب اخرى عديدة يتعرض لها الذاهبون ، اذ كانت اقامة مئات منهم قد انتهت قبل الغزو العراقى للكويت بايام ، وكانوا فى طريقهم لتجديدها .. الا ان القنصلية العراقية ترفض منحهم تاشيرة الدخول بسبب انتهاء الاقامة هذا بالاضافة للعديد من التساؤلات التى تدور بخلدهم جميعا والتى تتعلق بالاوضاع فى الكويت كمسالة توزيع البنزين بالبطاقات بحد اقصى ٢٥ لترا فى الاسبوع والتى يتخوفون من تطبيقها على سياراتهم التى هم فى طريقهم لاستردادها . فضلا عن الاستفهامات الخاصة باجراءات الشحن والجمارك واخر اكتوبر المبهم بالنسبة لكل الذاهبين ، والذى يقول عنه بعضهم انه اخر موعد لتبديل لوحات سياراتهم من كويتية الى عراقية ويقول اخرون ان اخر موعد لدخول العائدين ممن كانوا يقضون اجازاتهم السنوية وقت حدوث الغزو وفريق ثالث يقول انه اخر موعد لدخول الاجانب بشكل عام ، واخرين يقطعون بانه الموعد الاخير لاسترداد الامتعة والسيارات قبل ان تصادرها السلطات العراقية ، وهو القول الشائع بين عموم الذاهبين .

تحقيق : محمد الصدفى

● المعاملة بالمثل ●

حملت « الاهالى » كل هذه التساؤلات الى عبد الامير محمد السعدى القنصل العراقى بالقاهرة الذى قال :

ان قرار الحكومة العراقية الحصول على تاشيرة الدخول للرعايا المصريين جاء كرد فعل على قرار الحكومة المصرية التى اشترطت نفس الاجراء على المواطنين العراقيين ، ونحن الان نتعامل مع كل حالة على حدة .. فمن انتهت اقامتهم لانسمح لهم بدخول العراق ، اما من يحمل عقد عمل او اقامة سارية المفعول فى اية محافظة من محافظات العراق بما فيها الكويت – على حد قوله – نعطيه تاشيرة الدخول ، ومن لديه اغراض او سيارة – صالون – يريد استردادها عليه اثبات ملكيته لها بشرط الالتزام باسترداد جهاز واحد من كل نوع ، ويمكن عمل توكيل موثق معتمد من الخارجية المصرية لاشخاص اخرين بشرط ان ينطبق عليهم شروط العودة وعدم الممانعة ، اما اجراءات شحن هذه الامتعة واسترداد السيارات فتتم بمساعدة السلطات العراقية بالكويت .

● تجربة واقعية ●

هكذا جاءت معلومات القنصل العراقى لذلك كان استضافة « الاهالى » لاحد المواطنين المصريين الذين تمكنوا فى هذا الجو المتوتر من الذهاب الى الكويت والعودة بسيارته واثاث منزله الى القاهرة .. وعن تجربته يقول المواطن الذى حرص على عدم ذكر اسمه : كان عددنا ستة افراد ، اتخذنا قرار الذهاب الى الكويت بعد ان علمنا ان السلطات العراقية حددت اخر اكتوبر الجارى كاخر موعد لتغيير ارقام السيارات من كويتية الى عراقية .. فتخوفنا من مصادرتها وعلى الفور انهينا اجراءات سفرنا عن طريق القنصلية العراقية بالقاهرة ثم سافرنا من القاهرة الى عمان ثم الى بغداد عن طريق الجو ، .

وفى عمان اتفقنا مع صاحب احدى « البرادات » الاردنية لنقل امتعتنا من الكويت الى القاهرة نظير مبلغ ٢٥٠٠ دولار وهى عبارة عن شاحنات تسع لنقل اثاث خمسة منازل ويمكن للذاهبين الاشتراك فى تاجيرها .

المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣١

اما في بغداد فكان لابد من اعتماد قائمة الامتعة التي نريد استردادها من القنصلية المصرية هناك وذلك لتسهيل ماموريتنا مع السلطات العراقية .. بعد ذلك استاجرنا تاكسى الى صفوان - اول الحدود الكويتية وهناك فوجئنا بعدم السماح بدخول سيارات الاجرة الى الكويت ، واضطررنا الى انتظار احد الباصات التابعة للمنشاة العراقية للمواصلات ، وفي الكويت قضينا خمسة ايام في تغيير لوحات السيارات .. يوم في فحص السيارة ومطابقة الشاسيه وآخر في تغيير ارقام السيارات وثالث في دفع الرسوم واستلام اللوحات الجديدة ورابع في ملء استمارات الدفتر العراقي ويوم خامس اخير في استلام الدفتر .

اما استرداد الاثاث والاجهزة الكهربائية فلها اجراءات اخرى اذ كان علينا الذهاب اما الى « المختار » الذى تقع تبعه منازلنا وهو مثل « شيخ الحارة » في مصر ، واما الى وزارة التجارة للحصول على موافقة الوزارة بالمرور بممتلكاتنا عبر الحدود العراقية

● العودة ●

بعد ذلك تبدا رحلة العودة ، والاجراء الوحيد الذى يتم على الحدود العراقية هو مطابقة ما هو مثبت بكشف المنقولات المعتمد بما هو موجود بالشاحنة ، يتم هذا بعد مراجعة موافقة وزارة التجارة العراقية بالسماح لنا بالمرور بهذه الامتعة ، وهو اجراء يتمه افراد الحدود العراقية في عسر وسهولة .

اما طريق العودة من العراق الى العقبة فلا توجد فيه اية متاعب

● متاعب نويبع ●

وعلى عكس ما كنا نعتقد واجهنا متاعب كثيرة في ميناء نويبع فعلى الرغم من تقديمنا كشفا معتمدا من القنصلية المصرية والسلطات العراقية بمحتويات الشاحنة .. تم انزالها على رصيف الجمرك وفوجئنا بمطالبة الجمارك لنا بمبالغ تراوحت بين ثلاثة الاف وثمانية الاف جنيه وكاننا عائدون في ظروف عادية .

وينصح من غامروا بهذه الرحلة الشاقة من هم في طريقهم الى الكويت بسلك الطريق البرى ليتعرفوا على كل الاجراءات على الحدود العراقية خوفا من اتمام احدها في نقطة الحدود ذاتها ، خاصة وان اخر التعليمات يتم توزيعها - عادة - على نقاط الحدود العراقية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٠



المواطن والمواطنة

وقوف الدولة الى جانب المواطن ليس قضية شعارات واغان وعواطف بل هو حقائق وممارسات يومية تتصل حلقاتها ولا تنفصل ولا يشعر المواطن بالمعنى الحقيقى للمواطنة الا من خلال شعور مصر بأن كافة اجهزة الدولة وقوانينها مسخرة لحمايته وصيانة امنه وسلامته وضمان حقوقه تجاه الغير محليا وخارجيا ومع الاتجاه العالمى للانتقال الواسع النطاق للأفراد اصبح جانب هام من توليد وتعميق الولاء والانتماء مقترنا بحرص الدولة على رعاية ابنائها خارج الحدود وتسخير كافة الأجهزة والامكانيات لهذا الغرض .

وخلال ازمة الخليج قامت اجهزة الدولة فى مصر بدور يستحق التقدير لتيسير عودة المصريين العاملين بالخارج وبذلت جهدا فائقا ومنظما تضافرت فيه كافة الأجهزة وكان محل متابعة لحظية ودقيقة للقيادات العليا والأعلى فى الدولة .. ولكن هذه الجهود مازالت بحاجة الى اللمسة الأخيرة والنهائية حتى تكتمل حلقاتها وتأثيراتها الايجابية .. تحتاج الى القليل من « الملح والتوابل » حتى تصبح الطبخة صالحة للأكل خاصة لأن فقدان هذا القليل يفقد كل الجهد مذاقه وصلاحيته .

ومثال ذلك انه بالرغم من كافة التيسيرات الاستيرادية والجمركية للعائدين الا ان شكوى العائدين ومعاناتهم وصلت الى حدود بالغة الصعوبة فى ظل مطالبتهم بضرورة تقديم دفاتر مرور دولية حتى يتم استخراج رخص تسيير محلية لسياراتهم واتخاذ اجراءات الافراج الجمركى الميسرة وهى مشكلة حقيقية مع احاديث المغالاة فى طلبات الضمانات البنكية بعشرات الالاف وهى ضمانات لا يستطيع ان يقدمها الغالبية العظمى من العائدين .

ثم هناك مشكلة سعر صرف الدينار الكويتى وانخفاضه الى حدود متدنية وهو امر لا تلام عليه البنوك وكان من الواجب طالما ان هناك حكومة شرعية للكويت مازالت قائمة وايداعاتها بالخارج تقدر بمئات المليارات من الدولارات واجهزتها البنكية والحكومية مازالت تعمل ان يتم الاتفاق معها حتى يحصل كل مصرى على مدخراته بقيمتها الحقيقية والدينار طبقا لها يساوى ٣,٥ دولار وان تسلم الدينارات الى الحكومة الشرعية التى اصدرتها بضمان ثروتها وايداعاتها بالخارج حتى لا تضيع حقوق المصريين وتذهب ادراج الرياح .

وحتى تقييم ممتلكات المصريين وحقوقهم المادية والعينية بالكويت يجب ان يتم الاتفاق ومن الآن على سداده وفقا لسعر الصرف الحقيقى للدينار الكويتى يوم ٢ اغسطس

ثم تبقى قضية المعاملة المادية المتساوية للمصرى مع الآخرين من الجنسيات المختلفة وهى قضية لا تقبل الفصال او المساومة ولا يقبل فيها الادعاء بأن المصرى يقبل بأقل القليل لأن الأمر فى النهاية مسئولية حكومة ومظهر من مظاهر الاحترام والسيادة للدولة لا يقبل التنازل عنه او التفريط فيه . ولتكن بداية الطريق الطويل مع الاشقاء العرب فى دول الخليج حتى يقتنع كل مصرى بأن الحديث بين الاشقاء قد خرج من دائرة الشعارات والعواطف الى دائرة الممارسة الفعلية الحقيقية .؟!

اسامة غيث



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقابات

- يقدمها
هيثم سعد الدين

العمالة العائدة من الكويت والعراق.. كيف تُستثمر؟

يلعب عنصر العمل دورا هاما فى الانتاج اذا ما استخدمت الدولة أيا من اساليب الانتاج المختلفة . ولكن يقل ويزيد ويتغير درجة مهارته فى ضوء نوع التكنولوجيا المستخدمة .

من هنا يجدر الاشارة الى اهمية حسن استثمار الطاقات البشرية المتاحة للدولة فاذا ما وضعت خطة تحقيق هذا الهدف اصبحت هذه الطاقات قوة يمكن استخدامها ووسيلة لتحقيق التقدم الاقتصادى وزيادة الانتاج للدولة .

ويقول السيد محمد امين محفوظ مدير عام ادارة الخريجين بوزارة القوى العاملة والتدريب انه يشترط لتصبح هذه الطاقات البشرية قوة ذات فاعلية فى الانتاج ان تضع الدولة سياسة لاستثمارها وحفزها وتشجيعها على البذل والعطاء .. مشيرا بانه اتيح للدولة ثروة بشرية قادمة من الكويت والعراق ذات كفاءة فنية وخبرة عملية عالية وعلى الدولة وضع سياسة لاستخدامها الاستخدام الامثل والاستفادة منها فى تحقيق التقدم وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية

وهنا نتساءل عن كيف تستثمر الثروة البشرية العائدة من الكويت والعراق ؟

ويجيب محفوظ بانه يجب التخطيط للاستفادة من هذه العمالة العائدة فى ضوء الحقائق التالية :

- ان العمالة العائدة موزعه على جميع محافظات الجمهورية حيث يوجد من بينهم ابناء ينتمون الى محافظتهم ومقيمون بها .
- ان العمالة العائدة تنتمى الى تخصصات ومهارات مختلفة وتتوافر لديها القدرات والامكانات التى تساعدها على الانتاج .

وهنا ياتى دور المجالس المحلية لتخطيط وتنمية الموارد البشرية والمشكلة بقرار جمهورى ، والتى يرأسها السادة المحافظون ، والتى من اهم اختصاصاتها التخطيط الاقليمى للقوى العاملة والاستفادة من الطاقات البشرية المتاحة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقاليم المختلفة

ويشير مدير عام الخريجين بانه نظرا للدور الهام لهذه المجالس فى وضع سياسة الاستخدام الامثل للعمالة العائدة فيقترح ان تتبع بعض الخطوط وعلى وجه السرعة لتحديد حجم المشكلة وكيفية حلها .. بل والاستفادة منها :

- حصر العمالة العائدة بكل محافظة - وهو ما قامت به الوزارة عقب الازمة مباشرة - وتجميع هذه البيانات والتى تشمل (السن والحالة الاجتماعية والمؤهلات العلمية والخبرات العملية ، ونوع العمل السابق بالمحافظة ونوع العمل اثناء العمل بالخارج ، ونوع العمل الذى يرغب فى الالتحاق به كذلك نوع النشاط الاقتصادى الذى ينتمى اليه الى اخر هذه البيانات المتعلقة بالعائدين واللازمة لوضع خطة للاستفادة من القوى البشرية العائدة على مستوى كل محافظة
- تحليل بيانات الحصر السابق ووضع اسلوب لتصنيفهم الى مجموعات متجانسة تتفق مع خبراتهم العلمية والعملية وميولهم واستعداداتهم الشخصية .
- اعداد دراسة اقتصادية لسوق العمل ووضع خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمحافظة اخذين فى الاعتبار نوعية العمالة العائدة والتى يسند اليها تنفيذ خطط التنمية الموضوعية .
- اعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشروعات المطلوب اقامتها بالمحافظة لتحقيق تنمية اقتصادية معينة بحيث تشمل هذه الدراسات : الدراسات البيئية ، والجدوى



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٠

التسويقية والهندسية الفنية والمالية والتجارية للمشروع
— دعوة كل مجموعة من مجموعات العائدين لحضور اجتماع بالسادة المسئولين بالمحافظة يتم من خلاله شرح اهداف بعض المشروعات التى تناسب هذه المجموعة من الناحيتين العلمية والعملية واطلاعهم على دراسات الجدوى الاقتصادى الخاصة بهذه المشروعات لتحفيزهم على اقامتها سواء على شكل مجموعات ترغب فى تنفيذ مشروع معين وفى هذه الحالة يتم تشكيل شركة بينهم اوقيام فرد منهم باقامة المشروع على ان يستعين بالعمالة العائدة فى تنفيذه .

— انشاء مكتب لخدمة العائدين من الكويت والعراق بكل محافظة مكون من مجموعة من العاملين ينتمون الى الجهات الخدمية بالمحافظة (القوى العاملة والتامينات الاجتماعية والشهر العقارى والاسر المنتجة الى اخر هذه الجهات

ويوضح محمد امين محفوظ بان هذا المكتب يختص مثلا بتسهيل اجراءات تسجيل الشركات التى تنشىء لادارة المشروعات سواء شركات الاموال او شركات الاشخاص او توجيه المشورة للعمالة العائدة فى مجالات التعامل المختلفة ،وإقرار بعض المزايا لمن يرغب فى انشاء مشروع معين (مثل الاعفاء من الضرائب لمدة معينة ، منح قطعة ارض لاقامة المشروع بسعر رمزى ، وعلى كل محافظة ان تعمل من جانبها على توفير عناصر الانتاج الاخرى اللازمة لتنفيذ المشروع — بمعنى — توفير العدد والالات والمواد الخام اللازمة للانتاج

ويعتقد مدير عام الخريجين انه اذا ما وضعت المجالس المحلية خطة لاستيعاب العمالة العائدة فان الامر سوف يتحول من نقمة حلت بالمحافظات بزيادة عدد المستهلكين وزيادة البطالة الى نعمة بزيادة الانتاج وحل مشكلة البطالة بزيادة فرص العمل المتاحة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٩٩١/١/١٢

الاسبوع ٧ أيام

قراءة فى توصيات ندوة

شهدت الفترة الاخيرة سلسلة من الندوات والمؤتمرات التى تناولت بالبحث عودة العمالة المصرية من العراق والكويت باعداد هائلة بعد الغزو العراقى للكويت ، وكانت كل ندوة او مؤتمر تنتهى بتوصيات هامة لعرض اهم ما ورد فيها من اراء وخلاصة لاهم المقترحات التى اسفرت عنها ، الا ان التوصيات الخاصة بالندوة التى نظمتها وزارة القوى العاملة مؤخرا بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان ، ومنظمة العمل الدولية عن العمالة العائدة وكيفية استيعابها فى سوق العمل المصرية قد سلطت الاضواء على نقطة جوهرية تعانى منها العمالة المصرية فى العراق حتى الان .. فتحت عنوان «حقوق ومستحقات العمالة المصرية» نصت توصيات الندوة على ان منظمة العمل الدولية تود ان تبرز ان الحكومة العراقية تجبر بعض العمال المصريين على العمل فى العراق مخالفة بذلك كل قوانين ومواثيق العمل الدولية ، ذلك انه حين ينتهى عقد العمل الموقع من العامل المصرى خاصة فى المنشآت العسكرية .. تقوم السلطات العراقية من جانبها بالتأشير عليه بعبارة «يجدد لمدة اخرى دون موافقة العامل» ، ويطلب من العامل الذى يصر على انهاء عقد العمل والعودة الى بلاده بالتغيب عن العمل لمدة ١٠ ايام .. وبعدها تقوم السلطات العراقية بفصله عن العمل ، وبذلك تضيع على العامل كل مستحقاته وحقوقه طبقا للقوانين التى وضعتها الحكومة العراقية .

وفى مجال التعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية جاء فى توصيات الندوة ان مصر تعتبر من اكبر الدول تضررا من ازمة الخليج وان نسبة العمالة المصرية العائدة ، طبقا لتقديرات منظمة العمل الدولية تبلغ حوالى ٥٤٪ من اجمالى العمالة العائدة من المنطقة ، كما ان عدد العائدين حتى الان قد يتجاوز ٥٠٠ الف مواطن ومن المتوقع ان يصل الى اكثر من ٨٠٠ الف .. ومن المنتظر ايضا ان تزيد هذه الازمة بمرور الوقت مما يلقى على عاتقنا عبء اعداد ووضع الخطط اللازمة للتقليل من اثار تلك الازمة من الان بتوفير فرص عمل للعائدين واستيعاب اولادهم بالمدارس .

وجاء فى توصيات الندوة ايضا ان الاثار الاقتصادية لتلك الازمة على مصر قد جاوزت ١٤,١ مليار دولار هذا بخلاف حقوق ومستحقات واموال وودائع المصريين بالخارج ، وكذلك الممتلكات والعقارات والاثاث والذى تتجاوز قيمته ١٠ مليارات دولار ، كما اوصت بان تقوم منظمة العمل الدولية بتكوين مجموعة عمل تقيم فى مصر تشمل كل انشطة المنظمة وان تعهد اليها بمسئولية ادارة نشاط المنظمة ومواجهة هذه الازمة الخطيرة من جميع جوانبها وخاصة فيما يتعلق باعادة ادماج واعادة استخدام العمال المهاجرين ، وتنمية فرص العمل بالنسبة لهم .

وعن التحويلات المتأخرة ، جاء فى توصيات الندوة انه على المنظمة الدولية للعمل ان تسعى لدى الدول التى جمدت ارصدة الحكومة العراقية الى صرف جزء من تلك الارصدة لمقابلة التحويلات التى قام العمال المصريون بايداعها فى البنوك العراقية لتحويلها لهم فى مصر ، والبالغ قدرها حتى الان ١,١ مليار دولار مع الاخذ فى الاعتبار ان هذه التحويلات ليست محل منازعة حتى من الحكومة العراقية لان لدى العمال المصريين مستندات تفيد ايداعهم لتلك المبالغ لتحويلها الى ذويهم بالقاهرة .

ع . م

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـد

التاريخ : ١٩٩١/١/١٧

د. فؤاد اسكندر لصفحة «مصريون فى بلاد بره» :

تحرك مصرى مكثف لدراسة أسواق العمالة العربية بعد انتهاء الأزمة

العمالة المصرية ساهمت فى ثبات الجبهة الداخلية بدول الخليج

تحدث الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج عن التحرك المصرى لدراسة اسواق العمالة العربية امام المصريين الراغبين فى السفر للعمل فى الخارج بعد انتهاء ازمة الخليج .. كما تحدث عن خطة تطوير الاتحاد العام للمصريين فى الخارج ودعمه بمجلس خبراء وتحويله إلى اتحاد يسهم فى تنشيط الصادرات المصرية إلى الخارج عن طريق المغتربين مما يعود عليهم بنفع كبير .

قال : ان هذه تعتبر اكبر خطة لتطوير الاتحاد عن طريق اخراجه من نظام الجمعيات الخيرية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وهى الجمعيات الخاضعة للقانون رقم ٣٢ لسنة ٦٤ . وقال الدكتور فؤاد اسكندر ان اللجنة العليا للهجرة عقدت سلسلة من الاجتماعات خلال الاسابيع القليلة الماضية للتنسيق بين وزارة الهجرة من ناحية وبين جميع الوزارات والاجهزة المعنية بشئون الهجرة لتكثيف التحرك المصرى الخاص بدراسة اسواق العمالة العربية ومدى احتياجها للعمالة المصرية من مختلف التخصصات والمهن والحرف المختلفة بعد انتهاء حالة الحرب وازمة الخليج .

وقال : ان العمالة المصرية اصبحت تمثل شريحة اساسية فى العمالة الوافدة فى المنطقة العربية وإن كانت تتفوق على غيرها بمميزات كثيرة لا تخفى على احد .. اهمها التفانى والاخلاص فى العمل رغم الاجر المتواضع فى بعض الحالات مع الابتعاد نهائيا عن التدخل فى الشئون الداخلية للدول المضيفة .

وكان عدد كبير من المصريين العاملين فى دول الخليج قد جاءوا إلى مصر لقضاء اجازاتهم السنوية حينما وقع الغزو العراقى للكويت فى ٢ اغسطس الماضى .. فماذا حدث ؟ انهم لم يخافوا... ولم يفزعوا .. بل على العكس غير ان كثيرا منهم سارع بالعودة إلى مقر عمله فى دول الخليج مما ساهم بقدر وافر فى ثبات الجبهة الداخلية لهذه الدول ودعمها . حتى ان العمالة المصرية فى الكويت اليوم يتراوح عددها بين ١٠ و١٢ الف مصرى .. كما ان السعودية رحبت بمزيد من العمالة المصرية بعد الغزو العراقى لمواجهة الحاجة المتزايدة للعمالة الوافدة على ضوء مواقف اليمن والسودان وغيرها بعد الغزو .. مما ترتب عليه خروج مئات الالوف من اليمنيين والسودانيين والفلسطينيين والعراقيين وغيرهم من السعودية عائدين إلى بلادهم .



فؤاد اسكندر

امال عثمان

عبدالوهاب مرسى

خطة تطوير الاتحاد

ولكن ماذا عن الاتحاد العام للمصريين فى الخارج ؟

لقد أصيب هذا الاتحاد بما يشبه الجمود منذ فترة طويلة .. فما هى الأسباب ؟.. وماذا عن المستقبل بالنسبة لهذا الاتحاد؟

يقول الدكتور فؤاد اسكندر : انا اتفق معك فى ان هذا الاتحاد اصيب بالجمود فى الفترة الاخيرة .. والاسباب كثيرة ومتعددة .. اهمها ان قانون انشاء الاتحاد ماخوذ من قانون انشاء الجمعيات الخيرية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية .. وهو القانون رقم ٣٢ لسنة ٦٤ .. وذلك رغم الاختلاف الكبير بين طبيعة الاتحاد العام للمصريين فى الخارج ونشاطه واهدافه وبين طبيعة الجمعيات الخيرية ومنها على سبيل المثال جمعية رعاية الارامل والمطلقات وجمعيات رعاية الطفولة المشردة .. وغيرها من الجمعيات التى تعالج مسائل داخلية بحتة فى الوقت الذى يتعامل فيه الاتحاد العام للمصريين مع خلاصة العقول المصرية المهاجرة الى الغرب حيث الامريكتين وكندا واوروبا وانجلترا واستراليا .. وكذلك العمالة المصرية الضخمة فى المنطقة العربية ودورها الكبير وتحويلاتها التى تعتبر من الروافد الأساسية للدخل القومى من العملات الصعبة .

هذه واحدة .. ومن السلبيات ايضا نظام التصويت القائم على النظام الفردى البحت ، والذى ادى إلى العضوية المستديمة لافراد بعينهم داخل الاتحاد فى سبيل تحقيق مكاسب ومصالح شخصية فى الوقت الذى حجب فيه العضوية عن عناصر اخرى كثيرة متميزة .. والاهم من هذا كله ان الاتحاد بشكله الحالى لا يمثل المصريين فى الخارج ادنى تمثيل.. إنه يمثل افرادا .. ولا يمثل تجمعات او قطاعات او نوعيات مصرية متميزة فى اربعة اركان المعمورة .

وفى سبيل علاج مشاكل الاتحاد بدانا الخطوة الاولى على طريق الالف ميل .. فقد اصدرت قرارا بتشكيل مجلس ادارة مؤقت للاتحاد يضم ١٤ عضوا .. نصفهم يمثلون المصريين فى المنطقة العربية (السعودية - البحرين - الكويت - قطر - الامارات - عمان - العراق) والنصف الاخر يمثل دول الغرب (امريكا - استراليا - كندا - اوروبا - انجلترا - ايطاليا - المانيا - فرنسا) .

والملاحظ هنا ان هذا التمثيل غير مناسب على الإطلاق .. فكيف يضم المجلس عضوا يمثل المصريين فى كل من البحرين والامارات وقطر .. بينما لا يوجد سوى عضو واحد ايضا فى نفس المجلس ليمثل المصريين فى كل من امريكا وكندا واوروبا باكملها .. كما يقضى بذلك القانون الحالى للاتحاد ؟

المصدر : الـمـسـنـوفـد
التاريخ : ١٧/١/١٩٩١

ولعلاج هذه الحالة أقرر تشكيل مجلس خبراء يضم خلاصة العقول المصرية في الخارج ويمثل المغتربين المصريين تمثيلا صحيحا ليكون بمثابة هيئة استشارية وسندا لمجلس الامارة المؤقت .

وسيقوم اعضاء مجلس الخبراء الجديد بالنزول إلى قواعده في جميع انحاء العالم يستمع اليهم ويسجل ملاحظاتهم ومطالبهم ومقترحاتهم في كل ما يعنيهم من امور ثم يعود المجلس ليقدم تصوره النهائى الشامل لعرضه على جمعية

عمومية لاتحاد المصريين في الخارج للاتفاق على الشكل التشريعي المناسب للاتحاد حتى نخرج من عنق الزجاجة الذى يشل حركتنا ممثلا في قانون ماخوذ من قانون الجمعيات الخيرية بوزارة الشئون الاجتماعية .

وختاما فإنى على استعداد لتلقى اى مقترحات من الداخل او الخارج لتطوير الاتحاد العام للمصريين في الخارج وذلك من خلال هذه الصفحة .. صفحة «مصريون في بلاد بره» بجريدة «الوفد» القاهرية .. هكذا قال الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤشرات ودلالات





انعكاسات خطيرة للعودة من النفط

جمال زايدة

أدى الغزو العراقى للكويت .. واندلاع نيران الحرب فى الخليج الى عودة حوالى ٥٠٠ الف عامل مصرى من المنطقة مما سيترتب عليه العديد من الآثار السلبية على الاقتصاد المصرى تتمثل فى فقدان تحويلات المصريين العائدين بالاضافة الى عبء توفير فرص عمل لهذه الاعداد الضخمة من العائدين من الخليج .. بخلاف ٤٥٠ ألفا آخرين يدخلون سوق العمل كل عام فى مصر ..

ومن هنا تبرز أهمية مشروع نظام معلومات العمالة الذى انتهى لتوه تحت اشراف الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الذى اهتم بدراسة ظاهرة الهجرة العائدة وخصص لها دراسة قامت بها الدكتورة هبة نصار .. وقد أوضحت هذه الدراسة .

● ان الفترة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٤) قد شاهدت هجرة ٤٠ ٪ من المهاجرين العائدين ووقع فيها عودة حوالى ٤٦,٧ ٪ منهم لاسباب عديدة .

● بعد عام ١٩٨٥ وعام ١٩٨٦ ذوى أهمية خاصة نظرا لحدوث تناقص صافى فى حجم رصيد المهاجرين فى الخارج ووقوع عودة صافية فى هاتين السنتين نتيجة لتزايد أعداد المهاجرين من العراق على وجه الخصوص .

● ان سنتى ١٩٨٧ و ١٩٨٨ ارتفع فيهما رصيد العمالة المصرية بالخارج .

● ان معدلات العودة فى الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ كانت أكثر ارتفاعا منها فى فترات سابقة وهو أمر متوقع نتيجة لزيادة ملحوظة فى الهجرة بعد عام ١٩٨٠ الى العراق وعلى وجه الخصوص من المناطق الريفية حيث ترتفع معدلات دوران الهجرة .

● ملاحظة وقوع قفزتين فى الهجرة العائدة فى السنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ كنتيجة منطقية للعودة من ليبيا والانخفاض فى سعر البترول بعد ١٩٨١ .

● ارتفاع معدلات دوران الهجرة فى مصر من خلال مقارنة سنوات العمل بالخارج ، بسنوات العودة من هذا السفر للمهاجرين العائدين حيث تبين ان ٣٨,٥ ٪ من العائدين فى عام ١٩٨٨ كانوا قد غادروا مصر للعمل فى الخارج فى عام ١٩٨٧ وان ٨ ٪ من العائدين فى عام ١٩٨٨ غادروا مصر للعمل فى الخارج فى عام ١٩٨٨ .

كما أوضحت الدراسة ايضا ان ٨٧,٦ ٪ من المهاجرين العائدين عادوا من الكويت والعراق والسعودية وليبيا والاردن و ٩٦,٢ ٪ منهم من مختلف الدول العربية .

وبالنسبة للنمط الزمنى للعودة للمهاجرين العائدين حسب بلد الاستقبال يوضح ازدهار معدلات العودة من مختلف الدول فى الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ فيما عدا ليبيا نتيجة لانخفاض الهجرة اليها فى الثمانينات .

وبدراسة التركيب المهنى للمهاجرين العائدين قبل السفر من الدول المختلفة يبين تركز الفئات المهنية الدنيا فى العراق والاردن مما أدى الى سيادة هذه الفئات للتركيب المهنى للعمالة العائدة فى الثمانينات على وجه الخصوص وتتصل هذه النتيجة بظاهرة ازدهار الهجرة غير الرسمية الى الدولتين المذكورتين .

أما بالنسبة لمعيار الفترة فقد تبين انخفاض متوسط فترة البقاء فى الخارج للمهاجرين العائدين من المناطق الريفية عنها بالنسبة للمهاجرين العائدين من

الجمهورية فى «الرويشد»

صدام احتجزنا فى الصحراء لوقف غارات قوات التحالف

كشف الهاربون من جحيم الحرب فى بغداد والمدن العراقية أن صدام حسين أغلق الحدود العراقية الاردنية وترك الرعايا الاجانب فى صحراء « طرابيل » « والرطبة » لاجبار قوات التحالف على عدم قصف الاراضى والمواقع العسكرية المتاخمة لحدود الاردن .



أشارت الاحصائيات الاردنية إلى أن عدد المتواجدين حاليا بالنطقة وصل الى ٢٩٢٣ عائدا منهم ٣٥٠ مصريا .

إلتقت « الجمهورية » مع الرعايا الذين نجحوا فى الوصول إلى « الرويشد » بمنطقة الحدود .. أكدوا أن الغارات الجوية لقوات التحالف تستمر لمدة أكثر من ١٠ ساعات يوميا ، وأن أزيز الطائرات العسكرية ودوى الانفجارات فى المنشآت العسكرية العراقية نشر حالة من الرعب فى المدن العراقية .

وصف سمير أبوالمجد « ٢٣سنة » عملية الهروب من بغداد بأنها مغامرة كبيرة ، حيث كان ينتقل بواسطة سيارات النقل بالطرق الصحراوية ، وأنه تسلل سيرا على الأقدام مع أخرين بعد قرار إغلاق الحدود واستمرت رحلتهم ٥ أيام متصلة .

وقال جابر صديق « ٣٢ سنة » إنه قرر مغادرة العراق مهماكانت الصعوبات بعد ليلة بدء الحرب فى ١٧ يناير الماضى ، وانه اختبأ فى ملجأ بعد سماع صوت الانفجارات التى هزت بغداد كلها .

وأكد عوض إبراهيم « سودانى » أن جميع المحلات والمخابز أغلقت ابوابها ، وأن الجميع يعانى صعوبة شديدة فى الحصول على الطعام والشراب .



مهاب مقبل

ويؤكد حسن محمود السيد « البحيرة » وجاد أحمد عبدالحق « كفرشكر » أن المصريين أكثر حظا من غيرهم لان السفير المصرى بعمان مهاب مقبل يساعد فى توفير السيارات التى تنقلهم من الرويشد إلى العقبة .



مجلس الوزراء يبحث أول تقرير احصائى من وزارة العمل

بحث مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير فى الاسبوع الماضى برئاسة الدكتور عاطف صدقى اول تقرير احصائى مفصل اعدته وزارة القوى العاملة عن كافة اثار العودة المفاجئة للعمالة المصرية من العراق والكويت منذ الغزو العراقى للكويت فى ٢ اغسطس ١٩٩٠ حتى ٣١ يناير الماضى. كما اوضح التقرير سياسة الوزارة فى مواجهة هذه الاثار ومعالجتها مما يحد من الزيادة الطارئة فى البطالة فى مصر واستيعاب هذه العمالة العائدة واسترداد حقوقها الضائعة نتيجة الغزو العراقى بالتنسيق مع مختلف الوزارات والاجهزة المعنية فى مصر.. وبالاتصال بالمنظمات الدولية المختصة وفى مقدمتها منظمة العمل الدولية.

صدام حسين


عاطف صدقى

خالد طاهر

عبدالوهاب مرسى

١٩٠ مليون دينار كويتى من مدخرات المصريين استولى عليها صدام

وقد تضمن التقرير بيانا تفصيليا باجمالى مدخرات المصريين العائدين من الكويت فى البنوك وصناديق التوفير والتحويلات المجمدة كما وردت فى ١٥٨ الفا و١١١ استمارة حصر وزعت على العائدين فى الموانىء المصرية بعد وصولهم حتى يوم ١٥ يناير الماضى.. وهذه المدخرات مسجلة باسماء ٦٩ الفا و٦١٧ الفا من هؤلاء العائدين.

ومن هذه المدخرات ١٨٩ مليون و٥٤٢ الفا و ٨٨٤ دينارا كويتيا و٦٢ مليون و١١٨ الفا و٩٩٢ دولارا امريكيا و٣٩ مليونا و٦٩٨ الفا و٧٧٨ ينا يابانيا هذا فضلا عن ملايين اخرى من المدخرات بالجنيه الاسترليني والمارك الالمانى والفرنك الفرنسى والسويسرى وغيرها من العملات العالمية والعربية ويبلغ عددها جميعا ١٥ عملة.

واوضح التقرير ان هذا البيان لايشمل القيمة النقدية للمتعلقات العينية للعمالة العائدة. كما انه لايشمل مكافاة نهاية الخدمة والاجور المستحقة لهم وكذلك مستحقاتهم فى صناديق التامين الاجتماعى واية مستحقات اخرى.



المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٩/٤/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنبؤاتنا صحيحة

ويقول خالد طاهر وكيل اول وزارة القوى العاملة ان النتائج الاولية التى اسفرت عنها دراسة اوضاع العائدين

باستخدام الكمبيوتر اثبتت صحة جميع التوقعات التى تنبات بها الوزارة منذ نشوب الازمة.. فقد احتجز العراق العمالة المصرية فى قطاع التصنيع الحربى هناك..

ولايقصد بهذا القطاع مصانع الاسلحة والاذخيرة فقط. بل انه يشمل - على سبيل المثال - مصانع انتاج الملابس والجلود

والالبان ومنتجاتها وغيرها من الصناعات المدنية المعروفة فى جميع دول العالم.. ولكنهم فى العراق وضعوا كل هذه

الصناعات ضمن قطاع التصنيع الحربى مادام ان هذه القوات المسلحة هناك تستخدم انتاج هذه المصانع.

وكذلك الحال بالنسبة للعمالة المصرية فى مجال المرافق الخدمية لم يسمح لها بالعودة.. كما اوقف العراق تحويلات العمالة المصرية كما كان متوقعا نتيجة الزيادة الكبيرة فى الانفاق العسكرى هناك.

وقد اورد التقرير بيانا تفصيليا عن حجم العمالة العائدة وتوزيعاتها المهنية والجغرافية وحجم المشتغلين منهم بالقطاع العام والقطاع الحكومى والقطاع الخاص وتوزيعاتهم المهنية المختلفة.

صانع القرار

واضاف خالد طاهر ان المعلومات التفصيلية الدقيقة الواردة فى التقرير ستمكن أجهزة اتخاذ القرار من تحديد انسب السياسات لاستيعاب العمالة العائدة وحجم الاستثمارات المطلوبة لتوفير فرص عمل لها.. وكذلك حساب مدى الخسارة التى لحقت بالاقتصاد المصرى بالوقوف على تفاصيل مالحق بهذه العمالة من خسائر نتيجة عودتها المفاجئة حتى

يمكن المطالبة بها من خلال المنظمات الدولية المختصة وفى مقدمتها منظمة العمل الدولية.

ومن خلال الاتصالات التى اجرتها

وزارة القوى العاملة مع منظمة العمل الدولية اثناء الازمة بعثت المنظمة بقية للدراسة الميدانية اطلعت خلالها على اسلوب الوزارة فى ادارة الازمة ومواجهتها وكيفية معالجتها.. وكانت النتيجة ان وجه المدير العام لمكتب العمل الدولى دعوة لوزارة العمل فى الدول المتضررة من

الازمة للاجتماع به فى جنيف وتناول البحث فى هذا الاجتماع الوسائل العاجلة

والضرورية التى يمكن ان تقوم بها المنظمة للتخفيف من آثار هذه الازمة على الدول المتضررة.

كما خرجت الوزارة بنتائج عديدة من المعلومات التى توفرت عن فحص استمارات العائدين.. وقد تم ترقيم هذه الاستمارات بحيث يكون هناك رقم لكل عائد يتم التعامل معه من خلاله فيما بعد

مكافاة نهاية الخدمة

ويقول عبدالحميد بلال المدير العام بوزارة القوى العاملة والمشرف على غرفة عمليات العائدين من العراق والكويت

بالوزارة ان مشكلة العودة المفاجئة للعمالة المصرية من الكويت

اوضحت مدى الخسارة الجسيمة التى لحقت بهم لفقدهم مكافاة نهاية الخدمة المقررة لهم خاصة بعد الفئات غير المرتبطة بوظائف فى الحكومة او القطاع العام والتى كانت مؤهلة بطبيعتها للاستقرار فى الكويت.. وهؤلاء يمثلون ٨٦٪ من العمالة العائدة او اكثر.. الامر الذى يتطلب جهودا دولية جديدة تضمن تنظيم صرف هذه المكافات للعمالة المهاجرة على فترات متقطعة.

وقد تمكنت الدولة من امتصاص جزء بسيط من العمالة العائدة عن طريق تعيين خريجى الجامعات وحملة المؤهلات المتوسطة من دفعات ١٩٨٣ ومابعدها من التخصصات التى يحتاجها سوق العمل وكذلك دفعات ١٩٨٢ من حملة المؤهلات المتوسطة.

وتدرس الوزارة حاليا امكانية اجراء التدريب التحويلى للعمالة العائدة من خلال مراكز التدريب المهنى التابعة للوزارات المختلفة وعددها ٤٩٨ مركزا وتكاليف تطوير وتحديث هذه المراكز حتى يمكن الاستعانة بها فى عمليات التدريب

التحويلى.

وحتى تتمكن الدولة من استيعاب جزء من العمالة العائدة تقوم وزارة العمل بالاشتراك مع الاجهزة المعنية بدراسة امكانية اقامة مدن صناعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة للصناعات الصغيرة.

واختتم عبدالحميد بلال تصريحاته بقوله ان التقرير الذى بحثه مجلس الوزراء اوضح ان وزارة القوى العاملة. قامت بوضع تصور عام ودائم يمكن من خلاله المحافظة على حقوق العمالة المصرية فى الخارج فى مواجهة اى مخاطر تتعرض لها مستقبلا.

وكان لتوجيهات عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة ومتابعته الشخصية لخطة العمل التى ارسى قواعدها وشارك فى اعدادها مع كافة المستويات فى الوزارة اكبر الاثر فى انجاح العمل بل قد يكون العامل الاساسى لتعبئة كل الطاقات البشرية وقيادات الوزارة لتعمل جميعا بروح الفريق الواحد المتكامل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ١٥/٤/١٩٩١

العائدون .. عاطلون

ووعود المسئولين وردية

حرمت حرب الخليج الاف المصريين من اعمالهم التى كانوا يمارسونها سواء فى الاجهزة الحكومية او فى القطاع الخاص ، والتى تمثل - بالنسبة لهم - الباب الوحيد الذى يحصلون منه على ارزاقهم ، ورتبوا حياتهم على هذا الاساس .. ولكن ظروف المنطقة اجبرتهم على العودة الى مصر ، انتظارا لانتهاء الازمة ، حتى تمكنوا - مرة اخرى — من استئناف مسيرة حياتهم .. والمشاركة فى اعادة التعمير .. ولكن اذا لم تنفرج الازمة قريبا ، سيظل هؤلاء بلا عمل ، خاصة وان تصريحات المسئولين حول الترتيبات التى اعدت لاستقبالهم ، وتوفير فرص عمل لهم ، لم تسفر - حتى الان عن شىء يذكر - .. فما هى الحلول المتاحة - عمليا - لانقاذ العمالة العائدة من غول البطالة الرهيب ؟!

الاحصاءات المتاحة ، تقدر حجم العمالة المصرية بالخارج بما يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين مواطن وهذا الرقم يشمل العمال واسرهم ، وتستوعب منطقة الخليج وحدها حوالى مليون ونصف مليون عامل ، بينهم مليون عامل - على الاقل - فى العراق والكويت ، عاد منهم مايقرب من نصف مليون عامل .

ويؤكد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة امكانية اشراك هذه العمالة العائدة فى الصناعات الصغيرة او العمل فى القطاع الخاص الذى هو فى حاجة الى المهارات الفنية الحديثة التى تهاجر للخارج دائما ، ويضيف الوزير انه يمكن استغلال هؤلاء العمال فى مشروعات استصلاح الاراضى التى تعتبر المنقذ الوحيد لانقاذ الاقتصاد المصرى .

دور الصناعات الصغيرة

وفى وزارة الصناعة اكد مصدر مسئول بان الوزارة قامت باعداد دراسات حول الصناعات الصغيرة ، بناء على هذه الدراسات يجرى حاليا الاستعدادات لانشاء منطقتين صناعيتين بالقاهرة والاسكندرية ، يضم كل منهما عددا كبيرا من الورش ، توفر اكثر من ١٨ الف فرصة عمل ، واكد المصدر ان تمويل هذه المشروعات مدرج ضمن اعتمادات الاجور بالوزارة . والاستفادة من العمالة العائدة ، يرى الدكتور حمدى عبد العظيم ، استاذ الاقتصاد باكاديمية السادات للعلوم الادارية انه لابد من اتخاذ عدة اجراءات منها :

● الاهتمام بزيادة الانشطة الاقتصادية والمنشات الحرفية فى المدن والمجتمعات الجديدة .

● اما بالنسبة للفلاحين الذين يمثلون ٨٠٪ من العمالة التى تسافر لدول الخليج والعراق ، يقول الدكتور حمدى عبد العظيم ، انه يمكن ان نلحق هؤلاء الفلاحين باعمال مكملة للزراعة ، مثل تسويق الحاصلات الزراعية ، وعلى الدولة رفع القيود المفروضة على عملية توريد الحاصلات الزراعية لها .

● كما يجب على الدولة ان تفتح اسواقا جديدة لفرص العمل فى بعض الدول العربية الاخرى

ويتفاءل احمد العملوى الامين العام لاتحاد عمال مصر فيقول :

اغلاق ابواب السفر امام العمالة المصرية لن يطول ، فالحرب سوف تنتهى قريبا ، وسوف يكون للعمالة المصرية مجال كبير فى تعمير ماتم تدميره من اثار حرب الخليج ، اما عن العمالة الزائدة والتى لم تجد عملا الان وكانت تعتمد على السفر للخارج فيقول : احمد العملوى ان مصر بها بطالة تقدر بنحو ثلاثة ملايين عاطل ، واذا اضفنا العدد العائد الذى عاد مؤخرا من العراق والكويت ، نجد ان هذه الاعداد الغفيرة من العمال والفلاحين يستقرون فى الريف الذى يستوعب اغلبهم ، وتقوم النقابة العامة - حاليا - باعداد سجلات واستمارات تحتوى على كافة البيانات الخاصة لكل العمالة بالعراق والكويت ، ونحاول حاليا بقدر الامكان مخاطبة الجهات الحكومية لاعادة بعض هؤلاء العمال فى القطاع الخاص

ممدوح حسن



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/١٦

كوارث فادحة للعمالة المصرية بالسعودية والعراق

كتبت – هدى مكاوى ومعتز الحديدى:

أكد مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة سقوط ضحايا من المصريين العاملين فى العراق بسبب القصف الجوى المكثف، وأضاف المصدر أن عدد المصابين المصريين بلغ عدة مئات، وأوضح أن ٩٠ ٪ من المصانع التى دمرتها القوات المتحالفة مصانع مدنية تعمل بها نسبة كبيرة من المصريين.

وأكد نفس المصدر أن بعض المصريين الذين سافروا إلى السعودية فى الأيام الأخيرة تم نقلهم إلى منطقة حفر الباطن للعمل على حفارات تستخدم فى البحث عن الألغام ونقل الجنود والذخيرة وعلمت «الشعب» ان عدد هؤلاء العمال سيصل خلال هذا الاسبوع إلى ألف عامل.

كما علمت «الشعب» أن القصف الجوى المكثف الذى تشنه طائرات التحالف على الطريق البرى بين العراق والأردن يمنع مرور المصريين الراغبين فى العودة.

وصرح مصدر مسئول بغرفة عمليات نقل المصريين العائدين من الخليج أن العراق لا يمنع خروج المصريين الذين يطلبون العودة الى مصر.

من ناحية اخرى، أكدت مصادر مسئولة بمطار القاهرة «للشعب» ان جثث المصريين العاملين بالعراق التى وصلت إلى قرية البضائع منذ إندلاع حرب الخليج أكثر من ٧٠ جثه وإنها فى تزايد مستمر، واضافت المصادر ان قرية البضائع تستقبل يوميا حوالي عشر جثث، ومن بين هذه الجثث ثلاث من السعودية وصلت مؤخرا.

كما اكدت المصادر ان مباحث امن الدولة تحصر أعداد هذه الجثث وتقوم بفرز الحالات التى نتجت وفاتها عن القصف المضاد للمنشآت العراقية وتقوم بتسليمها لاصحابها بسرية تامة.

واضافت المصادر ان معظم التقارير الطبية للمتوفين غير طبيعية مما يرجح انها ناتجة بالفعل عن القصف المضاد للعراق ومنشآتها، خاصة وان غالبية العاملين فى المنشآت العراقية من المصريين بعد توجه العراقيين لجبهة القتال.

وقد حصلت «الشعب» على اسماء عدد من الضحايا وارقام الطرود التى وصلت بها

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤/ ٣/ ١٩٩١

العمالة المصرية بدات تعود الى منطقة الخليج للاسهام في تعميرها

بدات العماله المصرية التى نزحت من منطقة الخليج بسبب الازمة ، تعود اليها للاسهام فى تعميرها وبخاصة الكويت ، وينظم سفر المهنيين والحرفيين من افراد القطاع الخاص على ضوء الاتفاقات بينهم وبين الجهات التى تتولى سفرهم أو فى اطار اتفاقات وزارة القوى العاملة .

العمالة العائدة من الخليج تقرير عاجل عن اوضاعها

تم تشكيل مجموعات عمل من خبراء وزارة القوى العاملة والتدريب خلال اسبوع فى ضوء النواحى المرتبطة بالعمالة العائدة من دولتى العراق والكويت وكيفية علاج مشكلة البطالة فى مصر والمشاكل التى ترتبت على أزمة الخليج ، واثرت على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

وسوف يعرض التقرير على السيد ميشيل هانس المدير العام للمنظمة للمساهمة فى تمويل مشروعات استيعاب العمالة العائدة من العراق والكويت .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/٣/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ مليارات و ٣٣٧ مليون دولار مستحقات العائدين من العراق والكويت بسبب أزمة الخليج

فى اجتماع للدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ، ضم ممثلين عن الجهات وقطاعات الدولة التى تاثرت كثيرا من جراء ازمة الخليج . قدمت هذه الجهات كشوفا تفصيلية بخسائرها من بينها مستحقات العائدين من الكويت والعراق بسبب هذه الأزمة ، والتى بلغت نحو ٥ مليارات و ٣٧٧ مليون دولار ، وعددهم ٣٩٠ الفا و ٣٨٢ عاملا مصريا عادوا من البلدين ، وذلك وفقا للتحليل المهنى لاستمارات الحصر التى قامت بها وزارة القوى العاملة .

واظهر التحليل ان هذا المبلغ يشمل ٣ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار مكافات نهاية الخدمة ، و ١٧٠ مليون دولار ممتلكات عينية ، و ٣٠٠ مليون اجورا مستحقة ، و ٦٠٠ مليون عملات خاصة بالبنوك وصناديق التوفير والتحويلات المجمدة ، لنحو ١٥٨ الفا و ١١١ عائدا من الكويت .

اما بالنسبة للعائدين المصريين من العراق وبلغ عددهم ٢٣٢ الفا و ٢٦١ عائدا فتبلغ مستحقاتهم فى البنوك وصناديق التوفير والتحويلات المجمدة نحو ٢٦٠ مليونا من الدولارات والأجور المستحقة ٥٤٧ مليون دولار ، وذلك بخلاف الممتلكات العينية ومكافات نهاية الخدمة للعائدين من العراق .

واظهرت بيانات التحليل ان عدد المصريين العائدين من الكويت غير المرتبطين بوظائف فى الحكومة والقطاع العام ١٤٣ الفا و ٥٩٥ ، اما المرتبطون بوظائف فى الحكومة فيبلغون ١١ الفا و ٧١١ وبالقطاع العام الفين و ٨٠٥ عائدين .

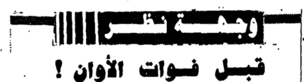
كما اظهر التحليل المهنى ان غير المرتبطين بوظائف فى الحكومة والقطاع العام يبلـغ عددهـم ٥٠ الفا و ٥٩٩ عاملا عاديا و ٣٥ الفا و ٨٤ حرفيا و ١١ الفا و ٦٣٨ زراعيا و ١٠ الاف و ٧٩٦ فنيا و ٩ آلاف و ٦٢٦٠ مدرسا و ٩ آلاف و ٢٨٩ كتابيا واربعة آلاف و ٨٩٩ محاسبا و ٣ آلاف و ٩٣٠ مهندسا والفين و ٦٤٠ فئات أخرى و ١٩٢٣ اداريا و ١٣٢٩ طبيبا و ١١٢٢ محاميا .

اما العاملون بالقطاعين الحكومى والعام فهم وفقا للتصنيف القطاعى الاقتصادى ١٢٠٠ للصناعة و ٣٥٩ للاسكان والتشييد و ٢٧٠ للنقل والمواصلات و٢٣٢ للاقتصاد والمالية و١٨٥ للبترول و١٥٣ للسياحة والفنادق و١١٩ للتموين و١٠٥ للكهرباء ، و٧٠ للانتاج الحربى ، و٥٧ للصحة ، و٥٥ للزراعة .

اما العائدون من العراق ويبلغ عددهم ٢٣٢ الفا و٢٧١ مواطنا فقد بلغ عدد غير المرتبطين بوظائف فى الحكومة والقطاع العام ٢٢٢ الفا و ٢٤٦ مواطنا والمرتبطين بالحكومة ٨ الاف و٩٧٠ عاملا وبالقطاع العام نحو الف و٥٠ مواطنا .

واوضح مؤشر التحليل المهنى للفئة غير المرتبطة بوظائف فى القطاعين الحكومى والعام ان عمال الزراعة ٦٨ الفا و١٨٠ والعمال العاديون ٥٠ الفا و٩٧٧ والحرفيون ٣٦ الفا و ٦٢١ والفنيون ٣٥ الفا و٩٨٧ والكتابيون ٢٣ الفا و٣٨٣ اما باقى المهن فهى لا تتعدى ١٠٪ .





قبل فوات الأوان !

نحن شعب فى منتهى الطيبة وعريق فى منتهى الاصالة وشهم وفى منتهى الوفاء ونحن احسن ناس فى انكار الذات والتضحية فمنذ ١٨ سنة خضنا حربا وحشية ضد عدو شرس واقتحمنا خط دفاع مخيفا وتسببنا فى تعديل نظريات عسكرية واعلاء شان اسلحة اكتسبت بعد هذه الحرب شهرة عالية ومع ذلك لم نسجل هذا فى اعمال يمكن ان تصل باساليب ثقافية فنية الى الجماهير العربية والاجنبية ذلك من ان غيرنا فعل بعضا قليلا مما فعلناه لكنه ملا الدنيا بانجازاته عبر الكتب والقصص والافلام والمسلسلات وغيرها وغيرها ..

وفى « حرب تحرير الكويت » انجز المصريون اعمالا بطولية وهناك عشرات القصص للمصريين البسطاء الذين ضحوا فى فترة الغزو الاول .. واستمر العطاء طيلة المحنة وبرز اطباء وعمال عاديون صانوا الشرف الكويتى والعربى ثم جاءت حرب التحرير نفسها ليبذل المقاتلون جهدا مضاعفا وليحققوا فى ساعتين ماكان مخططا له يوم كامل .. وكانت القوة المصرية فى مقدمة الجهد الرئيسى فى الالتحام البرى وضرب الافراد امثلة خارقة من البطولة وقد عرفنا بعض هذا مبتورا ومصادفة من خلال مايبعث به الزملاء الصحفيون على عجالة .

وبعد ايام او اسابيع تنتهى القصة !

وسوف نفاجأ بعشرات القصص والافلام والكتب عما فعله هؤلاء وهؤلاء ولكننا لن نجد شيئا عن المصريين !

ان احدا لم يسجل تحركات القوات المصرية وعملها البطولى .. واحدا لم يسجل مافعله المصريون المدنيون ولهذا ارجو قبل فوات الاوان ان يهتم الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب بهذا الامر فيكلف من يقوم بتوثيق كل هذا بالصوت والصورة والكلمة والوثيقة وان يقدم التسهيلات لكل من يريد بجدية ان يعبر عن الدور المصرى عسكريا ومدنيا .

فهل يحدث هذا ؟

محمود مراد



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٨

السفارة المصرية بالكويت :

المصريون الفارون من العراق بخير وإقامة معسكر لايوائهم

الكويت ـ ١٠ ش .أ ـ نفى مسئول بالسفارة المصرية فى الكويت ما اوردته بعض وسائل الاعلام مؤخرا عن مصرع عدد من المصريين فى الكويت ، ووصف هذه الانباء بانها محض اختلاق ولا أساس لها من الصحة .

وقال انه قد اقيم معسكر لاستقبال المصريين الفارين من العراق ، يستوعب حوالى ٤٠٠ شخص يتم ترحيلهم على طائرات عسكرية مصرية وطائرات شركة مصر للطيران ولذلك فقد تم أعطاء تصريح اقامة لمدة شهر لمن يرغب منهم فى البحث عن عمل



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٣/ ١٩٩١

العمالة المصرية تعود للخليج دون حماية

العمال يصرخون: نطالب بحمايتنا من الاهانة والغاء نظام الكفيل ومراقبة مكاتب السفريات وتطبيق التأمين الاجباري

بعدما سكتت مدافع الدمار عن التخريب في الخليج.. بدأ الالاف من المصريين في التأهب للعوده للمنطقه، للمشاركه في معركه البناء والتعمير... وسط مخاطر جسيمه ومخاوف من ضياع حقوقهم كما حدث من قبل!! وتعرضهم لاشد صنوف الهوان واهدار الكرامه.. الخ!!

ورغم ذلك!! ورغم إن كل الدول تسعى لاصطياد الغنيمه!! فإن أبسط الضمانات التى يجب ان تكفلها الحكومه المصريه لرعاياها، مازالت محل القيد والدراسه والنقاش.. الخ بل والأدهي من ذلك، ان العماله المصريه تعود مره أخري، في ظل غياب الأرقام الدقيقة عنها!! وفقدانها لأية ضمانات تمنع ضياع حقوقهم!! كما تتضارب الروايات والمعلومات فى وزارتى القوى العاملة .التخطيط والجهاز المركزى للأحصاء ووزارة الشئون الاجتماعيه عن حجم العماله ونوعيتها.. فالجميع لم يفيقوا بعد من هول الحرب والأزمه!!

وفي هذا التحقيق.. نرصد حقيقه هذه الاوضاع المتربيه

ففى وزاره القوى العامله صرح لنا خالد طاهر وكيل وزير القوى العاملة ان الوزارة تعد مشروع قانون لحماية العماله المصرية وذلك عن طريق تعديل القانون رقم ١١٩ لسنه ١٩٨٢ والخاص بسفر العمالة الى الخارج ويهدف التعديل لجعل الاختصاص الاصلى لسفر العمالة لوزارة القوى العاملة كما يهدف الى ألغاءالمكاتب الفرديه لتشغيل العمالة وبحيث تصبح شركات مساهمة وذلك لضمان جدية التعاقدات ومنع النصب والاحتيال.

واضاف خالد طاهر ان المستشار العمالى للوزارة فى الدول التى تذهب اليها العماله المصريه سيقوم بمتابعه العماله لديه وستخول له اختصاصات الاعتراض على أى بند مجحف بالعقد وهو يتطلب ضروره توثيق العقود فى الوزارة

وأرجع وقوع بعض التجاوزات ضد العمالة المصرية فى دول الخليج الى قيامهم بالتعاقد مع الشركات دون علم الوزارة او توثيق تلك العقود!!

وهذا الرأى سبق أن اعلنه عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة فى تصريحات صحفية سابقه

ارقام X ارقام

وعن حجم العمالة المصرية فى الخليج.. أعلن عاصم عبد الحق انها وصلت الى مليون و٩٢٩ ألف مصرى قبل الغزو منهم ٤٥٠ الف مصرى نزلوا بعد الغزو بالاضافة الى نحو ٦٠٠ الف مصرى من عائلات العاملين فى الكويت بما يعنى ان هناك حوالى مليون مصرى عادوا من الكويت والعراق مع عائلاتهم ومن بينهم نحو ١٦٠ الف من الكويت فقط، كما ان ارصدة المصريين فى الكويت والتى تم حسابها طبقاً لحجم الاستثمارت بلغت ١٨٠ مليون

دينار كويتى + ٥٨ مليون دولار امريكى + ٤ ملايين جنيه استرلينى + ٤١٨ الف مارك المانى + ٤٠ مليون ين يابانى + ٣١٤ الف جنيه مصرى + ١٧٠ الف دينار عراقى + ٥٨ الف فرنك فرنسى + عملات أخرى اما ارصدة المصريين فى العراق فقد بلغت نحو مليار دولار.

كما أعلن عاصم عبد الحق فى بيانه امام مجلس الشورى أنه تم توفير ما يقرب من ٦٠ الف فرصة عمل جديدة أمام المواطنين المصريين فى المملكة السعودية وبعض دول الخليج الأخرى وليبيا.

اتحاد العمال.. عينه على الدولة

فى اتحاد العمال لم تكن الصورة افضل مما هى عليه فى وزارة القوى العاملة فرئيس الاتحاد احمد العماوي لا يهمه إلا الظهور فى مظهر المدافع عن حقوق المصريين فى العراق وذلك لمسايره الموقف الرسمى للدولة!! فقد تقدم بأسم الاتحاد بشكوى لمنظمه العمل الدولية حول مستحقات المصريين فى العراق وشارك فى اكثر من اجتماع للمنظمة فى جنيف تحت هذا الغطاء! ولكن لم تبت المنظمة فى تلك الشكوى حتى الآن!! ومن المنتظر ان تناقشها فى مايو القادم.

اما الأمور الأخرى التى تهم العمالة المصرية بصفة عامة وأهمها وضع ضوابط لمنع أستغلال العمال أو الاحتيال عليهم أو اهانتهم سواء من قبل مسئولين مصريين أو خليجيين أو حتى مواطنين عاديين فان هذا الأمر لم يشغل بال رئيس اتحاد العمال !!

تحقيق :
قطب العربي
معتز الحديدي
حسن القمحاوي

اقتراحات هامة

ويقترح سيد دروه سكرتير الاتحاد العام للعمال لشئون الهجرة والاستخدام للحفاظ على حقوق وكرامة المصريين منها التركيز على استيعاب الزيادة فى الايدى العاملة المصرية ضمن مشاريع خطة التنمية الوطنية التى تقوم على الصناعات المكثفة للعمال والتى يلعب القطاع العام فيها الدور القيادى للحفاظ على ثروات الوطن وطاقاته

ويقول إن لجنة الهجرة فى ندوة عقدتها لهذا الغرض أوصت بتوحيد وتنظيم جهات الاشراف على الهجرة والعمل بالخارج وتأكيد مسئولية وزارة القوى العاملة . لمشاركة الاتحاد العام للعمال فى وضع سياسات الهجرة والاستخدام مع ألغاء دور وزارة الهجرة ونقل أختصاصاتها الى وزارة الخارجية لتوفير النفقات ومنع أزدواج المسئوليات

كما أوصت اللجنة ببذل المزيد من المساعى لإحلال العمالة المصرية محل الاجنبية فى أقطار الخليج مع دعوة هذه الأقطار لإلغاء «نظام الكفيل» لما فيه من مساس بحقوق العمال كما دعت اللجنة الدول العربية البترولية للمشاركة فى مشروعات تساعد على استيعاب العمالة المصرية العائدة من الكويت والعراق والعمل على جذب رؤوس الأموال العربية للأستثمار فى مصر كبديل عن تصدير العمالة :

وزارة التخطيط.. تقديرات جزافية !!

وفى وزارة التخطيط تضاربت الحقائق أيضاً فقد أكد د. سامى الكاشف وكيل وزارة التخطيط ورئيس الإدارة المركزية للموارد البشرية أنه لا يوجد رقم محدد وواضح لعدد العمالة المصرية فى الخارج !! ولكن التقديرات الشائعة تتراوح بين ٢ و ٥ ,٢ مليون عامل ويرجع ذلك لعدم توافر البيانات الإحصائية الدقيقة من الجهات الرسمية ورغم أن الحكومة أقامت منذ ثلاث سنوات مشروعاً لتحديد حجم العماله تموله الأمم المتحدة بمبالغ ضخمة ولكن حتى الآن لا توجد بيانات دقيقة عن أنواعها وحجمها وتصنيفاتها !! وتقوم وزارة القوى العاملة والهجرة والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء حالياً بوضع ضوابط وقواعد للعمل فى الخارج والسياسة التى تحكمه ولكن وكيل الوزارة قال : أن الوزارة ليس لها دور فى حماية العمالة أو المطالبة بمستحقاتها أو حفظ كرامتها !!

ويقول إن البترول سيلعب دوراً كبيراً فى الطلب على العمالة المصرية فإذا تحسن سعره سيزداد الطلب ولكن إذا ثبت على المعدل الحالى فسيظل الطلب على العمالة المصرية ثابتاً وستتم عملية الاستبدال مع الجنسيات الأخرى، أما إذا إنخفض سعر البترول فسيكون كارثة للمنطقة ويحل

الكساد.

(وعن مستحقات المصريين) يؤكد د. الكاشف أنه سيتم دفعها لأن موقف مصر يحتم على هذه الدول إن تدفع مستحقاتهم أما العراق فموقفها صعب لأن إقتصادها الآن إزداد سوءاً ومن المحتمل أن تدعم المنظمات الدولية الموقف المصرى حالياً.

وزارة التأمينات.. بلا تأمين

أما فى وزارة الشئون الاجتماعية فقد أصدرت الدكتورة آمال عثمان تعليمات بمد مهلة دفع غرامة التخلف عن سداد أشتراكات التأمين بالنسبة للمصريين العاملين فى العراق والكويت لمدة ثلاثة أشهر وإن يتم أعفائهم من الفوائد عن أشتراك التامين سواء كان الدفع فوريا أو بالتقسيط وإن يقوم صاحب العمل بخصم قيمة التامين من راتبه الشهرى بالتقسيط. ولا تقوم الجهة التي يعمل لديها بتعليق تجديد الاعارة أو الاجازة على أداء دفع اشتراكات التأمين خلال هذه الشهور الثلاثه..

من ناحية أخرى صرح مصدر مسئول بوزارة التأمينات الاجتماعية أن الوزارة تبذل مساعيها للاشتراك فى الاتفاقية رقم.. ١١٨ الدولية والخاصة بالتأمين ضد الحوادث والمرض والعجز.

ويقول أن هناك اتفاقيتين مع العراق وليبيا غير انهما يمتنعان عن تنفيذهما وكذلك الحال مع بقية الدول العربية فى الوقت الذى تلتزم فيه دول مثل قبرص اليونان ويوغسلافيا باتفاقياتها مع مصر وتقوم بدفع التامينات عن المصريين العاملين لديها..

سفير مصر بالكويت يتفقد اوضاع المصريين على الحدود العراقية

الكويت ـ ا ش ا ـ قام السيد امين نمر سفير مصر لدى دولة الكويت بزيارة لمنطقة الحدود الكويتية العراقية لتفقد اوضاع المواطنين المصريين النازحين من العراق والموجودين حاليا فى معسكر على الحدود

بحث السفير مع المسئولين الكويتيين مشاكل المواطنين المصريين الذين يعانون من نقص مواد الاغاثة ويفتقرون الى الرعاية الطبية واجتمع بمجموعة من المصريين النازحين الذين اوضحوا المخاطر الشديدة التى يتعرض لها المصريون المقيمون فى العراق حاليا والتى دفعتهم الى الفرار تاركين وراءهم كل مايملكون

وصرح السفير امين نمر بأن السفارة المصرية بالكويت قامت بترحيل أكثر من الف مصرى قادم من العراق حتى الان وأنه سيتم اليوم وغدا ترحيل جميع المصريين الموجودين فى المعسكر حاليا والذين يبلغ عددهم حوالى ٤٤٠٠ مصرى

وقال انه يجرى حاليا التنسيق مع منظمات الاغاثة الدولية لتوفير الرعاية اللازمة لهؤلاء النازحين

٥٠٠ مصرى وصلوا للقاهرة بعد هروبهم من العراق للكويت

استقبل مطار القاهرة امس ٥٠٠ مصرى قادمين من الكويت على متن طائرتين كويتيتين ، ممن كانوا يعملون بالعراق وتمكنوا من الهرب الى الكويت منذ اوائل رمضان بعد تصاعد الأحداث بين المعارضة والجيش العراقى .

وقد قامت سلطات الامن بالمطار بتكثيف الاجراءات الامنية وتفتيش المصريين العائدين بشكل دقيق بعد ان وردت معلومات تفيد ان بعضهم يحملون متفجرات داخل الأجهزة الكهربائية بغرض القيام باعمال تخريبية داخل مصر .



متى يبدأ صرف القروض للعائدين من الكويت والعراق .. وماهى حقيقة موضوع القرض الكويتى المقدم لصندوق الطوارى لتشغيل العائدين .. وهل تم بالفعل توقيع هذا القرض .. وإذا كان هذا صحيحا فمتى يبدأ الصرف .

رسائل عديدة .. ومكالمات تليفونية لا تتوقف .. وعدد آخر يحضر للجريدة للاستفسار عن هذا القرض .. وهو يبلغ ٥٠ مليون دولار سيقدم للحكومة بفائدة ١½٪ ... والاستفسارات لاتتوقف حتى يبدأ الصرف .. فالبنوك تؤكد انها لا تدرى شيئا عن هذا الموضوع والجميع يؤكدون .. مجرد كلام جرائد .. والحقيقة ان القرض تم توقيعه بالفعل منذ اكثر من شهر ونصف الشهر .. وقد شهدت بنفس حفل التوقيع بين الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى وعبداللطيف الحمد رئيس الصندوق الكويتى للتنمية .

وعندما اتصلت بالمسئولين فى قطاع العلاقات العربية بوزارة التعاون الدولى اكدوا ان الاتفاقية تمت احالتها الى مجلس الشعب للتصديق عليها .. وأنها لا تصبح نافذة المفعول الا بعد موافقة مجلس الشعب ..

فهل تمكن ان تنال هذه الاتفاقية الرعاية والعناية حتى نسهم فى تشغيل هؤلاء العائدين بلا عمل وامل من كل قلبى ان تنال هذه الاتفاقية ذات الرعاية والاهتمام والسرعة التى نالها مشروع قانون ضريبة المبيعات .

عبدالله نصار



رئيس اتحاد العمال لآخر ساعة :

العمالة المصرية دفعت الثمن فى حرب الخليج

● مستحقات المصريين فى العراق أمام منظمة العمل الدولية

● حديث : ضياء عبدالحميد

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩١

● تطورات جديدة .. واحداث هامة وحساسة طرات على الساحة داخليا وخارجيا، وضعتنا امام تحديات كثيرة وصعبة .. ابتداء من ازمة الخليج . وعودة العمالة المصرية من العراق والكويت بنحو ٤٠٠ الف مصرى ، مما زاد من حجم البطالة بنحو ٢٠ فى المائة تقريبا . ومن ناحية اخرى هناك تطورات للإصلاح الاقتصادى خاصة بعد توقيع الاتفاق مع صندوق النقد .. منها وصول الدعم إلى مستحقيه ، وما يتبعه من ارتفاع الأسعار اسوة بالاسعار العالمية ، بالإضافة إلى ضريبة المبيعات ، والتى لها نفس النتائج .

هذه الامور وغيرها حتمت ضرورة الإعداد لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بتخطيط جديد .. فما هى رؤية الإتحاد العام لعمال مصر حول المرحلة القادمة ؟ وما هى الإجراءات التى تمت لامتصاص جزء من العمالة العائدة للحد من الزيادة فى حجم البطالة ؟ وكيف نحقق زيادة الإنتاج فى المرحلة القادمة فى القطاع العام والحكومة والقطاع الخاص لمواكبة وسائل تطوير الاقتصاد المصرى ؟

وهل ستزيد المرتبات بضم العلاوات الاجتماعية لأساس المرتب بما يتناسب وارتفاع الأسعار ؟ .. ثم ما هو دور الاتحاد مع المنظمات الدولية بخصوص عودة مستحقات العمال المصريين وخاصة من العراق ؟ وماذا يتم ايضا بالنسبة لودائع ومدخرات المصريين فى البنوك الكويتية ؟ ولماذا لم ترسل ودائع المصريين من ليبيا حتى الآن ؟ ! وفى النهاية ما هى القاعدة التى ستربط سياسة تصدير العمالة المصرية للخارج فى الفترة القادمة بحيث تصان كرامة العامل المصرى ؟

امام هذه التساؤلات المثارة .. التقت « آخر ساعة » مع احمد العماوى رئيس الاتحاد العام لعمال مصر للإجابة عليها وعلى استفسارات اخرى ملحة تحتاج إلى إجابات صريحة وواضحة فقال : لا شك ان الفترة الماضية كانت فترة حساسة ومشحونة بتحديات كثيرة .. منها حرب الخليج وتاخير دفع اجور المصريين ، وعودة عدد ضخم جدا من العاملين المصريين من العراق والكويت والخليج ، بالإضافة إلى بعض الظروف الاقتصادية الخاصة بالإصلاح الاقتصادى وبداية مرحلة جديدة . لعمل قوانين خاصة بالقطاع العام والعاملين .

واضاف احمد العماوى : ان الاتحاد العام يرى ان العمالة المصرية دفعت ثمنا باهظا جدا فى حرب الخليج . فهى العمالة الأولى المتضررة من هذه الحرب . وللأسف هى الأولى المتضررة فى كل ازمة سياسية اقتصادية عربية .. ومن هنا وامام هذا التزاحم الشديد . فكان لنا وجهة نظر وهى المعايشة الكاملة لمشاكل عمالنا خارجيا وداخليا .. خارجيا بمتابعة كيفية الحصول على حقوق هؤلاء العمال عن طريق المنافذ الدولية . وبالاتصال بالمنظمات الدولية والاتحادات العمالية الدولية .. وداخليا عن طريق الحوار مع الحكومة لوضع اسس للعمل الاقتصادى المقبل . الذى نستطيع به ان نخفف وندرا اضرارا كثيرة جدا عن محدودى الدخل . ونحن نعلم جميعا ان محدودى الدخل هم اصحاب الدخول الثابتة .. سواء اكان هذا الاجر فى حده الادنى او فى حده الاقصى . فهو فى الحقيقة اجر متدنى . ولا يصل إلى نفقات المعيشة ومواجهة الحياة .

حوار مفتوح مع الحكومة

ومن هنا فالحوار مفتوح مع الحكومة . ونشترك فى عمل مشروعات القوانين الجديدة . ونعطى ملاحظاتنا على مشروعات هذه القوانين . ونعمل على ان يؤخذ بهذه الملاحظات حتى يمكن ان نشترك دائما فيما يتصل بالحياة اليومية للعمال داخليا وخارجيا .

● وما هى الإجراءات والترتيبات التى تمت لامتصاص جزء من هذه العمالة العائدة .. وذلك للحد من الزيادة فى حجم البطالة ؟

قال احمد العماوى :

— ان العمالة العائدة تعتبر عمالة زائدة بالإضافة إلى العمالة الزائدة والبطالة فى الداخل ، ولكن مجهوداتنا لا تفرق بين العمالتين .. لذلك فنحن نتناقش مع الحكومة فى كيفية استيعاب اكبر عدد من المتعطلين والشباب الذى لم يحصل على فرص عمل ، كما ان صندوق الضمان الاجتماعى الذى شكل وبدا عمله بالفعل ، يمكن ان يساعد فى توفير فرص العمل ، عن طريق المشروعات الصغيرة ، وبعض المشروعات المنتجة للشباب وللعمالة العائدة الذى يمكن للسوق المصرى ان يستوعبها ، ولكن بشرط ان نفتح آفاق وفرص عمل لكى نستخدمها فيه ، وكذلك عمل ورش إنتاج يمكن تسويق إنتاجهم وتصديره ، وذلك لبعض الحرفيين العائدين ، ونحن نرجو ذلك فى الفترة القادمة .

● لقد ذكرت فى كلمتك فى عيد العمال ضرورة الاهتمام بالصناعات الصغيرة والحرفية كوسيلة للحد من البطالة .. فما هو الشكل الذى سياخذه هذا الاهتمام ؟

قال احمد العماوى :

— هناك شيئان .. إما تشجيع القائم منها ، وهذا افضل واسرع عن طريق تشجيع اصحاب هذه الحرف ومنحهم قروضا ميسرة يتوسعوا بها .



وبالتالى يستوعبوا عمالة اكثر فى السوق ، ويزيد الإنتاج ، وايضا يتم مساعدتهم فى التسويق والبيع والتصدير ، وفى توفير الخامات ، وصورة اخرى ان ننشا بعض الصناعات الصغيرة الجديدة التى يمكنها ان تغذى الصناعات الكبيرة التى لدينا مثل صناعة السيارات ، وبعض الصناعات التى تحتاج إلى استكمال مثل صناعات الأدوات الكهربائية وصناعة السلع المعمرة .. وسواء هذا او ذاك فهو تشجيع على هذا الطريق .

زيادة الإنتاج وقوانين العمل

● ولكن .. كيف نحقق زيادة الإنتاج فى الفترة القادمة فى القطاع العام والحكومة وحتى فى القطاع الخاص ؟ او بمعنى آخر نود ان نتحدث عن دور العمال وممثلى العمال والإدارة واللوائح والقوانين التى تحكم العمل كاطراف فى هذه القضية ؟

قال احمد العماوى :

— ان زيادة الإنتاج يجب الا تكون كلمة مجردة من المفهوم والمضمون ، اى لا نقول زيادة الإنتاج فى ظل عدم وجود خامات للعمل بها ، وفى ظل عدم وجود قطع غيار للماكينات ، وكذلك لا توجد تيسيرات فى حالات البيع والتصدير . فموضوع زيادة الإنتاج يفسره البعض بإنها زيادة فى الجهد فقط ، وهذا غير صحيح ، فجهد العمال موجود ، والعامل على استعداد للعمل ٢٤ ساعة . لكن زيادة الإنتاج فى الحقيقة تحتاج إلى جهد متكامل بين الأجهزة التى توفر المواد الخام للقطاعين العام والخاص ، لأن القطاع الخاص يعانى ايضا من نفس الظروف ، وكذلك إزالة المعوقات الخاصة بقطع الغيار اللازمة ، وتوفير الآلات والمعدات الاستثمارية المطلوبة للإحلال والتجديد خاصة فى الخطوط التى بها اختناقات ، مع دراسة وسيلة التسويق والبيع .

● واستطرد قائلا :

— ان زيادة الإنتاج يجب ان تكون متكاملة بما تشمله هذه الكلمة من زيادة الإنتاج فعلا .. فالقوانين هى التى تبطىء من ذلك ، وكفاءة الإدارة تظهر عندما تكون التشريعات واللوائح تشجع على العمل وسرعة الإنجاز .. لاننا نحتاج لمجهود مؤثر يفك الاختناقات ، ومجهود يوفر احتياجات العمل والصناعة .. وكل هذه الأمور يجب ان تكون امامنا فى الفترة القادمة .

● يدخل من ضمن زيادة الإنتاج والإصلاح الاقتصادى بيع بعض وحدات القطاع العام الخاسرة .. فما هى الدراسات التى اصدرها الاتحاد العام حول اوضاع هذه الشركات ؟

— نحن لم نتعرض لبيع القطاع العام وليس لدينا دراسات للبيع وغير مطروحة على الإطلاق ولا توجد فى الحكومة دراسات ايضا بخصوص هذا الأمر ، ولكن هناك دراسات لتطوير القطاع العام وتحويل الشركات الخاسرة إلى شركات ناجحة ، مع إدخال القطاع الخاص للمساهمة مع القطاع العام بجزء معين مع الاحتفاظ به لكى يصحح هياكله .. هذه هى القضية ، وهناك ايضا بيع اسهم لبعض الشركات وبنسبة محددة من الأسهم .

● صرحت مؤخرا ان من ضمن وسائل تحرير الاقتصاد ضرورة الإسراع فى إصدار قانون العاملين الجديد .. وتردد انه يمكن تطبيقه فى يوليو من العام الحالى .. ولكن من الواضح انه سوف يستغرق وقتا اكثر .. لماذا ؟

قال احمد العماوى :

— ان قانون العاملين للقطاع العام سوف يصدر مع القانون الخاص بالحكومة ، وهذا القانون له ضوابطه لانه يحرر القطاع العام من اللوائح فى الأجور ، ويعطى اللوائح النوعية مع ارتباط هذه اللوائح بالنسب والمقاييس والمعايير الاقتصادية داخل الوحدة الإنتاجية ، اما قانون العاملين بالنسبة للحكومة فنحن ننتظر التمويل المادى ، وحتى يتوافر فالحكومة تعطى نسبة الـ ١٥ فى المائة ، لكى تعوض المواطنين عن عدم وجود قانون يصحح هياكل الأجور .. ومن هنا اعتقد ان تمويل هذا القانون سوف يتاخر بعض الوقت ، ولكن المطلوب الآن إصلاح بعض المسائل مثل فتح نهاية مربوط الدرجات بمعنى ضم هذه العلاوات إلى المرتب الاساسى ، اى رفع الإعفاء الضريبى للعاملين .. بحيث تكون المسائل الوظيفية والأجور مستقرة نسبيا ، إلى ان ياتى القانون ويكون حل جذرى للمعاملات وجداول الأجور .

تعويض محدودى الدخل

● لقد وضع صندوق النقد الدولى روشتة إصلاح اقتصادى شديدة المرارة تؤدى إلى ارتفاع الاسعار لبعض السلع .. فما هو راى القيادات العمالية فى ذلك .. وما هى الخطوات التى تتم لعدم تاثير محدودى الدخل بهذه التطورات ؟

● قال رئيس اتحاد العمال :

— ليس امامى روشتة ، ولكن امامى إصلاح اقتصادى مصرى ، تقوم به الحكومة ، وهو إصلاح معقول جدا ، لأن العبء الذى يحمل الميزانية



العامة يجب ان نتخلص منه . وكذلك عملية الدعم التى هى استنزاف للاقتصاد وعملية الأسعار الاجتماعية التى كانت مفروضة على القطاع العام . وانا اعتقد انه امر صعب . وسوف يؤدى إلى رفع الأسعار . ولكن ليس امامنا حل آخر غير ان نسير إلى الإصلاح الاقتصادى مع بعض المعاناة . ومع تعويض محدودى الدخل عن هذه المعاناة .. فنحن امام امرين .. إما ان نترك الامور للانهيار . وبالطبع نحن كعمال سوف ندفع ثمن هذا الانهيار . او نسير فى الإصلاح الاقتصادى الذى سنجنى ثماره إذا تم إصلاح الأمور الاقتصادية .

— واضاف : انه يمكن تعويض محدودى الدخل ماديا عن رفع الأسعار . خاصة وان محدودى الدخل استهلاكه محدود .. فمثلا فى مجال الطاقة إذا استهلك فى حدود معينة يجب ان يحاسب ايضا بسعر معقول . والذى يتجاوز حدود هذا الاستهلاك عليه ان يدفع الفرق طالما ان استهلاكه اكثر . وبجانب التعويض المادى لمحدودى الدخل بمبلغ . والحد من ارتفاع السعر بالشرائح سوف يكون بمثابة تخفيف عليهم . ولكن سوف لا يعوضهم مائة فى المائة . لانه بلا شك ان كل فرد على ارض مصر سينال نصيبا من المعاناة للإصلاح الاقتصادى . ولكن بقدر كل عامل حتى نمر من هذه الأزمة الاقتصادية على خير .

● ومن الواضح ايضا ان ضريبة المبيعات ستؤدى إلى ارتفاع الأسعار مما يزيد الاعباء على الطبقة العاملة .. فما هو الراى فى ذلك ؟

— ضريبة المبيعات مثل اى ضريبة وهى عبء جديد على المواطنين . وسوف تتسبب فى رفع الاسعار . ولكن كما قلنا فإن الرفع يجب ان يكون بقدر طبقا لإمكانيات المواطنين . وثانيا يجب ان تكون هذه الضريبة واضحة امام من يقومون بتطبيقها . حيث انها لا تزال غير مفهومة لدى الناس . والبعض يستغلها ويستثمرها لمزيد من الكسب .. فيجب على الحكومة ان توضح كيفية تطبيقها وتوضح اللائحة التنفيذية لها . ومن سيتحمل هذه الضريبة .. وهل ستحصل من المنبع او من الاستهلاك .. نرجو ان تفسر الأمور قريبا .

ضرورة ضم العلاوات

● لقد طالبت سيادتكم بضرورة ضم العلاوات الخاصة التى منحت للعاملين فى السنوات الأخيرة إلى الاجر الاساسى .. فماذا يتم حاليا بخصوص هذا الضم ؟

قال أحمد العماوى :

— نحن نتابع ضم هذه العلاوات . ونرجو من الحكومة ان تتفاوض وتحاور الامر معنا . لكى نخرج بنتيجة . لانه لابد ان يحدث استقرار مالى عند المرتب . وكل فرد يعرف مرتبه ومعاشه . واساس تعامله . وقد كررنا فى الحقيقة هذه المطالب فى اكثر من خطاب من الاتحاد العام فى عيد العمال . وقد وعدت الحكومة اكثر من وعد . ولا زلنا نتابع . ونرجو ان تفى الحكومة فى ضم هذه العلاوات . ولو تدريجيا حتى نخفف عبء هذا الضم .

● مليار ونصف مليار دولار قيمة مستحقات المصريين فى العراق .. فماذا تم حتى الآن خاصة وان هذه المشكلة مازالت معروضة امام منظمة العمل الدولية .. وما هى الإجراءات التى تمت امام المنظمات الاقليمية والدولية لتامين حقوق العمال واستردادها ؟ .

قال احمد العماوى :

— فى الحقيقة ان المنظمات الدولية لها طقوس خاصة بها . ولها إجراءاتها الطويلة . ولو اننى اؤكد ان اسرع شكوى نظرت فى منظمة العمل الدولية هى الشكوى المقدمة من اتحاد عمال مصر .. لكن تشكيل اللجان الدولية وتقاريرها ياخذ بعض الوقت . والحقيقة ان المشكلة ليست فى هذا الوضع بالاخص . ولكن المشكلة تكمن فى كيفية الحصول على الاجور والمستحقات .. فمعظم هذه الاموال المستحقة لعمالنا هى لدى العراق . وكما نعلم انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين مصر والعراق . ولا توجد اتصالات . وهناك حصار اقتصادى دولى على العراق . وهناك تجميد على اموالهم . مما يصعب جدا الحصول على هذه الاموال فى مثل هذه الظروف . ولكن الحالة الضرورية الآن هى البحث فى كيفية الحصول عليها بعد فك الحصار وفك التجميد . وكذلك الوسيلة .. هل من خلال الامم المتحدة أو من خلال المنظمات الدولية والاتحادات العربية . هذا هو ما يحتاج إلى مجهود وبحث فى الفترة القادمة خاصة امام التعقيدات الموجودة حاليا .

● ولكن ليس هناك اية ردود او اقتراحات عراقية فى هذا الصدد ؟

— قال : ان الحكومة العراقية والاتحاد العراقى ليس له اى ردود الآن . وإن كانوا قد ردوا فى وقت ما علينا وعلى منظمة العمل الدولية . ولكنها كانت ردود « مايعة » ولا تشفى غليل . بانهم مستعدون بأن يرسلوا بترول مقابل الأموال . او ان تدفع الحكومة المصرية ثم تقوم بمحاسبتهم بعد ذلك - اى نظرة إلى ميسرة - شىء كله هروب من المسئولية وهروب من الدفع .. فكيف يدفعوا على صورة بترول وهناك حصار اقتصادى . أو كيف تدفع الحكومة المصرية وهم مدينون اصلا للحكومة المصرية . وايضا مثل هذا الطلب مخالف للمواثيق والاتفاقات الدولية . لان حق العمال يجب



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٥/٢٩

ان يؤدى من صاحب العمل نفسه ، ومن الدولة التى استخدمته نفسها .

● بعد أيام ستتوجه إلى جنيف لحضور اجتماعات مجلس الإدارة ممثلا عن عمال مصر .. فما هو الجديد فى المناقشات هذه المرة .. وما هى النتائج المتوقعة ؟

● قال احمد العماوى :

— مجلس الإدارة الذى يعقد فيه المؤتمر السنوى لمنظمة العمل الدولية ، وهذا المؤتمر ينظر كل ما يتعلق بالمشاكل العمالية فى العالم كله ، وهناك لجان متخصصة للاعتداء على الحريات النقابية ، والاعتداء على عدم تنفيذ الاتفاقيات الدولية مثل الاجور وغيرها ، عبارة عن مؤتمر يجمع بين ثلاثة اطراف من جميع انحاء العالم ويضم ١٥٠ دولة تقريبا من فئات العمال واصحاب الاعمال والحكومات .. وهناك جانب سياسى مهم جدا لتمثيل مصر فى هذه اللجان ، وفى نفس الوقت نثير بعض المسائل الفنية الخاصة بالحصول على اجور العمال داخل مجلس الإدارة قبل المؤتمر مباشرة .. وانا بصفتى عضو مجلس إدارة احضر هذا المجلس وأتابع شكوى الاتحاد العام لعمال مصر مع المسئولين فى المنظمة للبحث عن وسيلة للحصول على مستحقات العمال بجانب المسائل الدولية والعالمية .

● وهل سيناقش فيه ايضا حالات وفاة العاملين المصريين غير الطبيعية فى العراق ؟

— نحن أرسلنا بعض التقارير ونتائج التقارير الطبية التى وصلتنا ، ومطروحة الآن امام اللجان ، لكن فى الحقيقة نحن نترك النقاش فيها ونتركها تاخذ دورها .. لاننا نركز حاليا على العائد المادى والاجور .

صرف ودائع الكويت

● وماذا يتم حاليا لصرف ودائع ومدخرات المصريين فى البنوك الكويتية ؟

قال احمد العماوى :

— ان الحكومة الكويتية ستبدأ فى صرف الودائع بحد اقصى ٤ آلاف دينار شهريا .. والبنوك المصرية والكويتية اتفقت على ذلك ، وهناك خلال الايام القليلة القادمة اتفاق بين البنك المركزى الكويتى والبنوك المصرية على تيسير هذه الأمور على اساس ان تؤدى مدخرات المصريين بشكل او باخر من خلال البنوك المصرية .

● وبالمناسبة .. لماذا تاخرت مستحقات المصريين فى ليبيا رغم الوعود الكثيرة من جانب الليبيين ؟

● قال رئيس الاتحاد :

— بالفعل لقد تاخرت كثيرا وانا من خلال ، آخر ساعة ، أرجو الاخوة المسئولين فى ليبيا ان يردوا على خطاباتنا بخصوص استعجال هذه المستحقات ، لانهم قد وعدونا بها كثيرا ، وقالوا انها موجودة فى البنك المركزى الليبى وتحتاج بعض الموافقات وان المسالة ما هى إلا وقت وزمن ، ونرجو ان يكون الوقت مناسب لكى يرسلوا هذه المبالغ للعمال المصريين والمقدرة بـ ٦ ملايين دولار طبقا للاتفاق الذى وقع بين الاتحاد العام لعمال مصر ، واتحاد المنتجين فى ليبيا والمعتمد من اللجنة العامة الليبية التى تقابل مجلس الوزراء فى مصر .

● ما هى حقيقة ما تردد اخيرا عن إجراءات تعسفية اتخذتها الكويت ضد المصريين بعد التحرير .. بل ان هناك حوالى ٢٠ الف مصرى بالكويت بدون عمل ؟

● قال احمد العماوى :

— فى الحقيقة ليس لدى رؤية كاملة عن ذلك ، ولن نسمع او نخطر بمثل هذه الامور ، إلا عن طريق بعض الإشاعات ، ولكن لم نعلم بذلك سواء عن طريق الدبلوماسية المصرية او سفير مصر فى الكويت او حتى عن طريق وزارة الخارجية المصرية ، وإذا كان هناك اى شىء ، ويقصد بهذا بعض المصريين الذين كانوا يتعاونون مع الاحتلال العراقى حسب ما يقال - فهذه مسائل قانونية وتخضع للقانون وللتمثيل الدبلوماسى ، واعتقد ان سفيرنا فى الكويت يقوم بهذا الواجب تماما .

سياسة جديدة للعمالة المصرية

● تحدثنا اكثر من مرة عن عملية تنظيم هجرة العمالة المصرية للخارج .. فما هى الصورة التى يجب ان تكون عليها بعد انتهاء حرب الخليج وما افرزته من متغيرات بحيث تصان كرامة المصرى فى الخارج ؟

● اجاب احمد العماوى :

— بالنسبة لتنظيم العمالة المصرية .. فلا يمكن ان تنظم بالقانون فقط ، فلابد من وعى الفرد المتعامل اساسا ، وليس هناك اى قانون يسد اية ثغرات موجودة فى مثل هذه الأمور ، لانها فى الأساس تعاملات شخصية ، وعندما تلزم العمال بالقانون يكون فيه إجبار ، وتناقض للدستور ، وتدخل فى الحريات ، وانا غير ممانع من وجود قانونين للعمل ، ولكن يجب ان نسلح الافراد بوعى وطنى وقومى للحرص على مصلحته الشخصية ، فقبل ان يندفع إلى شىء يجب ان يرى ردود الفعل ، لانه لدينا امثلة واضحة بالنسبة للاستغلال فى عمليات السفر من جانب السماسرة



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٥/٢٩

والمتعاقدين على العمل اصلا فهم يغيروا فى الاجر بعد التعاقد وكذلك الكفيل يستغل هؤلاء العمال ، لذلك لابد ان يستعين هؤلاء العمال باجهزتهم قبل توقيع العقد مثل وزارة القوى العاملة او وزارة الخارجية او الاتحاد العام ، لاننا مهما قمنا بعمل قوانين بدون وعى فسوف تقع مشاكل كثيرة فى المستقبل ، خاصة واننا فى منطقة بها استخدام حكومى ، واستخدام قطاع خاص ، والحكومة يجوز ان تلتزم لوضعها بين الحكومات ، ولكن القطاع الخاص فى هذه البلاد لايلتزم ومن هنا تتواجد المشاكل .

● وما هى القاعدة الجديدة التى ستربط سياسة تصدير العمالة المصرية للخارج ؟

● قال رئيس اتحاد عمال مصر :

— لقد صدر قريبا القانون رقم ١٠ وهو يلزم بضرورة إنشاء شركات مساهمة ، لكى يكون التعاقد مع العمال من خلال هذه الشركات ، ولها تامين محترم ، وإجراءات ودفاتر ، ونرجو ان يكون هذا الإجراء عامل ضابط بعض الشىء مع العمال والعاملين بالخارج .

● وهل هناك اتفاقيات ثنائية تمت بين حكومات مصر والحكومات العربية المستقبلة للعمالة المصرية ؟

— هناك اتفاقيات بالطبع بين الحكومات ولكن لا استطيع الرد عليها ، لانه للاسف الشديد جدا معظم الدول المستخدمة للعمالة المصرية ليس لديها تنظيم نقابى ، لكى نتعامل معه ونعرف الموضوع فدول الخليج كلها لا يوجد بها تنظيم خلاف اتحاد عمال الكويت ، وايضا هناك مواقف لا اريد الخوض فيها بالنسبة لموضوع التمثيل النقابى .



تساؤلات

متى تعود مستحقات المصريين العائدين من الكويت والعراق .. وماهى الاجراءات التى اتخذت لضمان حقوق هؤلاء بعد عودة الحكومة الشرعية للكويت .. وقدرتها على صرف التعويضات ومكافآت نهاية الخدمة وحتى الان لاتزال الاجراءات التى اتخذت لتمويل ٤ الاف دينار كويتى لاصحاب المدخرات من المصريين فى البنوك الكويتية طويلة ومعقدة .. وهو امر يجب اعادة النظر فيه وان تفى الحكومة الكويتية بوعودها التى قطعتها فى المنفى .. ومن اصعب الحالات للعائدين هم اولئك الذين كانوا يعملون فى القطاع الخاص ولهم اموال وودائع امانة لدى بعض الكويتين ولايعرفون حتى الان هل هؤلاء الكويتيون أحياء أم أموات ولايستطيعون مراسلتهم لان العناوين نالها التغيير كما انه من الصعوبة ان يسمح لهؤلاء بالسفر للكويت بحثا عن اموالهم والامانات والبضائع التى نهبت .. وقد قيل ان كل المقيمين فى الكويت سيحصلون على تعويضات اسوة بأبناء الكويت وحتى الان لم يحدث شىء من هذا .

هؤلاء الحيارى يتساءلون لمن يذهبون .. وماهى الجهة التى تستطيع الرد عليهم .. سفارة الكويت فى القاهرة لاترد على احد واغلقت ابوابها امام هذه التساؤلات ولايسمع هؤلاء المترددون عليها الا فوت علينا بكره وكأنهم اصيبوا بعدوى قلة من البيروقراطيين المصريين

هؤلاء الناس تعساء الحظ الذين ضاعت اموالهم وبضائعهم ومدخراتهم يستحقون التعويضات وهذا هو العدل الذى نطالب به .. ونطالب أن تفى حكومة الكويت بوعودها قبل التحرير .. ويكفى المعاناة التى عاشها هؤلاء على ارض الكويت خلال الاحتلال .

عبد الله نصار

بعد عام من غزو

العراق للكويت

مأساة المصريين العائدين لاتزال قائمة !

اليوم تدخل مأساة المصريين العائدين من الكويت عامها الثاني .. فلا يزال الآلاف منهم يواجهون العديد من المشكلات .. لاتزال أسئلتهم الحائرة تتردد حول مصير أموالهم ومستحقاتهم وعائد سنوات الغربة الطويلة .

جاء الى « الاخبار » مجموعة كبيرة من هؤلاء المصريين ممثلين عن آلاف غيرهم .. أصروا على عرض مشكلاتهم على صفحات « الأخبار » التى لازالت تتبنى هذه القضية .

قررنا الانتقال الى السفارة الكويتية لنسجل عن قرب الصورة الكاملة لمعاناة هؤلاء المصريين .

القائم بالأعمال الكويتى :

٢٠٠٠ مواطن على باب السفارة كيف نتعامل معهم ؟

أمام السفارة .. كان المشهد غريبا .. آلاف المصريين يتزاحمون أمام باب السفارة المغلق مطالبين بحقوقهم .. بينما قوات النجدة تحاول تفرقتهم وتهدئتهم من خلال مكبرات الصوت حاولت التحدث مع بعض المتظاهرين ... ورغم ثورتهم بدأ كل منهم يحكى مشكلته بلهجة متوترة غاضبة :

عبد المجيد محمود كان يعمل مدرس تربية فنية قال : أعمل بالكويت منذ ١٤ عاما بعد استقالتى من وزارة التعليم بمصر .. تركت كل متعلقاتى بالكويت .. سيارتى ومجوهرات زوجتى .. اذا لم يكن المسئولون ينوون اعادتنا لأعمالنا فلماذا لا يمنحونا اذون سفر لتصفية ممتلكاتنا والحصول على مكافأة نهاية الخدمة .. لقد اضطررت لبيع شقة كنت امتلكها بالاسكندرية واعيش الآن من ثمنها مع أسرتى .. ولكن المشكلة ماذا افعل بعد انتهاء هذه النقود ؟!

بين نارين

محمد عزالدين محمد : كنت أعمل فى وزارة الكهرباء بالكويت منذ عام ١٩٦٥ وتزوجت وانجبت ابنائى هناك وعدت قبل الغزو بأيام الى مصر لقضاء اجازتى ولحسن الحظ اننى عدت بسيارتى .. لأننى وجدت نفسى بعد الغزو لا أمتلك سوى هذه السيارة

واهم مشكلة تواجهنى الآن هى قرب انتهاء فترة التجديد الجمركى الأخير للسيارة وبعدها سنصبح أنا والآلاف غيرى « بين نارين » فاما مصادرة السيارة أو تسديد الجمرك بالكامل وهو ما لا نقدر عليه جميعا .

لماذا لا تسمح لنا السفارة بالسفر بسياراتنا الى الكويت لبيعها أو اعادتها للشركة والاستفادة بثمنها .

سؤال بلا اجابة

ويوجه رمضان صابر عبدالعال سؤالا محددا لا تزال اجابته تائهة : هل ينوى المسئولون فى الكويت اعادتنا الى أعمالنا حقا ، أم أنها مماطلات لا نهاية لها ويضيف قائلا : اذا لم

تحقيق :

غادة زين العابدين

تكن هناك نوايا حقيقية لاعادتنا فلماذا لا يعطونا مستحقاتنا حتى نبدأ حياتنا من جديد

ويشكو محمد حامد عيد من المماطلة المستمرة التى يواجهها هو وغيره فى السفارة ، ويتساءل لماذا تمنح تصاريح عمل جديدة بالكويت ويسمح لهؤلاء العاملين الجدد بالسفر .. بينما لا يسمحون لنا بمواصلة عملنا هناك .. أو على الأقل استرداد مستحقاتنا المعلقة .

ويقول محمد حامد ان هناك مشكلة جديدة تهدد مستقبل ابنائه وهى أوراق الالتحاق بالمدارس وشهادات النجاح التى تركوها بالكويت .. فجميع الآباء وقعوا تعهدات باحضار أوراق ابنائهم للوزارة مقابل قبولهم بالمدارس المصرية .. ومع بداية العام الجديد ستطالبهم الوزارة بهذه الأوراق كشرط لاستمرار الأبناء فى الدراسة خاصة ان الكويت تم تحريرها ..

صالح عبدالرحمن عبدالله : كنت أعمل جزارا فى الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية .. وعشت هناك تسع سنوات .. وبصراحة شديدة أنا اريد السفر للبحث عن عمل من جديد وليس فقط لاستعادة أموالى !!

القائم بالاعمال يرد

وبصعوبة شديدة استطعت انا وزميل المصور أحمد نصر اختراق الزحام الشديد والدخول الى السفارة .. طلبنا مقابلة أحد المسئولين بالسفارة للرد على الاستفسارات والتساؤلات العديدة ووضع النقاط فوق الحروف تجاه الاف القضايا ..

رحب المستشار محمد المجرن الرومى القائم بالاعمال بالسفارة الكويتية بلقائنا

بدأت حوارى معه باتهام يوجهه المصريون العائدون للسفارة الكويتية .. فيقولون ان استفساراتهم لا تجد آذانا تسمعها وتواجه دائما بالمماطلة والتهرب ؟

قال : هذا ليس صحيحا .. فالحقيقة ان هؤلاء المصريين العائدين يتزاحمون يوميا باعداد هائلة تصل الى ٢٠٠٠ مواطن على باب السفارة .. وقاموا أكثر من مرة بكسر باب السفارة والهجوم على العاملين بل وتشابكوا أيضا مع موظفى الأمن بالضرب .. لدرجة أننا نضطر أحيانا لاستدعاء الشرطة وهم يبررون ذلك بانهم يريدون الاستفسار عن أذون السفر رغم ان الكشوف تنشر كلها بالصحف وخارج السفارة ولاداعى اطلاقا لهذا الزحام اليومى الذى يؤثر على سير العمل بالسفارة .

– ترددت الشكوى بان السفارة لا تقدم أذون السفر الا لاعداد محدودة جدا عن طريق « الوساطة » او « المعرفة الشخصية » ...

– ينفى القائم بالأعمال هذه الشكوى قائلا : أنا أدعوك للتوجه الى مطار القاهرة لتحصرى بنفسك عدد المصريين المسافرين يوميا الى الكويت ، وستكتشفى اننا نسمح لاعداد كبيرة بالسفر ولكن على دفعات متفرقة ، والمصريون هم أكثر جنسية دخلت الكويت بعد التحرير وحتى الآن ..

– وعلى اى اساس يتم اختيار المصريين الذين تمنح لهم أذون سفر ؟

القائم بالأعمال : اننا نسمح بالسفر لفئتين .. الأولى هم العاملون الذين وردت كشوف بأسمائهم من الحكومة الكويتية تطلبهم لاستئناف أعمالهم .. أما الفئة الثانية فهم عدد محدود منحناهم تصاريح زيارة لتصفية ممتلكاتهم لأسباب انسانية تتعلق بظروفهم .

ما لنا وما علينا

– ولماذا لا تسمح السفارة للجميع بالعودة لتصفية ممتلكاتهم ؟

● لان هذه الممتلكات يجب حسابها من الجانبين فقد يكون لبعض العاملين مستحقات مالية ولكن فى المقابل عليهم ديون متأخرة مثل فواتير مياه وكهرباء او اقساط قروض .. وفى هذه الحالة لابد من حساب ما لهم وما عليهم عن



المصدر : الأخبار

التاريخ : 1991/8/2

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طريق اجراءات تعتمد على مستندات لا نزال نقوم باعدادها ،وبعدها يمكن السماح لهم بالسفر .

ولماذا لا يسمح لهم بالسفر للمشاركة فى أعداد هذه المستندات للاسراع فى اتمام الاجراءات ؟

القائم بالأعمال : لأن الكويت لا تتحمل حاليا عبء استضافة كل هذه الأعداد التى تحتاج الى طعام وأماكن للمعيشة وغيرها ..

التوكيل أسرع وسيلة

ـ وماهو الموقف بالنسبة لاصحاب الأرصدة المالية الموضوعة فى البنوك ولا توجد عليهم ديون او مستحقات للدولة ؟

● يمكن لهؤلاء اتباع اسلوب « الوكالة » ، اى توكيل أى شخص بالكويت ليرسل له أمواله بالتحويل أو يبيع له سيارته ويرسل له ثمنها .

وكيف يكون التعامل مع العاملين المصريين الذين لم ترد أسماؤهم للعودة الى اعمالهم مرة أخرى ؟

ـ القائم بالاعمال : بالنسبة للذين كانوا يعملون فى جهات حكومية فنحن مسئولين عن عودتهم .. ولكن على مراحل ودفعات متفرقة حسب الاحتياج .. لأن هناك العديد من المدارس والمؤسسات الحكومة دمرت بالكامل .. وهناك آبار البترول التى تحرق يوميا وتحرق معها ملايين الجنيهات بما يمثل خسارة وانهيارا للاقتصاد الكويتى يجب ان نقدره جميعا .

الالاف يتساءلون عما اذا كانوا سيتقاضون مكافاة نهاية خدمة فى حالة الاستغناء عنهم ؟

ـ القائم بالأعمال : لا نستطيع فى الوقت الحالى اعطاء أى فرد مكافأة نهاية الخدمة لاننا لا نعرف ان كان سيعود للعمل أم لا ولكنى اؤكد ان كل فرد سيحصل على مستحقاته التى يحددها القانون بالكامل .

السفارة غير مسئولة عن القطاع الخاص

وبالنسبة للعاملين بالقطاع الخاص ؟

ـ القائم بالاعمال :

السفارة لاعلاقة لها بالقطاع الخاص ، وللأسف فان هؤلاء مشكلتهم اكبر .. لان معظم المنشآت الخاصة دمرت بالكامل .. وبالطبع فان اصحابها لن يحتاجوا لعمال حاليا .. ولن يستطيعوا تعويضهم قبل استعادة مراكزهم المالية وفى هذه الحالة سيتصل اصحاب المنشآت بالعاملين اتصالا شخصيا ليس للسفارة دخل به .

سؤال أخير .. هل يمكن ان تستمر آثار هذه الأزمة بكل مشكلاتها عاما آخر .

ـ اجاب مؤكدا : لا يمكن ان تستغرق عاما آخر .. بل اؤكد اننا سنعالج كل المشكلات خلال عدة شهور ان شاء الله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٨/١٤

٥٠٠ مليون دولار حصيلة الدفعة الأولى من ميزانية الصندوق

الدول تقدم طلبات مواطنيها لمجلس إدارة صندوق التعويضات فى نوفمبر



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٨/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صرف التعويضات للافراد والشركات المتضررة من الغزو العراقى لن يبدأ قبل ٣ أعوام

صرف التعويضات للافراد والشركات المتضررة من الغزو العراقى للكويت لن يبدا قبل ٣ سنوات .

سيقوم مجلس ادارة صندوق التعويضات الذى شكلته الامم المتحدة باقرار الاستمارة الموحدة التى سيملؤها صغار المتضررين خلال اجتماعه فى منتصف سبتمبر القادم ثم تبدا الدول التى تضرر مواطنوها من الغزو ويبلغ عددها ٢١ دولة فى تجميع طلبات التعويض وتصنيفها قبل تقديمها الى صندوق التعويضات ابتداء من نوفمبر القادم . وقد تم الاتفاق على تحديد مهلة مدتها ٦ اشهر للدول لتقديم طلبات مواطنيها .

ويتولى مفوضو الصندوق وهم مجموعة من خبراء الامم المتحدة فى مجالات الاقتصاد والتامين حصر خسائر البيئة ومساعدة الدول فى مرحلة تقديم طلبات التعويض .

اما المرحلة التالية فيتم خلالها تجهيز الطلبات ، وسيقوم المفوضون الدوليون بالتحقق من المطالبات وتقدير الخسائر ، والاستماع الى وجهات نظر مندوبى الحكومات وممثلى الشركات او الافراد فى جلسات استماع . ومن المتوقع ان تستغرق هذه المرحلة عامين نظرا لضخامة الطلبات التى ينتظر ان يتلقاها الصندوق .

وبعد ذلك سيبدا دفع التعويضات ، وسيترك لمجلس ادارة الصندوق حرية البت فى صرفها دفعة واحدة او على دفعات طبقا لما تقتضيها الظروف .

رسالة الامم المتحدة : **ثناء يوسف**

كان صندوق التعويضات قد اقر المبادىء التالية بالنسبة لتعويض الافراد والشركات المتضررة .

● يحصل كل فرد من مواطنى الدول من غير العراقيين او الكويتيين على ٢٥٠٠ دولار اذا ماثبت انه قد غادر العراق او الكويت فى الفترة من ٢ اغسطس ١٩٩٠ وحتى ٢ مارس ١٩٩١، وسيمنح هذا المبلغ اذا ثبتت واقعة التواجد فى هذه الفترة بموجب مستند رسمى .

● تنظر طلبات تعويض الاصابة او الوفاة او فقد الدخل او الممتلكات فى حدود مائة الف دولار ، بعد تقديم المستندات التى تدعم هذه الطلبات .

● تتولى الدول تجميع طلبات مواطنيها .

● تتلقى الدول ايضا طلبات الشركات المتضررة التابعة لها مع امداد الصندوق بكافة المستندات اللازمة . .

● لايجوز لمواطنى العراق التقدم بطلبات تعويض الا اذا كانوا يحملون جنسية دولة اخرى .

ولى عهد الكويت : حريصون على حقوق العمالة المصرية!!

اكد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد الكويتى حرص بلاده على حقوق العمالة المصرية فى كافة مجالات التعمير والتزام دولة الكويت بالمحافظة على هذه الحقوق وتوفير اقصى الضمانات لهم. صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى الذى زار الكويت مؤخرا وقال ان ولى عهد الكويت اكد ان الشعب الكويتى لايمكن ان ينسى المواقف الشجاعة والنبيلة للشعب المصرى فى تحرير الكويت..

«الاخبار»: هذه التصريحات لاتلقى أى صدى فى سفارة الكويت بالقاهرة»

● لايختص الصندوق بنظر طلبات التعويض عن خسائر نتجت عن تطبيق العقوبات على العراق .

وكان مجلس الامن قد اصدر قراره رقم ٦٨٧ فى ٣ ابريل الماضى بانشاء صندوق للتعويضات يتولى تعويض الحكومات الاجنبية او رعاياها او شركاتها التى تضررت نتيجة غزو العراق واحتلاله غير المشروع للكويت . وحمل القرار العراق مسئولية وقوع اى خسارة مباشرة او غير مباشرة لحقت بالحكومات او الافراد او الشركات او البيئة او الموارد الطبيعية .

وفصل قرار مجلس الامن بين تسديد العراق للتعويضات من خلال الصندوق وبين سداده الديون الخارجية المستحقة عليه .. اى ان الديون الخارجية لن تسدد من اموال الصندوق .

وبعد مرور شهر على صدور القرار . تقدم بيريز دى كوييار السكرتير العام للامم المتحدة ببرنامج تنفيذى تناول ادارة صندوق التعويضات الذى تشارك فيه كافة الدول الاعضاء بمجلس الامن ، على الا يتم اعطاء حق الفيتو للدول دائمة العضوية .

وتم الاتفاق على ان يتولى السكرتير العام تحديد المستوى المناسب لمساهمة العراق فى الصندوق على اساس نسبة مئوية من قيمة صادراته البترولية ومنتجاته على أن يؤخذ فى الاعتبار احتياجات شعب العراق وقدرته على السداد فى اطار التزاماته بدفع اقساط ديونه الخارجية .

وقرر مجلس الامم ان يكون مقر الصندوق فى جنيف حتى يكون قريبا من مقار صندوق العمل الدولى وبعض وكالات الامم المتحدة فى اوربا والتى يحتاج الصندوق الى خبرتها .

واخطر دى كوييار مجلس الامن انه يقترح الا تتعدى النسبة التى ستقتطع من الدخل العراقى ٣٠٪، بعد ان اشار الخبراء الى ان الحكومة العراقية كانت تنفق ٤٨٪ من دخلها القومى للوفاء بمتطلباتها الاقتصادية والاجتماعية والانسانية والانفاق على مشروعات التنمية ، كما ان خدمة الديون الخارجية كانت تقتطع نسبة ٢٢٪ من دخلها ، وبالتالى فان نسبة الـ٣٠٪ لن تلحق الضرر بالبناء الاساسى للدولة .

وقد بادرت فرنسا الى طرح مشروع قرار امام مجلس الامن يسمح للعراق ببيع دفعة او اكثر من بتروله مع وضع اجراءات صارمة لمراقبة التصرف فى عائد البيع. نص مشروع القرار على ان يوضع العائد فى صندوق تابع لاشراف سكرتير عام الامم المتحدة ، وسيتولى هذا الصندوق تقسيم العائد ، بواقع نسبة ٣٠٪ لصندوق التعويضات ، وجزء لشراء الاحتياجات الانسانية للعراق تحت اشراف الامم المتحدة التى ستتولى مراقبة توزيع الاغذية والادوية ، وجزء اخر لسداد تكاليف تدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والمعدات النووية التى يمتلكها العراق ، كذلك نصف تكاليف رسم الحدود العراقية الكويتية .

وتشير التقديرات المبدئية لتكاليف تدمير الاسلحة الى انها ستصل الى ٢٠٠ مليار دولار ، وقد قبل العراق سداد هذا المبلغ الذى ستتحمله اجيال الشعب العراقى على مدى عشرات السنين .

ومن المقرر عند صدور قرار مجلس الامن وموافقة العراق على بيع البترول ان يحصل صندوق التعويضات على مبلغ ٥٠٠ مليون دولار فقط من حصيلة بيع الدفعة الاولى ، ولن يتوافر هذا المبلغ لدى الصندوق قبل مرور حوالى ١٠ اشهر على صدور القرار .



اتصالات مكثفة مع منظمة العمل الدولية

لسداد التعويض للعائدين من العراق والكويت

مدينة الاحلام (الساحل الشمالى) ـ من هيثم سعد الدين ـ يجرى اتحاد عمال مصر اتصالات مكثفة مع منظمة العمل الدولية للوقوف على تفاصيل سداد مبلغ التعويض للعائدين من العراق والكويت بعد الثانى من اغسطس من العام الماضى ، والذى تحدد مبلغ ٢٥٠٠ دولار لكل فرد .

اعلن ذلك السيد احمد العماوى رئيس اتحاد العمال ، واكد انه قام بارسال جميع البيانات والمعلومات الخاصة باعداد المصريين العائدين الى منظمة العمل الدولية باعتبارها ممثلة فى صندوق التعويضات الدولى بجنيف لتعويض الافرادوالدول المتضررين من حرب الخليج .

وقال عقب اجتماع مجلس ادارة الاتحاد ورؤساء النقابات العامة الذى عقد بمدينة الاحلام التى يملكها الاتحاد بالساحل الشمالى ان التعامل فى صرف هذه المبالغ سيكون من خلال الحكومات المتضررة افرادها على ضوء البيانات المرسلة للمنظمة فى هذا الشان مشيرا الى انه سيتم عقب ذلك الاتفاق بين الاتحاد ووزارة القوى العاملة على صرف مبلغ التعويض من خلال منافذ رسمية بعد مراجعة المستندات الدالة على الاستحقاق السابق تقديمها للوزارة .

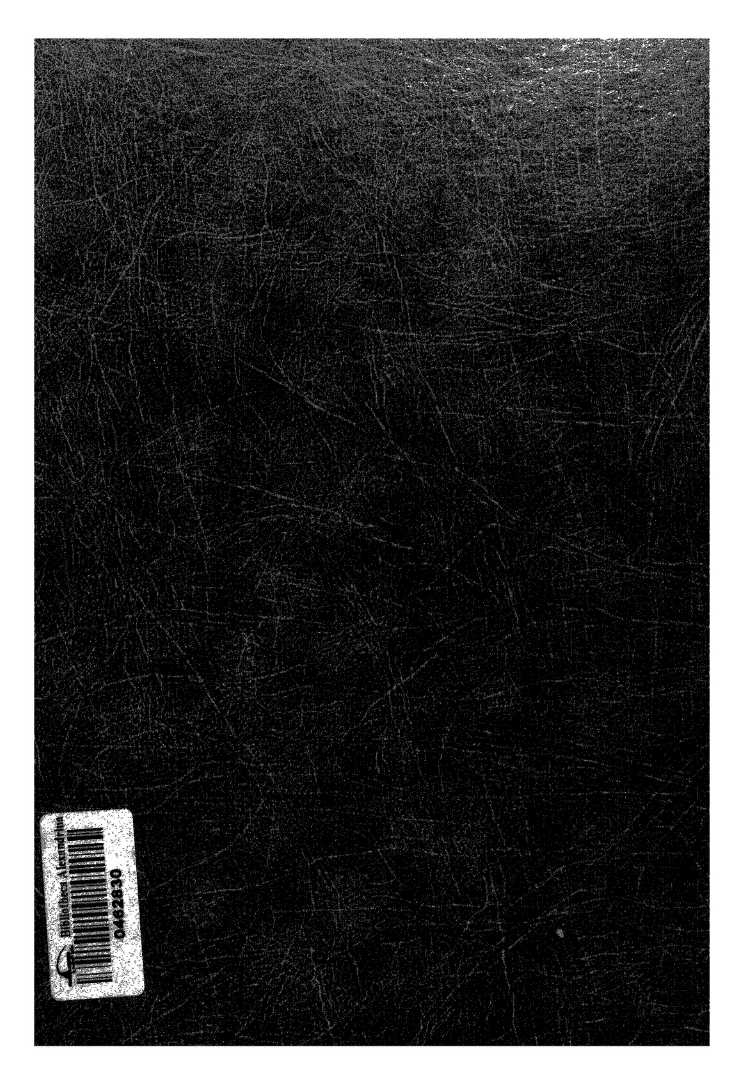
واوضح رئيس الاتحاد ان مبلغ التعويض طبقا للتصريحات لايرتبط بمستحقات وانما هو تعويض عما لحق للافراد من اضرار اما المستحقات فسوف تكون مستحقات فعلية والمتمثلة فى الاجور المتاخر صرفها والتحويلات ومكافاة نهاية الخدمة والتى سبق ان الزمت لجنة التحقيق الدولية العراق باتخاذ الاجراءات الفورية لدفعها للعمال المصريين وسوف يعرض فى نوفمبر القادم على مجلس ادارة منظمة العمل الدولية الرد النهائى لما قامت به العراق فى هذا الشان .□ .



١٠ آلاف دولار للمصرى العائد من الكويت والعراق

تحفظات على القرض الكويتى لتمويل مشروعات العائدين

تناقش لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشعب فى اجتماعها خلال الشهر القادم ، مشروع اتفاقية قرض بشأن إنشاء صندوق تمويل مشروعات العائدين من العراق والكويت . تقضى الاتفاقية بحصول مصر على قرض يوازى ١٤ مليونا و٤٠٠ الف دينار كويتى ، لتمويل مشروعات انتاجية وخدمية للمصريين العائدين من العراق والكويت . تسمح الاتفاقية بمنح المواطن العائد قرضا بحد اقصى ١٠ آلاف دولار تصرف بالجنيه المصرى . ويقوم الصندوق بتمويل مشروعات صناعية وخدمية صغيرة فى مختلف المجالات . وكان الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية قد طلب من الحكومة سرعة التصديق على اتفاقية القرض . وكان اعضاء لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب قد ابدوا بعض التحفظات على شروط الاتفاقية ، وارتفاع سعر الفائدة على القرض ، وعدم مراعاة الاضرار التى لحقت بالمصريين العائدين من الكويت والعراق . وطلبوا حضور الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى الى اللجنة لمناقشة الاتفاقية . كشفت مناقشات اللجنة وجود نص فى الاتفاقية يتيح للصندوق الغاءها ، فى حالة وجود ظروف استثنائية تمنع الحكومة المصرية من تنفيذ التزاماتها ، دون تحديد هذه الظروف .


Bibliotheca Alexandrina
0462830